الرأي

١٨ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٤٩١٤ – الجمعة ٢٠ صفر ١٤٠٤هـ – الموافق ٢٥ تشرين ثاني ١٩٨٣م – السنة الثالثة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 25, 1983 No. 4914 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

سالم يبحث مع السفير الامريكي برنامج زيارة الجميل لواشنطن

بيروت – وكالات – بحث الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني امس مع السفير الامريكي في بيروت ريجينالد بارثيلوميو برنامج زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لواشنطن وهي الزيارة التي ينتظر ان تتم في اوائل الشهر القادم.

ومن المتوقع ان يتوجه السفير الامريكي الى واشنطن خلال الايام القليلة القادمة للاعداد لزيارة الرئيس الجميل والمحادثات التي سيجريها مع الرئيس رونالد ريغان وكبار المسؤولين في الادارة الامريكية وكذلك لاجراء مشاورات مع هؤلاء المسؤولين حول الوضع في لبنان.

وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها السيد بارثيلوميو مشاورات مع

البقية ص ١٤

مقتل ٤٣ جنديا ايرانيا والاستيلاء على كميات من الاسلحة

بغداد – بترا – قال بيان عسكري عراقي، ان القوات العراقية قتلت (١٦) ايرانيا، واصابت عددا اخر بجروح، ودمرت اربعة مواضع لمشاة العدو الايراني، وقتلت من فيها في القاطع الشمالي وقاطع عمليات ميسان.

واضاف البيان، الذي اصدرته هنا الليلة الماضية القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، تحت رقم (١٢٩٠) ان القوات العراقية، دمرت للعدو الايراني ايضا موضعين للمشاة، ورشاشة متوسطة ومدفعين، خلال فعالياتها في قواطع العمليات المختلفة، لمساء امس الاول ونهار امس.

واشار البيان، الى ان العدو الايراني، تكبد كذلك (٢٧) قتيلا

البقية ص ١٤

عودة الحسين من بغداد بعد مباحثات مكثفة مع صدام



عمان – بترا – عاد جلالة الملك الحسين الى عمان ظهر امس، بعد زيارة للعراق الشقيق، استغرقت يومين، اجرى جلالته خلالها محادثات مكثفة، مع سيادة الرئيس العراقي صدام حسين، تناولت طبيعة الاخطار والتحديات، التي تواجه المنطقة العربية، وابعاد التآمر المكشوف الذي يستهدف الشعب الفلسطيني، والشرعية الفلسطينية، والسبل الكفيلة باتخاذ موقف عربي جماعي، ازاء كل ما يقترف ضد الامة العربية.

كما تم بحث الموقف على الجبهة العراقية، ونتائج العدوان الاخير لقوات النظام الايراني، على قاطع بنجوين، وما حققه الجيش العراقي من انتصار في تصديه ودحره لهذا العدوان.

وكان في استقبال جلالته، في مطار عمان، سمو الامير محمد وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان، ورئيس المجلس الوطني الاستشاري، والقائد العام

البقية ص ١٤

الحسين يستقبل أمين الجامعة العربية القليبي: المباحثات تناولت جهود إنقاذ منظمة التحرير

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح السيد القليبي لدى مغادرته عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت يوما واحدا ضمن جولة تشمل عددا من الدول العربية صرح بان مباحثاته مع جلالة الملك الحسين كانت مهمة ومفيدة.

وقال ان هذه المباحثات تركزت على الاحداث الجارية في المنطقة والجهود المبذولة لانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية وتمكينها من مواصلة كفاحها من اجل القضية المقدسة كما تركزت حول مؤتمر القمة العربي حيث تقوم الامانة العامة باستشارات واسعة لتحديد تاريخ عقده .. كما شملت المباحثات القضايا الدولية

البقية ص ١٤

أول عملية لتبادل الأسرى بين منظمة التحرير والعدو

إطلاق سراح ١٠٠ سجين و٤٨٠٠ معتقل من أنصار مقابل ٦ جنود إسرائيليين

أسماء بعض المعتقلين الذين غادروا سجون الاحتلال أمس

القدس المحتلة – طرابلس – جنيف – عواصم – وكالات الانباء – تمت امس، اول عملية تبادل اسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، حيث افرجت منظمة التحرير عن ستة اسرى من جنود جيش الاحتلال، بينما افرجت حكومة العدو عن مئة فدائي كانوا اسرى في سجون الاحتلال وحكموا بالسجن لمدد طويلة اغلبها حكم بالسجن المؤبد – بالاضافة الى اطلاق سراح حوالي ٤٨٠٠ معتقل فلسطيني منهم الف لبناني، كانوا محتجزين في معسكر انصار، كما قامت باعادة ٣٢ طنا من وثائق مركز الابحاث والدراسات الفلسطيني الذي نهبته قوات الغزو اثناء اجتياح بيروت عام ١٩٨٢.

وكانت المباحثات غير المباشرة التي جرت باشراف منظمة الصليب الاحمر استمرت اكثر من ١٥ شهرا، وقد تم الاتفاق على تفاصيله بالتعاون مع حكومات مصر والجزائر وفرنسا.

وقد علق اسحق شامير رئيس وزراء العدو على عملية تبادل الاسرى بقوله: اننا دفعنا ثمنا باهظا ولم يكن امامنا الا القبول بالشروط الصعبة للمنظمة لان حياة الاسرى كانت مهددة خلال القتال في طرابلس.

اما السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد اعرب عن سروره

البقية ص ١٤

أنباء عن تشكيل لجنة عسكرية عربية لتثبيت وقف إطلاق النار

جهود مكثفة لتجنب المجابهة في طرابلس

الساعات القليلة القادمة تحدد مصير الاتفاق السياسي

الفيصل حضر اجتماعا مشتركا لممثلي "فتح" والمتمردين

دمشق – بيروت – طرابلس – وكالات – ادت جهود وساطة عربية الى وقف الاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة حول مدينة طرابلس الا ان ايا من الجانبين لم يستبعد وقوع مجابهة نهائية ما لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي، ينتظر الاعلان عنه خلال ساعات.

وتأتي خطوات السلام في اعقاب اهدأ يوم تشهده طرابلس منذ بدء الاشتباكات الفلسطينية قبل ثلاثة اسابيع اذ ذكر فقط ان اعمال قنص متفرقة وقعت على خطوط الجبهة.

الا ان ناطقا باسم مكتب السيد ياسر عرفات قال في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، ان هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة لقد قرروا "المنشقون" اجتياح المدينة.

البقية ص ١٤

عرفات يطالب بمؤتمر لوزراء الخارجية العرب لبحث ضمانات انسحابه مع قواته من طرابلس

طرابلس – ابو ظبي – الكويت – وكالات – طالب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر رباعي او مؤتمر لوزراء الخارجية العرب تبحث فيه الضمانات اللازمة لانسحابه وقواته من طرابلس.

وقال عرفات (ان مؤتمر وزراء الخارجية المقترح سيحدد الى اين ننسحب كما انه يجب ان يبحث كافة الامور التي تواجه العلاقات مع سورية والضمانات العربية الواجب توفيرها لانسحابي والقوات الفلسطينية في شمال لبنان وكذلك حماية المخيمات والمدنيين).

وقال السيد عرفات في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة (القبس) الكويتية ونشر امس : اننا نريد ضمانات عربية للثورة وان تظل على قرارها الوطني المستقل مشيرا الى انه قد طلب عقد المؤتمر العربي لان سوريا رفضت الحوار المباشر معه مشيرا الى ان بعض الدول العربية قد وافقت على عقد هذا المؤتمر.

واختتم ابو عمار حديثه معربا عن استعداده للحوار مع السوريين وانه لهذا ذهب السيد خالد الحسن ورفيق النتشة الى دمشق بناء على طلب وزير

البقية ص ١٤

توقع عملية عسكرية (ذات طابع دولي) للمارينز .. قريبا

بيروت – وكالات – توقعت معلومات صحفية نشرت هنا امس ان تقوم قوة مشاة البحرية الامريكية (المارينز) المشاركة في القوات متعددة الجنسيات في لبنان بعملية عسكرية ذات طابع دولي في المستقبل القريب.

وذكرت مجلة (الصياد) اللبنانية التي اوردت هذه المعلومات امس نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية .. انه من المرجح ان تعمد قوة (المارينز) الامريكية الى الانسحاب من لبنان بعد قيامها بهذه العملية.

برقية تأييد وولاء للحسين من الهيئة العربية العليا لفلسطين

عمان – بترا – رفعت الهيئة العربية العليا لفلسطين، برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها.

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

ان خطابكم التاريخي الرائع في حفل تخريج دورة القيادة والاركان الرابعة والعشرين وضع الامور في نصابها وكشف عن حقائق راسخة وهو ينطوي على مثل عليا وميثاق قومي يعود بالخير على فلسطين والاردن بخاصة والامة العربية بعامة فنلتمس التفضل بقبول صادق التحية والاحترام وخالص التقدير والامتنان لمواقفكم القومية والمشرفة واهتمامكم العظيم بفلسطين شعبا وقضية.

واننا نبايعكم ونعاهد الله على تاييدكم في كل خطوة تقومون عليها لانقاذ الاهل والارض ووقف نزيف الدم الفلسطيني.

والله يحفظكم وينصركم (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) صدق الله العظيم.

دمشق: اسقطنا طائرة استطلاع معادية فوق البقاع

دمشق – وكالات الانباء – اعلن هنا امس عن اسقاط طائرة استطلاع معادية كانت تحلق فوق مواقع القوات السورية بمنطقة البقاع الغربي في لبنان.

البقية ص ١٤

شلل تام في جنوب لبنان بسبب التحركات العسكرية الهستيرية للعدو

بيروت – وكالات – تلقت السلطات اللبنانية امس تقارير عن الوضع في الجنوب اكدت ان الحركة في جميع انحاء المناطق المحتلة، قد اصيبت بالشلل الكامل، نتيجة للتحركات العسكرية، التي قامت بها سلطات الاحتلال خلال الساعات الاخيرة.

وذكرت التقارير، ان المعلومات التي ابلغها ضباط اسرائيليون، الى بعض الجهات، تشير الى ان الطرق ستظل مغلقة، في معظم انحاء الجنوب، حتى مساء امس على الاقل، وانه لن يسمح لاي لبناني، مدنيا كان او عسكريا، بالتنقل على هذه الطرق، او التجول في المدن التي حظرت سلطات الاحتلال التجول فيها، والتي علم انها شملت ايضا، منطقة (البص) الساحلية.

واعربت مصادر مطلعة في بيروت، عن عدم اقتناعها بان كل هذه التحركات ذات الطبيعة العسكرية الواضحة، لا يمكن ان تكون كما ترِد، جزءا من اجراءات وقائية، بمناسبة اطلاق سراح المحتجزين، في معتقل (انصار) جنوبي لبنان. والذين اطلقت سلطات الاحتلال سراح الدفعة الاولى منهم، وذلك في اطار الاتفاق الذي تم عن طريق هيئة (الصليب الاحمر) الدولية، للافراج عن هؤلاء مقابل، اطلاق سراح ستة اسرى اسرائيليين كانوا محتجزين لدى منظمة التحرير الفلسطينية منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام الماضي.

وقامت قوات الاحتلال بتحركات شملت توجه اعداد كبيرة من الدبابات الثقيلة، وعشرات المدرعات وحاملات

البقية ص ١٤

استدعاء طبيبين لبنانيين لمعالجة حافظ اسد

بيروت – افادت وكالة الانباء اللبنانية الرسمية الليلة الماضية ان اثنين من كبار الاطباء اللبنانيين استدعيا الى دمشق لمعالجة الرئيس السوري حافظ اسد.

واضافت الوكالة ان احد هذين الطبيبين اخصائي في امراض القلب والاخر اخصائي في الامراض العصبية والدماغ.

هيرتزوغ يدعو الى جبهة أميركية إسرائيلية ويتحدث عن استعداد سورية لحرب شاملة

واشنطن – رويتر – اتهم حاييم هرتزوغ، رئيس الكيان الصهيوني الاتحاد السوفياتي امس الاول بدعم استعدادات سورية لشن حرب شاملة، لاخراج الولايات المتحدة واسرائيل من لبنان.

واتهم هرتزوغ الاتحاد السوفياتي وسوريا، بشن حملة، "اغتيال وارهاب وتخريب" ضد الولايات المتحدة واسرائيل، في لبنان، وبمحاولة احباط اية فرص لتحقيق تسويات سلمية في الشرق الاوسط.

وقال في خطاب القاه امام نادي الصحافة القومي "باعتبارنا اهدافا مشتركة لقوة تهدد السلام في المنطقة، وتستعد لحرب شاملة فليس امامنا بالتأكيد، اي خيار سوى اقامة جبهة مشتركة ضد هذه القوة ".

ويحث هرتزوغ، الذي يزور الولايات المتحدة، بدعوة من مجلس الاتحادات اليهودية، توثيق العلاقات الامريكية – الاسرائيلية، في اجتماعات يوم الثلاثاء مع الرئيس ريغان ومسؤولين اخرين.

كما حث على قدر اكبر من الاعتراف بالمصالح الامريكية – الاسرائيلية، ووقف انتشار النفوذ والتورط العسكري السوفياتي في المنطقة.

وعلى الرغم من ان دور هرتزوغ، في حكومة العدو "تشريفي" الى حد كبير فان زيارته لواشنطن، جزء من اتصالات امريكية – اسرائيلية، على مستوى عال تجريها حكومة ريغان، بعد شهور من العلاقات المتوترة.

البقية ص ١٤

العراق يقطع علاقاته مع مجموعة ابو نضال

باريس – اف ب – ذكر مصدر مطلع في اتصال تليفوني في بغداد ان العراق قطع علاقاته مع مجموعة ابو نضال المتطرفة، وانه اعلن هذا الاسبوع ان ابو نضال نفسه وافراد منظمته اشخاص غير مرغوب فيهم في العراق.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن باللغة العربية امس، ان السلطات العراقية اغلقت هذا المكتب وطردت المتعاونين مع ابو نضال في بداية الاسبوع الحالي ومعهم افراد عائلاتهم الى سوريا.

في جلسة لبحث الاوضاع العامة

الوزان يدافع عن حكومته في مناقشة حادة بمجلس النواب

بيروت – وكالات – بحث مجلس النواب اللبناني في جلسة عقدها امس الاوضاع العامة في لبنان على ضوء التطورات الاخيرة التي جرت في الشمال اللبناني، وكذلك الاجراءات التي طبقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وقد دافع السيد شفيق الوزان رئيس مجلس الوزراء اللبناني خلال الجلسة عن حكومته في وجه الانتقادات التي وجهها اليها عدد من الاعضاء الذين اتهموا الحكومة بالعجز والتقصير في كثير من المجالات.

وقال السيد الوزان ان الحكومة تقوم كل يوم باداء ما تستطيع القيام به بقدر ما لديها من قوة وامكانيات.. مشيرا الى ان الحكومة ليست على درجة من القوة التي يملكها اطراف اخرون موجودون على الساحة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر نيابية لبنانية ان هذه المناقشة لم يكن مقررا اجراؤها في جلسة امس وانها اثيرت فقط عندما ابدى عدد من الاعضاء ملاحظات في بداية الجلسة انتقدوا فيها موقف الحكومة مما حمل السيد الوزان على الرد.

وبالنسبة لجدول الاعمال الاصلي للجلسة والذي كان يتضمن عددا من مشروعات القوانين والقرارات فان المجلس لم يوافق على اي منها واعادها اما الى الحكومة او اللجان النيابية المختصة لاستكمال بحثها.

مبادرة تونسية من ٣ نقاط أساسية لحل الأزمة الفلسطينية وعقد القمة العربية

ابو ظبي – وكالات – صرح السيد الباجي قائد السبسي، وزير الشؤون الخارجية التونسية، بان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، حمله رسالة جوابية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، تتضمن موافقة سموه على المبادرة التونسية، التي تستهدف ايجاد مخرج للازمة الحالية على الساحة الفلسطينية، والتمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي.

واوضح وزير الخارجية التونسي، في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بان هذه المبادرة، ترتكز على ثلاث نقاط اساسية. تتضمن توجيه نداء جماعي عربي من القادة والملوك والزعماء العرب، الى الفرقاء الفلسطينيين المتقاتلين، في شمال لبنان، لوقف القتال فورا، وخلال ١٢ ساعة، واعتبار هذا النداء قرار قمة عربية ملزما للجميع، ومن يخرج عن تنفيذه يعتبر خارجا عن الاجماع العربي وواجب على المجموعة العربية ان تتبرأ منه.

كما تتضمن المبادرة التونسية، توجه لجنة عربية من مراقبين عسكريين ومدنيين فورا، الى شمال لبنان، لتثبيت وقف اطلاق النار، والفصل بين المتقاتلين، ثم عقد مؤتمر طارئ لوزراء الخارجية العرب، لتقييم الوضع ومسببات هذه الاحداث المؤسفة من كل الجوانب.

وقال وزير الشؤون الخارجية التونسي، في مؤتمره الذي نقلته وكالة انباء الامارات، بان الخطوة الاخيرة من هذه المبادرة، هي عقد مؤتمر القمة العربية العادي، في غضون هذا العام بعد ان تكون الاجواء المناسبة قد توفرت له.

ووصف وزير الخارجية التونسي، احداث الاقتتال بين الفلسطينيين، في

البقية ص ١٤

انخفاض سعر الذهب

باريس – اف ب – ادى ارتفاع سعر الدولار امس الى انخفاض في سعر الذهب في الاسواق الدولية وبصفة خاصة في باريس.

فقد انخفض سعر سبيكة الذهب بمقدار ٦٠٠ فرنك واصبح ٩٨٨٠٠ فرنك بينما انخفض سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار ٩ فرنكات فرنسية واصبح ٦٤١ فرنكا فرنسيا.

ماذا بعد المأساة؟

يعتبر تثبيت وقف اطلاق النار، الذي تم التوصل اليه في شمال لبنان، الخطوة الملحة التي لا غنى عنها، لانهاء المأساة التي شهدتها المنطقة، والتقدم نحو تسوية الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل السلمية.

وواضح، ان الاطراف المتنازعة هي التي تتحمل مسؤولية التثبيت بعد ان وافقت على وقف النار .. كما يتعين في الوقت ذاته، الاسراع بتنفيذ الاتفاق، الذي اقرته تلك الاطراف للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الواجب التأكيد، على ان اي خرق لوقف النار، او تراجع عن الاتفاق، سيكون جريمة تدين المتسببين فيها .. لان احدا لا يطيق بحال من الاحوال ان يتجدد سفك الدماء، وتتكرر مأساة الاقتتال، التي دفع ثمنها الابرياء والعزل من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين واللبنانيين سواء بسواء..

ولذلك ، فان الواجب يدعو العرب، الى بذل كل جهد مستطاع، لدى الاطراف المتنازعة، لحملها على التعجيل بتنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه بمساعدة وزير الخارجية السعودي .. ومعالجة اية اشكالات جانبية قد تهدده..

والى جانب هذا، يحسن باطراف النزاع، ان تقتصد في التصريحات والبيانات، وتتحاشى كل ما من شانه تهييج الخواطر، او نكأ الجراح، او الادعاء بالنصر.. لان مأساة طرابلس بكل ملابساتها ونتائجها لم تكن نصرا لاحد .. وانما كانت ضربة اصابت العرب، في سمعتهم ومكانتهم، امام العالم..

والمهم، ان يحاول العرب تجاوز المأساة.. وان يعتبروا بدروسها، وان يتوفر لديهم العزم على عدم تكرارها.. واذا قدر لهم ان يفعلوا ذلك، فستكون امامهم الفرصة لتطبيب الجراح الغائرة.. وتعديل مسارهم والانتقال به، من مرحلة التناحر التي طالت، الى مرحلة التقييم الحقيقي للاخطار التي تتهددهم، والتفكير في مواجهتها..

لقد كانت اسرائيل، ولا تزال، هي المستفيد الوحيد، من كل الذي جرى.. ومن غير المعقول، ان يستمر الوضع العربي على ما هو عليه .. وان تستمر اسرائيل في الاعتماد عليه، باعتباره السلاح الرئيسي الذي يرجح كفتها، ويفتح امامها الطريق لتحقيق مطامعها وتنفيذ مخططاتها في المنطقة..

ان اخطر ما في المأساة التي مرت بالعرب في شمال لبنان، ان تتحول الى دوامة تبتلعهم وتفرز مآسي اخرى .. ولعلهم يتنبهون الى هذا الخطر، ويرتفعون فوقه.. وينقذون انفسهم من واقعهم الذي وظفته اسرائيل ولا تزال توظفه، كسلاح تغمده في جسد القضية، امام عيونهم جميعا.

تغريبة البحر والمسافرين

حين سقاني الكهنة لهب الغربة..
اسرجت حزني نسيم البحر..
اسرجته جثتي..
لهو البحر متع لاحتواني..
وانا اضعف من ان ..
يتوغل في..
.. وجع الايلم الصعبة..
ايها البحر..
ان قلبي موجع..
منذ ان غربلته المنافي..
وزعوا نطفته..
فنصف .. اودعوه شقوق الرصيف..
ونصف يراقب .. حجم النزيف..
ايها البحر..
علمني كيف تعصر تدبيها الارض..
دفئا ونزفا..
وكيف تكون الولادة فرضا..
وزلزلة وخسفا..
لقد شفت معاطفها النبال..
فرقتني..
واوغلت في النصل..
وخضبتني...؟!

*** ***

لهو البحر يمتد..
يغسل الشاطىء الليلكي..
هو البحر يرتد..
يهجر رمل الرصيف..
يباعد بين المسافات الخؤونة..
ويجلدنا ... بالظمى..
ثم يصلبنا على رمل الجزيرة ...!!
هو البحر..
يفقس موجاته للراحلين..
من يهذب هوس البحر..؟؟
ويفسد الزنبقة..
ان تصير مشنقة..
ويشعل نبضا تخشب..
كي يستحيل الى مطرقة ؟؟

*** ***

هنا نصبوا مشانقنا..
وعلق سيد الشعراء ..
مشلوحا..
تدوسه العربات..
ثم تصرخ فيه .. انهض..
ـ كيف ينهض الموت من جثة القتيل ؟!؟!
ان ينضب الزيت..
فكيف يشتعل القتيل..؟؟
كيف تهاجر طيور العطش الوحشي..
من الدمع المعدد في المحاجر..
ام كيف تعبر مسافة الانكسار..
والافق ضد العصافير .
يسوي مناقيرها جمرة ..؟؟؟

*** ***

يا فارس هذا الليل العربي..؟!
لقد عصروا الدملة البكر..
من شروشها..
لقد ارجحوك كطفل..
وقد شد الى حلمتين..
ترين على شفتيه..
ذرات الحليب...
فلن تكن جمرا..
فلسوف يشتعل اللهيب..؟؟

محمد سلام جميعان

تفاصيل مشروع تعديل قانون مؤسسة سكة حديد العقبة

عمان ـ الراي ـ يحيل المجلس الوطني الاستشاري في جلسته التي يعقدها يوم الاثنين القادم الى اللجنة القانونية مشروع القانون المعدل لقانون مؤسسة سكة حديد العقبة.

ويهدف التعديل الى تمكين المؤسسة من ممارسة صلاحياتها القانونية والادارية على الموظفين الذين اعتمدت عليهم المؤسسة في بداية عملها وكانوا اصلا من موظفي ومستخدمي الخط الحديدي الحجازي الاردني وتم تكليفهم بالعمل في المؤسسة باجراءات ادارية وبذلك بقي هؤلاء الموظفون والمستخدمون من الناحية القانونية تابعين للخط الحديدي الحجازي الاردني في حين انهم يمارسون اعمالهم الرسمية في المؤسسة ويتقاضون رواتبهم منها.

كما يهدف التعديل الى الحفاظ على حقوق هؤلاء الموظفين والمستخدمين وخاصة ما يتعلق بكيفية توزيع مكافاة نهاية خدماتهم بين المؤسسة والخط الحديدي الحجازي الاردني.

وينص التعديل على تصفية الحقوق المالية للموظفين المنبثقة عن صندوق الادخار في الخط الحديدي الحجازي الاردني وفيما يلي نص مشروع التعديل:

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون مؤسسة سكة حديد العقبة لسنة ١٩٨٣) ويقرأ مع القانون رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعدل المادة (٧) من القانون الاصلي بالغاء الفقرة (ج) منها واعادة ترقيم الفقرات (د، هـ، و، ز) الواردة فيها لتصبح (ج، د، هـ، و) على التوالي.

المادة ٣ ـ تعدل المادة (١١) من القانون الاصلي باعتبار ما ورد فيها فقرة (أ) واضافة الفقرات التالية اليها.

(ب) ـ تعتبر خدمات موظفي ومستخدمي الخط الحديدي الحجازي الاردني الذين كلفوا بالعمل لدى مؤسسة سكة حديد العقبة استمرارا لخدماتهم السابقة ويعتبر هؤلاء موظفين ومستخدمين في المؤسسة من تاريخ تكليف كل منهم وذلك لاغراض هذا القانون.

(ج) ـ مع مراعاة احكام قانون الضمان الاجتماعي المعمول به توزع مكافأة نهاية الخدمة والتعويضات والالتزامات المالية للموظفين والمستخدمين الذين تنطبق عليهم احكام الفقرة (ب) من هذه المادة بين المؤسسة والخط الحديدي الحجازي الاردني بحيث يتحمل الخط من هذه المكافآت والتعويضات والالتزامات المالية المبلغ الذي كان يستحقه الموظف والمستخدم كما لو تم انهاء خدماته من تاريخ تكليف كل منهم بالعمل في المؤسسة.

(د) ـ يبقى الموظفون والمستخدمون الذين تنطبق عليهم احكام الفقرة (ب) من هذه المادة خاضعين لاحكام نظام صندوق التوفير لمستخدمي الخط الحجازي الاردني رقم (١٣٨) لسنة ١٩٦٦ حتى تاريخ نفاذ هذا القانون وتتم تصفية حقوقهم في الصندوق في ذلك التاريخ وفقا لأحكام النظام المذكور.

الادارة بالاهداف في حلقة علمية

عمان ـ بترا ـ تبدأ في معهد الادارة العامة يوم غد الحلقة العلمية المتخصصة في موضوع الادارة بالاهداف التي يعقدها المعهد بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية.

وتهدف الحلقة التي تستمر اسبوعا ويشارك فيها ٢٦ من مديري الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية او مساعديهم الى شرح وتوضيح فلسفة الادارة بالاهداف كمدخل ثبتت جدواه في ايجاد تكامل بين اهداف العاملين واهداف المؤسسة التي يعملون فيها ومساعدتهم في الاندماج لتحقيق هذه الأهداف.

وذكر مصدر مسؤول في المعهد انه نظرا للاقبال الكبير على المشاركة في هذه الحلقة فان المعهد سيعقد حلقة مماثلة في نهاية الشهر المقبل لاستيعاب مشاركين اخرين.

ارساء حجر الاساس لمبنى المركز التعاوني في الشونة الجنوبية

السلط ـ بترا ـ تم امس ارساء حجر الاساس لمبنى مركز الشونة الجنوبية التعاوني بحضور السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية.

ويشتمل المركز الذي تبلغ تكاليفه ١٥٠ الف دينار على مكاتب لمديرية التعاون والبنك التعاوني ومستودعات لحفظ البذور والعلاجات بالاضافة الى شقق سكنية.

خلال استقبالها للوفد الصحفي التركي
المفتي تستعرض اهداف ونشاطات وزارة التنمية

عمان ـ بترا ـ التقت السيد انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية ظهر امس بالوفد الصحفي التركي الذي يزور الاردن حاليا.

وتحدثت السيدة الوزيرة للوفد فبينت مهام وزارة التنمية مؤكدة ان الانسان هو جوهر عملية التنمية الاجتماعية.

كما اشارت الى برامج الوزارة والخدمات التي تقدمها للاطفال والمعاقين والمسنين ومشروعات تنمية المجتمعات المحلية التي تنفذها لتعميق روح المشاركة لدى المواطنين وحثهم على خدمة البيئة وتطوير المجتمع وتنمية قدراتهم وتأهيلهم لتمكينهم من رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

كما استعرضت السيدة المفتي برامج الوزارة لدمج المرأة في عملية التنمية الوطنية الشاملة من خلال توفير فرص التعليم والتثقيف والتدريب والتأهيل والانتاج مؤكدة ان عملية الانماء الاجتماعي لا يمكن ان تحقق اهدافها ومردودها دون تحفيز قطاع المرأة بحجمه الكبير وامكاناته الواسعة للمشاركة بخطط التنمية الوطنية والنهوض بالمجتمعات المحلية.

واشادت بالدور الفعال والبناء الذي تقوم به المرأة الاردنية في مجالات العمل والتعليم والزراعة وتطرقت الى العمل التطوعي في الاردن مشيرة الى ان عدد الجمعيات التطوعية يربو على ٣٠٠ جمعية تقدم خدمات اجتماعية وصحية وتربوية وتاهيلية.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار بين الوفد الصحفي التركي والسيدة الوزيرة تناول المشروعات التنموية ودور مراكز رعاية المعاقين في تأهيل وتدريب هذه الفئة من المواطنين.

الشريف يترأس اجتماعا لمديري الأوقاف والوعاظ

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا موسعا صباح امس لمديري الاوقاف والوعاظ ومراقبي التوجيه الاسلامي في مختلف المحافظات والالوية في المملكة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة دور الواعظ والداعية المسلم في نشر الدعوة الاسلامية واستعراض اهم السبل والوسائل الرامية الى تطوير عملية التوعية والدعوة الاسلامية.

كما تمت مناقشة استعدادات الوزارة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف الثاني عشر من ربيع الاول الموافق السابع عشر من الشهر القادم.

وحضر الاجتماع الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة والدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في الوزارة.

بحث ترتيبات الاحتفال بعيد الشجرة

عمان ـ بترا ـ ترأس الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة اجتماعا امس بمديرية البحث والارشاد الزراعي حضره مديرو الزراعة في المراكز والمحافظات والالوية ومديرو المشروعات الزراعية.

وجرى خلال الاجتماع بحث الاجراءات والترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد الشجرة وتحديد موقع الاحتفال واصدار عدد خاص من مجلة الزراعة عن الشجرة.

كما تم بحث الموضوعات المتعلقة بتنقلات الموظفين حيث اكد الدكتور اللوزي ضرورة وضع الموظف المناسب في المكان المناسب والاقتصاد في النفقات وصرفيات البنزين بالاضافة لعدد من الامور الادارية.

واعلن الدكتور اللوزي انه تم استملاك قطعة ارض في منطقة المدينة الرياضية لاقامة مبنى جديد لوزارة الزراعة.

انتظام عملية انتاج وتسويق الدواجن في الزرقاء

عمان ـ بترا ـ اكد مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان عملية الانتاج والتسويق في قطاع الدواجن في لواء الزرقاء منتظمة مما كان له الاثر الكبير في المحافظة على استقرار اسعار البيض.

اللجنة القانونية بالاستشاري تقر مشروع تعديل قانون التجارة البحرية

عمان ـ الراي ـ وافقت اللجنة القانونية في المجلس الوطني الاستشاري على مشروع القانون المعدل لقانون التجارة البحرية.

وينص التعديل الجديد على بطلان كل شرط او اتفاق ينزع اختصاص المحاكم الاردنية في النظر في الخلافات الناشئة عن وثائق الشحن أو النقل البحري.

السماح للشاحنات العربية بالعمل داخل الأردن

عمان ـ بترا ـ وافقت وزارة النقل على السماح للشاحنات العربية حاملة السيارات بالعمل داخل الاردن كلما دعت الحاجة الى ذلك مع منح الشاحنات الاردنية اولوية التحميل.

جاء ذلك في كتاب وجهته الوزارة اليوم لمؤسسة الموانيء وتسلمت غرفة تجارة عمان نسخة منه.

وفد من الجامعة الاردنية يزور الفرقة المدرعة الخامسة





عمان ـ بترا ـ زار وفد من اساتذة وطلبة الجامعة الاردنية صباح امس الفرقة المدرعة الخامسة الملكية.

واستمع الوفد في بداية الزيارة الى كلمة ترحيبية من رئيس اركان الفرقة والى ايجاز عن تنظيم وواجبات الفرقة قدمه احد الضباط.

ثم قام الوفد الذي يضم حوالي مائتي طالب وطالبة بجولة شاهد خلالها عرضا لبعض الاسلحة الحديثة المستخدمة في الفرقة كما زار احد ميادين الرماية التابعة لها.

وفي نهاية الزيارة تبادل الوفد والمسؤولون في الفرقة الهدايا التذكارية.

تخريج دورة خياطة لجمعية بئر السبع



عمان ـ بترا ـ احتفلت جمعية بئر السبع الخيرية بعد ظهر امس بتخريج المشاركات في الدورة السابعة عشرة لتعليم الخياطة بحضور السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وتحدث السيد الروابدة خلال حفل التخريج فاشاد بدور الجمعية الرامي الى تدريب الفتيات على الاعمال الحرفية المختلفة ومساهمتها في بناء وتنمية المجتمع، واعلن عن تبرع امانة العاصمة بمبلغ خمسمائة دينار دعما للجمعية.

وتلقت المشاركات في الدورة التي استمرت احد عشر شهرا دروسا نظرية وتدريبات عملية في مهنة الخياطة.

في اسبوع مقتل واصابة ١٠٨ مواطنين بحوادث السير

عمان ـ بترا ـ اعلن مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان مجموع حوادث السير التي وقعت خلال الاسبوع الماضي بلغت ١٦٤ حادثا من بينها ٩١ حادث اصطدام و٧ حوادث تدهور و٥٣ حادث دهس و١٣ حادث صدم بجسم اخر نجم عنها وفاة خمسة اشخاص واصابة ١٠٣ بجراح مختلفة.

واشار المصدر الى ان حوادث الاسبوع الذي سبقه بلغت ١٤١ حادثا نجم عنها وفاة ٨ اشخاص واصابة ٧٦ بجراح

وقال المصدر ان حوادث الاسبوع الماضي كانت موزعة على محافظات والوية المملكة كما يلي.

محافظة العاصمة ١١١ حادثا نجم عنها اصابة ٤٧ شخصا بجراح، الضواحي ٢٤ حادثا نجم عنها وفاة شخص واصابة ٢٦ بجراح، الزرقاء ٦ حوادث نجم عنها وفاة شخص واصابة ٤ بجراح، البلقاء ١٠ حوادث نجم عنها وفاة شخص وجرح ١١ اخرين، اربد ٣ حوادث نتج عنها اصابة شخصين بجراح، الكرك حادثان وجريحان، البادية ٧ حوادث نتج عنها وفاة شخصين وجرح ١١ اخرين العقبة حادث واحد

وقال المصدر ان معان هي المنطقة الوحيدة التي خلت من وقوع الحوادث خلال الاسبوع الماضي.

خلال السنوات العشر الماضية:
انجاز ١٤ الف وحدة سكنية تكاليفها ٩٣ مليون دينار

عمان ـ الراي ـ قال المهندس حمد الله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان ان المؤسسة انجزت خلال السنوات العشر الماضية ٦٩ مشروعا اسكانيا بلغ عدد وحداتها حوالي ١٤ الف وحدة سكنية بقيمة اجمالية بلغت ٩٣ مليون دينار.

كما بلغت مساحة الابنية الاجمالية لهذه المشاريع مجتمعة مليونا واربعمائة الف متر مربع.

وقد وزعت هذه المشاريع على جميع محافظات المملكة حيث تم تنفيذ ٢٧ مشروعا في العاصمة بلغ عدد وحداتها ٨٨٢٥ وحدة وفي مدينة اربد تم انجاز عشرة مشاريع بلغ عدد وحداتها ٩٤٦ وحدة وفي البلقاء انجزت ثلاثة مشاريع بلغ عدد وحداتها ١١١ وحدة وفي الكرك ١٤ مشروعا بلغ عدد وحداتها ٥٤٢ وحدة وفي معان ١٥ مشروعا بلغ عدد وحداتها ٢٥٠ وحدة.

وبهذه المشروعات تكون المؤسسة استطاعت توفير المساكن لحوالي ٩٠ الف مواطن

واضاف المهندس حمد الله النابلسي في حديث نشرته مجلة بنك الاسكان الدورية ان زيادة فعاليات قطاع الاسكان في السنوات الاخيرة اعطت نتائج ايجابية في معالجة الازمة السكنية حيث نشط القطاع الخاص في اقامة المساكن وزادت الاستثمارات بها بشكل ملحوظ من خلال تزايد الاستثمار في قطاع الانشاءات التي بلغت عام ١٩٨٢ حوالي ١١٩ مليون دينار في حين كانت ١٩.٥ مليون دينار في عام ١٩٧٥

وتطرق المدير العام لمؤسسة الاسكان الى المشاريع التي تنوي المؤسسة تنفيذها في المستقبل فقال ان خطة المؤسسة تقتضي انشاء ١٨ الفا و٢٢٠ وحدة سكنية موزعة في العاصمة ومحافظات اربد والبلقاء والكرك ومعان بينها ٢٨٠٠ وحدة سكنية تشكل المرحلة الثانية في مشروع ابو نصير و ١٢٥٠ وحدة سكنية لمطار الملكة علياء الدولية و٤٢٥٠ وحدة في محافظة اربد و٨٢٠ وحدة في محافظة البلقاء و١٢٥٠ وحدة في محافظة الكرك و١٢٥٠ وحدة في محافظة معان.

٦٥ فرعا لبنك الاسكان

عمان ـ الراي ـ صدر العدد السادس والعشرون من مجلة الاسكان التي يصدرها بنك الاسكان.

وتضمن العدد عدة موضوعات رئيسية حول الامور المالية والسكنية، اضافة الى دراسة حول الجهاز المالي والمصرفي ومؤسسات الاستثمار في الاردن.

ويبلغ عدد فروع بنك الاسكان التي افتتحت حتى الان ٦٥ فرعا موزعة في جميع محافظات والوية المملكة

وجاء في النشرة الدورية التي يصدرها البنك انه منذ مطلع هذا العام وحتى الان تم افتتاح ١٣ فرعا.

ويذكر ان للبنك في العاصمة لوحدها ١٦ فرعا موزعة في جميع المناطق.

وجاء في النشرة الدورية ان هناك دراسات تجري حاليا للتأكد من جدوى فتح فروع اخرى لم تصلها بعد خدمات البنك.

اجتماع للجنة تطوير المناهج
امين عام التربية يؤكد دور المنهاج في تطوير قدرات الانسان وتحديد مواقفه

عمان ـ الراي ـ اكد الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان للمنهاج المدرسي دورا اساسيا في صياغة الانسان وتطوير قدراته وقابلياته وتحديد مواقفه تجاه كافة القضايا الحياتية وهو الوسيلة التي من خلالها يمكن بناء شخصية هذا الانسان، اضافة الى الدور الحيوي الذي يلعبه المنهاج المدرسي في احداث التطورات والتغيرات الاجتماعية.

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع الذي عقد في قاعة اجتماعات مدرسة سكينة بنت الحسين صباح امس وحضره اعضاء اللجنة العامة لتطوير المناهج ولجان تطوير المباحث في مديرية المناهج، ان التطور الذي نتطلع اليه وينشده المجتمع لا بد وان ينطلق من الواقع الذي تعيشه، كما ولا بد ان يهدف الى خدمة الحاجات والتطلعات التي تمس الحاجة اليها، ونسعى الى تحقيقها، وهذا لن يتم الا من خلال تحديد الوسائل والأدوات التي يجب ان تكون في مستوى هذه التطلعات.

واشار الدكتور عربيات الى انه علينا في سعينا لتطوير المناهج العمل اولا على تحديد المشكلات التي تواجه كل منهاج من مناهجنا ورصد التاثيرات المتبادلة بين هذه المناهج والواقع الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع ويتطلع اليه، انطلاقا من ان المؤسسة التربوية هي المسؤولة اولا وقبل كل شيء عن احداث التغيير والتطوير الاجتماعي في المجتمع، وهذه هي المسؤولية الاولى للفنيين المختصين في المناهج الدراسية، الذين جمعتهم اللجان المختلفة وكان اجتماع اليوم لتدارس وسائل القيام بهذه المهمة.

وبين الامين العام لوزارة التربية، ان عظم هذه المسؤولية، والدور الكبير المطلوب من القائمين عليها يحتم توفر مواصفات خاصة ومميزة يجب ان تتوفر في اعضاء لجان التطوير، اولها واهمها ضرورة التزام الاستقلالية في التفكير، والقدرة على الخلق والابداع بعيدا عن التبعية التي لن تتمكن من تلمس متطلبات مجتمعنا، لكن هذا الواقع لا يمنعنا من البحث في الانجازات العالمية واستنباط ما يتفق مع معطيات مجتمعنا.

هذا بالاضافة الى ضرورة تحديد الاطار العام والارضية التي نقف عليها بالنسبة للمناهج، حتى ننطلق منها في مختلف فعاليات التطوير بعد تحديد الاولويات وما يجب تطويره من هذه المناهج.

ومن هنا جاءت اهمية تحديد وسائل اتصال فعالة بين كافة المؤسسات المعنية بقضايا المناهج المدرسية، وهذا ما حدا بوزارة التربية الى تشكيل اللجنة العامة للمناهج حتى يتم الربط بين لجان التطوير على كافة المستويات ابتداء من لجان التطوير في الميدان وانتهاء بمجلس التربية والتعليم ليكون هناك تصور مشترك للقضايا والحلول بين كافة هذه الاطراف.

وتحدث الدكتور علي عبد الرازق مدير المناهج فاشار الى ان تشكيل اللجنة العامة للمناهج التي تضم في عضويتها المديرين الأعضاء في مجلس التربية والتعليم اضافة الى مدير عام التدريب المهني والتي يرأسها الامين العام بوزارة التربية والتعليم، جاء ليكمل سلسلة الحلقات التي يقع على عاتقها عبء العمل على تطوير المناهج.

وبين ان مجلس التربية والتعليم يمثل الجهة الاولى المخولة قانونيا بالبت في كافة القضايا المتعلقة بالمنهاج والكتب المدرسية استنادا الى ما تقدمه له الاجهزة الفنية المتخصصة الاخرى، وهذه تمثل في لجان تطوير المناهج في المدرسة التي يجب ان تنسق اعمالها مع لجان تطوير المناهج القائمة في مكاتب التربية والتعليم المختلفة، هذه التي تقدم ملاحظاتها التي وردت اليها من الميدان مباشرة الى لجان التطوير في الدوائر العامة، والتي تقوم بالتنسيق مع لجان تطوير المباحث باعداد تقاريرها التي تقدمها الى اللجنة العامة لتطوير المناهج وحول كل مبحث في موعد لا يتجاوز شهر اذار من كل عام.

واضاف ان مهمة اللجنة العامة لتطوير المناهج هي تدارس هذه التقارير وتقديمها الى مجلس التربية السلطة الاولى في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذه المناهج، وهذا التنظيم يتطلب من كافة اللجان العمل الدوري الدؤوب من خلال اللقاءات المتكررة والتي غايتها المتابعة والتقويم وتحقيق مبدأ المشاركة الميدانية لتحقيق كامل هدف تطوير المناهج فكرا وأسلوبا وطريقة وفهما عند الطالب هدف العملية التربوية برمتها، وتحسين نوعية التعليم الغاية التي كان من اجلها البحث والتطوير، حتى تصنع المواطن الذي ينتظره منا مجتمعنا.

و تم خلال الاجتماع استعراض منجزات لجان تطوير المباحث خلال الفترة الماضية، كما استمع المجتمعون الى وجهات نظر عدد من طالبات مدرسة سكينه بنت الحسين حول الكتب المدرسية التي يدرسنها في المرحلة الثانوية.

وبعد ذلك جرى نقاش مفتوح شارك فيه كافة اعضاء اللجان تم خلاله استعراض المشكلات التي تواجه عمل هذه اللجان والوسائل الكفيلة بتطوير عملها.

وحضر الاجتماع الدكتور عزت جرادات مدير التعليم والسيد خالد الشيخ مدير مكتب تربية جبل الحسين.

المحليات

سكان المنخفضات والموسم الشتوي.. ؟

سكان المناطق المنخفضة .. الواقعة على جوانب السيول والوديان، كانت مديرية الدفاع المدني قد حذرتهم، قبل فترة وجيزة، من خطر مداهمة المياه لبيوتهم سواء اكانت عادية او من الشعر، بعد ان دخل فصل الشتاء فعلا، بظواهره المعروفة للجميع!!؟؟

فالمعروف.. ان مثل هذه البيوت في اية منطقة كانت تكون في العادة عرضة لاضرار مختلفة، اذا لم يسارع قاطنوها، الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الاخطار المحدقة بهم، في حالة العواصف والمطر الغزير.. ومسبقا لا بعد ان يواجهوا بما لم يكن في الحسبان؟!

ولعل تجارب المواسم الشتوية السابقة، والاضرار التي نجمت عنها في هذا الشأن، تكون عبرة لهؤلاء المواطنين، في ان يأخذوا تحذير مديرية الدفاع المدني بما يستحق من الاهتمام حتى يقوا انفسهم وافراد عائلاتهم وممتلكاتهم ايضا، من اخطار متوقعة!؟

وهذا بالطبع .. يستدعي من الحكام الاداريين في مختلف المناطق، بالتعاون مع مديريات الشرطة ومراكز الدفاع المدني، العمل على الاتصال بسكان هذه المناطق! كلما كان الامر ممكنا، والعمل على تحذيرهم بشكل مباشر، حتى لا يصابوا بأي مكروه، في هذا الفصل الشتوي؟!

(نزيـــه ...)

خطباء ومدرسو المساجد اليوم ... الجمعة

عمان ــ الرأي ــ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير: ابراهيم خشان ــ د. صالح محمود، الامير حسن: د. م احمد العوايشة، الاشرفية الكبير: هشام الايوبي، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير ــ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين: محمد شقرة، كلية الشريعة: د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: مطلق المحتسب، الحسين الغربي: ادم ابو سنينة، الحسين الشرقي: محمد علي مطاوع، صويلح الكبير: د. همام سعيد، مسجد الاذاعة: محمد الصرايرة ــ د. احمد هليل، الجبيهة/اللوزيين: د. محمود سالم شحادة، القدس/الوحدات: نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس: عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: متولي علي المتولي، منور الجديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني: محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد: عايش عوض، مرج الحمام: محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد: محمد ذيب حوا، ناعور الكبير: حامد سلامة، التكروري: خالد ابو زيتون، والقويسمة ــ ابراهيم نصر، خريبة السوق: فالح العميان، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، الفالوجة: سليم الزهد، البقاعي: احمد ممتاز، الراشدون: حسني الشريف، صهيب بن سنان: رفيق الخطيب، ضاحية الامن العام: جمال القرا، ابو جسار: حامد سلامة، ابو غويلة: عباس اللبدي، المنصور: ماجد رسلان، ابو هريرة: صالح مصلح، ابراهيم الخليل: سامي النجار، طلحة: عبدالقادر علي الشيخ، الوحدات الجديد: حسين وهدان، كلية الحسين: بشير الكيلاني، حي عالية: فؤاد سرطاوي، رشاد المصري: محمد عودة الله الشواعرة، سحاب الكبير: عبدالعظيم بدوري، وادي السير الكبير: مثقال حسن، النصر الكبير: محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط: محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير: يحيى كوكش، عمار بن ياسر: ابراهيم بسوني، مالك/مخيم الحسين: حسن الرزوق، الشابسوغ: طه خلف، الاشرفية: هاني محمد سالم، المؤمنون: علي محمد علي، زيد بن حارثة: محمد العشري، السعدي: عبدالله نعناعة، حمزة: اسماعيل شادي، الامام علي/الوحدات: فالح يوسف، عبدالله بن مسعود: ابراهيم خليل، وادي الحدادة: محمد حسن ابراهيم، التلهوني: عباس عدوي، السلام: عبدالحميد الزين، التقوى: عمر العمري، عبدالرزاق: حسن القضاه، حنيكين: جهاد تيسير، انس: احمد علي ملحم، خالد بن الوليد: صالح بلعاوي، الرحمة: قاسم الحوراني، القصور: احمد شحادة، بلال/النصر: فرحان اسماعيل، الابرار: اسحاق أمارة، النور/ماركا الجنوبية: د. خليل حميض، ابو ذر: مروان الديري، سفيان الثوري: احمد عبدالقادر، الاشرفية الجديد: عبدالله ابو الليل، ابو انشيش /الوحدات: ضيف الله الشوابكة، حي نزال: حسين شحادة، مصعب بن عمير: احمد ابو اصبيح، طارق بن زياد جبل عمان: احمد زايد، القلاوي: عبدالحكيم عياد، بدر: نعيم مجاهد، طارق /النظيف: محمد نبيل البكري، سهيل: انور حسن علي، الشهيد ابراهيم العلي، مدرسة الامير حسن: سعيد عبدالحفيظ، بلال/الشميساني: محمود محمد عبده، السالك: محمد شريف مصطفى، ابو حنيفة: امين مصطفى، السلطان عبدالقادر: حسين الخباص، حي الضباط: محمد السفاريني، الجوفة: عبدالله العمري، الوحدات الكبير: محمد عبدالهادي سلامة، المطار: محمد مسلم صالح، الزغاتيت: د. ذيب عبدالله، ماركا القديم: يعقوب هندي، التوحيد: طه عبدالرحيم، احمد قارة: عبدالرحمن جرار، عثمان: حماد عتمان، الامام علي/ماركا: حمدي عبدالفتاح، الصفدي: محمد سلامة حسن، ابو بكر/التاج: عبدالرحمن ابو غليون.

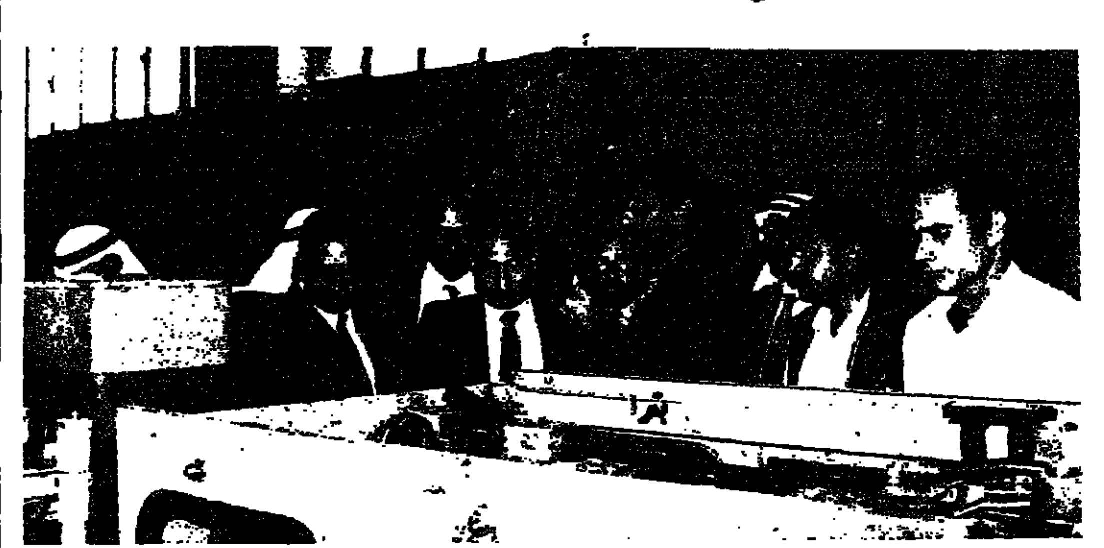
اسماء خطباء مساجد مدينة الزرقاء

ابو بكر: عبدالباقي جمو، عمر: وليد عزيز، يوسف البرقاوي، العرب: عبدالمؤمن ابو عسل، عقبة بن نافع: مطيع البغدادي، الحسين: احمد قدورة، الثانوية: خالد الحاج، خالد بن الوليد: يحيى محمد الطلوزي، جعفر بن ابي طالب: محمد موسى نصر، خديجة بنت خويلد: عبداللطيف ابراهيم، ابو قاعود: احمد حسين، عبدالرحمن بن عوف: ابراهيم ساير، الخالدي: عبدالملك ابو ليل، علي بن ابي طالب: سعد رزق، ابو عبيدة، محمد القضاة، الدباس: يحيى مصباح اللداوي.

في اجتماع برئاسة وزير الصناعة

استعراض اوضاع الحركة التجارية والصناعية في اربد

تنفيذ مشروع المدينة الصناعية العام المقبل



اربد ــ بترا ــ عقد في غرفة تجارة اربد امس اجتماع برئاسة السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة حضره رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة وتم خلاله استعراض عدد من الامور المتعلقة بالحركة التجارية والصناعية في المدينة وسبل تنشيطها.

وذكر السيد الوزير ان مشروع المدينة الصناعية في مدينة اربد سيباشر العمل به خلال العام المقبل مشيرا الى ان المدينة تعتبر المركز الاقتصادي الثاني بعد منطقة عمان نظرا للكثافة السكانية وتوفر الايدي العاملة فيها.

وقال ان الحكومة اعطت صلاحيات واسعة لمركز جمرك الرمثا للتخليص على المستوردات المتجهة الى محافظة اربد كما اعطت الوزارة صلاحيات مماثلة لمكتبها في اربد لمنح اذونات التصدير دون الرجوع اليها.

واشار السيد وزير الصناعة والتجارة الى ان المشروعات الصناعية والسياحية التي تقام خارج منطقة العاصمة تتمتع باعفاءات ضريبية وحوافز مناسبة بهدف توزيع الصناعات على جميع مناطق المملكة.

وعرض السيد سعدي الحليوني رئيس غرفة تجارة اربد نشاطات الغرفة ومطالب التجار والصناعيين في المدينة الرامية الى تنشيط الحركة التجارية والصناعية واعطاء صلاحيات اوسع لمكتب الصناعة والتجارة في اربد لتحقيق اللامركزية وتسهيل معاملات المواطنين في المدينة.

وزار السيد الوزير مصانع اقلام الحبر الجاف والاثاث والبلاستيك والمواد الكهربائية في المنطقة الصناعية بالمدينة واطلع على اوضاعها واستمع من المسؤولين فيها الى شرح عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه الصناعات وسبل زيادة الانتاج والتسويق.

واكد السيد عصفور حرص الوزارة على توفير الاجواء الصناعية ومساعدة اصحاب الصناعات على النهوض بصناعتهم وحمايتها لايجاد الاقتصاد الوطني السليم.

ورافق السيد الوزير في زيارته لمدينة اربد مساعد وكيل الوزارة ومدير الصناعة في الوزارة ومدير مكتب الصناعة والتجارة في اربد.

لقاء علمي حول متابعة تنفيذ خطط التنمية.. غدا

عمان ــ بترا ــ يبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية غدا اللقاء العلمي حول متابعة تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

ويشارك في اللقاء الذي يستمر ثلاثة اسابيع ٢٢ اختصاصيا في شؤون التنمية والتخطيط في الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وذكر مصدر مسؤول في المنظمة ان اللقاء يستهدف التاكيد على اهمية مرحلة التنفيذ وتقويم الاداء في مشروعات خطط التنمية باعتبارها الجزء المكمل والاكثر اهمية في العملية التخطيطية والبحث في سبل معرفة مدى مطابقة التنفيذ العملي مع اهداف الخطة وكشف الانحرافات ومعالجة الظروف والعوامل المسببة لها.

واضاف المصدر ان المشاركين سيزورون مشروع البوتاس في غور الصافي للاطلاع على سير العمل فيه

منع عرض فيلم سينمائي

عمان ــ بترا ــ قرر السيد احمد العتوم رئيس مجلس مراقبة اشرطة السينما منع عرض الفيلم السينمائي ــ فاينال اسايمانت ــ في جميع دور العرض في المملكة الاردنية الهاشمية لكونه يتضمن الدعاية لاسرائيل والصهيونية واستدرار العطف عليهما.

اسم وخبر

كمال قاقيش

عاد الى عمان السيد كمال قاقيش قادما من تونس بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

الزميل جميل الطاهر

عاد الى عمان امس الزميل جميل الطاهر بعد ان شارك في مؤتمر الاوفتا السياحي الدولي الذي عقد في ملقا ــ اسبانيا خلال الاسبوعين الماضيين.

رمزي علم الدين

تم انتخاب السيد رمزي علم الدين نائبا لرئيس منظمة (الاوفتا) الاتحاد العالمي لمنظمات السياحة والسفر وذلك في مؤتمر الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها العادية التي عقدت في اسبانيا خلال الفترة بين الثالث عشر والعشرين من الشهر الجاري.

حمزة منصور

يغادر السيد حمزة منصور رئيس قسم التعليم المستمر في دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عمان اليوم الى دولة البحرين للمشاركة في دورة ادارة مؤسسات تعليم الكبار التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمدة اسبوع.

سمير العمري
امجد حداد

يغادر السيدان سمير العمري من مؤسسة الاقراض الزراعي والسيد امجد حداد من المنظمة التعاونية الى تونس للمشاركة في ندوة زراعية تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في الفترة ما بين ٢٧ من الشهر الجاري وحتى الخامس من الشهر المقبل.

مدعوات لتحديد مراكزهن في تربية العاصمة

عمان ــ الراي ــ تطلب دائرة التربية والتعليم في محافظة العاصمة من خريجات كليات المجتمع المخصصات لدائرة عمان مراجعة قسم التوظيف في الدائرة العامة بجبل اللويبدة من اجل تعبئة نماذج ترجمة الحال لتحديد مراكزهن في المكاتب التابعة للدائرة وهن:

ايلي الجندي، عائشة مصطفى، انعام اصرف، خديجة الصوري، مريم ضمرة، يسرة حسين، لطيفة التريف، نعيمة خشرم، فاطمة كتوعة، نشات موسى، اميسر عساف، تمام جاسر محمد، هيفاء محمود عبدالنبي، فهمية احمد الشمايلة، فاطمة شاهين، خزاه هندي، صبحية الخطيب، امل اللحام، بسمة سليم خضر، غزالة يوسف، سلمى اسماعيل، فريال عبدالفتاح، نجاح ابو كف، مريم منصور، عفاف ابو شهيرة صالح، خولة ابو لاوي، عفاف ابو لبدة.

اجراءات التسجيل للفصل الثاني لطلبة جامعة اليرموك

اربد ــ الراي ــ اعلنت دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك اجراءات التسجيل للفصل الثاني كما يلي:

السبت ١٩٨٣/١٢/١٠، الاحد ١٢/١١، الاثنين ١٢/١٢ ــ تسجيل طلبة ٨٠ فما قبل.

الثلاثاء ١٢/١٣، الاربعاء ١٢/١٤، السبت ١٢/١٧ تسجيل طلبة ٨١.

الاحد ١٢/١٨، الاثنين ١٢/١٩، الثلاثاء ١٢/٢٠ ــ تسجيل طلبة ٨٢.

الاربعاء ١٢/٢١، السبت ١٢/٢٤، الاحد ١٢/٢٥ ــ تسجيل طلبة ٨٣.

خطوات التسجيل:

يتسلم الطالب بطاقات التسجيل من مرشده وتعبأ بطاقات التسجيل بمساعدة مرشد الطالب بشكل كامل وواضح وخاصة رقم السطر في النموذج، وتوقع البطاقات من المرشد والطالب ويوضع عليها التاريخ.

ويراجع الطالب المديرية المالية في المواعيد المذكورة اعلاه لدفع الرسوم الجامعية المقررة ويتاكد من ختم المديرية المالية على بطاقات التسجيل، واي خطأ في تسجيل رقم السطر والمساقات او عدم وضوح الكتابة على بطاقات التسجيل ستكون نتيجته خطأ في تسجيل المواد لذلك يرجى من كل طالب ان يكتب المعلومات بدقة ووضوح. ولا تؤجل الرسوم الجامعية مهما كانت الظروف وعلى المبعوثين ختم بطاقات التسجيل من المستشار الثقافي او العسكري او جهات الاتفاق الاخرى ثم المديرية المالية لدفع الفروقات المترتبة عليهم، وتسلم بطاقات التسجيل بعد ذلك للمسجل في دائرة القبول والتسجيل.

تبدأ الدراسة صباح يوم السبت ١٩٨٤/٢/٤ وسيتم توزيع بطاقات الانسحاب والاضافة في الايام التالية: الاثنين ١٩٨٤/١/٣٠، الثلاثاء ١٩٨٤/١/٣١، الاربعاء ١٩٨٤/٢/١، السبت ١٩٨٤/٢/٤ وذلك في مبنى الجمنازيوم بواسطة مندوبي الجمعيات الطلابية.

الانسحاب والاضافة:

تبدأ عملية الانسحاب والاضافة صباح يوم السبت ١٩٨٤/٢/٤ وتنتهي بانتهاء دوام يوم الاحد ١٩٨٤/٢/١٢م، ويسمح للطالب بالانسحاب والاضافة بدون غرامة لمرة واحدة فقط، لذا يرجى من كل طالب ان يجري جميع عمليات الانسحاب والاضافة اللازمة له على بطاقة الانسحاب والاضافة بخط واضح قبل تسليمها لدائرة القبول والتسجيل ويمنع منعا باتا الانسحاب والاضافة من شعبة لاخرى لنفس المساق.

خطوات الانسحاب والاضافة:

يراجع الطالب المديرية المالية لدفع فرق الرسوم في حالة الاضافة او لترصيد في حالة الانسحاب. اما طلبة المبعوثين فعليهم مراجعة الجهة الموفدة لختم البطاقة في حالة وجود فروق، وعلى الطالب احضار بطاقة الانسحاب والاضافة لدائرة القبول والتسجيل خلال المدة المقررة والا لن ينظر فيها اطلاقا. ويقف الطالب في الصف امام الشباك المخصص لكليته بحيث تجري له عملية الانسحاب والاضافة مباشرة على الكمبيوتر، توزع جداول الطلبة النهائية في الايام التالية: الاحد ١٩٨٤/٢/١٩، الاثنين ١٩٨٤/٢/٢٠، الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢١ في مبنى الجمنازيوم بواسطة مندوبي الجمعيات الطلابية.

الانسحاب فقط (حيث لا ترصد الرسوم المدفوعة لمثل هذه الحالة):

تبدأ فترة الانسحاب يوم الاثنين ١٩٨٤/٢/١٣ وتنتهي بانتهاء دوام يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢٨ حسب الاجراءات التالية:

- ■ استلام بطاقة الانسحاب من دائرة القبول والتسجيل
- ■ تعبأ البطاقة من قبل الطالب بشكل واضح وكامل وتوقع من مدرس المساق.
- ■ تسلم بطاقة الانسحاب بعد ذلك لدائرة القبول والتسجيل

ملاحظات هامة:

- ■ يرجى من جميع الطلبة التقيد بالمواعيد المعلنة.
- ■ انقل رقم السطر من الجدول الدراسي بشكل واضح كما هو.
- ■ على كل طالب ان يوزع جدوله الدراسي على مدار الاسبوع والاوقات المختلفة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء وذلك لضمان الحصول على الشعب التي طلبها. لان حصر المساقات والشعب المطروحة في الفترة الصباحية او بايام معينة قد يؤدي الى الغاء بعض المساقات للطالب نتيجة لاغلاق هذه الشعب.
- ■ اذا نقص العبء الدراسي عن الحد الادنى بسبب الانسحاب والاضافة على الطالب اخذ موافقة خطية من مدير دائرة تخصصه على ذلك.
- ■ اذا نقص العبء الدراسي عن الحد الادنى بسبب الانسحاب بعد انقضاء فترة الانسحاب والاضافة على الطالب اخذ موافقة خطية من عميد كليته على ذلك.
- ■ عدم التقيد او العلم هذه اللاجراءات او اي اعلانات تصدر لاحقا لا يعفى من المسؤولية كل من يدعي بعدم علمه بها.

المجتمع

فقدان اسهم

اعلن انا ميسون اسعد محمد ابو علي عن فقدان شهادة اسهم مصفاة البترول وعددها ٧٦ سهما واجهل ارقامها المميزة الرجاء ممن يجدها الاتصال مع هاتف ٦٦٩٠٣١ او تسليمها الى مكاتب الشركة مع الشكر.

اعلان فقدان رخصة سواقة

اعلن انا جمال محمد عبدالعزيز ابو رحمة عن فقدان رخصة سواقتي العمومي محورين الصادرة من عمان وتحمل الرقم ٥٨١/٠٠د وكذلك رخصة قلاب خصوصي رقم ١٨٠٢٩١. فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمكتب بريد ابو علندا او لمخفر سحاب او لاقرب مخفر للشرطة وله مكافاة حسنة.

اعلان صادر

عن دائرة اجراء عمان

الى المحكوم عليه ــ انيس عايد الفرح المجهول محل الاقامة.

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لنتمكن .. من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٨٢/٦٦١٥ تاريخ ١٩٨٢/١١/٢٥ الصادر عن محكمة صلح جزاء عمان والمتضمن الزامك بدفع مبلغ ٣٣٧٠ دينارا و ٣٩٠ فلسا الى المحكوم له محمد احمد ابو دية، فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم الاعلام برضاك وستباشر دائرة اجراء عمان باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

عيد ميلاد سعيد

يطفىء الطفل ثقيف عقاب عبدالرزاق الشمعة الاولى من عمره اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١١/٢٥م.

وسوف يقيم له الوالد والوالدة حفلا عائليا يضم الاهل والاصدقاء.

ونتمنى له عمرا مديدا

الوالد والوالده

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الحقوق/بداية عمان

اسم المدعى عليهم ومحل اقامتهم وشهرتهم

١ــ زينب علي صالح زوجة عطا سليم الشعلان

٢ ــ محمود احمد علي عطا

٣ ــ محمد محمد محمود عطا

مجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركم لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٨٣/١١/٢٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامتها عليكم اروى عبدالهادي واخوانها وكيلهم المحامي سهيل شرايحة.

الكوافير علي ابو المجد

مادبا ــ عاد كوافير الرجال المصري

علي ابو المجد

وذلك بعد غياب ثلاثة اشهر في القاهرة حيث باشر عمله في صالون جانبي للرجال مقابل كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا فاهلا بالجميع.

اعلان صادر

عن دائرة تسجيل اراضي عمان

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦١ يعلن للعموم بان مجلس قروي ام قصير ــ بني صخر قد تقدم بطلب لتسجيل القطعة رقم ١ مؤقت الواقعة ضمن القطعة رقم ١ من الحوض رقم ٣ من اراضي ام قصير ــ بني صخر المستثناة من التسوية تمهيدا لتسجيلها باسم خزينة المملكة الاردنية الهاشمية ووزارة التربية والتعليم (مدرسة البنات) والمحدودة شمالا: مسجد القرية، جنوبا: خلف محمد الزعبي واخوانه خليف وعيد، شرقا: ملك منصور هجهوج الدريبي وجزاع منصور الدريبي وغربا شارع عام معبد.

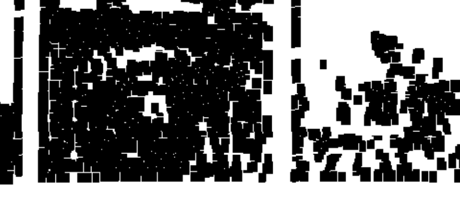
على اساس ان هذه القطعة قد الت لطالب التسجيل من جدر القرية لذا فمن له حق التصرف او حق منفعة او اي علاقة بهذه القطعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لهذه الدائرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان

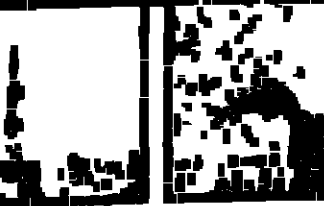


الـرأي الديني



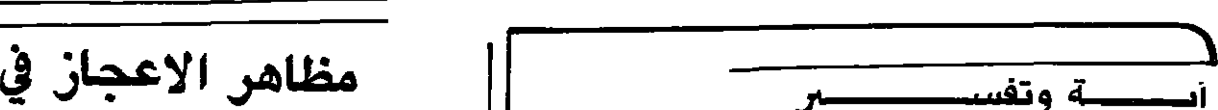


فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام







آيــــة وتفســــير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في سورة النحل الآيات ٧٨ – ٨٣.

"والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون * الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون * والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها وأوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين * والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون * فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين * يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون * "

في جو السماء: الجو: الفضاء ما بين السماء والارض.
سكنا: مسكنا.
يوم ظعنكم: وقت ترحالكم وتنقلكم وسفركم.
الاثاث: فرش البيت.
متاعا: ما يتمتع وينتفع به في المتجر والمعاش.
ظلالا: ما يستظل به. اكنانا: واحدها كن وهو كل ما يقي الحر كالبيت والكهف وغيره.

سرابيل: واحدها سربال وهو القميص او الثوب. وسرابيل الحرب الدروع الباس: الشدة عند الحرب.
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون.

هذه المنن التي يذكرها ربنا يعرض فيها مثلا من حياة البشر تعجز عنه قوادم، ويعجز عنه تصورهم، وهو يقع كل يوم. ان الله تعالى يخرجكم ايها الناس من بطون امهاتكم لا تدركون شيئا مما يحيط بكم، ثم اعطاكم السمع والبصر والافئدة. وقد ثبت للباحثين اليوم ان حاسة السمع تبدأ مبكرة جدا في حياة الطفل في الاسابيع القليلة الاولى. اما البصر فيبدأ في الشهر الثالث، ولا يتم تركيز الابصار الا بعد الشهر السادس، واما الفؤاد وهو الادراك والتمييز – فلا يتم الا بعد ذلك. وهكذا فالترتيب الذي جاء به القرآن هو ترتيب ممارسة الحواس.

وهذه الاجهزة: السمع والبصر والافئدة، في الانسان من اعجب العجب في تركيبها وعملها واداء وظيفتها، ومن اكبر الادلة على وجود الخالق القدير. وهي وسائل للعلم والادراك، لتؤمنوا بالله، وتشكروه على ما تفضل عليكم.
ثم بعد ذلك نبه عباده الى دليل اخر من اثار القدرة الالهية يراها الناس كل يوم فلا يتدبرونها فقال:
"الم يروا الى الطير مسخرات في الجو ما يمسكهن الا الله، ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون".

الم ينظر المشركون الى الطير سابحات في الهواء، بما زودها الله به من اجنحة اوسع من جسمها تبسطها وتقبضها، وسخر الهواء لها. فما يمسكهن في الجو الا الله بالنظام الذي خلقها عليه، ان في النظر اليها والاعتبار بحكمة الله في خلقها، لدلالة عظيمة ينتفع بها المؤمنون.

ولقد اخترع الانسان الطائرة وغيرها مما تطير في الفضاء، وقد انتفع بالطير والاته، وانه لعمل جبار ولكنه لا يزال غير امين، ولا تزال تحف بالراكبين الاخطار. كما جعلوا القسم الاكبر منها للحرب والتدمير.

"والله جعل لكم من بيوتكم سكنا، وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم، ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين".

"والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا. وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر، وسرابيل تقيكم باسكم، كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون".

ومن نعمه تعالى عليكم ان جعل لكم من الاشجار وغيرها ظلالا تقيكم شر الحر والبرد، وجعل لكم من الجبال مواضع تسكنون فيها، وجعل لكم ثيابا تقيكم الحر والبرد، ودروعا من الحديد تصونكم من قسوة الحرب. كما جعل لكم هذه الاشياء فهو الآن يتم نعمته عليكم بالدين القيم، لعلكم تسلمون، وتخلصون عبادتكم له دون غيره.

"فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين".
فان اعرضوا وتولوا ايها النبي، فلا تبعة عليك في اعراضهم، فما عليك الا التبليغ الواضح، وحسبك ذلك وعلينا نحن حسابهم.

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها، واكثرهم الكافرون".
انهم يعرفون ان هذه النعم كلها من الله، ولكنهم ينكرونها بكفرهم وعنادهم، وان اكثرهم لجاحدون نعم الله كافرون بها.

عن تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

مظاهر الاعجاز في القرآن:

العجز عن الاتيان بمثل سورة من سوره رغم التحدي اللاذع والمحاولات الكثيرة

نتابع على صفحة "الراي الديني" نشر حلقات من باب اعجاز القرآن، الذي يمثل فصلا من فصول كتاب "التبيان في علوم القرآن" لواضعه الاستاذ محمد علي الصابوني، والذي اشتمل على محاضرات في "علوم القرآن" تبحث في نزوله وتدوينه وجمعه واعجازه، وعن التفسير والمفسرين، مع رد شبهات المستشرقين باسلوب يجمع بين الجدة والتحقيق:

رابعا: لو كان هناك عارض مفاجئ عطل مواهبهم البيانية لاعلنوا ذلك في الناس، ليلتمسوا العذر لانفسهم. وبالتالي ليقللوا من شأن القرآن، ولكانوا بعد نزول القرآن اقل فصاحة وبلاغة منهم قبل نزوله. وهذا باطل واضح البطلان.

خامسا: لو كان هذا العارض المفاجئ صحيحا لامكننا نحن الان، وامكن المشتغلين بالادب العربي في كل عصر ان يعارضوا القرآن، وان يتبينوا الكذب في دعوى اعجازه، وكل هذه الاشياء باطلة فهل يرضى عاقل لنفسه ان يقول بعد ذلك كله: ان العرب كانوا مصروفين عن معارضة القرآن ونبي القرآن، وانهم كانوا مخلدين الى العجز والكسل زاهدين في النزول لذلك الميدان؟! وهل يصح لانسان يحترم نفسه وعقله ان يصدق بمثل هذا الافتراء القول (بتعطيل المواهب والحواس) بعد ان يستمع الى شهادة الد الاعداء من صناديد قريش وهو (الوليد بن المغيرة) حين قال كلمته المشهورة: (والله لقد سمعت آنفا كلاما ليس من كلام بني بشر ليس بشعر ولا نثر ولا كهانة. والله ان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه ليعلو وما يعلى) والفضل ما شهدت به الاعداء. واختم هذه الكلمة بما ذكره العلامة القرطبي في تفسيره (الجامع لاحكام القرآن) حيث قال: (فهذه عشرة وجوه ذكرها علماؤنا رحمهم الله في اعجاز القرآن. وهناك قول اخر ذكره النظام: ان وجه الاعجاز هو المنع من معارضته، والصرفة عند التحدي بمثله، وان المنع والصرفة هو المعجزة دون ذات القرآن. وذلك ان الله تعالى صرف هممهم عن معارضته مع تحديهم بأن يأتوا بسورة من مثله، وهذا فاسد، لان اجماع الامة ان القرآن هو المعجز. فلو قلنا ان المنع والصرفة هو المعجز لخرج القرآن ان يكن معجزا... انتهى. والصحيح ان الاتيان بمثل القرآن لم يكن قط في قدرة احد من المخلوقين، ويظهر لك قصور البشر في عجزهم عن الاتيان بمثل سورة من اقصر سور القرآن مع التحدي اللاذع.

هل حاول احد معارضة القرآن:

اجمع رواة التاريخ والاثار، على ان اساطين البلغاء، وفحول الشعراء من مشركي العرب لم تحدثهم انفسهم بمعارضة القرآن، ولم ينقل عن احد منهم انه حاول ان يأتي بمعارضة للقرآن، مع شدة حرصهم على صد الناس عن الاسلام، والتكذيب برسالة محمد عليه الصلاة والسلام.. ولكن نقل عن بعض السفهاء الحمقى انهم حاولوا معارضة القرآن، فكان ما اتوا به لا يخرج عن ان يكون محاولات مضحكة، اخجلتهم امام البشر، وجعلتهم اضحوكة لدى العقلاء، فباءوا بغضب من الله وسخط من الناس، وكان مصرعهم هذا كسبا جديدا للحق، وبرهانا ناصعا على ان القرآن كلام الله الذي لا يستطيع معارضته انسان فمن اولئك (مسيلمة الكذاب) الذي ادعى النبوة، وزعم انه شريك لرسول الله في شأن النبوة، وقد كتب اليه في السنة العاشرة للهجرة يقول: (اما بعد، فاني قد شوركت في الارض معك، وانما لنا نصف الارض، ولقريش نصفها، لكن قريشا قوم يعتدون...!)

وقد زعم (مسيلمة) ان له قرآنا نزل عليه من السماء، ويأتيه به ملك يسمى (رحمن)، وها نحن ننقل طائفة من اقواله وهذيانه، ليظهر كذب هذا الاحمق الدجال، ويتضح امره، فكفاه ذلك الوصف انه كذاب.

قال اخزاه الله معارضا سورة العاديات: (والطاحنات طحنا، والعاجنات عجنا، والخابزات خبزا، والثاردات ثردا، واللاقمات لقما، إهالة وسمنا.. لقد فضلتم على اهل الوبر، وما سبقكم اهل المدر، ريفكم فامنعوه، والمقير فاووه، والباغي فناوئوه). وقال: (والشاء والوانها، واعجبها السود والبانها، والشاة السوداء، واللبن الابيض، انه لعجب محض، وقد حرم المذق فما لكم لا تمجعون).

ومن قرآنه المفترى: (الفيل ما الفيل، وما ادراك ما الفيل، له ذنب وبيل، وخرطوم طويل..) الخ. وقوله (يا ضفدع بنت ضفدعين، نقي ما تنقين، نصفك في الماء ونصفك في الطين، لا الماء تكدرين، ولا الشارب تمنعين).

وقد زعم انه عارض سورة الكوثر فخرج الى الناس بهذا الهذيان:
(ان اعطيناك الجماهر، فصل لربك وجاهر، ان شانئك هو الكافر).

وكل كلامه على هذا النمط واه سخيف لا ينهض ولا يتماسك، وانت خبير بان مثل ذلك الاسفاف ليس من المعارضة في قليل ولا كثير، يقول (الرافعي) رحمه الله: ان مسيلمة لم يرد ان يعرض للقرآن من ناحية (الصناعة البيانية) وانما اراد ان يأخذ سبيله الى استهواء قومه من ناحية اخرى ظنها اهون عليه واقرب تأثيرا في نفوسهم، وذلك انه رأى العرب تعظم الكهان في الجاهلية. وكانت عامة اساليب الكهان من هذا السجع القلق، الذي يزعمون انه من كلام الجن كقولهم: (يا جليح، امر نجيح، رجل فصيح، يقول لا اله الا الله) فجعل يسجع ليوهم انه يوحى اليه، على انه لم يفلح في هذه الحياة اذ كان اشياعه يعرفونه بالكذب والحماقة، ويقولون: انه لم يكن في تعاطيه الكهانة حاذقا، ولا في دعوى النبوة صادقا، وانما كان اتباعهم اياه على حد قول قائلهم: كذاب ربيعة احب الينا من صادق مضر..).

رسائل القراء — جمـع الصـلاة

بعث الينا الاخ عودة سليمان من الطفيلة يسأل عن مبررات جمع الصلاة. ونظرا لاهمية الموضوع، ننشر ما جاء في كتاب فقه السنة عن كل ما يتعلق بهذا الموضوع على حلقات:

الجمع في المطر

روى الاثرم في سننه عن ابي سلمة بن عبدالرحمن انه قال: من السنة اذا كان يوم مطير ان يجمع بين المغرب والعشاء. وروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة.

وخلاصة المذهب في ذلك ان الشافعية تجوز للمقيم الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء جمع تقديم فقط بشرط وجود المطر عند الاحرام بالاولى والفراغ منها وافتتاح الثانية.

وعند مالك انه يجوز جمع التقديم في المسجد بين المغرب والعشاء لمطر واقع او متوقع وللطين مع الظلمة اذا كان الطين كثيرا يمنع اواسط الناس من لبس النعل وكره الجمع بين الظهر والعصر للمطر.

وعند الحنابلة يجوز الجمع بين المغرب والعشاء فقط تقديما وتأخيرا بسبب الثلج والجليد والوحل والبرد الشديد والمطر الذي يبل الثياب. وهذه الرخصة تختص بمن يصلي جماعة بمسجد يقصد من بعيد يتأذى بالمطر في طريقه. فأما من هو في المسجد او يصلي في بيته جماعة او يمشي الى المسجد مستترا بشيء او كان المسجد في باب داره فانه لا يجوز له الجمع.

الجمع للحاجة:

قال النووي في شرح مسلم: ذهب جماعة من الائمة الى جواز الجمع في الحضر للحاجة لمن لا يتخذه عادة. وهو قول ابن سيرين واشهب من اصحاب مالك وحكاه الخطابي عن القفال والشاشي الكبير من اصحاب الشافعي. وعن ابي اسحاق المروزي. وعن جماعة من اصحاب الحديث واختاره ابن المنذر. ويؤيده ظاهر قول ابن عباس: اراد ان لا يحرج امته فلم يعلله بمرض ولا غيره. انتهى. وحديث ابن عباس الذي يشير اليه ما رواه مسلم عنه قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر. قيل لابن عباس: ماذا اراد بذلك؟ قال: اراد الا يحرج امته. وروى البخاري ومسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا: الظهر والعصر والمغرب والعشاء. وعند مسلم عن عبدالله بن شقيق قال: خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون: الصلاة الصلاة، قال: فجاءه رجل من بني تيم لم يفتر ولا ينثني: الصلاة الصلاة. فقال ابن عباس: اتعلمني بالسنة لا ام لك! ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر. والمغرب والعشاء. قال عبدالله بن شقيق: فحاك في صدري من ذلك شيء. فاتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته.

حكـم الـديـن

ضم النقدين

من ملك من الذهب اقل من نصاب، ومن الفضة كذلك لا يضم احدهما الى الاخر: ليكمل منهما نصابا، لانهما جنسان: لا يضم احدهما الى الثاني، كالحال في البقر والغنم، فلو كان في يده ١٩٩ درهما وتسعة عشر دينارا: لا زكاة عليه.

زكاة الدين

للدين حالتان:

١ – الدين إما ان يكون على معترف به، باذل له: وللعلماء في ذلك عدة اراء.

الرأي الاول: ان على صاحبه زكاته: الا انه لا يلزمه اخراجها حتى يقبضه فيؤدي لما مضى، وهذا مذهب علي، والثوري، وابي ثور، والاحناف، والحنابلة.

الرأي الثاني: انه يلزمه اخراج الزكاة في الحال، وان لم يقبضه: لانه قادر على اخذه والتصرف فيه، فلزمه اخراج زكاة كالوديعة، وهذا مذهب عثمان، وابن عمر، وجابر، وطاووس والنخعي، والحسن، والزهري، وقتادة، والشافعي.

الرأي الثالث: انه لا زكاة فيه، لانه غير نام، فلم تجب زكاته، كعروض القنية، وهذا مذهب عكرمة، ويروى عن عائشة، وابن عمر.

الرأي الرابع: انه يزكيه اذا قبضه لسنة واحدة، وهذا مذهب سعيد بن المسيب وعطاء ابن ابي رباح.

٢ – وإما ان يكون الدين على معسر، او جاحد، او مماطل به، فان كان كذلك. فقيل: انه لا تجب فيه الزكاة وهذا قول قتادة، واسحاق، وابي ثور، والحنفية، لانه غير مقدور على الانتفاع به.

وقيل: يزكيه اذا قبضه لما مضى. وهو قول الثوري وابي عبيد، لانه مملوك يجوز التصرف فيه، فوجبت زكاته لما مضى كالدين على المليء، وروي عن الشافعي الرأيان. لعام واحد.

الزكـــاة

زكاة اوراق البنكنوت والسندات

. اوراق البنكنوت والسندات: وهي وثائق بديون مضمونة تجب فيها الزكاة، اذا بلغت اول النصاب ٢٧ ٧/٩ ريال مصري لانه يمكن دفع قيمتها فضة فورا.

زكاة صداق المرأة

ذهب ابو حنيفة الى ان صداق المرأة لا زكاة فيه، الا اذا قبضته، لانه بدل عما ليس بمال، فلا تجب فيه الزكاة قبل القبض، كدين الكتابة.

ويشترط بعد قبضه ان يبلغ نصابا، ويحول عليه الحول، الا اذا كان عندها نصاب اخر سوى المهر، فانها اذا قبضت من الصداق شيئا ضمته الى النصاب، وزكته بحوله.

وذهب الشافعي الى ان المرأة يلزمها زكاة الصداق، اذا حال عليه الحول، ويلزمها الاخراج عن جميعه اخر الحول، وان كان قبل الدخول ولا يؤثر كونه معرضا للسقوط بالفسخ، بردة او غيرها، او نصفه بالطلاق.

وعند الحنابلة: ان الصداق في الذمة دين للمرأة، حكمه حكم الديون عندهم. فان كان على مليء به فالزكاة واجبة فيه، اذا قبضته ادت لما مضى. وان كان على معسر او جاحد فاختيار الخرقي وجوب الزكاة فيه، ولا فرق بين ما قبل الدخول او بعده.

فان سقط نصفه بطلاق المرأة قبل الدخول واخذت النصف، فعليها زكاة ما قبضته، دون ما لم تقبضه. وكذلك لو سقط كل الصداق قبل قبضه، لانفساخ النكاح بامر من جهتها، فليس عليها زكاته.

— يتبع —

حديث شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اليقين والتوكل

جعلت العقيدة الاسلامية، للايمان منزلة خاصة، وموقعا مميزا ليس في نفوس اتباعها فحسب، بل وفي سلم مواقف هؤلاء الاتباع عند الله سبحانه وتعالى. فأشار القرآن الكريم الى "مسلمين" في بعض المواقع، كما اشار الى "مؤمنين" في مواقع اخرى، وفرق بينهما، على انه جعل "الايمان" في مرتبة ارقى عند الله من "الاسلام"، ذلك ان الايمان اقرب في مواقعه الى اليقين وهو – اي اليقين – المفضي الى الثقة والاعتماد والتوكل على الاله الواحد الاحد، الذي غدا في ذات المؤمنين، اليقين ذاته.

وقد حث المنهج الاسلامي في كثير من مواقف القرآن والسنة على السعي للوصول الى مراحل اليقين والاتكال على الله:

قال تعالى: "ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال تعالى: "الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم".

وقال تعالى: "وتوكل على الحي الذي لا يموت"
وقال تعالى: "وعلى الله فليتوكل المؤمنون".
وقال تعالى: "فاذا عزمت فتوكل على الله"
وقال تعالى: "ومن يتوكل على الله فهو حسبه"
وقال تعالى: "انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون".

* عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:
"اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت، اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت".

* وعنه رضي الله عنهما قال:
"حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا، حسبنا الله ونعم الوكيل"

* وعن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
"لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا وتروح بطانا".
وخماصا: يعني تذهب اول النهار ضامرة البطون من الجوع وبطانا: اي ممتلئة البطون من شبع.

* وعن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل: اللهم اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت، فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا.

صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

حديث الروح

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الافاضل:
بيت من الشعر ابدأ به الحديث:

صلاح امرك للاخلاق مرجعه ... فقوم النفس بالاخلاق تستقم

لو بحثنا في الخلق الاسلامي لوجدنا ان مجالاته واسعة وكثيرة، فالصبر على جهاد النفس من الخلق الفاضل، والصبر على اذى الناس ونصحهم من الخلق الفاضل، والصبر على طاعة الله وتنفيذ اوامره والتزام حدوده من الخلق الكريم، واني اريد ان انبه القراء الاعزاء على جانب عظيم من جوانب الخلق الاسلامي ليعرفوا حقيقته ولينصحوا غيرهم بالتمسك به تمسكا عظيما حتى لا ينجر المسلمون وراء الترهات والاباطيل ووراء فساد الاخلاق ووراء (الموديلات الحديثة) كما يقال:

ان الاسلام يريد للمسلمين حياة عز وكرامة وعفاف وحياة قوة وامن وطمانينة، ان الاسلام عظيم ولكن الناس غافلون عن حقيقته وعظمته فترونهم ينجرون وراء الحضارة المزيفة ويفعلون كل ما في وسعهم للاخذ بها حتى ولو اثر هذا في ايمانهم وعقيدتهم لانه يا للاسف صارت العقيدة في نفوس هؤلاء لا قيمة لها وصارت الدنيا الزائلة احب اليهم من الاخرة فضلوا واضلوا غيرهم. هذا الجانب العظيم مذكور في أيتين اثنتين في سورة النور المدنية:

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: (صنفان من اهل النار لم ارهما: قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس، نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا). رواه مسلم. فالحذر الحذر ايتها الاخوات الفضليات.

دليل الرأي

الطائرات القادمة

- ٧— القاهرة المصرية
- ٩,٥ العقبة عالية
- ٩,١٥ ابو ظبي عالية
- ٩,٤٥ الظهران الكويت عالية
- ٩,٤٥ القاهرة عالية
- ٩,٥٥ مسقط دبي عالية
- ١٠— الدوحة البحرين عالية
- ١٠,١٥ بيروت عالية
- ١٢,٣٠ مسقط دبي ابو ظبي الدوحة الخليج
- ٢,٤٠ الكويت التونسية
- ٣— جده السعودية
- ٣,٣٠ بغداد العراقية
- ٣,٣٠ القاهرة عالية
- ٥— بروكسل فرانكفورت عالية
- ٥,١٥ نيويورك امستردام عالية
- ٥,٣٥ لندن باريس عالية
- ٦,٣٠ بيروت الشرق الاوسط
- ٧,٥ القاهرة المصرية
- ٨,٣٠ اثينا اليونانية
- ١٢,٣٠ القاهرة عالية
- ١٢,٤٥ بغداد عالية
- ١,٥ القاهرة المصرية

أسعار العملة

عمان — بترا — حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي

دولار اميركي	٣٧٠	٣٧٢
جنيه استرليني	٥٤٢,٨	٥٤٦,١
مارك المانى	١٣٦,٨	١٣٧,٦
فرنك سويسري	١٧٠	١٧١
فرنك فرنسي	٤٤,٩	٤٥,٢
لير ايطالي	٢٢,٦	٢٢,٨
ين ياباني	١٥٧,٢	١٥٨,١
جولدر هولندي	١٢١,٨	١٢٢,٥
فرنك بلجيكي	٦٧,٢	٦٧,٦
كرون سويدي	٤٦,٥	٤٦,٨

كما حدد سعر العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس كما يلي

ريال سعودي	١٠٦,٦	١٠٧,٢
ليرة لبنانية	٧٠,١	٧١
ليرة سورية	٥٦,٣	٥٧,٣
دينار عراقي	٣٥٦,٧	٣٦٥
دينار كويتي	١٢٧٠	١٢٧٥,٣
جنيه مصري	٣٣٤,٧	٣٣٩
درهم امارات	١٠٠,٧	١٠١,٤
ريال قطري	١٠١,٣	١٠٢
ريال عماني	١٠٧٠	١٠٧٦,٧
دينار بحريني	٩٧٧,٣	٩٨٣,٧

الطبيب المناوب

عمان.......د. منير قفيش
ت ٩٨١٠١ العيادة والمنزل
د. جوزيف لسبيح
ت ٧٠٥٦٠ العيادة والمنزل
الزرقاء.......د. اكرم حداد
ت ٨٥٥٥٠
اربد.......د. طارق محافظة
ت ٥٩٩٥
الرصيفة.......د. حسني ابو الرب
السلط.......د. زياد النسور
ت ٤٦٠٦
البقعة.......د. نصر عبد الفتاح
الكرك.......د. رياض النوايسه
مادبا.......د. خضر ابو قموره

اطباء الاسنان

عمان.......د. فايز العزه
ت ٥١٠٣٩
د. نبيل معتوق
جبل عمان
اربد.......د. عاصف حجازي
ت ٥٥٩٥
الزرقاء.......د. اكرم زريقات
ت ٨٦١٣١

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة....... ١٩٢
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- طوارىء الكهرباء.. ٢٤٨٨١
- اطفائية الأمانة. ٣/٢٢٠٩٠
- بنك الدم....... ٧٥١٢١
- الأسعاف والطوارىء. ١٩٣
- شرطة السير....... ٩٦٣٩٠
- شكاوى الأمانة.... ٣٧١١١
- شكاوي المجاري ٧١١٢٥/٨
- استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوى المياه....... ٣٩٧٠٣
- شكاوي التموين. ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق.. ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد...... ١٢
- ملاحظ الطوارىء...... ١٩٥
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠ — خط ٦٠
- مقسم عالية....... ٣٦١٠٣
- مستشفى البشير.. ٧٥١١١

التكسي المناوب

- تكسي فراس....... جبل الحسين — دوار فراس/ ٢٣٤٢٧
- تكسي البرج.... الشميساني — قرب فندق البرج/ ٦١٠٢٨
- تكسي ضاحية الرشيد....... ضاحية الرشيد/ بلا
- تكسي الدويري....... ضاحية الحسين للاسكان/ ٦٣٣٤٠
- تكسي المهد جبل اللويبدة — قرب وزارة المواصلات/ ٢٢٠٣٨
- تكسي جمال....... جبل النزهة — حي الامير حسن/ بلا
- تكسي اريحا....... الجبل الاخضر/ ٧٣١٠٦
- تكسي البشير....... حي نزال/ بلا
- تكسي الزهور....... جبل الزهور/ بلا
- تكسي البراق....... اسكان القويسمة/ ٧٦١٤١ — ١٣
- تكسي المحسيري....... الوحدات — قرب المخفر/ بلا
- تكسي البدري....... الوحدات — قرب البادية/ ٧٢٠١٨
- تكسي مخيمر....... ماركا الشمالية/ ٩٤٣٢٩
- تكسي رعد....... الهاشمي الشمالي/ ٥٦٢٩٢
- تكسي رويال....... التاج الغربي/ ٧٧١١٦
- تكسي الجازي....... ماركا الشمالية — قرب الجامع/ بلا

الصلاة

- الفجر....... ٤,٤٨
- الشروق....... ٦,١٣
- الظهر....... ١١,٣٣
- العصر....... ٢,١٣
- المغرب....... ٤,٣٢
- العشاء....... ٥,٥٧

حالة الطقس

□ يكون الجو صافيا وباردا اثناء الليل، ومعتدلا اثناء النهار، وتكون الرياح خفيفه متغيره الاتجاه في العقبة تكون الرياح شماليه معتدلة والبحر هادئا.

الطائرات المغادرة

- ٥,٤٥ القاهرة عالية
- ٦,٣٠ بيروت امستردام الهولندية
- ٦,٣٠ بيروت عالية
- ٧— العقبة عالية
- ٨— القاهرة المصرية
- ٩,٥ بيروت الشرق الاوسط
- ١١— اثينا نيويورك عالية
- ١١,٣٠ اثينا كوبنهاجن عالية
- ١١,٣٠ القاهرة عالية
- ١٢,١٥ جنيف فرانكفورت عالية
- ١٢,٣٠ اسطنبول بلغراد عالية
- ١,٣٠ الدوحة دبي مسقط الخليج
- ٣,٤٠ الكويت التونسية
- ٤,٣٠ جده السعودية
- ٤,٣٠ بغداد العراقية
- ٧,٣٠ الكويت ابو ظبي عاليه
- ٧,٤٠ البحرين الدوحه عالية
- ٧,٤٠ جده عالية
- ٨,٥ القاهرة المصرية
- ٨,١٥ بغداد عالية
- ٨,٣٠ دبي كراتشي عالية
- ٨,٣٠ القاهرة عالية
- ٢,٥ (بعد منتصف الليل) القاهرة المصرية

التلفزيون

(قنال ٣)

- ١٠— القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ رسوم متحركة
- ١٠,٤٥ دون كشوت
- ١١,١٥ صلاة الجمعة
- ١٢,١٠ تبارك الرحمن
- ١٢,٢٥ العلم والايمان
- ١,١٠ الكاميرا الخفية
- ١,٢٥ شمس الاغوار
- ٢,٣٠ الساحرة تيكو
- ٣,٣٠ كرة القدم
- ٤,٣٠ المواد في خدمة الانسان
- ٤,٥٠ خالتي خماشه
- ٥,٤٥ مختارات عالمية
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٣٠ البرنامج الديني
- ٨— نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ البرنامج التنموي
- ٩,٥ طرفه بن العبد
- ١٠,١٠ مجلة التلفزيون
- ١١,١٠ نشرة الاخبار
- ١١,٢٠ السلام الملكي

(قنال ٦)

- ٦— البرنامج الفرنسي
- ٧— الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ مسلسل كوميدي
- ٩,١٠ مدينة ستراكيت
- ١٠— الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ هارت وزوجته

الصيدلية المناوبة

عمان..... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ٣٦٧٣٠
ص شعبان ت ٢٦٧٣٦
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص خلف ت ٧٨٦٥١
اربد....... ص الحديثة ت ٢٣٠٨
الزرقاء....... ص السعادة
الرصيفة....... ص فاروق
السلط....... ص البلقاء
البقعة....... ص الاقصى
دير علا....... ص عيسى
الكرك....... ص الحياة
عجلون....... ص عجلون
الشونة....... ص السعيد
كريمة....... ص سلوم
المشارع....... ص الشلبي
الحصن....... ص سويدان
قميم....... ص الوسطية

سوق عمّان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون : ٦٦٠١٧٠/٣/٦٦٠١٧٧/٦٦٠١٧٨/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٣
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة مابين ١١/١٩ ولغاية ١٩٨٣/١١/٢٤
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٣٥٠	٣ر٠٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٨٨٩	٢٩٧٥٣	٣ر٣٠٠	٣ر٣٦٠	٣ر٢٦٠	٣ر٣٥٠	١ر-	٢٧
٣ر٩٣٠	٣ر٨١٠	البنك الاردني الكويتي	١٥٢٦	٥٩١٥	٣ر٨٢٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٣٠	٣ر٨٥٠	١ر-	١٤
٣ر١٦٠	٢ر٩٦٠	بنك الاردن والخليج	١٦٧٩٠	٥٠٢٩٤	٢ر٩٨٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٥٠	٣ر٠١٠	١ر-	٥٠
٢ر٦٠٠	٢ر٤٦٠	بنك الاسكان	٤٥٥٦	١١٦٠٨	٢ر٥٥٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	١ر-	١٦
٢ر٦٣٠	٢ر٤٥٠	بنك الاستثمار العربي	٦٤٨	١٦٣٢	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	١ر-	٤
١ر٧١٠	١ر٦٤٠	بنك الانماء الصناعي	١٧٦٦	٢٩٤٧	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٦٠	١ر٦٧٠	١ر-	٧
١ر٩٧٠	١ر٩٠٠	المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٣٢٧٠	٦٢٨٨	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر-	١٨
٨ر٣٥٠	٧ر٥٥٠	بنك البتراء	٦٥٠	٤٨٥٢	٧ر٥٥٠	٧ر٥٥٠	٧ر١٠٠	٧ر٤٥٠	١ر-	٩
١ر٨٧٠	١ر٧٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٦٨٧٤	٤٨٤٨٠	١ر٧٥٠	١ر٨٣٠	١ر٧٢٠	١ر٧٣٠	١ر-	١١٢
١ر١٣٠	١ر٠٥٠	بيت التمويل الاردني	١٩٦٧٥	٢١٨٤٨	١ر١٠٠	١ر١٢٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	٢٩
١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٨٦٦٩	١١٦٢٩	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	١ر٣٤٠	١ر-	٣٢
٣ر٨٦٠	٣ر٧٠٠	البنك الاهلي الاردني	١٧٤٥٠	٦٤٦٥١	٣ر٧٣٠	٣ر٧٧٠	٣ر٦٦٠	٣ر٦٨٠	١ر-	١٢٠
٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	٥٠	١٨٥٠	٤٠ر٠٠٠	٣٧ر٠٠٠	٣٧ر٠٠٠	٣٧ر٠٠٠	٢ر-	١
٣٢ر١٣٠	٣١ر٠٠٠	بنك الاردن	١٢٥٦	٣٩٠٤١	٣١ر٠٠٠	٣١ر٧٥٠	٣٠ر٩٠٠	٣١ر٣٥٠	٥ر-	٢٨
١٠٧ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٨٣٠	١٩٤٩٧٧	١٠٧ر٥٠٠	١٠٧ر٠٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠ر-	١٨
٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	المشرق للصرافة	٢٠٠	٥٦٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	١٠ر-	١
—	—	التأمين الاردنية	٣٥٠	٣٨٤٥	١١ر١٠٠	١١ر١٠٠	١٠ر٩٠٠	١٠ر٩٠٠	١ر-	٣
٢ر٢٧٠	٢ر١٥٠	القدس للتأمين	١٤٥٥	٣٣٦٠	٢ر١٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر١٧٠	٢ر٣٥٠	١ر-	١٣
٣ر١٨٠	٣ر٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٦١٥	٧٧٦٥	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	١ر-	١٦
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	البتراء للتأمين	٣٤٠٠	٥٦١٧	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	٨
٣ر٩٥٠	٣ر٩٢٠	البحار العربية للتأمين	١٤٠	٥٤٦	٣ر٩٥٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	١ر-	١
—	—	التأمين الوطنية	٧٠٠	٦٥١٢	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	٩ر٠٠٠	٩ر٠٥٠	١ر-	٣
١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٤٠٠٠	٤٢٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	٤
١ر٨٧٠	١ر٧٠٠	العرب للتأمين	٤٧٥	٨١٢	١ر٧٥٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر-	١
١ر٦١٠	١ر٥٦٠	الكهرباء الاردنية	٩١٩٦	١٤٨٥٤	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر-	٢٥
ر٧٢٠	ر٦٥٠	العربية الدولية للفنادق	٢٩٢٧٥	٢٠٢٤٨	ر٦٩٠	ر٧٢٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	١ر-	٢١
١ر٩٨٠	١ر٨٤٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣٧٦٠	٧٠٠٨	١ر٨٨٠	١ر٩٢٠	١ر٨٥٠	١ر٨٦٠	١ر-	٢٣
ر٧٢٠	ر٦٧٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	٧٦٠٠	٥٢٨٧	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١ر-	١٤
ر٧٥٠	ر٧٠٠	المواشي والدواجن	٦٠٠	٤٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	١
١ر٢٩٠	١ر٢٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٦٥٠	٣٣١٧	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر-	٥
٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٦٢٠	٤٤١٦	٧ر٠٠٠	٧ر١٦٠	٧ر٠٧٠	٧ر١٥٠	١ر-	٨
١ر٧٢٠	١ر٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٩٨٥	٣٣٦٩	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	١ر٧٠٠	١ر-	٧
١ر٤٤٠	١ر٣٧٠	الاهلية للاستثمارات العامة	١١٤٨٧	١٦٠٥٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٦٠	١ر٣٩٠	١ر-	٢١
ر٥٩٠	ر٥٩٠	فندق الشرق الاوسط	٢٠٠٠	١١٨٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	١ر-	١
١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٣٠٠	٣٤٨	١ر١٥٠	١ر١٨٠	١ر١٥٠	١ر١٨٠	١ر-	٢
ر٧٢٠	ر٧٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥٦٠٠	٣٨١٦	ر٧٢٠	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	١ر-	٧
١ر٠٩٠	١ر٠٣٠	الالبان الاردنية	٤٣٩٩	٤٦٤٦	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر-	١٢
٢ر٢٦٠	٢ر١٠٠	العامة للتعدين	١٩٩٤	٤٣٦٢	٢ر١٦٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٦٠	٢ر٢٠٠	١ر-	٥
ر٥٥٠	ر٥٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٤٤٢٨	١٢٩١٨	ر٥٣٠	ر٥٤٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	١ر-	٣٨
٤ر٣٤٠	٤ر١٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٣٢٤٤	١٣٦٧٨	٤ر١٠٠	٤ر٢٦٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	١ر-	١٢
٤ر٢٧٠	٤ر٠٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٤٩٩	٦٠٥٦	٤ر٠٠٠	٤ر٠٥٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر-	٨
٢ر٧٠٠	٢ر٥١٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٢٦٠	٥٨٧٤	٢ر٥١٠	٢ر٦١٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٧٠	١ر-	١٢
١ر٧٧٠	١ر٦٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٦٢٥	٤٥٣٦	١ر٧٠٠	١ر٧٥٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر-	١٣
ر٧٠٠	ر٧٠٠	ماس لصناعة الشفرات	٢٢٥	١٤٨	ر٧٠٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر-	٢
٣ر٤٨٠	٣ر٤٢٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٠	١٧٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠	١ر-	١
١ر١٦٠	١ر١٠٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٠٠٠	١١١٦٤	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر-	١٧
٢ر٣٩٠	٢ر٢٥٠	مصانع الورق والكرتون	٣٢٩٠	٧٥٤١	٢ر٢٩٠	٢ر٣٢٠	٢ر٢٧٠	٢ر٣٢٠	١ر-	٩
٢ر٢٤٠	١ر١٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٩٦١	٨٦١٧	٢ر١٨٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	١ر-	١٢
١ر١٩٠	١ر١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩٤٥٠	١٠٩٤٥	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر-	٣٣
١ر٨٢٠	١ر٧٠٠	الدباغة الاردنية	١٩٥	٣٢٢	١ر٧٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	٢
٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	شركة البيرة الاردنية	٨٥	٣٦٦	٤ر٢٥٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١ر-	١
ر٦٥٠	ر٦٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١١٦٩٥	٧١٢٧	ر٦٠٠	ر٦١٠	ر٦١٠	ر٦١٠	١ر-	١٤
١ر٨١٠	١ر٧٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٥٤٣	٨٠٧٥	١ر٧٢٠	١ر٧٩٠	١ر٧٥٠	١ر٧٦٠	١ر-	١٧
١ر٣٣٠	١ر٢٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطه	١٢٢٥٠	١٥٧٨٣	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر-	٥٣
١ر١٤٠	١ر٠٦٠	الصناعات الوطنية	٧٢٢٠	٥٥٨٧	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر-	٢٤
١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	الصناعات الكيماوية	٢٤٥٠	٣٧٧٤	١ر٥٠٠	١ر٥٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٥٠	١ر-	٧
٣ر٧٩٠	٣ر٦٩٠	العربية لصناعة الادوية	٣٦٥٦	١٣٧٠٣	٣ر٧١٠	٣ر٧٨٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٢٠	١ر-	٢٨
١ر٣٥٠	١ر٣١٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٣٠٠	١٧٠٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر-	٤
١ر٥٧٠	١ر٤٧٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٢٢٥٠	٢٦٩١	١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	١ر٤٤٠	١ر٤٢٠	١ر-	٨
ر٨٢٠	ر٨١٠	شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٣٤٥٢٠	١٠٦٢٥	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر-	٣٨
ر٩٨٠	ر٩٥٠	شركة علاء الدين	٣٩٠٥	٣٧٤٩	ر٩٥٠	ر٩٩٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	١١
١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٨٦٨	١٣٨٨٨	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر-	٢
٨ر٣٧٠	٨ر١٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٥٧٠	٢٩٥٥٢	٨ر٢٠٠	٨ر٣٠٠	٨ر٢٢٠	٨ر٢٢٠	٥ر-	٤٩
		المجموع العام	٣٥٨٣٦٤ سهما	٨٢٢٢٧٠ دينارا						١١١٣ عقدا

أسعار الخضار

وزارة التموين — عمان — اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١١/ ١٩٨٣ — الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٩٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠	فول اخضر	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	موز من المغرب	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٥٠	٣٠	بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٣٠	موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
باذنجان رفيع بلدي	١٢٠	٩٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٠	١٣٠	بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	ليمون	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٣٠	٨٠
باذنجان رفيع فوري	—	—	١٠٠	٦٠	—	—	يوسف افندي	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—	برتقال ابو صره	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
كوسا صغير	٩٠	٧٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٨٠	بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	٧٠	—	١٠٠	—	برتقال شموطي	١٤٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
كوسا كبير	٦٠	٤٠	٤٠	٢٠	٥٠	٣٠	جزر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١١٠	كريفوت	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	٩٠	٦٠
خيار صغير	٢٨٠	١٧٠	٢٨٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠	فجل	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	١٠٠	٨٠	بوملي	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٩٠	١٦٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	لفت	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠	كلمنتينا	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
زهره	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠	شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	جوافه	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	سبانخ	١٤٠	١٠٠	٧٠	٤٠	١٣٠	١٠٠	عنب اسود	٥٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٥٠٠	٤٠٠
فاصوليا عروه	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	جوز هند بالحبه	٤٠	—	٤٠	—	٤٠	—	عنب ابيض	٥٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ملفوف بلدي	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	ذره	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—	عنب حلواني وزيني	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ملفوف افرنجي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خبيزه	—	—	١٠٠	٧٠	—	—	ملوخيا	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—	بلح ورطب	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تفاح سكري	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	زيتون اخضر	٤٥٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٥٠	٤٠٠	برتقال بلدي	١٣٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠
بطاطا	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	زيتون اسود	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	برتقال فرنساوي	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ثوم بورق	٣٢٠	٢٨٠	٢٢٠	١٨٠	٣٢٠	٢٨٠	تفاح ديل رد	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠	اجاص امريكي اخضر	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
ثوم بدون ورق	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	تفاح جولدن	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٢٠	اجاص لبناني اصفر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فلفل حلو	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	تفاح ستاركن	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٣٠	تفاح امريكي	٤٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٧٠	٤٣٠
فلفل حار اخضر	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠							
فلفل حار احمر	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	تين	—	—	—	—	٢٧٠	٢٣٠							
فلفل قرن الغزال	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	رمان	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠							

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٧١	هاتف : ٢٢١٩٨	هاتف : ٢٥١٥٥	هاتف : ٣٠١٢٦	هاتف : ٢٢٩٥٠	هاتف : ٢٣١٦٥	هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٦٦
سيف البرابرة	عودة الى بانكوك	روكي الهند	البركة الذهبية	ثورة وانتقام	الثعلب والعنب	المتحريان / ذهب ماكنزي / بروس لي المنتقم	مستر نور الال / التنين جاكي شان	نداء العشاق / فتيات للحب / أسوار المدابغ
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

مع المواطن

□ نقل سفريات الجنوب من موقعها اعتبارا من ١/١٢/٨٣
ونقل سرفيس النزهة والحسين الى ساحة امانة العاصمة

○ مصدر مسؤول في محافظة العاصمة اشار الى ان لجنة تنظيم المرور في العاصمة قد قررت نقل سفريات الجنوب «الكرك – معان – مادبا – العقبة – الشوبك – الطفيلة – وادي موسى» الى الموقع الجديد في شارع المثنى بن حارثة اعتبارا من الاول من الشهر المقبل.
واضاف المصدر الى ان اللجنة قررت نقل سرفيس النزهة والحسين الى موقف السرفيس المشترك بالقرب من امانة العاصمة.

بشرى الى طلاب وطالبات المدارس الثانوية والشاملة

□ دمج الفترتين الصباحية والمسائيـــة بفترة واحدة

● السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم بحث يوم الاربعاء الماضي مع لجنة التربية في محافظة العاصمة امكانية دمج الفترتين الصباحية والمسائية في المدارس الثانوية والشاملة ضمن فترة واحدة.
واشار السيد بدران الى ضرورة الاخذ بهذه التجربة وتعميمها على مكاتب التربية في محافظة العاصمة حسب الامكانات المتوفرة.

ردود سريعة

● الاخ راضي اسماعيل – المفرق
– شكرا على رسالتك، ونحيي فيك هذه الروح الوطنية، التي تعبر عن صدق الانتماء والاحساس بالمسؤولية.

● الاخ رفيق العجوري – الزرقاء
– البحث الذي بعثت به جيد ويستحق النشر، ولكن يا اخ رفيق البحث طويل جداً، وعملية نشره كما جاء صعب، نأمل ان تقوم باختصاره قدر الامكان لنتمكن من الاستجابة لطلبك، ومرحبا بك.

● الاخت رويدة جمال – العقبة
– رسالتك وصلتنا، والراي دائما وابدا في خدمة قرائها الاعزاء، ولا شكر على واجب يا اخت رويدة.

● الاخ نظمي ايوب – الزرقاء
– مرحلة الطفولة تعتبر مرحلة الاساس الذي تستند عليه مراحل العمر اللاحقة، وفي هذه المرحلة تشكل ظاهرة اللعب عاملا مهما من بين العوامل المؤثرة على التكوين النفسي للاطفال، حاول قدر جهدك مساعدة، طفلك، تحياتنا لك.

● الاخت سعاد ابو عمر – عمان
– قضية التعليم المستمر يا اخت سعاد هي تجربة تحتاج في الحقيقة الى رعاية خاصة من معلمينا بالدرجة الاولى، شكرا على رسالتك، ونأمل ان تبقى الراي دائما عند حسن ظن جميع القراء الاعزاء.

● الاخ حامد ابو عرابي – السلط
– رسالتك وصلتنا يوم الاربعاء الماضي، لم نتمكن من الحصول على الاجابة خلال اليومين الماضيين، نعدك باننا سننشر الاجابة خلال الاسبوع المقبل شكرا على ثقتك بالرأي.

● الاخ جميل الشهوان – امريكا
– نتمنى لك يا اخ جميل عودة سالمة للاهل وللاقارب وللوطن، ونعلمك اننا عرضنا رسالتك على المسؤولين في مؤسسة المواصلات لاتخاذ الاجراءات اللازمة حتى تتمكن من الاتصال باهلك مرحبا بك.

● الاخ كامل عبد ربه – وادي موسى
– اكتب قضيتك مباشرة الى الجهات المسؤولة وهي ستتولى الموضوع ومعالجته مرحبا بك.

● الاخ ن.و.د – عمان
– الرجاء كتابة اسمك الصريح، حتى نتمكن من نشر الشكوى التي بعثت بها الينا، والمتعلقة «بمهام» البلدية.

● الاخ نزهي سعيد – جبل نزال
– سنعرض رسالتك على المسؤولين في قسم شؤون الهاتف في مؤسسة المواصلات شكرا لك.

● الاخ عبد الله الرشادية – العقبة
– سنوافيك بأسس القبول في الجامعات بشكرا على ثقتك.

● الاخ عثمان احمد الرقايعة
– سنعرض رسالتك على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتعيين معلم مادة اللغة الانجليزية في مدرسة الشوبك شكرا على اهتمامك.

● الاخ احمد عواد ابو لؤي – مادبا
– رسالتك بعنوان «الهجرة والوفاق» وصلتنا اعذرنا لعدم تمكننا من نشرها.. مرحبا بك.

● الاخ زكريا ابراهيم العمري
– سنعرض رسالتك على المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة بخصوص عمليات الترخيص شكرا على ثقتك.

● الاخ خليف حسين الحنايفة – الزرقاء
– الرجاء ان تكتب لنا بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشر قضيتك اهلا بك.

● الاخ عبد العزيز المجالي – دير علا
– رسالتك حول نادي الغور الاوسط وصلتنا، اعذرنا لعدم تمكننا من نشرها لك، ولكن سنحاول تصويب الامر مع المسؤولين في وزارة الثقافة والشباب شاكرين لك ثقتك بالرأي.

● الاخت اسماء ابو جبارة – خلدا
– تقوم البلدية حاليا بتعبيد كافة الشوارع، شكرا على ثقتك.

● الاخ محمد شقيرات – الشوبك
– من «ارشيف هذه الحياة» عنوان رسالتك التي وصلتنا نحيي فيك عاطفتك تجاه اطفال الحرب المشردين والبؤس الذي يعيشون فيه، نرحب بك صديقا ل الرأي، واهلا بك.

● الاخ عمر علي سمرين
– نامل يا اخ عمر ان تكتب لنا بخط واضح ومقروء، حتى نتمكن من نشر رسالتك.. مرحبا بك.

● الاخ ابراهيم جميل هياجنة – اربد
– سنحاول الاتصال بالجهات المسؤولة لوضع الرقابة الفعلية الصارمة على الطرق الخارجية، شكرا على حرصك الشديد.

● الاخت مناهي عبد الكريم – خريبة السوق
– معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك، لعدم وضوح الخط، مرحبا بك.

اين الرقابة على سرعة السيـــارات الجنونية؟!

■ بالرغم من مناشدة رجال السير المتكررة للسواقين بالتقيد بقوانين السير، وبالرغم من العقوبات الشديدة ضد المخالفين، فما زلنا نشاهد بعض السواقين الطائشين الذين لا يفكرون بمصيرهم ولا بمصير غيرهم، يقودون سياراتهم بصورة فوضوية مستهترة.

ان ما دفعني للكتابة هو اثناء مروري في الاسبوع الماضي بسيارتي الخصوصية على طريق اربد – جرش وبالتحديد منطقة ثغرة عصفور المعروفة بكثرة منعطفاتها وكثرة الحوادث فيها، شاهدت سيارتين نوع بك اب تسيران بسرعة تزيد عن المقررة وتجاوزتا عدة مرات في المنعطفات الممنوع التجاوز فيها، مما دفع بعض السواقين القادمين من الجهة المقابلة الخروج عن مسارهم باتجاه الرصيف تفاديا للحوادث وكذلك عندما تظهر سيارة فجأة للبك اب في المقابل يضطر البك اب العودة واقحام سيارته بصف السيارات مما سبب الارباك وكنا عرضه للحوادث.

ان وجود رقابة على الطرق الخارجية بأسلوب مغاير لما هو مألوف عند عامة السواقين – كسيارة شرطة او رادار – ربما يحد من هذا التصرف الخاطيء اللامسؤول الذي يتكرر يوميا. فهذا الاسلوب المقترح هو: تسيير رقابة على الطرق من رجال شرطة السير بسيارة مدنية وبلباس مدني وضبط المخالفين، وضرورة اشعار المواطنين بواسطة التلفزيون بوجود رقابة خفيه على الطرق مما يضطر هؤلاء المخالفين الى الانضباط في قيادة سياراتهم ومراعاة قوانين السير.

علي عبد الله.

بلدتي وضعف الكهرباء

بلدتي الهاشمية الواقعة في لواء عجلون والتي يسكنها حوالي اربعة الاف نسمة تقريبا ومع هذا ينقصها كثير من الخدمات والتي هي في امس الحاجة لها وعلى سبيل المثال ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه في كثير من الاحيان اثناء الليل مع عدم الاضاءة في النهار الا ساعة على الاقل.

وانقطاع التيار الكهربائي في الليل يسبب الضجيج والازعاج للمواطنين الذين هم بأمس الحاجة الى الاضاءة الكافية حتى يقوموا بواجباتهم على اكمل وجه. فمنهم طلاب الثانوية العامة باشد الحاجة الى الكهرباء للدراسة ومنهم المتشوقون لسماع الاخبار المحلية والعالمية والمتشوقون لمتابعة البرامج التلفزيونية ومنهم الاطفال الذين يخافون ظلمة الليل فيبكون ويصيحون لعدم النور ولكن لا مجيب

نامل من الجهات المعنية ايصال التيار الكهربائي الضغط العالي بأسرع ما يمكن لانها اصبحت من ضروريات الحياة.

راجح غرايبه
الهاشمية – عجلون

[redacted]

قرية صرفا..
محافظة الكرك

لقد قام المجلس البلدي في صرفا مشكورا بفتح وشق الشوارع في بلدة صرفا، ولكن من المؤسف حقا انها تركت بدون رصفة وتعبيد، وقد هل فصل الشتاء دون ان تقوم الجهات بتعبيد الطريق.

كلنا امل في رئيس المجلس البلدي ان يحل هذه المشكلة حيث اننا محرومون من نعمة الشوارع.

سالم محمد اللصاصمة

نحن سكان جبل القلعة الاوسط شارع سرفيس جبل الحسين رقم (٨) هذا الشارع يعاني من نقص في بعض الخدمات ولا يلاقي الاهتمام من اجهزة امانة العاصمة وهي كما يلي

١– وجود الاتربة على جانب الطريق مما يؤدي الى اغلاق العبارات وتجمع مياه الامطار في الشارع.
٢– عدم وجود اشجار تجميلية على جانب هذا الطريق.
٣– نرجو ازالة المكرهة الصحية الموجودة على درج سينما زهران وهو الدرج الوحيد الذي يخدم السكان والزوار السياح الذين يأتون من وسط المدينة الى متحف الاثار الاردني في القلعة شاكرين امانة العاصمة وجميع اجهزتها التي تخدم المواطنين

سكان الحي

مطالـــب المواطنـــين هل يستجاب لها؟!

لعل الكثير من المواطنين ان كانوا قاطنين في الاحياء الشعبية او في جبال العاصمة يطالبون الجهات المسؤولة عن طريق زوايا الصحف المحلية بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاج اليها سكان المناطق، ومن ضمن الخدمات الضرورية التي يطلبونها تكملة تعبيد وتزفيت الشوارع وتوصيل الهواتف الى منازلهم وتسيير باصات مؤسسة النقل العام الى مناطقهم وانارة الكهرباء في شوارع الاحياء الشعبية او تغيير اللمبات الى نوع فلورسنت فوسفوري.

هذه الخدمات التي يطلبونها يوميا لا تلقى الاهتمام، مثال ذلك سكان منطقة بدر في جبل نزال الذين طالبوا المسؤولين مرارا وتكرارا في امانة العاصمة ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء سواء بالصحف المحلية او بواسطة العرائض مطالبين تلك الجهات بتقديم الخدمات المطلوبة لهم اسوة بجبال العاصمة الاخرى ولكن حتى الان لم تلب مطالبهم ولم تلق الاهتمام اللازم.

نزهي سعيد
منطقة بدر – جبل نزال

٧٥ مليون دينار تكاليف انشاء طريق عمان – معان – العقبة

اشارة الى ما نشر بجريدة الرأي الصادرة بتاريخ ٢٠/١١/٩٨٣ حول مشروع الخط الصحراوي وما نسب فيها من معلومات عن لسان المهندس سمير قاقيش غير المطابقة، لما افاد بها المهندس المذكور حيث اجاب المهندس قاقيش بالمعلومات التالية حول مشروع الخط الصحراوي.

١– كلفة انشاء مشروع الخط الصحراوي ليست ٢ مليون كما ذكر وانما هذا المبلغ هو كلفة انشاء طريق تحويلة معان البالغ طولها ٧ كم.

٢– كلفة انشاء الجزء الاول من مشروع الخط الصحراوي الممتد من منطقة الجويدة عن بداية مشروع طريق الجويدة الموقر، الازرق وحتى منطقة سواقة والبالغ طوله ٥٢ كم باربعة مسارب وجزيرة وسطية بالاضافة الى طريق ام العمد الجيزة والبالغ طولها ١٥ كم والممتدة من طريق مطار الملكة علياء الدولي عند الكلم ١٨ وحتى منطقة الجيزة تقدر بحوالي ١٧ مليون دينار، وستباشر الوزارة بانشاء هذا الجزء من الطريق الصحراوي في العام القادم ويتوقع انجازه بعد ٣ سنوات من تاريخ المباشرة بالعمل.

٣– كلفة انشاء الجزء من الطريق الصحراوي الممتد من سواقة وحتى الحسا والبالغ طوله ٧١ كم باربعة مسارب وجزيرة وسطية تقدر بحوالي ١٦ مليون دينار وتم انجاز حوالي ٤٥ ٪ من المشروع المتوقع الانتهاء من اعماله في نهاية عام ١٩٨٥.

٤– كلفة انشاء الجزء الاخير الممتد من الحسا وحتى مدينة معان والبالغ طوله ٦٦ كم باربعة مسارب وجزيرة وسطية تقدر بحوالي ١٥ مليون دينار حيث تم انجاز حوالي ٦٠٪ من المشروع المتوقع انجازه في الربع الثالث من عام ١٩٨٥.

٥– لذا فان الكلفة الكلية لانشاء الطريق الصحراوي الجديد باربعة مسارب وجزيرة وسطية من مدينة عمان وحتى معان بما فيها تحويلة معان تقدر بحوالي (٥٠) مليون دينار شاملا ذلك انشاء تقاطعات منفصلة على اماكن التقاء هذه الطريق بالطرق الفرعية الاخرى واماكن عبور للمشاه وغيرهم.

٦– تقوم الوزارة حاليا من خلال احد المكاتب الاستشارية العالمية باعداد المخططات ووثائق العطاء لطريق رئيسي باربعة مسارب وجزيرة وسطية تربط منطقة معان بالعقبة ويبلغ طول هذه الطريق حوالي ١٢٠ كم وتقدر كلفة انشائها بحوالي (٢٥) مليون دينار حيث سيتم اعداد المخططات ووثائق العطاء في العام القادم.

اي ان الكلفة الكلية للطريق من عمان وحتى العقبة تقدر بحوالي ٧٥ مليون دينار والبالغ طولها حوالي ٣٣١ كم باربعة مسارب وجزيرة وسطية وعدد من التقاطعات المنفصلة.

وزارة الاشغال العامة
العلاقات العامة

قضايـــا.. آراء.. مطالب

* طال الصبر وانقطع الأمل

* الاخ احمد شديفات وطلاب مدرسة منشية بني حسن يأملون من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العمل على توفير معلم لتدريس اللغة الانجليزية للطلاب.

المواصلات في بيلا الكفارات

نحن طلاب من بلدة بيلا الكفارات ندرس في مدرسة كفر سوم الثانوية للبنين نعاني من مشكلة المواصلات من عدم توفرها في البلدة ولا يوجد سوى باصين والمسافة بيننا وبين بلدة كفر سوم لا تتجاوز خمسة كيلو مترات، واصحاب شركة باصات بيلا لا يقدرون ظروف الطلاب، ويطلبون منهم اجور غالية جدا وانتم تعرفون ظروف الطلاب.

احمد مشعل سلطان
احمد محمد ابراهيم
باسم يوسف سلطان
محمد احمد صالح

المكرهة الصحية في صويلح

نحن سكان منطقة صويلح خلف مخفر الشرطة نعاني من المكرهة الصحية الموجودة وذلك بسبب المياه العادمة منذ فترة طويلة حيث اننا قدمنا شكوى الى رئيس البلدية اكثر من مرة ولم نجد اي حل لهذه المشكلة.

ياسين ابو سليم

فاتورة الكهرباء في دير علا

يقوم محاسب الكهرباء في منطقة دير علا باشعارنا بالدفع كل اربعة شهور مرة حيث يزيد المبلغ، وليس لنا قدره على دفعه مرة واحدة.
علما بان معظمنا موظفين ورواتبنا لا تكفي للمعيشة فكيف ندفع فاتورة كهرباء تقدر باربعين دينارا مرة واحدة.
واذا لم يملك المواطن هذا المبلغ تقوم الشركة بقطع التيار الكهربائي عن منزله.
نضع هذه الشكوى امام المسؤولين نرجو الحل المناسب لها.

عن اهالي قضاء دير علا
ابراهيم مرعي

اجرة الباصات العاملة على خط اربد – عمان

نحن سكان محافظة اربد "عروس–الشمال" العاملين في العاصمة نعاني من ارتفاع اجرة الباصات العاملة على الخط والتي لا يوجد فرق بينها وبين التكسيات اي السيارات الصغيرة في الاجرة، ومن المعروف لدى جميع الخطوط في المملكة بان الباص يتقاضى نصف اجرة التكسي.
لذا نرجو من المسؤولين اجراء تخفيض على اجرة هذه الباصات الى الحد الذي يتناسب واجرة السيارات الصغيرة والمواطن على السواء.

حسن علي الشياب

* شوارع عجلون

* الاخ سلطي ابراهيم الصمادي يأمل من المسؤولين في بلدية عجلون العمل على تعبيد شوارع البلدة.

مغاير مهنا تناشد مؤسسة مياه الشرب

ان هذه القرية قد اوصلت اليها مواسير المياه قبل حوالي ٥ سنوات، ومنذ ذلك الحين لم تمر بها المياه الا مرة واحدة للتجربة فقط، علما بان هذا الخط تكسر واصبح غير صالح.
نرجو ايصال المياه الينا حيث اننا نقوم بشراء تلك الماء من عمان بمبلغ خمسة عشر دينارا.

عدة تواقيع

بلدة الطوال قضاء دير علا

يوجد في بلدة الطوال، دير علا، ما يقارب خمسة الاف مواطن وقد تم اغلاق العيادة في هذه البلدة.
نرجو من المسؤولين في وزارة الصحة اعادة فتح العيادة للضرورة حيث اننا نقوم بنقل المريض او المصاب الى مدينة السلط او مستشفى ابي عبيدة.

موسى سالم زعتري

من يسمع النداء

نحن اهالي قرية ام قنطرة – جرش تبعد حوالي ٨ كم شرقا هذه القرية الوفيرة بالخيرات تعاني في الشتاء والصيف من وحل الطريق التي تربطها بالمدينة في الشتاء وغبارها الذي يغطي الخضرة واشجار الزيتون في فصل الصيف
وقد راجعنا المسؤولين مرارا وتكرارا، ولكن دون جدوى كذلك تفتقر هذه القرية الى الكهرباء والماء والمدرسة الاعدادية فيها مختلطة ولا بريد ولا عيادة.
وكلنا امل في المسؤولين

هاني احمد حراحشه
ام قنطرة

اين الفنان الأردني في مهرجان جرش؟!

* مهرجان جرش كنت تواقا لحضوره وبسبب بعدي عنه ووجودي في خارج الوطن تابعته من خلال الصحف وقرات ما قيل عنه من تعليقات... وكثر الكلام عنه... وقيل ما قيل فيه... ولكن ما لفت انتباهي هو التعليق والدعاية التي صاحبت وصول الفنانة فيروز وكلنا ولا شك يقدر ويقر بانها فنانة كبيرة لا يستهان بها... وقيل عنها انها بكت لبنان في جرش باغنية كتب عنها الكثير وامتدحها معظم الناس... لما فيها من كلمات معبرة عن لبنان وعن حبها للبنان...

ولو عدنا للحقيقة لعلمنا بانها لولا المبلغ الذي طلبته ولولا الطلبات الاخرى الكثيرة التي استجيب لها بسرعة لما غنت للبنان في جرش. ولكن حضرتي اثناء ذلك وانا افتح المسجل لاسمع شريط الاغاني الوطنية الاردنية لاسمع اغاني المطربين الاردنيين يشدون بالحانهم الوطنية العذبة التي تستثير الحمية والنخوة في النفس. واخص بذكري واحداً من الذين غابوا عن مهرجان جرش والذين من المفروض ان يكونوا على راس قائمة من يحيي هذا المهرجان الذي اريد له ان يكون لتراث الاردن ذلك هو المطرب توفيق النمري ومن منا ينساه من منا ينسى اغانيه يا ابو الخير – وغيرها تلك التي تغنى بها الاردني وهو يحمل بندقيته للدفاع عن ارضه وكرامته لم يغن توفيق النمري وغيره الاردني من الحارج في احلك الظروف التي مرت علم ٦٧ و٦٨ وغيرها من الحروب دفاعا عن الاردن – بل كانت اغانيهم تسمع في كل منزل وحانوت من داخل الدبابة والمدفع لانها نابعة من شعوره الاردني بوطنيته

ترى اين اولئك المطربون؟ اين هم في مهرجان جرش الاردني؟! لم اسمع او اقرا عنهم ربع ما سمعت عن فيروز التي بكت لبنان – كما قيل – في جرش
هؤلاء هم الجديرون بالشكر والاحترام هؤلاء هم الجديرون باحياء مهرجان جرش... لانهم هم... صانعو تراثه الفني هم الذين واكبوه منذ النشاة اليهم كل تحية.

فهد السرحان
الباكستان

العالم امرأة

* كلنا نركض وراء التطور السريع في العالم، معتقدين ان الدنيا تغيرت، لكن الحقيقة ان لا شيء تغير سوى المظاهر اليومية، اما الامور الاساسية في الحياة فقد بقيت كما هي وان كنا قد البسناها قناعا من الزيف وصدقنا وجوده.

احد اهم المؤسسات المستمرة بلا تغيير هو الزواج.. الغرب الرافض للتقليد اخترع بدعة الحياة المشتركة بلا زواج فماذا حقق؟ وهل استطاع التوصل الى حل مشاكل الزواج الحقيقية واكد استمراره بنجاح؟ لبدا، لانه نسي ان الزواج ليس مجرد وثيقة دينية او رسمية، وهذه الوثائق ليست سبب فشل الزواج، كما ان عدم وجودها ليس دليلا على النجاح.

في الاساس الزواج علاقة انسانية مشتركة بين شخصين، فلاذا تعايشا تحت سقف واحد، وتشاركا بكل تفاصيل الحياة الحميمة، وانجبا الاطفال، فما اهمية تحدي الوثيقة الرسمية وما هو الانجاز الذي توصلا اليه غير اضافة شعور عدم الاستقرار الى مستوى الزواج الموروثة.

فشل الزواج او انجاحه يعتمد كثيرا على مفهومنا الخاطئ له منذ البداية.. فتعاليم اكثر المجتمعات توزع في اذهان الناس ان الزواج هو بداية حياة بالنسبة للرجل، ونهايتها بالنسبة للمراة.

فالرجل بزواجه يؤكد قدرته على تحمل مسؤولية عائلة.. والمراة التي تشربت مفهوم الزواج منذ طفولتها تنتقل اليه على انه الحياة الاخرى والمرحلة الاخيرة من حياتها.

اية بداية هذه لحياة مشتركة من المتوقع لها ان تستمر احيانا لنصف قرن من الزمن؟ وهذا المفهوم يجعل كلا منهما يشعر بعد فترة التعرض لمشاكل الزواج والحياة اليومية، انه قد وقع في فخ، وان الزواج كان له مصيدة عليه ان يقضي فيها بقية ايام عمره.

حين تبدا الحياة الزوجية على انها مرحلة جديدة وشراكة جديدة هدفها النجاح، وليست مرحلة بداية لاحد اطرافها ولا نهاية للطرف الاخر.

عندما نكون قد انتصرنا على تعاليم المجتمعات الموروثة وبدانا حياة حقيقية نحن المسؤولون عن نجاحها او فشلها، ونحن الذين نقرر استمرارها او نهايتها دون خوف من مصيدة الحياة الزوجية، ودون اختراع طرق سلبية لتحديها.

زياد احمد سالم
– قميم –

ردود خاصة

○ الاخوة والاخوات
– غازية عبد القادر
محمود الخوالدة
نايف صالح الخطيب
عاكف اللوباني
عبيد الله وليدات
حسين سالم الريحاني
ياسر امين عبد الفتاح
نجم الصرفندي
اسعد القدومي
محمد حسن
ايمان عبد الله ابو السمن
تيسير الزيودي
سليمان حميدات
دخل الله حميدات
محمد حميدات
سهل حميدات
شتيان حميدات
محمود الحياري.

– رسائلكم وصلت الينا، سنحاول عرضها على المسؤولين كل ضمن اختصاصه، باذن الله، نرحب بكم اصدقاء ل الرأي، مع عميق المحبة لكم جميعا.



اللغة الأم

كل شيء في الحلم غريب دائما
وغير معقول
واليوم في نومي تراءى لي الموت
في يوم قائظ في وادي داغستان
كنت أرقد على الأرض بلا حراك
كان رصاصا على صدري
النهر يجري، يسرع مزبدا
انا منسي، لا يحتاج احد الي
تمددت على التراب الحبيب
قبل أن أصبح انا ترابا
احتضر لكن احدا لن يعرف
ولن يحضر الي
النسور وحدها في الذرى تتصايح
والايل يئن في مكان ما بعيد
لا أم لا صديق لا حبيب
حتى ولا نائبة هناك
تبكي على قبري
انا من مات في شرخ الشباب

* *

هكذا كنت ارقد واحتضر عاجزا
وفجاة سمعت على مقربة مني
رجلين يسيران ويتكلمان
بلغتي "الأفارية" الام
في يوم قائظ وفي وادي داغستان
كنت احتضر وكان الرجلان يتكلمان
عن، دهاء حسن
وعن احابيل علي
سمعت وقع لغتي الام غائما
فانتعشت وادركت وقتها
ان من يشفيني ليس الطبيب
ولا الحكيم بل لغتي الام
قد تشفي بعضهم لغة اخرى

لكني لا استطيع ان اغني بها
واذا كانت لغتي ستضمحل غدا
فانا مستعد ان اموت اليوم
انا اخشى دوما عليها
ليقولوا ان لغتي فقيرة

وانها لا تسمع من منبر الامم المتحدة
لكنها عظيمة بالنسبة لي وعزيزة
حين يبلغ ابني محمود مرحلة الفهم
فهل سيقرأ شعري مترجما
وهل اكون من اخر الكتاب
الذين يكتبون ويغنون بالأفارية
انا احب الحياة
احب كوكبنا كله
واحب فيه كل زاوية حتى الصغيرة

واحب اكثر منها كلها بلاد السوفيت
لها غنيت بالافارية كما استطعت
يعز علي هذا البلد المزدهر
والحر كله
من البلطيق حتى ساخلين
في سبيله انا مستعد لاموت
اينما كان لكن
فليقبروني هنا في هذه الارض
حتى يذكر الافاريون احيانا
عند قبري قرب الاوول
بكلمة افارية
اسم ابن بلدهم رسول
نجل حمزة من تسادا

رسول حمزاتوف
من كتاب
— داغستان بلدي —



عن الروح النقدية والبحث في الاصول

للفلسفة في تاريخ العرب حضور غالب على الرغم من كثير من الدعاوى التي تتضمن انظارا مغلوطة عما يسمونه العجز عن استيعاب المجردات او عن ادراك المعاني الذهنية والكليات، او ما شابه ذلك من الاراء التي تصدر عن تعصب بغيض ذميم. وقد بقي لها هذا الحضور القوي منذ مطالع البعثة المحمدية الى يومنا هذا، وان كان ذلك متفاوتا بتفاوت الشروط الموضوعية التي ضمنت حينا للانسان العربي حرية التفكر والابداع وحالت احيانا بينها وبينه. وليس معقولا ان ينزل القران الكريم، بما ينطوي عليه من عمق وشمولية ودعوة الى التفكر، في قوم لا شان لهم بذلك كله. ويظل اقرب الى الحقيقة من ذلك انهم امة متاملة حكيمة بفطرتها، وبمقتضى جبلتها الصافية صفاء الصحراء، فها هو الامام علي، نقرؤه فنشعر بقوة منطقه، وسطوة حجته، ونلمح خلال كلامه مقاييس للعقل تقيه الزلل والبطلان. وها هو ذا الشريف المرتضى يعلمنا في اماليه كيف يكون تاويل الكلام الزلل وفهمه، ويظهرنا على عبقرية نادرة المثال في التفتيش عن الحقيقة ومعرفة وجوهها المختلفة، وفي كشف المتناقضات وبيان المتشابهات وفرز الاقاويل. اما الامام الشافعي فهو من اوائل الباحثين عن "الاصول" كما يتجلى ذلك في كتابه العظيم "الرسالة". ولو ذهبنا نستقرىء فقهاء هذه الامة لما انتهينا، وما ذلك مرادنا على اية حال، اذ ان ما نريده بهذه الإلمامة القصيرة هو تاكيد ما نعتقده من ان الفلسفة في صميمها هي "البحث في الاصول"، سواء اكانت اصول اللغة ام اصول الفقه ام اصول العلوم ام اصول العقائد ام اي شيء اخر، ثم تاكيد ما ذهب اليه ابن رشد من "انه يجب، بالشرع، النظر في القياس العقلي وانواعه، كما يجب النظر في القياس الفقهي". ثم ان مما نطمح اليه في هذا المقام ان لا تعدم تلك الروح النقدية الفذة التي كان يتمتع بها اولئك الرجال، وان نجد بيننا من ينظر الى الفكر الغربي نظرة ابن تيمية الى منطق الاغريق حيث جاء في صدر كتابه "الرد على المناطقة" قوله:

"اما بعد، فانني كنت دائما اعلم ان المنطق اليوناني لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البليد، ولكن كنت احسب ان قضاياه صادقة لما رأيت من صدق كثير منها، ثم تبين لي فيما بعد خطا طائفة من قضاياه، وكتبت في ذلك شيئا".

وقد كان هذا "الشيء" الذي كتبه ابن تيمية سفرا نفيسا في خمسمائة صفحة من القطع الكبير، يرى المختصون انه قد سبق — في كثير مما جاء فيه — فلاسفة التحليل المعاصرين.

وقبل ابن تيمية، حاجج ابو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي النحوي القائلين بان "لا حجة الا عقول يونان، ولا برهان الا ما وضعوه، ولا حقيقة الا ما ابرزوه"، اذ ان اليونان "مثل غيرهم من الامم يصيبون في اشياء ويخطئون في اشياء ويعلمون اشياء، ويجهلون اشياء، ويصدقون في امور ويكذبون في امور)

فما ينطبق على اليونان القدماء ينطبق على معاصرينا من الغربيين. ومطلوب من ذوي الفكر الفلسفي في عالمنا العربي ان يعمقوا هذا النهج المستقل في التفكير وان يجعلوه اكثر ثراء بمعطيات العصر.

نقول هذا، وجامعتنا الاردنية تستعد للمؤتمر الفلسفي الاول الذي يقيمه قسم الفلسفة فيها، املين ان يخلص المؤتمرون، وفيهم فلاسفة معروفون مثل الدكتور حسن حنفي والدكتور فؤاد زكريا، الى رسم ملامح فلسفة عربية اصيلة ومعاصرة لا يعوزها الانتماء الحضاري، ولا روح النقد، ولا ورع وصدق العلماء....

ابراهيم العجلوني

لماذا الأدب!!

لماذا الادب، اذا لم يكن بحجم الكارثة، والرعب والجحيم!!

لماذا الادب اذا لم يرفع صوته ويشهر اسلحته في وجه الخراب والموت!!

لماذا الادب اذا لم يشتبك حتى "الحياة" مع كل اشكال الرعب والقمع والمصادرة!!

لماذا الادب اذا لم يكن شرسا، قاسيا، جارحا، وعصيا على التدجين والخنق والتجيير!!

لماذا الشعر، والقصة، والمسرحية، والاغنية والرواية، وحتى اللوحة الفنية والفيلم السينمائي اذا لم يسجل موقفا ويقول كلمة في الحياة التي يتهددها الموت..!!

لماذا الادب .. اذا لم يؤذن في الناس ان "حي على الحياة" في زمن الانقراض والتلاشي!!

في الولايات المتحدة، واوروبا الغربية..
في الاتحاد السوفياتي، واوروبا الشرقية..
في كل زوايا العالم المتقدم، يقف الادب الآن وبكل اجناسه في وجه انتشار الاسلحة النووية التي تنذر كوكب الارض بالفناء.
تقف الاغنية، ويقف الشعر..
تقف القصة القصيرة، وتقف الرواية.
تقف اللوحة "التشكيلية" والفيلم السينمائي في وجه الموت القادم.. الذي قد يجيء .. وقد لا يجيء.

لكن الادب عندنا .. وفي الوطن العربي كله، ورغم انتشار كل انواع الموت فوق مساحة هذا الوطن، بدءا من قوات الانتشار السريع، مرورا بانتشار كل انواع الجراثيم وبؤر العفونة، والفساد، وصولا الى انتشار الطائفية، والارتداد القومي.. هذا الادب لا يحرك ساكنا.. كانما هو فاقد للحس والذاكرة والوعي، وكانما هو يعيش في عالم اخر غير هذا العالم العربي. بل هو كذلك فعلا، يعيش حالة غير معقولة من الاغتراب، وانعدام الوزن، والتخبط والاغراق في الذاتية، والعدمية والتنظير المجاني..

فلماذا الادب اذن!!

لماذا الادب والحرائق تشتعل في الجسد العربي كله وتهدد الشخصية العربية بالانقراض والطمس والدفن!!

بالطبع، انا لا ادعو الى واد الادب العربي رغم انه ينجرف باتجاه هذه الهاوية .. بل ادعو الى النهوض والارتقاء به الى سخونة الواقع ورعبه، حتى يكون بحجم التحديات الخطيرة في هذا الوقاع!! وحتى يمتلك هذا الادب مبرر وجوده وحياته، واستمراريته.

ابراهيم العبسي

رسالة واشنطن الثقافية

الدكتور طيب تزيني لـ "الرأي"

○○ التراث يمثل واقعاً متصلا بالبنية الداخلية للمرحلة المعاشة

○○ المثقفون العدميون يشكلون موقفا هجينا غير قادر على الدفاع عن نفسه

اجرى الحوار: محمد مقدادي/واشنطن

الدكتور طيب تزيني باحث معروف في الاوساط الثقافية العربية من مواليد مدينة حمص — الجمهورية العربية السورية عام ١٩٣٦، اكمل المراحل الدراسية الاولى في مدارس حمص ثم انتقل الى جامعة دمشق ليدرس في كلية الاداب — قسم الفلسفة. اكمل دراسته العليا في المانيا وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة ثم حصل ثانية على درجة الدكتوراة في علم الاجتماع رافقها حصوله على درجة الماجستير في الاداب الالمانية. عاد الى الوطن وهو يعمل الآن استاذا في قسم الفلسفة وعلم الاجتماع في جامعة دمشق.

للدكتور تزيني مؤلفات عديدة متخصصة في مواضيع الفكر والثقافة والتراث منها:

* مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط.
* مشكلات الثورة والثقافة في العالم الثالث/ [الوطن العربي نموذجا لذلك].
* جارودي بعد الصمت.
* من التراث الى الثورة.
* الفكر العربي في بواكيره وافاقه الاولى.

وسيصدر قريبا مؤلف بعنوان [من يهوا الى الله] وهناك كتاب نشر بالالمانية عنوانه "مسالة المادة في الفلسفة العربية الاسلامية الوسيطة وهو غير منقول الى العربية.

التقيت الدكتور تزيني في واشنطن، كان اللقاء حميما ككل لقاءات العرب في مدن الضباب والسواحل المسافرة بعيدا عن ارض الوطن .. تجاذبنا اطراف الحديث، وتبادلنا الوجع .. ولما اشتد القهر عدنا الى التراث .. سالته

○ هلا حدثتنا شيئا عن المشكلة التراثية، وماذا يعني بالنسبة لك التراث؟؟

●● الاهتمام بالتراث اصبح يمثل عندي النشاط النظري والاكاديمي الاول، لاسباب عدة يقف في طليعتها ان هذه القضية برزت في السنوات الماضية بصورة حادة وملحة امام المثقفين العرب.

من حيث ان اجابة معينة على هذه المسالة كان لا بد وان تقدم على نحو ما، وهذا ما جعل اهتمامي ينصب باتجاه تقصي هذه القضية على الصعيدين النظري والايديولوجي. ويبدو انها اصبحت تمثل مفتاح الدخول الى الاشكالية الثقافية العربية الراهنة ومن هنا برز الاهتمام بها ليس من قبل المثقفين والمفكرين والباحثين بل من قبل مجموعات وتنظيمات سياسية اخذت تواجه من صعوبتها الكثير.

لم يكن من السهل الدخول في عالم هذه المسالة المعقدة والتي تنطوي على جملة كبيرة من الحساسيات الفكرية والايدلوجية فلقد واجهت صعوبة البحث

انطلاقا من ان هذه المسالة قد جرى التعتيم عليها او تزويرها او ارجاؤها بشكل او باخر ليس فقط من قبل قوى اجتماعية محافظة وانما من قبل مجموعات سياسية تميل الى التقدمية التاريخية في الطرح والممارسة.

انني ارى بان قضية التراث هي في الاساس قضية من يبحث فيها اي قضية المرحلة التي ينطلق منها الباحث من بحثه ومن ثم فان البحث فيها ينطوي على وجهين واحد ايديولوجي واخر نظري معرفي فعلى الوجه الاول نجد ان هذه القضية والبحث فيها ينطلقان من المتقضيات والاحتياجات والهموم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالمرحلة المعاشة وهنا يبرز الجانب النفعي الايديولوجي: من قضية التراث ومعالجتها.

اما الوجه الثاني فيتحدد عبر ادوات البحث المعرفية التي تتيحها المرحلة المعاصرة للباحث التراثي وذلك على نحو تملي فيه هذه المرحلة شخصيتها وامكاناتها وافاقها على تلك القضية وعلى امكانات البحث فيها. من هنا يتضح ان قضية التراث والتصدي لها يمثلان بمعنى اساسي شانا من شؤون المرحلة التي نعيشها. ولكن اذا اخذ هذا الامر على عواهله فانه يقود الى تصور مبسط وساذج — اعني بذلك — ان المرحلة المعاشة وان استطاعت ان تفرض على الباحث ابعادها الايديولوجية والنظرية المعرفية فان هذا الاخير لا بد وان يستقل نسبيا عنها ليكتشف افاق اخرى من البحث تسمح له التصرف بموقفه بمزيد من الحرية في البحث العلمي والتوجه الايديولوجي.

● هناك من يرفع شعار الانسلاخ عن التراث كوسيلة لبناء حضاري جديد ومتميز على الساحة العربية، ما رايك في هذا الموضوع؟ وكيف ترى صورة المجتمع العربي بعيدا عن تراثه؟؟

●● هذا الشعار يمثل خطا على الصعيد النظري المعرفي لان انسلاخا عن التراث امر لا يعني بذاته شيئا دقيقا، فنحن جزء من التراث شئنا ام ابينا ذلك لان التراث يمثل واقعا موضوعيا متصلا بالبنية الداخلية للمرحلة المحيطة بنا ومن هنا فنحن لسنا امام الخيار في ان ناخذ تراثنا او نرفضه، الخيار الممكن على هذا الصعيد يقوم على السؤال التالي:

كيف نفهم تراثنا، وما هي اللحظات الهامة فيه القادرة على اغناء وتعميق مرحلتنا الراهنة باقق ايجابي ناهض ثم كيف نستطيع ان نعزل العناصر الاخرى في متحف التاريخ بعد ان نكون قد قمنا بتوثيقها على نحو دقيق وشامل.

اذا فالشعار المطروح يناقض واقع الحال الموضوعي ويصب في اطار نزعة عدمية ساذجة تمثل في احد معانيها رد فعل طائش على نزعة اخرى لا تقل طيشا وخطا عنها وهي النزعة السلفية باشكالها وصيغها المتعددة.

اما اذا اخذنا الشق الثاني من السؤال سيتضح لنا ان عملية الانسلاخ المشار اليها امر غير قائم على الصعيد التطبيقي. انه يمكن ان يكون قائما في اذهان الباحثين الذين ياخذون بهذا الموقف حيث انهم يضعونه امامهم كطموح وغاية. اما على الصعيد الموضوعي فليس هناك من انسلاخ بل هناك تواصل تاريخي وتراثي بين الماضي والحاضر. اذا الانسلاخ المشار اليه يمثل وهما ايديولوجيا مثله في ذلك مثل التصور السلفي للعلاقة بين الماضي والحاضر، هذا التصور الذي يعلن بان الاسلاف لم يتركوا شيئا للاخلاف واصلا بذلك الى الغاء الخصوصية النسبية للحاضر ازاء الماضي.

ليس هناك امة بلا تاريخ ولا امة بلا تراث. فهذان امران يمثلان واقعا موضوعيا اما اذا واجهنا من يعمل على التشكيك في ذلك فان هذا من شانه ان يشوه الصورة الواقعية الموضوعية بشكل او باخر ولكنه لا يمكنه ان يلغيها. ومما لا شك فيه ان النزعة العدمية حينما تفترض على سبيل الوهم انه بامكاننا ان نشطب ماضينا من حسابنا فانها تكون قد ارتكبت خطاين كبيرين. الأول: وهميتها ازاء واقع لا يحتاج لكي يوجد الى ان تقر بوجوده. والثاني: يتمثل في عملية تشكيكها بهذا الواقع بحيث انها تستطيع في ظروف محددة ان تفرض نفسها فعلا ضمن اوساط معينة من المثقفين ذوي التوجه العدمي والذي يشتق كثيرا من مقوماته من النظر الى اوروبا الغربية وامريكا على انهما المثل الاعلى لما يجب ان يحدث في العالم العربي ولطبيعة الحال. هؤلاء المثقفون يمثلون موقفا هجينا غير قادر على ان يدافع عن نفسه بنفسه. انما لا بد وان يضاف الى ذلك الى ان موقف هؤلاء، مشروع ومسوغ على الصعيد الاجتماعي، اذ انه يعبر عن قصور الواقع العربي الراهن وعن عدم قدرته على العودة الى الماضي العربي لاكتشاف ما يمكن ان يوجد فيه من مواقف تدعمه وتغنيه وهذا هو في واقع الحال ما يجعل العدميين غير قادرين على اكتشاف الامكانات القصوى والدنيا التي يحتوي عليها الماضي العربي او التي من شانها ان تسهم في بناء الحاضر واغنائه.

اريد ان اقول بذلك ان البحث في التراث ليس كمن يحرس في البحر وانما هو عملية لها مقوماتها الموضوعية والذاتية في ان واحد ولا يضر هذا البحث واهميته ان يكون هناك باحثون ينطلقون اساسا من التشكيك في موضوع بحثهم نفسه اي "التراث"

● تتعرض الامة العربية لغزو فكري — تراثي كيف ترى صورة هذا الغزو المنظم .. واين تكمن امكانات الرد الحاسم عليه؟

●● هناك غزو ثقافي للعالم العربي تتحدد مصادره الاساسية بمرحلة الاستنفاذ التاريخي للراسمالية العالمية، فهذه، انطلاقا من احتياجاتها الاقتصادية — السياسية تعمل على احكام قبضتها الثقافية على العالم العربي لكي تسهل المهمة الاولى وهي امتلاك الخيرات الكبرى التي يمتلكها هذا الوطن. والحقيقة ان مثل هذا الغزو يصبح ممكنا بالمعنى الايديولوجي اذا كان الوضع العربي غير قادر على ان يتقبل ما ياتيه من الخارج بصورة نقدية وفاعلة فهو والحالة هذه هدف طيع لهذه العملية.

اما التصدي لهذه الهجمة الشرسة فلا يمثل موقفا ثقافيا بحد ذاته فحسب وانما يشترط اعادة بناء لموقف بمجمله على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي. ذلك لان هذا الاخير هو الذي يقدم امكانات الرد المتكافء على ذلك الغزو. وبمعنى اخر .. لا يكفي ابدا الرد على الغزو الثقافي الامبريالي انما يقتضي الامر احداث تحول عميق في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك الثقافية للمجتمع العربي.

ولعل تصفية الموقف من العدمية تمثل امرا على غاية الاهمية في هذا السياق اذ ان العودة الى التراث العربي بعناصره الفاعلة والقادرة على اغناء المرحلة الراهنة يمكن ان تدعم ذلك الاتجاه الذي حددناه بالرد على الغزو الامبريالي.

ان العدمية هنا يمكن ان تتهم — في احد معانيها — على انها شكل من اشكال ذلك الغزو وان كانت تجد مسوغاتها في الوضعية العربية الراهنة.

● هناك من يقول بان الفكر العربي هو في الحقيقة فكر مثالي غائي، وهذا الفكر يشكل عقبة امام القدرة العربية على تجاوز المرحلة بينما ادى طرح الفكر الاوروبي كفكر مادي — ميكانيكي الى احداث نقلة حضارية متقدمة ما رايكم في ذلك؟؟

●● ان الفكر الاستشراقي الغربي بوجهه الاستعماري الامبريالي استطاع ان يخلق في اذهان المثقفين العرب صورة عن التاريخ والتراث العربيين، تتحدد بان هذين الاخيرين يقومان في الاساس على عنصري "الغيبية والمثالية" بيد ان البحث في التاريخ والتراث العربيين بصورة ميدانية مشخصة يظهر ان المسالة ليست كذلك. فهما يمتلكان القدرة على ان يطرحا امامنا جوانب اخرى مختلفة عن تلك التي يقدمها لنا الاستشراق المشار اليه والحق ان هذا الاخير قد اكتشف في تراثنا وتاريخنا العناصر التي من شانها ان تدعم موقفه في المجتمع العربي بحيث يغدو هذا المجتمع غير قادر على التصدي لاتجاهات الاستشراق المختلفة.

ان التراث والتاريخ العربيين — شانهما شان التراث والتاريخ لدى الشعوب الاخرى — لا يقومان على وجه واحد وانما يمتلكان اوجه متناقضة ومتعددة وذلك بسبب من ان العلاقات الاجتماعية التي احتوتها تقوم على التناقض والتعدد ولذلك فانه من التعسف ان تلغي وجها من المسالة او اكثر لصالح وجه واحد منها.

والحقيقة التي لا بد من ذكرها هي ان الاستشراق الامبريالي يلتقي هنا مع السلفية فكلاهما يلح على نظرية البعد الواحد للتاريخ والتراث العربيين الاسلاميين. وهذا يقودهما الى اعتبار الاوجه الاخرى التي تكتشف في التاريخ والتراث عناصر اما دخيلة او غير ذات اهمية. المهم في ذلك ان يبقى التاريخ والتراث العربيان ذا بعد واحد يبرر ما يدور في ذهن السلفيين والمستشرقين العاملين في خدمة الامبريالية.

واعود الى فكرة الرد على تلك الاطراف الدخيلة المتمثلة في العودة الى بحث معمق وشامل للتاريخ والتراث العربيين بحيث يتبين فيهما كل الاتجاهات المتناقضة والمتصارعة وبعد ذلك، وفي سياقه نطرح السؤال التالي:

ما الذي نفعله بهذه الاتجاهات في اطار مرحلتنا الراهنة؟ ايها القادر على اغناء هذه المرحلة وتدعيمها؟ وهنا نكون قد دخلنا طور البحث التطبيقي النفعي. ولكننا نكون بذلك ايضا قد القمنا حجرا لكافة التيارات التي تستهدف التاريخ والتراث العربيين.

الصحافة والنقد الفني - تشريح حالة

ثمة موقف كوميدي في مسرحية "نزل السرور" للفنان اللبناني زياد الرحباني يجري فيه حديثا بين رجل سكير وعاطل عن العمل وبين صاحب فندق. يسال صاحب الفندق السكير كيف سيدفع اجرة المنام وهو لا يعمل ولا يملك نقودا. فيجيبه السكير مستغربا (بما معناه) ما دخل هذا بذاك، كيف تلخبط الأمور بعضها ببعض؟

هذه اللخطبة، او بتعريف اخر "خلط الحابل بالنابل" هي الظاهرة التي يمكن ملاحظتها، اذا ما تمعن القارىء في العديد من الكتابات التي تنشرها الصحف عندنا والتي تسعى الى تقديم ما يمكن تسميته بالنقد الفني.

اسوق هذه الملحوظة وفي ذهني بعض الأمثلة المنشورة والتي تدل على عدم الدقة في التعبير، وعلى عدم الموضوعية في ابداء الراي، على فرض المقياس الذاتي على الاخرين، وتدل على الاستعمال غير السليم للمصطلحات الفنية النقدية، وأيضا، تدل على قدرة عجيبة على اطلاق احكام سريعة حاسمة وصارمة لا تفسح المجال أمام رأي مقابل.

وان ما يقال عادة حول ازمة النقد في العالم العربي، يبدو في اوضح اشكاله عند دراسة النقد الفني في الصحف اليومية والاسبوعية، وربما يعود السبب في ذلك الى كون هذا الميدان جديدا على النقد بحيث لم تتسن له الفرصة بعد لتكريس تقاليد واصول خاصة به.

وانني اذ اتطرق لامثلة تفصيلية هنا، لا أرغب في مناقشة مقالات وافكار كتاب معينين بل اكتفي بتدقيق بعض الاراء عبر الشكل الذي طرحت فيه والمصطلحات التي استخدمت لهذا الغرض في محاولة للبرهنة على اساءة استخدام المصطلحات والطريقة العشوائية في النقد وساعتمد اساسا على مثالين، اولهما ماخوذ من تقرير يتعلق بالسينما والثاني ماخوذ من مقطع نقدي حول المسرح

* * *

ورد في تقرير نشرته احدى الصحف حول مناقشة فيلم عرضه النادي السينمائي ما يلي:

"ومن حيث البناء السينمائي يمكن القول ان الايقاع يختلف عن افلام الويسترن العادية ويقودنا الى التفكير، وأما حوار الفيلم فقد كان له دور كبير مع تتابع الموسيقى".

اذا تجاهلنا النقلات السريعة ما بين البناء والايقاع والتفكير والحوار، واكتفينا بتدقيق كل من هذه التعابير على حدة فستجد اننا نقف امام حاجة للبحث عمن يفسر لنا معنى جملة من نوع "من حيث البناء السينمائي يمكن القول ان الايقاع.." فما هو المقصود "بالايقاع" في هذه الحالة، وما هو المقصود بالبناء السينمائي وما هي علاقة هذا بذاك؟ وما هي علاقة ذلك كله بجملة "يقودنا الى التفكير"؟ ثم ما هو الدور الكبير الذي كان للحوار مع تتابع الموسيقى؟ ويمكن ان تسال ايضا عن المقصود بتتابع الموسيقى.

قد تكون الاراء المقصود التعبير عنها صحيحة، غير ان الطريقة المستخدمة توقع القارىء المتمعن في حيرة ولا تقدم له الا المعرفة الخاطئة. ويمكن التاكد من هذا الامر اذا ناقشنا مقتطف اخر من نفس التقرير:

"وقد قدم لغة سينمائية (اي الفيلم) جديدة على صعيد هذا النمط والملاحظ عدم وجود بناء درامي معين او قصة واضحة ومحددة".

ان تعبير "لغة سينمائية جديدة" لا يفي باي غرض، هذا وان استعماله يحتاج الى دقة اكبر. تتضح الحاجة الى الدقة عند الانتباه لوصف اللغة "بالجديدة"، فهل يمكن لنا حقا ان نتحدث عن لغة جديدة من فيلم لاخر؟ هل ان اللغة كيان يتشكل بسهولة بحيث يصبح جديدا مع كل فيلم جديد. ربما قصد قائل تلك الكلمات الحديث عن اسلوب جديد او طريقة جديدة، اما اللغة الجديدة فامر لا يمكن فهمه بحال من الأحوال.

أما المقطع الثاني من المقتطف المذكور فيشير ايضا الى لخبطة واضحة: "الملاحظ عدم وجود بناء درامي معين او قصة واضحة ومحددة". فهنا علينا ان نستوضح بالضبط عما يدور الحديث فهل هو يدور حول البناء الدرامي ام حول القصة فثمة فرق كبير بين الحالتين بالنسبة للنقد المستند الى اصول علمية.. ثم ماذا تعني جملة عدم وجود بناء درامي معين. وما هو دور كلمة معين على وجه التحديد.

* * *

ولننظر الان الى مثال اخر عن نقد مسرحي يشوبه ايضا عدم الدقة والتسرع واطلاق احكام قطعية كتب احد الزملاء ينتقد مسرحية جديدة ما يلي:

"المشاهد الدرامية مرتجلة وغير مترابطة"

ما هو المقصود بالارتجال؟ وهل الارتجال شيء معيب في الفن؟ من المعروف ان تيارات كثيرة في المسرح العالمي المعاصر تقوم على الارتجال كطريقة. اما اذا كانت الكلمة تعني الارتجال بمعنى العشوائية، فان الامر سيختلف وفي هذه الحالة يجدر تفسير هذه العشوائية وكيف تحققت في المسرحية. يصبح مثل هذا التفسير مطلوبا اكثر عندما نعود للتساؤل عن المقصود بتعبير "المشاهد الدرامية" فهل توجد في المسرحية التي تعرضت للنقد مشاهد غير درامية؟ ما هو الدرامي وغير الدرامي؟

نصل الى رأي اخر في المقال المذكور شائع جدا في النقد الفني يقول الزميل:

"التمثيل غير مقنع".

ويودي هنا ان اتساءل: غير مقنع لمن وبماذا؟ فعادة قد يحصل ان لا يقنعني شيء ولكنه قد يقنع غيري. فالاقناع وحده ليس دليلا نقديا قد يكون التمثيل سيئا في حالات كثيرة، وهنا يجب معرفة لماذا هو سيء وبالعلاقة مع اسلوبية العمل كله، ولا تكفي مثل تلك الجملة الصاروخية لاصابة الهدف... ومن ناحية ثانية قد يكون التمثيل غير المقنع اسلوبا بحد ذاته في بعض الاحيان نحن نعرف ان التمثيل له مدارس واتجاهات وهكذا، على سبيل المثال نذكر ان المخرج السينمائي الجزائري مرزاق علوش قد اختار لفيلمه "مغامرات بطل" ممثلا لا يبدو انه يمثل ولا تتغير تعابير وجهه وهو عموما لا يبعث على الارتياح عند المشهد كما ظهر في الفيلم وبالطبع قد يعتبره البعض ممثلا فاشلا. غير ان اختياره لم يكن عبثيا. ذلك ان المخرج اراد ان يبدو بطله كذلك كي يبعد الجمهور عن التعاطف معه، لانه قدم في فيلمه بطلا سلبيا يريد ان يدينه. وفي اعتقادي ان في المسرحية التي تعرض لها الزميل وضعا متشابها فيما يخص البطل الاساسي علما بان الزميل لم يتحدث عن ممثل بعينه.

وقد استوقفتني ايضا في المقال المذكور الجملة التالية:

"الديكور متحرك، ولكنه شوه جمالية المكان". فما هو المكان الذي تم تشويهه هنا؟ ان المكان حقا هو عبارة عن خشبة مسرح وستائر تحيط بها من الجهات الثلاث، ولا يوجد شيء في هذا المكان الا الفراغ، اذا استثنينا ما وضعه المخرج وزملاؤه من ديكور فيه وتحركات الممثلين داخله. وتبرز هنا ايضا حاجة لمعرفة ما هي الجمالية التي تشوهت في هذه الحالة بالذات ومعرفة ما يلعبه الديكور من وظائف اخرى غير خلق الجماليات.

واخيرا، قد يعاب على هذه المناقشة كونها تستند الى مقتطفات قد يقال انها مستخدمة على طريقة "لا تقربوا الصلاة". ولكن الحقيقة، اننا اعتمدنا نماذج جملية كاملة، وكان بالامكان ايضا الاستشهاد بكل سياق النص لولا ضيق المجال.

ان الامثلة المذكورة اعلاه ليست الا نماذج لظاهرة عامة تتكرر بهذا الشكل او ذاك في ثنايا معظم ما يكتب من نقد صحافي بشكل خاص، سواء اكان هذا النقد مقالات طويلة ام قصيرة، وسواء اتخذ شكل التحليل او التقرير او العرض الملخص.

عدنان مدانات

الــرأي الثقــافي

من مكتبة (الرأي)



فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى

في اطار اهتمامات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالتراث العربي الاسلامي، يصدر خلال اليومين القادمين كتاب جديد عن المجمع الملكي تحت عنوان "فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى".

يقع الكتاب في ٢٧٩ صفحة من الحجم الكبير ويتضمن مائتين واحدى وعشرين مخطوطة بالاضافة الى تقديم لتلك المخطوطات بقلم الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع

ولما كان الجزء الاول من فهرس مخطوطات المسجد الاقصى قد صدر عن ادارة اوقاف القدس سنة ١٩٨٠ م، مرتبا ترتيبا عشوائيا لا يخضع لاية اسس محددة. فقد رأى المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ان مثل هذا العمل الجليل سيصبح اعم نفعا وأوسع فائدة لو كان اكثر ضبطا واتقانا فكلف المجمع الملكي السيد خضر ابراهيم سلامه امين مكتبه المسجد الاقصى واضع الجزء الاول من الفهرس، ان يستمر في اداء هذه الرسالة العلمية، وزوده بأنموذج للعمل وبطاقات موحدة البيانات.

وطلب منه ان يدرج الوصف المفصل للمخطوطات على هذه البطاقات وفق الانموذج الموافق للاسس الفهرسية التي انتهت اليها الأساليب العلمية الحديثة

يقول الدكتور الاسد في مقدمة الكتاب:

وبعد ان انقضت ثلاثة أعوام على صدور الجزء الاول من فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى، فهذا هو الجزء الثاني نقدمه الى العلماء والدارسين وطلبة العلم وذوي العناية بتراثنا، وهو يضم وصفا مفصلا لعدد من المخطوطات محفوظة في مكتبة المسجد الاقصى، ولكنها جمعت من مصادر متعددة، غير ان كثرتها الكاثرة هي من بقايا مخطوطات دار كتب المسجد الاقصى التي أسست سنة ١٩٢٢ م وكانت في القبة النحوية على سطح الصخرة المشرفة. اما نحو خمسها – أو يقل قليلا – فهو من مكتبة مفتي القدس الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسيني المتوفى في مطلع القرن الثالث عشر الهجري، ومن مكتبة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس الشيخ حسن الخالدي، الذي توفي في القاهرة ودفن فيها سنة ١٩٤١م. ومن هذه المخطوطات مخطوطتان عليهما تملك الشيخ محمد الخليلي المتوفى في القدس سنة ١٧٣٤ م.

وكذلك يضم هذا الجزء وصفا لمخطوطات نادرة، تعود ندرتها الى اسباب متعددة: فبعضها مكتوب بخط مؤلفيها انفسهم، وبعضها مكتوب في زمن هؤلاء المؤلفين. وبعضها فريد لم تشر اليه المصادر والفهارس التي عرفناها، ويبدو انه لا توجد منها غير هذه النسخة.

واقدم مخطوطات هذا الجزء ثلاث مخطوطات كتبت في المئة السابعة للهجرة، وعشرون مخطوطة كتبت في المئة الثامنة، ثم احدى وثلاثون مخطوطة كتبت في المئة التاسعة وهكذا. وكل ذلك موضح توضيحا مفصلا في صفحات هذا الفهرس.

ومما تضمنه هذا الجزء من بيانات: الاشارة الى علامات التملك والاجازات التي وردت على هذه المخطوطات ولهذه العلامات قيمة كبيرة للمؤرخين في توثيق المخطوطة، وترجيح زمن كتابتها حين لا يكون عليها ما يدل دلالة صريحة على تاريخ نسخها. وفي تتبع أسماء الاعلام وضبطها الى غير ذلك من الاستنتاجات والترجيحات التي يعنى بها الباحثون.

وجدير بالذكر ان المنهج المتبع في اعداد هذا الفهرس يعتمد الترتيب الموضوعي للمخطوطات كما يلي:

- في علوم القران: خمس عشرة مخطوطة
- في التفسير: ثلاث عشرة مخطوطة
- في الحديث ومصطلحه: ست وثلاثون مخطوطة
- في اصول الدين: ثماني عشرة مخطوطة
- في التصوف والاداب الشرعية: سبع عشرة مخطوطة
- في اصول الفقه: اثنتان وعشرون مخطوطة
- في الفقه بفروعه الاربعة: تسع وثلاثون مخطوطة
- في الميقات: مخطوطتان
- في اللغة العربية: ثلاثون مخطوطة
- في الادب العربي: اربع مخطوطات
- في التاريخ والتراجم: ثلاث عشرة مخطوطة
- في المنطق: مخطوطتان

كما استعين في اخراج هذا الفهرس ببعض الفهارس مثل فهرس فيلهام الوارد، الذي وضعه لمخطوطات برلين عام ١٨٨٧ م وفهرس مخطوطات مجموعة جاريت في برنستون الذين وضعه رمودلف عام ١٩٧٧

ويعد فان هذا الكتاب مرجع هام للمؤرخين والمهتمين بتاريخ القدس، فهو بالاضافة الى احاطته الموثقة بالمخطوطات التي تناولها فهو يلقي مزيدا من الضوء على اعلام القدس ومعاهد العلم فيها خلال العهدين المملوكي والعثماني. حيث تم جمع الاعلام والمعاهد في كشافين خاصين بهما في اخر الفهرس.

وثائق تاريخية مقدسية

تاليف: د. كامل العسلي

يبدا الكتاب بمقدمة عن بعض المصادر الاولية لتاريخ القدس، وهي سجلات المحكمة الشرعية بالقدس، والسجلات والوثائق العثمانية في استنبول وانقره، ووثائق الحرم الشريف (حوالي ١٥٠٠ وثيقة) التي

اكتشفت في المتحف الاسلامي في القدس سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٧٦ واخيرا الوثائق العربية الاسلامية في اديرة القدس وتقع هذه المقدمة في حوالي ٨٠ صفحة.

وبعد ذلك يضم الكتاب ستين وثيقة تنشر لاول مرة تتراوح تواريخها بين ٥٨٣ هـ و١٣٣٠ هجرية، اي انها

ترجع الى عصور الايوبين والمماليك والعثمانين، وتتناول كلها شؤونا مختلفة تتعلق بمدينة القدس. وهذه الوثائق استغرق اعدادها للنشر وقتا طويلا. وقد نشرت مع دراسات وتعليقات مختلفة عليها في ثلاثة فصول.

الفصل الاول: يحتوي على ست وقفيات، منها وقفية السلطان صلاح الدين الايوبي للخانقاه الصلاحية، ووقفية الامير تنكيز نائب السلطان في دمشق للخانقاه المدرسة التنكزية، ووقفية خاصكي سلطان زوجة السلطان سليمان القانوني لتكيه خاصكي سلطان، ووقفية السلطان سليمان القانوني على التكية نفسها الخ.

والفصل الثاني: يتضمن ٤٣ وثيقة من وثائق الحرم الشريف منها مراسيم لسلاطين المماليك (بيبرس، محمد بن قلاون، الاشرف شعبان، خشقدم . بشأن الحرم القدسي وحرم الخليل، ومنها مراسمي لامراء المماليك، ووقفيات وعقود تجارية

وقرارات محاكم ووثائق اخرى متنوعة

اما الفصل الثالث: ففيه وثائق متفرقة (من بينها عدة فرمانات عثمانية تتعلق بالقدس) جمعت من بيوت بعض العائلات المقدسية.

وفي هذه الوثائق معلومات وفيرة تكشف النقاب عن اشياء كثيرة كانت مجهولة حتى الان، وقد ظلت خبيئة في مكانها عدة قرون.

وغني عن البيان ان تاريخ القدس الاسلامي يحتاج الى تدعيم بالوثائق التي لم ينشر منها الا القليل حتى الان.

واخيرا فان الهدف من وضع الكتاب

هو القاء مزيد من الضوء على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس التي يعمل الكثير من الباحثين الاسرائيليين هذه الايام على الكتابة عنها بالطريقة المناسبة لهم

"الاديب" شموئيل يوسف عجنون

النمــوذج الصهيونــــي .. وجائزة نوبل

بقلم: جودت السعد

قبل منح بيغن جائزة نوبل بعدة سنوات اعطي الكاتب الصهيوني شموئيل يوسف عجنون (١٩٦٦) تلك الجائزة المخصصة للاداب. وقالت اللجنة التي منحت الجائزة وقتها "ان كتابات عجنون تمثل رسالة اسرائيل الى عصرنا وتكافح كفاحا رائعا من اجل تقديم التراث الثقافي للشعب اليهودي عن طريق الكلمة المكتوبة" (في الادب الصهيوني. غسان كنفاني ص١٦١).

واذا اعطيت مثل هذه الجائزة لبيغن رغم ما حمله تاريخه من قتل وذبح فلا تعجب من اعطائها لعجنون.

ولد عجنون عام ١٨٨٨ في غاليتسيا (بولندا). ولهذا التاريخ دلالة قوية في بلورة شخصية عجنون المستقبلية، والاتجاه نحو الالتحام بالمفاهيم الصهيونية نتيجة سيطرة حمى التعصب الديني اليهودي وسعي المفكرين منهم الى الباس اليهودية لبوس القومية الاخذة بالوعي في اوروبا. فاضافة الى نشاته الاولى التوراتية وقع تحت تاثير اساطين الحركة الصهيونية الفكرية انذاك وخاصة موسى هس. احاد هاعام. بياليك فنما جسمه وتفكيره.

تجانست بنية عجنون الفكرية اذن قوتان، الاولى دينية بكل ما تحتويه من "قيم" متميزة وعنصرية وفوقية وهي المستقاة بشكل رئيسي من التوراة وتعاليمها حيث انعكست على كتاباته بوضوح. اما القوة الثانية المؤثرة فقد كانت البيئة الثقافية التي عمت تلك الفترة الاوساط اليهودية في اوروبا الشرقية والغربية، وهي التي تعتبر الاساس الحقيقي للحركة الصهيونية السياسية. فالصهيونية الادبية هي الارضية واساس البنيان الفكري للحركة الصهيونية السياسية التي تشكلت بعد الاتفاق على برنامج بازل سنة ١٨٩٧.

من هنا لا نستطيع فهم "ادب" شموئيل يوسف عجنون بمعزل عن الاصول التاريخية لهذا "الادب" فالتوراة هي الاصل والرابط الوحيد ليهود العالم بكل محتواها الميثولوجي والعنصري، حيث تستطيع الحفر في شعور ولا شعور اليهودي "بفعل التربية" سلوكيا كمعاد لكل ما هو انساني. وبالتالي اعتبرت الديانة اليهودية القلب الكبير الذي تتشكل على ايقاعه الشخصية اليهودية. واذا كانت التوراة المعيار المطلق – عند اليهودي – فقد كان لها دور في تشكل الفلسفات العرقية والعنصرية التي لعب بها الفيلسوف الالماني نيتشه دورا متميزا، اما الدور الذي مارسه اليهود بتاثير التوراة فقد كان من العمق والتجذر الى درجة يستحيل معها الفصل بين التوجه الديني واي عمل له الطابع الفكري. وهذا يؤكده الكتاب اليهود انفسهم حيث كانت مسيرتهم جزءا من عملية "فهم" التوارة وتوصيل اطروحاتها باساليب ادبية مشوقة. فسلسلة "الادباء" الصهاينة وبضمنهم عجنون اخذوا هذا المنحنى ومن هنا تبرز صهيونيتهم بكل اطروحاتها الاغتصابية والقهرية للآخرين. فعجنون مثل في مرحلة من تاريخه الادبي ما سمي "بالامامية" التي يفرز الخيال الادبي بها تصورات على السياسيين والعسكريين تحقيقها. فهل هذا ما اعتبرته لجنة جائزة نوبل "رسالة اسرائيل الى عصرنا"؟!

الاعمال الكاملة التي كتبها عجنون مجموعة في ثمانية مجلدات باللغة العبرية وهي: ١) الكنيس المطلق. ٢) هؤلاء وأولئك ٣) على مقابض الابواب ٤) ضيف يميل الى النوم ٥) الامس الثالث ٦) قريبا سنرى ٧) حتى الان ٨) النار والاشجار. وجميعها تدور حول الافكار الدينية والطموحات السياسية والتي لا تبعد كثيرا عن جذورها الدينية ايضا. واذا لم يكن بالامكان في هذا المقام استعراض الكثير مما كتب عجنون فلعل القارىء يتعرف الى نموذج يعتبره الصهيونيون احد القادة "المفكرين المحترمين" ومن خلال قصتين ماخوذتين من كتاب "ضيف يميل الى النوم" فلعلها توضح النهج الصهيوني لدى كبار "الكتاب" الصهاينة وصغارهم.

اخلاق متيقظــــة

انتقلت مساء يوم الغفران من القطار السريع الى القطار العادي الذاهب للمدينة. اليهود، ابناء شعبي، استثنوا من الذهاب. ومع ذلك خضعوا، كمواطنين، للدخول والخروج. مهملون انحدروا واستداروا مع المركبات بين المرتفعات والتلال والوديان. وعلى كل محطة ومحطة وقف قطار، بقايا ادميين عادوا وذهبوا.

مضت ساعتان حيث تحولوا الى رمز للفوضى، وضعت يدي على قلبي، يدي ترتجف فوق صدري، ضربات قلبي تصعد الى يدي. تقرحات المدنيين جمعتهم في السوق عنوة كمعادين. جمعوا واعيدوا الى مساكنهم، وتحت ضغط التمدن وقفوا بمحاذاة النافذة وقراوا جيموفيتس، ضحكوا. قطار صغير نفث دخانه ثم هدأ ثم نفث بشدة ثم توقف رغم ارادة المحطة.

دخل اليه الموظف الذي قرانا اسمه جيموفيتس، مقطوعة يده اليسرى في الحرب، استعاض عنها باخرى مطاطية، وقف منتصبا، رفع يده بايقاع، وقال: فوضى. هذه المرة الثانية منذ زمن طويل لم اسمع اسم فوضى، تخرج من افواه ابناء المدينة التي ولد فيها وترعرع وعاش لكنه تعلم التامل بالاسم وما يحمله من دلالات. بعد خروج جيموفيتس كان ثمة فوضى ظاهرة على فمه. فلعق شاربيه كانه يمضغ قطعة حلوى مما اثار فضول من في القطار. ولفت انظارهم. جزء من يده المطاطية تحرك مشيرا لمواصلة القطار.

تناولت حقيبتي وسرت الى ما وراء فناء السكة الحديد لعلي اجد عربة توصلني الى المدينة. الفناء معرض لرائحة القطران والدخان ورائحة الاعشاب الخضراء المضمخة بالكلوروفيل. هذه رائحة محطات القطارات في المدن الصغيرة. رغم انني ذرعت المكان ذهابا وايابا لم اجد مركبة. قلت لنفسي اليوم هو نهاية يوم الغفران وفي هذا الوقت تكون المحطة خاوية واصحاب المركبات لا يخرجون الى الشارع. فاذا اردت الوصول الى المدينة فلاكرب رجليك الطويلتين.

مسيرة شخص متوسط حتى وسط المدينة يستغرق نصف ساعة وفي اسوا الاحتمالات يضاف ربع ساعة اخرى. رحلتي استغرقت ساعة ونصف. فكل بيت وكل مزبلة واجهتني كانت عتائق.

من كل البيوت الكبيرة المكونة من طابقين او ثلاثة او اربعة طوابق لم تختف الا الطوابق التحتية كما لو انها خرائب. يجب الا يختفي الا مكان واحد. حتى بئر الملك التي شرب منها سوفسكي ملك بولندا بعد رجوعه من الحرب مهزوما يعلوه الجهل الذي رسخ الهزيمة، فكان اسمه رمزا من ذهب مزيف، وعشب ارض يعلوه الدم كان ملاك الموت قد شحذ سكينة في اعناقهم. النهايات والخاتمات لم تنته، لم تسمع غناء او ضحكا فكانه نبع ماء يروي مساحات كبيرة، كطريق متشعب يسكنه الموت تشرب منه كل الاماكن. حتى الاجواء بين بيت واخر اصبحت جافة. ليس كما رايت في طفولتي ولا كما اروني اياه كمثال للعودة لكن رياح الفوضى ليست بذي لون، انه دخن مطبوخ بعسل. هذه بلا شك المدينة التي يطوقها عيد الفصح وحتى نهاية الشهر الثامن عند نزول الثلج الذي يكسو المدينة.

اقفرت المواقف الواسعة في المدينة وكذلك السوق. منذ زمن خربت المدينة تحت تاثير هبوب الرمال كانطلاقة العسكر، واقترب مني بالصدفة تلك الساعة اشخاص تافهون حيث اتهموا خطواتي بالانفصالية. بينما اعتبر صوت الارض الاعلى دائما حيث لا نسمع صوتا اخر.

لم اصغ لصوت الارض فقد استغرقت في التامل والتفجع، القادر على ايجاد مكان لنا. فتحت عيني فوجدت مجموعة والفة. اقتربت وسالتهم عن وجود فندق. ورغم اني احمل حقيبة ملابسي لم احصل على جواب. عدت وتساءلت: هل اجد فندقا ولو لليلة واحدة؟ احد اعضاء الجماعة سحب عقب سيجارته من فمه ونظر بخيلاء وقال: الفنادق كثيرة كالحشرات لكثرتها. من كل الفنادق لا تشاهد في المدينة الا اثنين. قال احد افراد الجماعة. لماذا؟ سال هذا العضو زملاءه. بعد ان سمع الذي سال لماذا قال اذا اردت الذهاب فالسلطة تساعدك. شبك يديه على صدره وادار راسه، ثم قال اقترب نحوي.

قال: لا يمكن الرجوع الى المدينة حزينا معوزا بعد الجهد، ولا الخروج من البيت في وضع بائس. لقد عملت في فندق وكسبت معيشتي منه وسعيت لاطعامها وبناتها الاربع. فمصيبتها الكبيرة انها كانت تكسب قوتها من الزيارات وتحويل بيتها الى مقر للذاهب والايب. زوجة رافي حاييم المتجرة بالتوراة والتي توافقت مع اطروحات الحاخامية واحسرتاه على ما جرى لها.

اين رافي حاييم؟ رافي حاييم اين هو؟ انه اسير عند الروس وضع في مكان ناء من روسيا ولا يعرف مصيره أحي هو ام ميت. لقد انقطعت اخباره حتى اليوم ومنذ ارسل وثيقة الهجر العجيبة لزوجته وضعت الحقيبة على الارض وسالت اين الفندق الذي يمكنني المبيت فيه؟ اين هذا الفندق؟ تراءى لدانيال العودة الى بيته الواقع بجانب الفندق.

بعد هذا الكلام واصل دانيال وقال: ادخل السيد وراه الفندق.

دانيال طويل القامة، نحيف الجسم راسه صغير وشعره كستنائي، حليق اللحية، ذو مزاج حاد لكن الابتسامة تظل مرسومة على شفتيه وكانها منحوتة نحتا، رجله اليمنى خشبية. مشيت الى جانبه الى درجة كدت اطا على قدمه. قال دانيال عندما انحني انظر اليه: الرجل المصنوعة بيد الانسان افضل من تلك التي صنعتها السماء، انها غير معرضة للخوف من الروماتزم ومقدمة عند الجماعة من تلك اللحظة فصاعدا سالته هي الحرب سبب ذلك؟ قال ليس تماما ولكن الروماتزم الكامن بالثانية سببه الحرب. قلت من فضلك سيدي هل اصبت في الاضطرابات؟ قال: خرجت من الاضطرابات سليم الجسم. والمؤيدون للاضطرابات تمنوا على الفاعلين الخروج من حياتهم. اين الرجل هذه من هذه؟ قائد اسرائيل "حتاح" وزير المال، القائد لم يخرجني غنيا لو كنت برجلين. فقطع رجلا واحدة وابقى على الاخرى. كيف – الان وصلت الى الفندق، ولذا ساصل الى بيتي بحث الخطى. استنتاج جيد. وضعت يده بيدي وقلت، نعم للسيد هيا وقال: اذا كان من وصفة بركة، فاني مؤمن بقوة يوم الغفران الحميدة او المسيئة. قلت له: اذا لم يصفح عما عمل من يصفح عما عمل. قال: الانسان متهور. وانني مؤمن بالاجابة. قلت اتجيب ويوم الغفران يمحو جزءا من الذنوب. والجزء الباقي يمحوه يوم السنة القادمة. قال دانيال: منذ زمن تحدثت مع انسان متهور واني مؤمن بالبركة القدسية، لكن يريد الوضوح الافضل. لماذا احرج عليه بوقاحة فساعة يوم الغفران استنتاج حتتن للختام.

ليلة يوم الغفران

القانسون على الفندق فيلوني كضيف مؤقت، بعد لاي، وخوف، ربما يعطي التبرير. قلت لهم، لا تتعجلوا، ولا تنفعلوا كثيرا، فلست اطلب الا مكانا لمبيت ليلة. نظر صاحب الفندق الى الخارج ونظر الي، بعد ذلك نظر الى الباقين في المطعم وعاد لينظر الى علاقة على انه يفكر مليا.

فكرت اذا كان باستطاعتي البقاء للاكل. واخيرا نويت الصيام المقدس. قلت له لا وقت للبقاء في المطعم. فتحت حقيبتي واخرجت رقعا استعدادا للذهاب الى الكنيس الكبير. الكنيس الكبير حسب اعتقادي ليس كمثله بنيانا كبيرا في العالم، تحيط به الابنية الصغيرة، اما الذين يعيشون في قصور محاطة بالاسوار فيرون الكنيس اصغر من حقيقته.

ليس في الكنيس انسان يعلمني. معظم المصلين تقريبا خرجوا. تزودوا الضروريات وانفقوا الاخرى. كان لهم اعداء بالذهاب والاياب. الطريق الذي استناروا به اشعل رأسي بالتقديس في ليلة يوم الغفران ومن لم تتوهج رؤوسهم لم يعل نورهم، كل المصلين الذين خرجوا وكل واحد اوقد شمعة ليزيد اضاءة الثريات. وبذلك انير الكنيس بشكل كبير، سرقت الثريات ولم يقل المصلون الخارجون الانوار او تقليل الاضاءة، وشاحات الخارجين رصعت بالفضة . فكان النور يتوهج منها فيضيء رؤوس المصلين، الان قلصت الزيتة فتضاءل النور.

لم يطل الواعظ الصلاة. لكن الصلاة كانت طويلة في المدن تلك الليلة، ليلة الغفران، كل العالم وقف للصلاة ودعا الى اطلقتها، فبدا لي الواعظ كانه من دعاة الاعلاء، واخرون اعتبروا صلاته مقدسة، لم يكن ثمة من شخص لم يقبل التقديس.

اواخر المصلين لم يقراوا المزامير، وقفت على الجسر، كما كان يفعل ابي دائما، لليالي يوم الغفران، حيث كان يقف على الجسر وسط الرياح المضمخة بالماء. فيعود الانسان بشوق الى التوبة. الايام هذه كما تظهر لك الآن ليست كما كانت وليست كما بعد الان. هذا اليوم تحصل به على ماوى غير موجود في العالم، ولا يمكن ان يكون في العالم. فاذا لم تعد فمالك الضياع.

مياه تذهب ومياه تاتي، اناس ياتون ويذهب اخرون، تعلوها رياح طاهرة. سكون غلف اليوم الذي احياه كما كانت ذكرى ابي العطرة ندية. لا كما هي بكل المساكن. دخلت مجموعة من الشباب والشابات ولفائف التبغ بافواههم، انهم يقتربون من الهدف. من المادبة التي اقيمت لهم تلك الليلة سيرا على النهج المتعارف عليه بكل سنة من لياليلياليلم الغفوانهم ولعلهك انهم لا يؤمنون بيوم الغفران.

الكواكب ثابتة ومياهها تتلالا في مياه النهر، وبين هذا وذاك تظهر شعل اللفائف وتمضي. تلك الساعة ظهرت صورتي منعكسة بمواجهة الجسر. تختلط صورهم واحيانا تتميز، ثم ترتجف وتغيب، كالشعور بوقع اقدام تضرب. تعلقت عيناي فضوليا بالسماء، فرفعت يدي كطفل يدعو في ليالي الغفران. تعلو غيمة صغيرة وترسم خطا في السماء، فربما هي علامة مقدسة للجلوس.

فتاة شابة تحمل لفافة مشتعلة مر عليها شاب وقال لها: احتري لئلا تحرق شفتيك. ارتجفت وسقطت اللفافة من فمها. انحنى الشاب والتقط لفافتها واراد وضعها في فمه بعد فمها . فسارعت الشابة وخطفت اللفافة من يده واخفتها بيدها.

الجسر تحول الى مكان يلتقي به العابرون والجالسون . فمنهم الذاهب الى المدينة وقسم منهم تقابلوا وذهبوا الى الغابة الواقعة خلف المسلخ، بالقرب من شجرات السنديان. عدت اتامل النهر، النسيم لطيف يعلو المياه، الكواكب بدات تتضاءل قلت لنفسي: عاد الزمن ثانية.

عدت الى الفندق فوجدته مغلقا. اسفت اذ لم يكن معي مفتاح، موظفو الفندق ولاسباب امنية لا يبقونه مفتوحا لفترة طويلة، والان علي تنبيههم من نومهم. وهؤلاء علموا بمجيئي فتوجب على الشباب هنا الليلة تقديم المساعدات.

مددت يدي الى الباب، كمن مد يده دون توقع ففتح مباشرة وبلمسة بسيطة، لقد علم صاحب الفندق ان نزيله في الخارج فلم يشأ اغلاق الباب في وجهه. دخلت على اطراف قدماي كي لا اوقظ النيام فاذا ما نزعت حذائي فلن يسمع صوتي احد. لكن شوارع المدينة كانت متسخة، ونقلت بعضها فشعروا بدخولي وقلبوا انفسهم على جنوبهم الاخرى.

اشعلت شموعا على منضدة وسط غرفة الطعام. ورتبت الاوشحة كان ثمة هدايا. الهواء دافء، والموقد قد غير طقس البيت، ولسنوات كثيرة لم اشعر بطعم الدفء هذا. رائحة البرقوق تختلط برائحة الموقد ورذاذ الماء حيث اعطته نكهة مميزة. فاثارت ذكرى الايام الماضية، امي عجنت الخبز المحلي، رغم ان تلك اللحظة غير مواتية للتامل في امور كهذه، ومع ذلك لا يمكن منع نسمات الريح في يوم الغفران.

خرج صاحب الفندق من غرفته ورآني سريري وترك الباب مفتوحا فاضطرت ضوء المصباح اغلقت الباب خلفه وعلوت سريري: ضوء الحياة عم الغرفة، لكنه يبدو لي ليس ضوءا . قلت لنفسي الليلة غير مختلفة. تمددت على فراشي وفردت على نفسي حرامين ونمت دون ما احلام.

بابلو نيرودا: تفاعل حق بين القضية الشخصيــة والمشكلــة العامة..

بقلم: نايف طراونه

لانك عرضة لسؤال من عابر سبيل: من انت؟ والى اي أمة تنتمي؟.. ولانك عرضة لان يستوقفك احدهم ذات لحظة اتية ويدقق في أوراقك الثبوتية.. ولان لحظات هذا الحاضر الثقيلة الوطء تجثم على صدرك وعلى بقية حدود خارطة ذاتك. فتصبح الاشياء باهتة في هذا الموات المفجع الذي يشهر سيوفه الخشبية في وجهك، ومن جرائه تحاصرك لحضات الموت الداخلي..

لهذا، واظنه يكفي، تقع عينك على إعلان في صحف الأمس مصدره أسرة صغيرة تسكن إحدى مدننا الغالية، تقول انها قد أسمت بكرها الجديد "نيرودا" تيمنا بالشاعر التشيلي الخالد "بابلو نيرودا"..

لهذا ترانا، وعن سابق اصرار وترصد، نبحث عن الاسماء الكبيرة القديمة.. وفي ثنايا الكتب والمطبوعات وفي ثنايا الكتب والمطبوعات وفي ثنايا اللحظات التاريخية الحرجةنبحث عن ادباء وشعراء كانوا يقارعون المهنة ويصارعونها ويسيرون في مواجهتها وسلاحهم قناعة مؤداها ان للأدب دورا تحريضيا جليلا في الحياة..

اننا، في مواجهة هذا التردي التعسفي الذي نمارسه على جسد الكلمة والحرف والسيف، لا نملك الا ان نعلن عن حاجتنا لادباء يحدثوننا عن الشمس والدم والبيارق الحمراء وحبات التراب الغالي.. وفي مواجهة هذا "اليباب الثقافي المحزن" نبحث عن "نخلات جديدة تنبثق لتنهض شامخة، ولتنضم الى نخلات استثنائية تحاول ان تدشن واحة في هذا القحط الفاجع".

لهذا، واظنه يكفي، جئنا نكتب صفحة من حكاية احد اولئك الشعراء الذين اتخذ شعرهم شكل الارض وتسلقت كلماتهم الجبال العالية وتمشت في سهول الوطن ووديانه.. انها صفحة من حكاية شاعر تشيلي العظيم "بابلو نيرودا" الذي صادفت ذكرى وفاته العاشرة في شهر أيلول من هذا العام:

السطر الاول:

تقول كتب الأدب والثقافة ان "نيرودا" الشاعر المناضل ولد عام ١٩٠٤ في بلدة (بارال) من اب يعمل في سكة الحديد وأم معلمة توفيت بعد عدة اسابيع من ولادته.. ولقد كان اسمه الاصلي (ريكاردو نفتالي ريجس بازوالتو)، الا انه كان، في بداية حياته الفنية، يوقع تحت اسم مستعار هو "بابلو نيرودا".

السطر الثاني:

عمل "نيرودا" في برشلونه عام ١٩٣٤، وهناك احيا امسية شعرية عقدت في جامعة مدريد وقدمه فيها الشاعر الكبير "لوركا".. وفي عام ١٩٣٥ اقام له شعراء اسبانيا حفلة تكريمية.. وفي العام التالي اشتعل فتيل الحرب الأهلية، واغتيل "لوركا" في غرناطة، ووقف "نيرودا" الى جانب الجمهوريين ثم سافر الى باريس يطلب المساعدة لهم. والقى هناك محاضرة عن "لوركا" قال فيها ان موته كان اكثر الام اسبانيا وقعا في النفس.

السطر الثالث:

في عام ١٩٣٧ عاد "نيرودا" الى تشيلي حيث اقيل من منصبه لاشتراكه في الدفاع عن جمهورية اسبانيا، فكان أن اسس "اتحاد مثقفي تشيلي من اجل الدفاع عن الثقافة".

في نفس العام، وفي وسط تلك الاحزان والآلام، نشر ديوانه "اسبانيا في القلب" وهو الديوان الحزين الثائر الذي رصد فيه ايامه في اسبانيا. ويعتبر هذا الديوان بحق من اجمل ما كتبه الشاعر.

السطر الرابع:

احدثت عودة "نيرودا" الى تشيلي اعمق تغيير في حياته.. فقد عاد وكله عزم على ان يخدم وطنه كفنان ومواطن.. لقد عاد "نيرودا" الى وطنه وودع مدريد واسبانيا التي لم يقدر له ان يراها ثانية. وفي عام ١٩٣٩ عين قنصلا للهجرة الاسبانية في باريس. وكان سببا رئيسا في وصول مجموعة كبيرة من لاجئي اسبانيا من انصار الجمهورية الى تشيلي. وحين تعرض الشاعر الفرنسي "اراغون" للاعتداء من قبل إحدى عصابات الفاشية استضافه "نيرودا" في دار القنصلية.. ثم انه هو نفسه تعرض مرتين لمثل ذلك الاعتداء في المكسيك وغواتيمالا..

السطر الخامس:

في عام ١٩٤٣ اضطر الشاعر مرغما الى مغادرة المكسيك لانه أسهم في حملة تضامن مع "لويس كارلوس بريستيس" الذي اعتقل في البرازيل وخرجت الجماهير تودعه بالهتافات.. وبعدها القى "نيرودا" خطابا في مجلس الشيوخ تحت عنوان "انني اتهم" فاصدرت المحاكم القضائية امرا باعتقاله، الا انه سافر سرا الى الاتحاد السوفياتي لحضور الاحتفالات التي اقيمت هناك بمناسبة مرور مائة وخمسين عاما على ولادة "بوشكين".. فقد اعتقلته سلطات الارجنتين بعد ذلك بتهمة التامر على امن الدولة، وسجن لفترة قصيرة وذلك بعد فترة من انتخابه رئيسا لاتحاد كتاب تشيلي، وقد اضطره ذلك للسفر الى كوبا ثم المكسيك.. وفي عام ١٩٧١ قام الرئيس الليندي بتعيينه سفيرا لتشيلي في فرنسا ومنح جائزة نوبل للآداب..

السطر السادس:

في أواخر ايامه عمل نيرودا على دعوة مثقفي تشيلي والعالم للدفاع عن مسيرة شعبه حيث قامت الولايات المتحدة بدعم المتامرين اليمينيين ودفعت الى الاسواق بكميات كبيرة من احتياطي النحاس للضغط على الاسعار العالمية لهذه المادة التي تشكل مصدرا رئيسا للعملة الصعبة بالنسبة لتشيلي، ثم عملت على الاطاحة بحكومة الليندي. فاصدر "نيرودا" نداء الى مواطنيه لابعاد شبح الحرب الاهلية إلا انه وضع في الرقابة الجبرية.. وفي الرابع والعشرين من شهر ايلول لعام ١٩٧٣ انطفأت الشمعة التي اضاءت طرقات تشيلي وازقتها واضاءت طريق النضال لكثير من شعوب العالم..

السطر السابع:

تتميز حياة "نيرودا" إضافة الى كثرة المناصب السياسية التي شغلها بانه كان شديد الحرص على الانتماء الى الشعب والارض. وعن الأرض والارتباط بها يقول: إنه من غير الممكن ممارسة الكتابة دون أن يتخذ الشاعر من مخطط الأرض غير المنتظمة شكلا لاشعاره ودون ان تتكسر كلماته على ارخبيلاتها ودون ان تتسلق ذرى جبلية نحو الأعلى وتهبط سهولا نحو الاسفل.. ويقول انه كان يكتب خطوة، خطوة كما يتسكع الشعب في الشوارع الصغيرة المتعرجة ويتفحصون الاحجار تحت الاقدام..

السطر الثامن:

إننا حين نتحدث عن "بابلو نيرودا" فاننا نتحدث عن اديب مناضل جسد طوال حياته، التي امتدت من عام ١٩٠٤ الى ١٩٧٣، التفاعل الحقيقي بين قضيته الشخصية وبين مجمل القضايا العامة، وعن مناضل سعى الى اختيار خاماته الفنية من "البيئة الاخرى".. فكفاح أسبانيا يتبدى امامنا مكتوبا بيد تشيلية، ومن منظار تشيلي متقن النظرة وشاملها نرى نضالات العديد من الشعوب المكافحة.

ان ما قصدناه من الحديث عن نيرودا هو ان نؤكد بان الشعر يجب ان يتخذ شكل الأرض وان يكون ناطقا رسميا باسم سكانها.. لقد قصدنا من حديثنا عن شاعر تشيلي الراحل ان نبين ان الحرية، وان كانت كالراية تطير كلما لامسها الشعب، فانها ستبقى الهدف المنشود لكل اصحاب الكلمات الصادقة الجريئة!!

السطر التاسع:

ولكن ما الذي قصده "نيرودا" من اشعاره؟؟ يجيب الشاعر المناضل الذي قاوم الظلم وادب الغفوتة:

"انني اريد باشعاري ان اوحد بين اكثر الناس اختلافا، لكي اضع حدا لتفرقتهم. انني ارغب في ان ينفذ وطني هذه الرسالة في العالم لكي يصبح وسيطا بين البلدان الكبيرة. وان تعذر تلك فاسمحوا للشاعر الذي يذكر الامطار والذي عمده الكفاح القيام بهذا الواجب الاخوي بالاستعانة بشعره.

يقول الشاعر في قصيدة عن أمهات الشهداء:

لم يموتوا
انهم في وسط البارود
واقفون، كذبالات مشتعلة
ظلالهم النقية
قد اتحدت وفي المنحدرات النحاسية
كما لو انها سجف من ريح مصفحة
كحاجز بلون عاصفة
كصدر السماء اللامرني..

* * *

ايتها الامهات: امواتكن منتصبون في الحقول
شامخون كشمس الظهيرة
يطلون على الحقول الواسعة
انهم رنين ناقوس اسود
يدق للنصر، عبر جسور الفولاذ المحطمة..

السطر الاخير:

وبعد: فلقد جاءت اشعار "نيرودا" تعبيرا قويا حقيقيا عن الارادة المناضلة لتغيير العلاقات الاجتماعية الظالمة. لقد بقيت اشعاره مكافحة دوما تعبر عن امال شعبه والامه..

لقد كان "نيرودا" ينتمي الى الانسانية كلها على امتدادها الواسع. تماما كما استمد "شتاينبك" "افول القمر" من كفاح شعب النرويج ضد النازية، وكما استمد "مالرو" "الوضع الانساني" في مقاومة شعب الصين.. وتماما كما فعل "ناظم حكمت" و"احمد فؤاد نجم" وغيرهم من الرجال الذين سنصادفهم كلما قلبنا دفاتر الاوطان المناضلة الجميلة..

"الزعبطة".. في مسرحية «طوط طاط

بعد اغلاق الستار على مسرحية (حلمة طوطاطاطيط) لفرقة الفوانيس التي قدمت عروضها على مسرح المركز الثقافي الملكي في عمان، تبدا الحوارات الساخنة حول مغزى واسلوب اللعبة المسرحية لفرقة اختارت طريق التمايز في المسرح الاردني. ونظرا لجدية التجربة، ومساهمة في اغناء الحوار حولها ارجو ان يتسع صدر الفرقة الى الملاحظات التالية:

(١) اختارت الفرقة لنفسها منهج التغريب البريشتي في جماعية العمل وكسر الحائط الرابع مع الجمهور عبر كسر تتالي الحكاية ووقف التخدير لدى المتفرج، ومزج المتعة بالحكمة، وتقديم المشاهد المركبة. والحقيقة ان الفرقة نجحت نجاحا كبيرا في رسم المشاهد المركبة وايجاد التناغم الممتع بين عناصرها من غناء، موسيقى، اداء، حركة، ديكور، ملابس واضاءة. وقام المخرج السيد خالد الطريفي بدور ابي الفوانيس، الذي يدخل الى حلبة المسرح فيوزع الفوانيس تارة او يقوم بتحريك قطع الديكور تارة اخرى. وفي الحالتين، وبقدر ما حاولت هذه الحركة المتكررة ان تكسر المسلسل، فقد حققت غرضا بريشتيا، كعنصر ايقاظ يقطع الاندماج بين المشاهد واللعبة، ويعيد تذكر المشاهد بانه يتفرج على لعبة مسرحية، واوحت حركة الفوانيس – احيانا – بدور الوعي الجماعي او ضمير الشعب، الذي ياتي في كل منعطف حاملا فوانيس انارة الطريق وكشف ما غمض منها وتعرية الالتباس داخلها.

٢ – ضعف الترميز المضلل والمريك للشخصيات بقدر ما يتناقض مع منهج بريشت نفسه، فانه يوحي بان الفرقة لم تتمثل تماما تجربة التغريب، وانها ما زالت تعيش حالة تجريبية لصنع تجربة متكاملة العناصر.

٣ – المغزى العام للمسرحية في غموضه الاحباطي واليائس يتناقض ايضا مع رسالة مسرح التغريب، حيث يدين النص جميع العاملين من اجل تحرير سنابل (فلسطين) من قفص الاحتلال.

هذه الملاحظات السريعة والعامة تظهر مفارقة عجيبة بين مقدرة فنية متميزة حقا وبين مضمون هابط الى حد اليأس. ولا احد يدري من المسؤول عن هذا (الكوكتيل) الغريب من المتناقضات، بسبب من جماعية التاليف وكثرة الطباخين.

لندخل في التفاصيل حتى نقف على عنونة حية من اللعبة ذاتها.

□ (الطوط) مثلا، استخدمه كل ممثل ظهر على خشبة المسرح مرة كتشهير بالاخرين ومرة كدفاع عن النفس ومرة كحقيقة واقعية، وغدا الرمز فيه مجرد لفظ في لعبة اكبر. كما استخدمه المخرج باسراف مطول حتى الملل في الجزء الاول من العمل.

□ الترميز للشخصيات الرئيسية لم يحافظ على النمط فتارجح بين صعود وهبوط حتى غدا الجميع مجرد ادوات متفاوتة الادوار وقاصرة.

□ الشخصية التي مثلها (بشير هواري) بعد اسقاط كافة الاختيارات الاخرى، بقيت الشخصية الوحيدة ذات الصلة بسنابل (لانه والدها: فماذا تريد فرقة الفوانيس ان تقول؟!

□ حين يتحول (ابو الزعابيط) الى (بائع طرابيش)، والبهلول الى مسخ، وسلامة الى اداة، وريحانة الى رقم في القطيع، فاين مسؤولية الفن ووظيفته؟!

□ وامتد الالتباس ليشمل كل شيء في النص الجماعي.. وامتدت الاسئلة حول ارتباك صنعته تجربة دمج مسرح بريشت بالمسرح الرمزي. وبلت الاسئلة والحيرة في تملك مفاتيح العمل على ان القائمين عليه فشلوا في ايصال افكارهم الى الناس، وانهم فقدوا الوظيفة من عمل حقق على المستوى الفني خطوة التجاوز الحقيقية لما هو قائم في المسرح المحلي. ومن المؤسف ان تضيع كل هذه الجهود الفنية المتميزة في فكرة يائسة، ساذجة، لحلم اسود يزيد من ظلام المرحلة ظلام فن كانت وظيفته وما زالت ان ينير وان يضيء.

علي حسين خلف

الــرأي الثقــافي

كلمات بيضاء

"الى... مسافــرة في الجـــرح والتيه"

حين نقترف الكلمات بمعتقل الفرح...
وحين تطاردنا خيمة نعرف نهرب الى اخرى لا نعرف...
يا وجها يرتحل كل صباح
يا يوجها يسافر حين كل العروق تجف... ويستوطن هذا الحلم الرمادي. اعلن اليوم ان مسلحة الوجع النازف من تحجم العناق... وان الفراق حلمين يجهض ثالثا... واننا نتوضا بقضاء دائما نجهل.
ايتها المسافرة في اندهاشات العيون... في الطرق المغلقة المؤدية الى النزف... وفي المسار الموبوء... افتح اليوم حقيبتي القلحلة واعلن باسم كل الوصايا المتقنة ان وجهي يتجذر وان حبة فرحي بحجم النزر النادر..

* * *

ها انت... كل الاصابع الثلجية اليك تشير، وهذه الاعمار المبتورة اشجار زيتون والبراعة الجافة حفنة من جمر، والموت الموزع بالتساوي سندباد الزمن الاسن
وكما الحقيقة تبقين... تفتشين عن طائر لم يفقد جناحيه وعن لغة هي الهوية والمطية.
وتبحثين عن مدينة، والمحطة بعيدة، وانت تعرفين ان المدينة التي سكنتت لم تسكني. وتبقى أصابعك باردة تدمن اللهب والانتظار... وتعلنين انتماءك للطرقات العطشى والموت الأليف...
وتسالين...

لماذا الزيتون يرحل؟
وبوابات الوضوح تغلق؟
والطرقات كلها صالحة للفرار؟
ورغم الوجع المطارد يبقى الوطن مسافرا يجتاز حدود المستحيل ويسكن جسدك الموزع في الافواه

* * *

مبارك لك هذا النزف.
مبارك لك هذا الوجع المزمن.
يا امراة تسافر في الجرح فتقول طوبى لكم...
وترحل في التيه فتقول اهلا بكم...
وبين الجرح والتيه ينمو الظل.
يا امراة تتجول في الأرشيف... وتوزع وجهها بين الصفيح والفجيعة...
وتموت واقفة حين الساعة المستباحة تدق.
يا امراة تحلق خلف الحجارة الأثرية ووراء الأوراق البريدية وتبحث عن النظير... عن أخت تنتشر عيناها بين المغيب والمغيب... وتوزع ضفائرها بين السكين والوريد.

فتزهر بك اوراق التاريخ... وتخضر اخشاب النعش...
فهذا الجرح ضمده جرح اخر...
وهذي الدمعة غسلتها دمعة اخرى.
ولقد رأيتك والوقت جوع ترصفين الموسم بالقمح وتشرين المطر الذي لا تملكين.

فهنيئا لك هذا الموسم المتدفق...
وهذا الدوري المذاب في لغات الارض...
وهذه المدينة التي اتقنت صنع العشاق.
اعانق فيك بشائر المرتقب...
أرتديك وشاحا ولثاما...
وأوي اليك حين تتقيؤني المدن الباردة
مدي ضفائرك...
نحو العمر المشدود الى الذهول.

مدي ذراعيك..
واحضني هذا الوجه الموزع في غفلة الزمن، وانكسري حينا...
فمن لا يعرف كلمات الانكسار يجهل لغة السمو.

د. عبد الاله الحاج عيد

مسرحية حلمة طاط .. طوط .. طيط.. (بين الكلمة والموت..!)

(.. ولد الحلم، شاخ الحلم، مات الحلم، ولد الحلم يا ناس في حكاية امل، يضوي سقف البيوت ودروب الجبل.. نبل السيل يا حوف في سنين المحل..؟)

ـ عند هذه الكلمات كان يمكن ان تتوقف مسرحية فرقة مسرح الفوانيس (يرجع تاريخ الفوانيس الفنية الى اكثر من ١٥٠٠ سنة منطلق من الصين، ويصادف يوم ١٥ من الشهر الاول القمري في التقويم الصيني عيد الفوانيس حيث يبدع الفنانون لنواعا مختلفة من الفوانيس باسلوب فن قص الورق والرسم وصناعة الاعمال الورقية والحياكة والتطريز والاعتماد على الالوان الفاقعة..) سنابل حلمة طاط.. طوط.. طيط لياخذ الرمز هدفه في المعيار الدرامي (البعدين الوظيفي والترفيهي) محققا البعد الرابع للاخراج (خالد الطريفي) ودراما الصورة والفكر للتاليف (نادر عمران) والايقاع الغنائي للموسيقى (عامر ماضي) .. فلماذا؟..

ـ تنطلق ماساة الحلاج (للراحل صلاح عبدالصبور) من موقف البطل (الحسين بن منصور) المصلح الفرد الذي تغتاله العامة بمواقفها المرتعدة من سيف المعز وانصياعا عقائديا لولاة الامر او هروبا من مواجهة الواقع الحاسم.. تماما كما يحدث (لابو الزعابيط) في حلمة طوط .. الذي يبدأ التاليف رحلته من حكاية ابو الفوانيس للمجموعة (حكاية فانوس وثريا .. مرة وحلوة .. قصة حب صارت فضيحة) حيث الاحلام والاماني والياس (زمن ماشي عالمظلوم طوط) في المستوى الاول لنرى بداية الموقف المسرحي من خلال عين الكورس (اويها سنابل يا حلمتنا.. بدنا نغني ونرقص ونهاهي لعروستنا) الذي يتطلع الى سنابل (سهير فهد) حيث بداية الحلم (استخراج الذهب من النحاس) ولتاكيد المفارقة الدرامية ينسج البناء اول خيوط الصراع بدخول الطوط الكبير (بشير هواري) المنغلق على ذاته، ممثلا للشر والظلم (لازم تطلع يا طواط والا باحرق كل الدنيا) مانعا لصوت الحرية من ان ينطلق .. وفي إطار الكوميديا الداكنة (ابرزها روادها الكاتب جان جينيه) والتهكم يستحضر البناء رجل الشارع ممثلا في ريحان الزوجة (امل الدباس) وسلامة الزوج (محمد الناطور) لنعرف ان ابو الزعابيط قد بدأ الثورة والعصيان وان سنابل (ترمز الى الارض قد سجنت وعليها ان تركع لاوامر الطوط وتستسلم لرغباته.. فهل تفعل؟

ـ ويتمدد الموقف المسرحي لنستشف آراء الراي العام من خلال تجار السوق ـ بائع البخور (عندنا البخور المسحور بيجمع الشحمة عالنار) وبائع القماش والعطار (ناصر عمر ومروان حمارنة، وحسن الشاعر) وبائع العنبر.. حيث الصراع بين الاتجاهين، تحرير سنابل، واجهاضها.. حيث الكلمة والموت وانعدام الانتماء والضمير.. وتتوارد الخواطر وتنوح الجوقة الموسيقية






(خيم علينا الذل .. ونسينا الليل ونمنا) وتدور اللعبة.. ويحتدم الصراع ويلعب المنطق الجدلي .. ويدان ابو الزعابيط .. وتدان الحرية .. ويعيش الكل في اكذوبة اسمها الموت والتحرير.. وتظل سنابل سجينة .. حزينة .. تتفرج واذ تنزل الى الملوثين العاجزين على ايقاع (اسكابا يا دموع العين اسكابا.. تعي وحدك لا تجيبي حدايا) يدفن الحلم .. ويكفن.. ويموت كل شيء .. الا من امل يحيا في احشاء الورود المقتولة.. فهل يولد من جديد؟ وهل يبعث الحق من عيون الغربة، والانتظار وبيارات البرتقال؟!

ـ السعادة، الاحلام، الكبت، النسيان والضياع، الفوضى، المناقشات الجدلية، الاجتماعات، صراع الفكر والمال، الهزيمة.. الدوامة .. جميعها رموز نظمها التاليف في رحلة الاغتراب واللامعقول .. لتكوين عريضة الاتهام لكل المتقاعسين وادانة للنظريات والشعارات في مواجهة الواقع والقوة .. فكيف جسدها البناء في اطار مسرحي اللامعقول والمسرح الملحمي؟

ـ لا يكفي ان يهتف الانسان باسم الحرية لكي يكون حرا، واذا اصطدمت الحرية بالعوائق تحولت الى قيمة هشة، ولكن الكاتب لم يقل كلماته هذه صراحة.. بل لجأ الى التداخل النوعي في المواقف والتغاير البنائي للشخصيات (الشخصية داخل شخصية لاحظ ان المجموعة قامت بأدوار رجل الشارع، والتجار، اتباع الطوط) بحيث يعمق الرمز في المسرحية ليبعده عن ان يكون ترديدا مملا لواقع القضية.. معتمدا على الفكرية الصارخة (دراما الفكر والصورة) لتبني قضية شعب يبحث عن نفسه، وقد نجح في تاكيد قيم العدالة الاجتماعية والحرية الانسانية معتمدا في ذات الوقت على الجمع بين الجمالية الدرامية (اللوحات الشعبية، الفلكلور، التراث الايقاع، السامر) والفكرية الدرامية (المقابلة، المقارنة، التشابه، ابتداع شخصية بهلول كضمير للشخصيات) ليحقق عنصر الدراما (الفعل المسرحي) في تصوير الشيء الغامض الحزين الذي نسي جميعا لضياعه وان كان هناك عنصر التكرار والترديد الحواري الذي كان يخل بالايقاع المسرحي احيانا.. اما عناصر العبثية كاللغة الغريبة، واجواء القلق، والشكل المسرحي، وعناصر الملحمية (مخاطبة العقل، محاولة التغيير الاجتماعي، والصراع الديالكتيكي) فما هي الا استفادات طوعها التاليف لصالح الفكرة والبناء، ولولا الاطالة في النهاية المسرحية لجاء المناخ المسرحي متكاملا.

ـ حافظ الاخراج (خالد الطريفي) بوفاء وامانة للنص على الوحدة العضوية المتجانسة للايقاع، فجاء الاخراج تجسيدا حرفيا للطابع الغنائي والدرامي من خلال استخدامه للبانتوميم، الانحناءات الجسدية، *الاقنعة للتمايز العاطفي*، والعقلي لدى الشخصيات، خلفية المسرح او البا نوراما (تغير اللون مع اجواء الموقف المسرحي) في توظيف كامل لقطع الديكور والاكسسوارات وتحريك المجاميع في كل شكل مركب وفق المسرح الاستعراضي، حيث قدرة التاليف الموسيقي (عامر ماضي) على الجمع بين الغناء الشعبي (الموتيفات) والحركة الدرامية في اطار الغناء المنفرد والكورالي لبلورة الايقاع المسرحي في اجواء الحنين الى الاوبرا واذا انتقلنا تجسيد البناء من قبل الاخراج لوجدنا الاخير يضفي صفة التفرد على شخصيات، بائع العنبر (حسن الشاعر) وبهلول (صالح السقاف) والطوط (بشير هواري) من خلال الحركات الدائرية، والكلمات الخاصة لتكون له رؤيا خاصة في التركيبة المسرحية، وهي النفاذ الى الرمز الذي قصده المؤلف فكان دقيقا امكن له مسك زمام قواعد مسرح بريخت بعيدا عن انعدام النظام الجمالي والفكري برغم الحل السلبي الذي طرحه التصور البنائي.

ـ التمثيل: الكلمة، والموسيقى كانتا بحق سيد العرض المسرحي..
(حسن الشاعر، مروان حمارنة، ناصر عمر: من اعضاء فرقة المسرح الجامعي قدموا ادوارهم المركبة بابعاد صوتية، وجسدية وحركية بكل جدارة واقتدار وهذه هي اول مرة ارى فيها بشير هواري على المسرح يتقمص دوره ويوظفه لخدمة العرض، اما سنابل (سهير فهد) فقد كان حضورها المسرحي مذهلا برغم قصر دورها، وعنصر الفكاهة ولده كل من (محمد الناطور وامل الدباس وصالح السقاف) بابعاد سوداوية ساخرة تشهد لهم بعمق الموهبة واصالة التعبير..

ـ ان الحاجة الى مواجهة الانسان بحقيقة وضعه اكثر ما تتطلبه الدراما، واذا حللنا ما اداه المنشدون (ملك ماضي، امل الدباس، عطا الله هنديلة) طوال المسرحية نجد انفسنا من خلف المسافات مثقلين بالهموم والامل امام *هذه الفرقة المسرحية التي تحاول*

الخروج من بوتقة الصراع بين الفن واللافن.. ونسال لماذا لا يكتظ المسرح يوميا بجمهور النظارة الاردني؟ لماذا؟ ونقول هل حقا انه: الخروج من بوتقة الصراع بين الفن واللافن .. ونسال لماذا لا يكتظ المسرح يوميا بجمهور النظارة الاردني؟ لماذا؟ ونقول هل حقا انه:

محمود اسماعيل بدر

من مكتبة التراث الشعبي العربي:

اغاني ترقيص الاطفال عند العرب

موضوع الكتاب ومؤلفه:
الكتاب من تاليف احمد ابو اسعد، ومن منشورات دار العلم للملايين في بيروت عام ١٩٧٤، في حوالي ١٨٥ صفحة من القطع العادي. يتناول المؤلف في كتابه بالبحث موضوع (اغاني ترقيص الاطفال عند العرب، منذ الجاهلية وحتى نهاية العصر الاموي والكتاب في ثلاثة ابواب وخاتمة. تحدث في الباب الاول في بحث مقارن عما يقصد بالغناء للاطفال عند العرب وعند الامم الاخرى، فهو (الترنم بالكلمات الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الاطفال وملاعبتهم وهزهم في المهد لينامو. وهو جزء من الغناء الفولكلوري العام المجهول النشأة، والذي تتوارثه الاجيال بعد الاجيال). وقد نشأ هذا الغناء لاسباب ودوافع انسانية كثيرة من اهمها امرين هما: الميل الطبيعي لدى الانسان الى الغناء في اثناء العمل والحركة، من ناحية، وكوسيلة لتنويم الاطفال وهدهدتهم من ناحية اخرى. وغناء ترقيص الاطفال قسمان هما: الغناء لتنويم الاطفال وهدهدتهم وغناء ترقيص الاطفال بقصد ملاعبتهم ومداعبتهم وتدليلهم، وتدور اغاني ترقيص الاطفال حول المعاني التالية:
١ ـ الرجاء للطفل ان ينام نوما هادئا بحراسة الله والملائكة والرسل والوعد باحضار هدية للطفل مكافأة له على سلوكه الحسن.
٢ ـ قص بعض الحكايات على الطفل كاغاني الاطفال وتخويفه بالكائنات المرعبة اذا لم ينم.
٣ ـ ابداء الاعجاب بالطفل وتعداد صفاته وبثه الحب والتنبؤ بمستقبله الباهر.
٤ ـ تعليم الطفل بعض الامور عن طريق الغناء له.

العرب وغناء الاطفال:
ويشير المؤلف (ص ٤٧ ـ ١٠٤) الى ان اهتمام العرب بهذه الاغاني ينبع من المكانة الحميمة التي يحتلها الاطفال والابناء في النفس العربية. فهم الاكباد التي تمشي على الارض، وهم ريح من ريح الجنة. وهم زينة الحياة الدنيا، وهم حماة الوطن ورجاله في المستقبل وموضع فخره واعتزازه ونجد هذه الاغاني منتزعة من عاطفة الاهل المتقدة نحو اطفالهم ذكورا واناثا، والامال المعلقة عليهم والمستقبل الذي يرجونه لهم اذا سلموا وكبروا ومن هذه المعاني:
١ ـ بث الطفل الحب، واظهار التعلق به، وتعبيرهم عما يكنونه له من حنو وشفقة وتفديتهم له باعز ما عندهم، لانه اغلى من المال، واعذب من رضاب الفم:

احبــه حب الشحيـــح ماله
قـد كان ذاق الفقـر ثم ناله
اذا اراد بذلـــه بدا له

٢ ـ اغنيات تمدح الولد وتعجب له، وتدعو الله ان يمتع اهله به مثل قولهم:

يـا حبـــدا روحـــه وملمسه
املـــح شيء ظلـــه واكيسه
اللـــه يرعـــاه لي ويحرسه

ومثل قول احدهم يمدح ابنته:

كريمــة يحبهــا ابوهــا
مليحــة العينـــين عف فوها
لا تحسن الســب وان سبوها

٣ ـ ومن معاني الترقيص، استحسان مشابهة الولد لاهله او ابيه او احد اصحاب المكانة من قومه:

احــب ميمــون اشـــد الحب
اعـرف منـــه شبهـــي ولبي
ولبـــه اعـــرف منـــه ربي

٤ ـ تضمين اغاني الترقيص ما يحب الاهل ان يتصف به طفلهم في مستقبل حياته مثل قولهم:

تكلـــت نفسي وتكلـــت بكـــري
ان لم يســد فهـــرا وغـــير فهر
بالحســـب العـــد، وبـــذل الوفر
حتـــى يوارى ضريـــح القبـــر

الخصائص العامة لاغاني الترقيص العربية: ويرى المؤلف ص (١٠٧ ـ ١٤٣) ان اغاني الترقيص اكثر صدقا، واكثر تعبيرا وواقعية من اجناس الادب والشعر الاخرى، لان مؤلفيها وناظميها ابدعوها وهم يمارسون عملهم وحياتهم اليومية المعتادة من غير تصنع او تقصد اما القيم الاجتماعية التي تعبر عنها اغاني الترقيص اهمها ما يلي:
١ ـ تقدير المجتمع للذكور وتفضيلهم على الاناث.
٢ ـ تقليد الاطفال من الرقى والتعاويذ ما يمنع عنهم العين الشريرة والحسد.
٣ ـ تجميل البنت وتهيئتها للزواج في سن مبكرة:

حتـــى اذا ما بلغـــت ثمانية
او تسعـــة من السنـــين وافية
ازرتهـــا ببـــردة يمانيـــة
زوجتهـــا مـــروان او معاويـــة

٤ ـ سلطة الاب في الاختيار عند الزواج وحقه بجزء من المهر.
٥ ـ التفاخر بالاباء والاجداد والسيادة والشرف والكثرة والحسب والنسب.

ان اخـــي عبـــاس عف ذو كرم
فيه عن العـــوراء ان قيلـت صمم
يرتـــاح للمجـــد ويـــوفي بالذمم
اكرم باعراقـــك من خال وعم

ويظهر من كل ذلك احتفال المجتمع العربي بانماط السلوك التي تفيض (بكمال العقل، والشرف، والسيادة والنجدة، والمروءة والشجاعة والكرم، وتمجيد الافراد الذين يتحلون بهذه الصفات).
٦ ـ اغاني الترقيص مصدر ثر للوقوف على احوال الناس، وانماط المعيشة والحياة.
٧ ـ كما تظهر فيها الكثير من القيم الجمالية فالبياض نصف الحسن. والطول عماد الجمال وجمال الاسنان وضخامة الجسم والفم الطيب النكهة وملاحة العينين من الصفات التي تاخذ القلب، وتؤثر في النفس. (يا حبذا عينا سليمى والفما، مليحة العينين، واها لريا ثم واها واها، يا ليت لنا وفاها). كما تجد فيها القيم الجمالية والمعنوية والروحية التي تشير الى جمال روح المرأة من قبل كرم الاصل، والخلق الرفيع والحياء، وحسن المعاشرة والبعد عن الفاحشة.. وغيرها كثير..
خصائص اغاني ترقيص الاطفال الفنية والجمالية: يلاحظ انها مقطعات شعرية مرتجلة بادية البساطة والقصر تتكون من البيتين والثلاثة والاربعة، وانها منظومة في الاغلب على بحر الرجز، وهو البحر الذي يتفق تقطيعه المتميز بالسرعة والحركة والاضطراب، وهو بحر خفيف مطاوع سهل، ملائم للبديهة ولمثل هذه الاغاني لكثرة تقسيماته وتفريعاته.
وفي الختام: يمكن القول ان الكتاب، دراسة قيمة لغناء ترقيص الاطفال، وهو جانب مهم من التراث الشعبي العربي، لما له من دور رئيسي في التعبير عن جوهر حقيقة الانسان وواقع عيشه اليومي. وكان من ابرز نتائج دراسة المؤلف في كتابه لاغاني ترقيص الاطفال كشفه بوضوح وفتح الباب على مصراعيه امام الدارسين لاستقراء واستقصاء ما يشتمل عليه التراث العربي من كنوز ادبية وثقافية وجمالية خبيئة وصور من التعبير يحسن ان تكون موضع دراسة من الدارسين كذلك كشفه عما يغني العرب لاطفالهم مع مقارنته مع ما عند الامم والشعوب الاخرى في العالم من غناء للاطفال وما تغنيه تلك الشعوب والأمم لاطفالها، فالظهر بوضوح دوران اغاني الاطفال العربية والعالمية حول المعاني ذاتها تقريبا، لان التطور الروحي للامم والشعوب يتخذ في الاغلب انماطا شديدة التشابه.
باختصار الكتاب كتاب جدير بالقراءة.

عيسى الجراجرة

قصة قصيرة

مدينة العشق

بقلم محمود عبابنه

كالطفل على صدر امه، تهاوى يوسف بارتخاء على الكرسي الخلفي، بجانب النافذة في الحافلة المتجهة الى اربد، كان متعبا الى حد الوجع فقد كد وتعب في استخراج الوثائق الضرورية والتاشيرات اللازمة من دوائر مختلفة وصدقها وختمها، وظهر هذا اليوم حصل على تاشيرة السفر، ولم يبق عليه الا ان يحدد يوم الرحيل وموعد الاقلاع.
دخل عدة مؤسسات ودوائر واضطر للانتظار اكثر من مرة امام اكثر من دائرة تحت وميض شمس عمان المحرقة ينتظر دوره للدخول الى دائرة ما، وفي اخر دائرة دخلها انتهزه موظف رث الثياب ظنه مراسلا نظر لملابسه الخاكية غير النظيفه فعندما دخل يوسف بسيجارته صاح به الموظف ووبخه على فعلته وتجاوزه هيبة الوظيفة والشخص مما اضطره ان يطفي السيجارة ويعتذر ويمجرد ان عرض معاملته حتى صاح به هذا.
ـ اذهب الى الطابق الثاني..
اكتمل نصاب الركاب وشغلت جميع مقاعد الحافلة ثم ما لبث محركها ان هدر وبدات عجلاتها تدور ببطء وانطلقت متجهة خارج عمان.
ركن رأسه على المسند، وحدق بنظراته الى ما وراء نافذة الزجاج المغلقة وشرع يتلهى بالنظر الى الأرصفة المزدحمة بالمارة والبضائع والى الناس الذين يشغلون الرصيف بعضهم يحث الخطى عاجلا وبعضهم يتلذذ بالسير ببطء ويتسلى بالنظر الى واجهات المحال التجارية.
خليط كامل من البشر... رجال ونساء جميلات وغير جميلات، اطفال وحمالون ومتسولون واصحاب بسطات، وفي الشارع ازدحمت سيارات من جميع الالوان فارهة وعتيقة ضخمة ومتوسطة الحجم، ولفت انتباهه احدى السيارات التي تعطلت لثوان، عند وقوفها امام الاشارة الضوئية، فوقفت حجر عثرة امام ارتال السيارات خلفها وتوقفت حركة المرور، مما اثار اعصاب سائقي السيارات الخلفية واستفز سخطهم فشتموا سائقها بصافراتهم المترددة، ثم ما لبث ان تواصلت حركة المرور واستقرت ارتال السيارات تسير بغير انتظام.
مر على هذا الصخب باعصاب باردة، وكان النظر الى هذا الشريط الواقعي لحياة الشارع في عمان، لا يثير الاهتمام، والتامل... (هي ذي الحياة مستمرة، تتناسل، فاليوم يلد اليوم والناس هم الناس، لهم نفس الملامح والتضاريس، نبضات قلوبهم تدق على ايقاع واحد).
هو لا يرغب بحياة رتيبة وايام مكررة، يمل النظر الى الاشياء المتشابهة الراكدة كمياه بركة آسنة، يخاف من الانكفاء على نفسه والتقوقع في ذاته وعندما بدأ يحس بالانجراف نحو ذلك، منذ اكثر من سنة، بالتحديد منذ عودته من الخارج بعد ان اكمل دراسته الجامعية الأولى.
بدأ يتململ من هذا السأم (الاكل والعمل والنوم والتلفزيون) احس ببرمجة اليوم ورتابته البليدة وانضباطيته المملة فبدأ في الايام الاخيرة، يعتكف في غرفته ولا يخرج منها الا ساعات المساء للمشي واستنشاق هواء المدينة الذي بقي متجددا ونقيا.
لم يكن رفاقه من الكثرة. فقد فقدهم، بعضهم سافر طلبا للعلم بينما تزوج بعضهم الآخر وتفنن في البيت واول ما يطالع في الجريدة برامج التلفزيون، واسعار الخضار، والنشرة الجوية.
خرجت الحافلة من دائرة عمان وصخبها، واخذت عجلاتها تنهب الطريق بسرعة كبيرة، رغم الحفر المبثوثة فيه بفوضى. فتهتز ويخض ما فيها اذا اصطادت احدى الحفر واحدا من عجلاتها.
احس السائق بان عبء القيادة بدأ يخف فاستشعر الراحة والطمانينة فادار آلة التسجيل وانطلق صوت فيروز ينساب حنونا ساخرا، رخيما فيجدد حيوية الاعصاب المنهكة ويبعث الحياة ولو ببطء، وينشط سريان الدم المتخثر في نبض العروق.
انتابه خدر لذيذ بعد يوم تعب ولحس بلزوجة العرق الذي نزل منه اليوم بغزارة ولم يتوقف ذهنه عن العمل، وخيل اليه انه يسير في ضباب ـ نعم هو شعور المسافر، احسست به قبل ذلك ـ اخذ فكره يتجدد ويتجلى، وتفتقت له افاق لاحلام حلوة وتكشفت رؤى جديدة للحياة.
سنة كاملة مضت هباء ما الذي صنعه يوسف؟ لا شيء سوى المرور بالاحباط تلو الاحباط. اولها عندما دخل سلك الوظيفة، ولم يكن راتبه التافه هو مصدر امله، ولكن هيمنة المسؤولين وساعات الدوام المحددة والسؤال، والضبط والربط حولته الى آلة انسانية تفتقد التنهيدة، والابتسامة النابضة غير المصطنعة، لذلك فهو لن يكون موظفا، انه يبحث عن نبض مستمر، وعن مجهول في الحياة فجاءت فكرة السفر مرة اخرى..
وعندما حاول والده ابعاد هذه الفكرة الطائرة، لم يجد غير فكرة تزويجه، عله يستقر (ويعقل). ويبتعد عن هذا الطيش والتبرم والشكوى من بؤس الحياة في ربوع المدينة.
بعد حملات من البحث والتحري اختارت له والدته فتاة ذات وجه أليف يوحي بالطيبة، بضة، مكتنزة، عيونها واسعة كما تمنتها امه ورغم بياضها الحلبي فقد كان شعرها اسود فاحما بلون الليل.
جلست امامه بخفر وحياء واختلجت وجنتاها بقشعريرة من الوان وردية مشربة بالحمرة، وعبثت بيدها مرتبكة ونكست راسها معظم الوقت وعندما حاولت ان تنظر اليه (للتملاه) وتحدد ملامحه، سرعان ما عاودت التنكيس، وكانها تذكرت جوقة (الناقدين) المؤلفة من امه وعمته واخوانه المتحلقات حولها وهؤلاء هم نصف المشكلة، اما النصف الآخر فهو والدها، وكان محافظا الى درجة كبيرة، فهو بالتاكيد شتمها وعنفها ـ بعد مغادرتهم المنزل ـ على نظراتها الخاطفة التي اختلستها للنظر الى العريس.
لم يمض غير بضعة ايام واستيقظ يوسف على والده يلعن هذا النسيب المنتظر ويشتمه ويتمتم بعصبية (انه تاجر حتى في بيته، يريد (برطيلا) لجيبه الخاص).
ويومها حاولت امه ان تخفف عن ابي يوسف سورة الغضب التي اجتاحته، فصارحته ان يوسف لا يرغب بالزواج بهذا الشكل، وانه قد اخبرها بذلك قبل ذهابهم، لقد انقاد مستسلما لتوسلات امه، لعل ذلك يحدث تغيرا بحياته وينبت اغصانا طرية خضراء في يحط المقفر، ويضفي على حياته سعادة حقيقية، وخصوصا انه يؤمن بالمفعول السحري للانثى في بلورة حياة مكتملة وهي الطرف الآخر لتوحد الروح وذوبان الجسد في الجسد، وهو يتذكر قول صديقه (يحتاج الانسان لصدرين واحدا يبكي عليه، واخر يلثمه) اما الاول فصدر امه وهو قادر على احتضانه مع كل اخوته، اذ خطر لهم ان ينتحبوا، ولكن الصدر الآخر غير موجود في المدينة، وان اردته جاهزا، فعليك ان تدفع ثمنه غاليا، ويوسف لا يريد، بهذه الطريقة ينقد ثمنه ويملكه، لهذا سار مكرها على مضض.
افاق من سرحانه وهيامه على شخير جاره الذي راح يغط في سبات عميق بعد محاولة فاشلة للبدء بحديث عابر معه في بداية الرحلة فقد ساله: "كم تستغرق المسافة الى اربد؟ واخبره انه يزورها لاول مرة وانه قادم من الضفة الغربية لتفقد ابنه الذي يدرس بالجامعة والذي شوقه لزيارته وزيارة اربد لكثرة ما وصفها له، (لقد صورها لي ابني باخضرارها وتضاريسها وكانها قطعة من فلسطين) وعندما لم يلق التجاوب الكافي من يوسف شعر ان خير ما يفعله قضاء ساعة من النوم. اصابه الحرج من ان يوقظه وينبهه، قرر ان يتحمل هذا الراس والرقبة (الغليظة) وخصوصا ان الرحلة شارفت على الانتهاء، وبدت الاشجار تنبت امام ناظريه، ورقعة السهول الخضراء تكبر ويتسع مداها على جانبي الطريق، واحس بلون الطبيعة واختلاف التضاريس فانقطع عن الابحار في التفكير، وبدأ يتامل خارج حدود نفسه، كان الوقت قريبا من الغروب وبدات الشمس تجر ذيولها وتستعد للغوص خلف هضاب المدينة وعندما اقترب من طرف المدينة كان الغروب يعينه وبدت المدينة ساحرة، خلابة باضوائها الخافتة المبعثرة، وبدا التل التاريخي فيها يكشف عن جلال ووقار ترائيين، وظهرت ملامح (للسجن) الرابض على ظهر التل تجاوره الكنيسة القديمة وبناء لمسجد جديد... ومع اقتحام الحافلة لحدود بلدية اربد، بدت الشوارع اقل صخبا من شوارع عمان وبدت اقل حركة وازدحاما على الأرصفة، والسيارات اقل عددا وحداثة.
اخذت الحافلة تشق شوارع المدينة على مهل، وبدأ الركاب يتململون ويحزمون اشياءهم، ورانت على محياهم مسحة من فرح محبوس تجلى بابتسامة نابضة ندت عن شفاه بعضهم وهم يتاهبون للنزول.
وتهيأ للسائق انه قد انجز رحلته بنجاح، وانه سيكون بعد قليل في رحاب بيته، فاسند ظهره الى الخلف، وقلب اشرطة التسجيل ثم وضع الشريط وجلجل الصوت (سلطان زماني انا عايش...) توقف الباص في محطته ولم تتوقف الاغنية وبقي السائق جالسا اثناء مغادرة الركاب، واخذ يوسف ينظر بعدم اكتراث نحو المحال التي بدات تستعد للاقفال، اخذت حركة الشوارع تخف، واعداد الناس تتناقص وكان المدينة تعتزم الرحيل.
مشى يوسف على غير هدى، وكانه قرر ان يجوس شوارع المدينة قبل ان تنام وان لا يعود الى البيت في هذا الوقت، فالمسلسل الذي يعرضه التلفزيون انتهى يوم امس، لم تفته حلقة.
لكنه اليوم لن يشاهد التلفزيون، لقد احس بعشق خفي يرقد في اعماقه للمدينة... خمسة وعشرون عاما خليقة بان تجعله ينغرس فيها كالشجرة، ويثبت كعمود قديم للهاتف.
يوسف ينمو بحلاجته واحلامه وتفكيره، ومدينة تنزف من شريان حياتها، وحزنها قد ينتهي وقد لا ينتهي، ولكنها جاثمة حيث هي، وحياتها الراكدة كبركة تموج، تبحث عن مجرى تهدر فيه، او تنتظر زلزالا يمزق ركنا من اسوار حصارها واعصارا وينفض عن وجوه الناس غبار الأيام الصدئة ويعطي حياتها نبضا ودما جديدين.
توقف امام احد المقاهي المتاخرة بالمدينة، جلس متعبا بعد جولة التسكع والتفكير، طلب فنجانا من القهوة واستانف انشغاله بفكرة السفر او البقاء، وفي باطنه صوت عاشق يصرخ، يابى الخضوع والتدجن لمتطلبات يوسف في الغرق في حياة جديدة مختلفة واشباع غرائز النفس والجسد، خارج حدود المدينة المقفرة.
هو يحبها في قلبه مختارا وهي تصده مكرهة. (اين المفر يا يوسف) السفر... السفر تحصيل دراسي افضل، واستثمار اينع لسنوات العمر التي اكتوت بنار الحرمان والكبت وسيطت بسوط القمع والاهانة ان لذكرى موظف المطار عندما نهره وهدده في اول يوم يحيط به بعد انتهاء فترة غربته اثر باق في نفسه كالوشم، وكذا الموظف وسائق التاكسي، وعمه المتدين الذي عنفه وهدده، عندما اشتم رائحة شراب مسكر يفوح منه.
رشف من فنجان قهوته ببرودة وكما القهوة قد صارت، بينما الصراع بين عقله وقلبه يشتد، ويستعر، وبين حب المدينة والتمرس في اقبيتها القديمة وبين الانعتاق نحو حياة تجري وتتجدد دون شيخوخة، حبل واهن ضعيف، (يتجريح) به ويكاد ينقطع، اي ارض ستتلقاه وعلى اي جنب سيتكئ واي نزاع يتوسد؟
بدأ صاحب المقهى يجمع المقاعد ويطفئ الاضواء وكانه يود ان يقول لآخر زبون (خلصنا يا آخر فنهض مكرها...) (معه حق، المدينة اقفلت، وعائلته تنتظر فالساعة تقترب من الثامنة والنشرة الاخبارية ستبدأ، ومن الضروري الاستماع الى النشرة الجوية ومشاهدة المسلسل الجديد)..
نقده ثمن القهوة، واتجه نحو البيت دخله بدون ضوضاء.. الجميع منشد الى جهاز التلفزيون، تنبهوا لحضوره دون اكتراث، بينما ساله اخوه الذي يصغره سنا:
ـ خيرا ان شاء الله؟
ـ لقد حصلت على التاشيرة.
واستمر بقية افراد العائلة مستغرقين بالنظر لدعاية شفرات من نوع جديد وذات حنين ايضا.

الــــرأي الثقـــافي

ألوان

الموجز الثقافي

* روما
صدر في روما قبل فترة، ديـوان شعري جديد للشاعر السوداني "بدر الدين بلال"، الذي يكتب بالايطالية، الديوان بعنـوان "رمـاد الذكريـات القديمـــة". وقـــد صدر عن دار "فراتلرولي" للنشر.

● باريس
صدر في فرنسا كتاب جديد عن جيانغ كينغ، ارملـة ماوتسي تونــغ، بعنـوان "الامبراطورة الحمراء" حيث يحـاول هذا الكتاب ان يحكي سيرة حياة هذه المراة المدهشـة. الكتـاب من تاليـف "فرانسواز اويون".

نيويورك
عرضـت في نيويـورك مؤخــرا، مسرحية "الساعة الامريكية" للكاتب المسرحي ارثر ميلر، وهـي تعالـج الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه امريكا، وبعض القضايا المتعلقة بهذا الانهيار.

كولومبيـــا
ذكر جابرييل غارسيا ماركيز في مجال تعليقه على فوز غولدينغ بجائزة نوبل، ان غولدينغ يعكف منذ فترة طويلـة على دراسة تاريخ مصر القديم.

الرياض
صدرت في الرياض مؤخرا، مجموعة قصصية جديدة للقاص السعـودي "حسين علي حسين"، بعنوان "ترنيمة الرجل المطارد" واشتملت على اثنتي عشرة قصة.

دمشق
عن دار الاجيال بدمشق، ستصدر قريبا المجموعة الشعرية التاسعة للشاعر "نذير العظمة"، بعنوان "سيدة البحر، سيدة الدمع، سيدة الدم"، التي كتب اغلب قصائدها في بيروت.

تونس
عن الدار التونسية للنشر، صدر ديوان شعري جديد للشاعر السوداني "سيد احمد الحردلو"، بعنوان "غدا نلتقي".

الجزائر
صدر في الجزائر مؤخرا، كتاب جديد بعنوان "الاوراس في الشعر العربي"، تاليف الدكتور عبدالله الركيبي.

بيروت
للدكتور كمال ابو ديب، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان "رباعيات نظام الدين الاصفهاني"، وقد قام الدكتور ابو ديب بتحقيق الكتاب، وصدر عن دار العلم للملايين.

الكويت
صدر في الكويت كتاب فهرسي رائد، بعنوان "فهرس المخطوطات العربية المصورة الموجودة بمكتبة المخطوطات في جامعة الكويت". من اعداد احمد سعيد الخازندار.

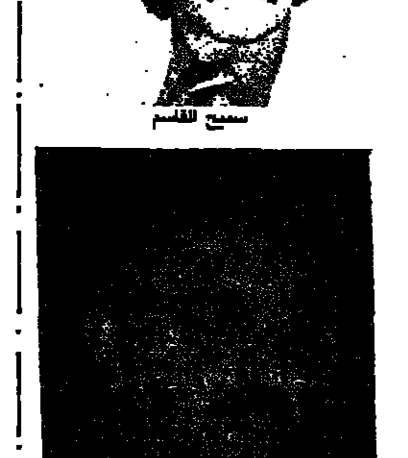
"اضـــاءة"

يعتبر "ماريو فارغـاس لوزا"، من الكتاب الطليعيين في البيرو، واحد الوجوه الادبية البارزة في امريكا اللاتينية.

يقول "ماريو فارغاس لوزا"
"انني ادعو الى الحقيقة، ولكنني لست اسقفا، انني اريد الخروج من اطار الادب الصناعي الذي يبدو طاغيا. هذا الادب الذي يجب ان يكون كل شيء خارج الحقيقة".

ويضيف:
"هذه عناوين خاصة لكارثة محتملة، ولنعترف: لولا ادب العالم الثالث لمات الادب، وعلينا ان نتذكر كم اعجبنا بجان بول سارتر، وكم اقبلنا على قراءة يوجين يونيسكو، لكننا الآن نبدو عراة تماما، لقد سقطت القشرة الزجاجية التي منحنا اياها الغرب كي نختبىء خلفها، انها اللحظات الفارغة دون شك. الانسان في هذه الحالة كان المكان الفارغ.

اميل حبيبي وسميح القاسم في مقابلة مع «سينورشيب»



سميح القاسم

اميل حبيبي

اجرت مجلة "سينسورشيب" التي تتعامل مع المواد، التي تصادرها الرقابة في بلدان العالم، كما هو واضح من اسمها، مقابلة مع كل من الشاعر سميح القاسم، والروائي اميل حبيبي، تحدث فيها الكاتبان عن حياتهما، واعمالهما ومعاناتهما مع الرقابة الاسرائيلية، وكذلك مسيرة جريدة

"الاتحاد" التي يعملان فيها، والتضييقات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية من اجل كبت الصوت العربي داخل الكيان الصهيوني، الذي تعبر عنه هذه الجريدة.

وقد قدم "جورج ماردي" للمقابلة بقوله:

"نصف مليون من الفلسطينيين كان يعيش داخل دولة اسرائيل، وبعد علم ١٩٦٧، واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان، ارتفع هذا العدد الى مليون ومائتي الف نسمة، يعيشون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي، كيف يعيش هؤلاء الفلسطينيون المنسيون داخل دولة اسرائيل، وما هي المشاكل التي تواجه الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل".

أنا الفجرية أناديك

صدر حديثا كتاب جديد للشاعر مازن شديد تحت عنوان "انا الفجرية اناديك"

يقع الكتاب في ١٣٩ صفحة من الحجم الصغير ويتضمن اربعة وعشرين موضوعا، كتبت بلغة النثر الفني الجميلة، وكان قد صدر للشاعر شديد مجموعة شعرية بعنوان "كتابات على بوابة الحزن"، ومجموعة نثرية بعنوان "هكذا تكلم عرسان... هكذا عن غزالة"، وسيصدر له قريبا كتاب "قراءة في كف ليندا"، وزهرتان الى شعرها.

تهانينا للصديق الشاعر مازن على كتابه الجديد، ولنا وقفة مع هذا الكتاب في اعداد قادمة باذن الله.

"ليالي الحب والجرأة" لجابرييل جارسيا ماركيز

رواية دار الهلال لهذا الشهر، كانت بعنوان "ليالي الحب والجرأة"، للكاتب الكولومبي الشهير جابرييل جارسيا ماركيز، ترجمة "محمود مسعود".

وقد حاول المترجم في تقديمه لهذه الرواية، ان يقدم لنا ملخصا لسيرة حياة ماركيز، مسلطا الضوء على الروايات الهامة التي احدثت نقلة كبيرة في تاريخه الادبي، ولكنه لم يقدم لنا مطلقا شيئا عن هذه الرواية، وعن موقعها من سيرة ماركيز الادبية واكتفى بتقديم صورة موجزة عن مضمون الرواية.

مفكرة فلسطين لعام ١٩٨٤

عن المجلس الفلسطيني الاعلى للشباب والرياضة، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس، صدرت المفكرة الجديدة لعام ١٩٨٤.

وقد اشتملت هذه المفكرة السنوية على يوميات ووثائق ودراسات بالفرنسية. كما اشتملت ايضا على يوميات الاحداث المختارة في فلسطين منذ عام ٢٥٠٠ ق.م. وحتى علم ١٩٤٧.

من أجل عينيك



صدر حديثا ديوان شعر تحت عنوان "من اجل عينيك" من تاليف الشاعر جمل عابدين.

يقع الكتاب في ١٢٤ ص من الحجم الصغير ويتضمن اربع عشرة قصيدة واهداء ومقدمة

رابطة الكتاب

ندوة السبت

غدا وفي تمام الساعة الخامسة تقيم لجنة القصة في رابطة الكتاب الأردنيين امسية قصصية للقاص الشاب جمعه شنب، يقرأ فيها القاص عددا من قصصه الجديدة.

يقدم القاص ويدير الحوار مقرر لجنة القصة القاص محمد طمليه.

* * *

* ندوة الأحد

وضمن نشاطات الرابطة الداخلية يحيي القاصان ماجد ذيب غنما ومفيد نحلة امسية قصصية الساعة الخامسة من بعد يوم غد الأحد، وذلك ضمن برنامج "ندوة الاحد" الذي تنظمه الرابطة.

يعقب على القصف ويدير الحوار الناقد ابراهيم خليل

* ندوة الأربعاء

كما تستضيف لجنة الدراسات الدكتور محمد عصفور في برنامج نشاطات الرابطة المسمى "ندوة الأربعاء": وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء القادم.

عنوان المحاضرة "الشعر وعلاقته بالفنون الاخرى".

كلية القدس

اصدرت كلية القدس الجامعية المتوسطة كتابها السنوي للعلم ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط المصقيل المصور ويتضمن تعريفا جامعا بالكلية ودوائرها وخدماتها ونشاطاتها المختلفة، وقدم للكتاب سماحة الشيخ سعد الدين العلمي.

نادي اسرة القلم

ضمن نشاطات نادي اسرة القلم الثقافية، تقام مساء اليوم امسية شعرية يقرا فيها الشاعر رياض عبد الفتاح عددا من قصائده الجديدة.

يقدم الامسية ويدير الحوار الشاعر مامون حسن.

"منظمـــة التحريـــر الفلسطينية في لبنان ـ وثائق مختارة"

تحاول السلطات الصهيونية، بين فترة واخرى استغلال بعض الاحداث، وبعض الوثائق، التي تحصل عليها، للاساءة للنضال الفلسطيني ولعدالة القضية الفلسطينية، بعد التضامن العالمي الكبير مع القضية والنضال الذي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد قامت احدى الباحثات الانجليزيات قبل فترة باصدار كتاب، يحاول ان يوحي للغرب وللعالم، اثر انحراف القيادة الفلسطينية، في

المذابح التي حدثت للشعب الفلسطيني، وذلك لتبرئة الايدي الصهيونية من المذابح والجرائم التي ارتكبتها، وربط النضال الفلسطيني بالارهاب العالمي، خاصة وان تلك الكاتبة متخصصة بالدراسات حول الحركات الارهابية في العالم.

كذلك فقد قامت تلك السلطات باصدار مجلد ضخم بعنوان "منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان"، وثائق مختارة وذلك من اجل الاساءة لنضال منظمة التحرير الفلسطينية تاليف رافائيل اسرائيلي.

وقد اشتمل هذا المجلد، على وثائق مختارة من الوثائق التي صادرتها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، اثناء الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وقد اختار المؤلف وثائقه التي ضمنها الكتاب بدقة بالغة من اجل تحقيق عدة اهداف وهي:

اولا: تبيان ان منظمة التحرير الفلسطينية "قواعدها في لبنان، كانت وكرا للارهاب العالمي، من خلال عرض بعض الوثائق التي ترد فيها اسماء او ملصقات او شعارات حركات تحرر عالمية وجدت بين تلك الوثائق".

ثانيا: التركيز ان هدف قواعد منظمة التحرير، هو تدمير اسرائيل، وذلك من خلال الوثائق التي تحتوي على وجبات الصواريخ والقذائف التي كان يطلب من القواعد الامامية قذفها على المستعمرات الاسرائيلية.

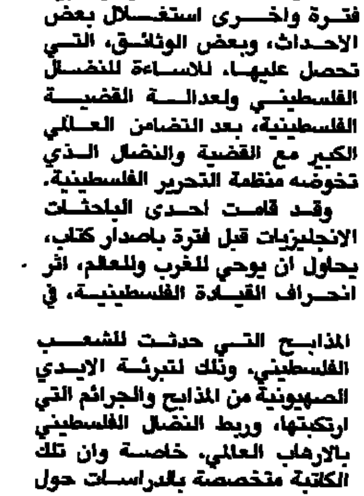
ثالثا: التركيز على العلاقة الكبيرة بين منظمة التحرير الفلسطينية، ودول المعسكر الشرقي وذلك من خلال التركيز على الوثائق التي تحتوي على قوائم البعثات التي كانت ترسل الى دول اوروبا الشرقية.

بالاضافة الى قضايا اخرى متفرقة، تحاول ان تثبت للغربيين، الذين وجهت اليهم هذه الوثائق الخطر الكبير الذي كانت تشكله منظمة التحرير الفلسطينية ليس على اسرائيل فحسب، بل على العالم الغربي بكامله.

هذه الوثائق، المختارة، والمزعومة، والتي نسقت بدقة بالغة من اجل تمرير الهدف الاسرائيلي لحصار المد الكبير الذي حققته منظمة التحرير بعد بيروت، ولتاليب الراي العالمي عليها.

بقي ان نقول ان مؤلف الكتاب الاسرائيلي هو: رافائيل اسرائيلي، المحاضر في قسم التاريخ الاسلامي وزميل معهد هاري ترومان في الجامعة العبرية، وقد الف العديد من الكتب، وكتب الكثير من المقالات، حول الاسلام، وشؤون الشرق الاوسط.

أناشيد اخرى



صدر حديثا ضمن منشورات دائرة الثقافة والفنون كتاب يحمل عنوان "اناشيد اخرى" من تاليف الدكتور عيسى الناعوري.

يقع الكتاب في ٨٠ ص من الحجم الصغير ويتضمن نيفا واربعين مقطوعة وقصيدة شعرية.

يغلب على القصائد النمط الكلاسيكي للقصيدة العربية. وقد نظم بعضا منها على نمط شعر التفعيله.

* * *

القدس تقول لكم

يصدر قريبا، ضمن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين، ديوان شعر

جديد للشاعر علي البتيري تحت عنوان "القدس تقول لكم" ويضم اثنتي عشرة قصيدة خاصة بالاطفال.

وكان قد صدر للشاعر البتيري ديوانان للكبار هما "لوحات تحت المطر" سنة ١٩٧٣ و"المتوسط يحضن اولاده" سنة ١٩٨١ م.

قضايا

طبيعة الرمز

لقد بدات اللغة ظهورها اول ما ظهرت لدى الانسان، نتيجة لضرورة العلاقات الاجتماعية.. لم تبدأ لتكون ترفا ذهنيا يناجي بها الفرد نفسه في خلوته وتوحده.. وبدات الكتابة اول ما ظهرت لدى الانسان، بالشكل التصويري، كما الرسم، تصور وترسم ما تود الاشارة اليه.. من بعد ذلك، تتالت المراحل التطورية لارتقاء اللغة والكتابة معا، فبدات الكتابة توجز من كلية الصورة التي تدل عليها الراس ـ مثلا ـ بدل الجسم بكامله، ثم حركة العضو بدل صورته كاملا، مضى تطور الكتابة هذا متناسقا مع تطور اللغة، الذي بدوره جاء نتيجة لتطور المجتمعات البشرية من البسيط الى المعقد، سواء في علاقاتها مع بعضها، او علاقاتها مع الطبيعة، وما واكب ذلك من تصاعد ارتقاء قوة التجريد في العقل.

ان هذا من شانه ان يلقي الضوء امام نظرنا، على كيفية ولم كان النتاج الادبي يتحقق عند مرحلة معينة من التطور المدني والحضاري.. اي التطور العلمي ومشتقاته الصناعية.. والتطور الحضاري، وابعاده المعنوية في تربية النفس والقيم الاخلاقية.

فعند مرحلة مدنية، بدات المجتمعات البشرية فيها، تستقر وتبني مدنها وتؤثثها بالحاجات الكمالية المحورة عن اصلها كما هي مادة خام في صميم الطبيعة: وبدأت فيها ايضا تقيم عالمها الداخلي ضمن اسس من القيم والمعاني الجمالية.. عند هذه المرحلة ـ نبعت حاجة الانسان الى الابداع الادبي، وبدت ثمة ملحمية في مستوى العيش الفردي والنمطية المجتمعية في اطارها الزماني والمكاني الثابت، تتناقض وتهز وجدان الانسان الفرد والجماعة آنذاك.

هذه الهزة، كان الانسان في تلك المراحل المبكرة من تاريخه ـ يتلمس اسبابها وشكلها ولم يكن بمقدوره بعد، النفاذ العلمي لتفسير مكنوناتها وكشف قوانينها.. وكان تلمسه وجدانيا.. وابداعاته الادبية بالتالي، مشحونة بالعاطفة، بالانفعال، بالجموح، وبالمغالاة المتطرفة.

تلك كان المضمون الذي يسعى اليه الناس والكاتب.. والشكل المطلوب، كان يتطابق تماما مع مضمونه.. شكلا مشحونا بالعاطفة، بالانفعال، بالجموح وبالمغالاة المتطرفة.

وهذه البداية وسمت العمل الادبي بسمتها التي لن تزول من بعد مهما اعتراها من تغيرات.. وهكذا نلاحظ اليوم، ان (المفارقة) بين عالم الادب والعالم الواقعي، تتاصل كركيزة فنية اساسية في طبيعة العمل الادبي.. المفارقة في طبيعة الفن غدت الموهبة والمقدرة، التي تكشف المتناقضات وتبرز القيم الجمالية والاخلاقية لدى الانسان في الفرد والمجتمعات.

اما حدود الاتصال التي تربط بين عالم الادب والعالم الواقعي ـ فتكمن في الانسان ذاته، الانسان الموجود في طبيعته بالواقع، والموجود ايضا في طبيعة الفن كطبيعة ذاتية له بالذات ـ ضد الواقع، وبآن واحد.. حيث يغدو الرمز ههنا، متوحد الطبيعة ومتناقض في جدلية فاعلة ومفعولة.

فايز محمود

الامسيات القصصية

تتحدث الاخبار الثقافية عن امسيات ادبية عديدة تعقد هنا وهناك.. في رابطة الكتاب .. في نادي اسرة القلم.. في الجمعيات والروابط.. وتتحدث الاخبار مرة بايجاز واخرى باسهاب عن هذا الكاتب او ذاك.. وكيف تفاعل مع الجمهور.. وكيف تفاعل معه الجمهور.. ودار حوار هادف زاد الموضوع المطروح اثراء واضاف الى الحركة الادبية رصيدا جديدا من التفاعل بين الكاتب والقارى'.. او كما اصبحنا نسميه في الندوات، بين الملقي والمتلقي.

ولعل رصيد القصة القصيرة في هذا الباب يكاد يكون كحصة الاسد .. ففي هذا اليوم امسية قصصية... وفي ذلك المكان امسية اخرى .. واصبح الكتاب يتفننون حتى في اختيار العناوين الغريبة التي تضفي على الموضوع اضافات نوعية متعددة على ما يسميه النقاد هذه الايام.. ولكن ، هل المكان الطبيعي للقصة القصيرة هو ذلك المكان الذي يجتمع فيه نفر من اصدقاء الكاتب ومجامليه؟.. ام ان مكانها الطبيعي هو على صفحات الكتاب لكي تقرا بتامل وعناية وتذوق؟.. لو اعجبني تعبير الملقي اثناء الامسية فهل استطيع ان اطلب منه الاعادة كما يفعل مستمعو الحفلات الغنائية؟.. لو اصابني الشرود لحظة فسهوت عن متابعة جملة او مجموعة من الجمل او موقف له من صلب القصة تاثير بعيد فهل استطيع ان اطلب من القاص ان يتكرم بالاعادة؟.. ولو فعلت ذلك فما ذنب من كان مصغيا حتى اسمعه كلاما وعاه وفهمه؟

والمعنى العام للقصة .. ؟ ذلك المغزى الدقيق الذي هو كل ما يتشكل حوله البنيان القصصي.. والسر الذي يريد الكاتب ان يوحي به الى قارئه.... هل يستطيع كل من جلس على مقعد امام الكاتب ان يدركه؟.. الا يشغله شكل الكاتب او لون ربطة عنقه وخاصة اذا كان من الجنس الاخر؟.. الا ينصرف تفكيره الى شكل الميكروفون الذي يذيع من خلاله؟.. الا تسرح عيناه في المعلقين والمقدمين الذين يحيطون به عن يمين وشمال؟.. اليس من الجائز ان يكون صوت الكاتب غير قادر على التاثير وبالتالي التوصيل للمدة التي يلقيها؟.. هذا فضلا عن حركة الناس في المقاعد واشعال السجائر.. او حتى اكواب الشاي او البابونج..

ان عملية التركيز لدى تلقي الاعمال الابداعية هي من الاهمية بحيث يغدو التوصيل مستحيلا بدونها.. وان وصل شيء فانه بالضرورة لا يكون كافيا للحكم على العمل كله فضلا عن ادارة نقاش واع وجاد فيه..

.. اذن فالقصة القصيرة مكانها الصفحة المقروءة .. حيث يستطيع القارئ ان يتامل الكلمة والجملة والسطر.. يستطيع ان يضع الكتاب جانبا متى شاء وان يعود اليه متى شاء.. يستطيع ان يهضم الكلمة ويتغذى بها قبل ان يضيف اليها كلمة جديدة.

يوسف الغزو

الشعر في الاردن

كثر الحديث في الفترة الاخيرة حول الشعر في الاردن، وكان هذا الحديث منصبا على مستوى الكتابة الشعرية.. حيث اجمع البعض على ادانة هذا الشعر من حيث مستواه الفني والجمالي، ومن حيث مضمونه. وقد زعم البعض ان الشعر في الاردن متخلف الى حد كبير عن الشعر في بلدان العالم العربي. كما طالب البعض الاخر الشعراء في الاردن بان يكفوا عن هذيانهم من خلال (امسياتهم الرمادية) المقدمة.

اود ان اشير في البداية الى نقطتين اساسيتين تتعلقان بالموضوع الذي نحن بصدده:

□ اولا: ان الشعر في الاردن هو جزء اصيل من الشعر العربي المعاصر.. ساهم ويساهم في حركة هذا الشعر حيث اثر وتاثر بالتجارب الشعرية في الوطن العربي.

□ ثانيا: ان تطور حركة الشعر في الاردن هو انعكاس لتطور حركة الواقع، وان اي تراجع في هذا الواقع غالبا ما يصاحبه تراجع على مستوى الابداع بشكل عام ومن ضمنه الشعر.

وعلى ضوء النقطتين السابقتين يمكننا ان نعتز بعدد كبير من الشعراء انجبتهم الساحة المحلية في الاردن من فترة الخمسينات حتى الثمانينات.

ومن هؤلاء من غادر الاردن لسبب او لاخر، بحيث اخذ موقعه في حركة الشعر العربي في الخارج والقسم الاخر بقي في الاردن بحيث ظل يجدد عطاءه الشعري.

واذا ما تتبعنا الخط البياني الذي يتحرك ضمنه الشعر العربي الحديث لوجدنا انه يتاثر تاثرا مباشرا بحركة الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. ففي بداية الخمسينات ونتيجة لنكبة فلسطين من جهة، والى التحولات الكبيرة في الوطن العربي من جهة اخرى، نشات حركة الشعر العربي الحديث واسست لنفسها. وفي الستينات حدثت تحولات مهمة ايضا: فقد كانت هزيمة حزيران سببا في استيقاظ الانسان العربي، وقد برزت الثورة الفلسطينية كظاهرة جديدة اسست لما يسمى بشعر المقاومة. ونتيجة لذلك نما الشعر العربي وتشعب. اما في المرحلة الاخيرة ومن اواسط السبعينات حتى الان فاننا نجد انحسارا في حركة الواقع. ومن هنا نجد ايضا ان الشعر قد سجل انحسارا وتراجعا في مستواه بشكل عام. ان الشعر في العراق او سوريا او مصر او الجزائر الآن ليس افضل من الشعر في الاردن.. بل ان في الاردن مجموعة من الاصوات الشعرية الجديدة تتفوق فيما تبدعه من قصائد بالقياس الى ما يطرح من الشعر على مستوى العالم العربي.

وفيما يتعلق بالامسيات الشعرية وضرورة توقفها حتى لا يفسد الذوق العام ارى انه من غير المنطقي ان نطالب الشعراء بعزل انفسهم عن الجمهور.

في النهاية لا بد لي من الاشارة الى مجموع من العوامل السلبية التي تقف في وجه الشعر في الاردن وتحد من فاعليته منها: قلة المجلات المتخصصة او انعدامها، الاعلام الذي يضع الشعر المحلي على الرف، دور النشر والتوزيع القليلة ذات القدرات المحدودة. واخيرا تخلف النقد المحلي عن متابعة الاعمال الشعرية في الاردن باستثناء ما يقدمه القليل جدا من النقاد.

يوسف عبدالعزيز

اسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع

د. حسين جمعة

حوار الطرشان واشياء اخرى -

حوار الطرشـــان

حوار الطرشان تمثيلية قصيرة للكاتب الاردني المعروف حسني فريز، وهي ضرب من الهزل غير المضحك يتشظى بالمرارة والالم، وتجسد حالة مستشرية يعاني من عقابيلها العالم العربي كله، وهي حالة اللاحوار، او حالة الحوار الذي لا يدركه احد، ولا يفيد احدا، ولا يفضي الى اي نتيجة او مخرج حيث يقول فيه احد الشخوص: "وجدت حواركم مريضا مثل اغانينا، هزيلا مثل اماتينا، ساذجا مثل صناعتنا، غائبا شأن عيوننا. انه الحوار الذي يسخر من جهالتنا، ويبكي غفلتنا، ويتهكم على قصور نظرنا وفتور همتنا، ويخدش اباءنا ويجرح كبرياءنا، ويفضح ذهنيتنا وانحدار تفكيرنا.

لقد تحسس المؤلف موضع الداء العضال ووخز بقسوة ساخرا من طرائق نقاشنا ووسائل حل اشكالاتنا، وساخطا على سبل التعبير عما يجول في نفوسنا وعقولنا وهو يصدر عن معرفة عميقة بالواقع العربي واشكالاته وتعقيداته، وعن تجربة حياتية طويلة وقاسية اتاحت له ان يسبر اغوار خلافاتنا، ويمعن في ابراز سلبيات الحياة العربية المعاصرة، ويكشف عما فيها من اورام، وما تعاني من عقم وعجز وما ينغل في احشائها من خصام وفرقة وانقسام، وما يثور على سطحها من حوار خاو، وجدالات وهمية لا مبرر لها ولا طائل تحتها، مما يجعل ممارساتنا الحياتية صور شائهة وفريدة في غرابتها وانعزاليتها وذاتيتها.

الواقع العجيب الذي يحياه المواطن العربي يتطلب هذا اللون من فن المسخرة، الذي يبدو ان المؤلف قد وعى مدى اهميته في الحياة العملية، وفي الحضن على التغيير، وفضح الغفلة، وردم هوة الخلاف، والدعوة الى نبذ روح الفرقة والانقسام والاحتكام الى المنطق والعقل. ان هذا اللون الفني الذي استخدمه كثير من الكتاب، امثال غوغول، سويفت، مارك توين، برنارد شو وغيرهم هو قوة محركة لاستنهاض الهمم، وحث النفوس الضعيفة على تطهير ذاتها، والتخلص من مثالبها، والتحلي بالحكمة والفكر السديد.

اعــلام الفكر والادب في الاردن

اول مراحل المعرفة هي جمع الحقائق والمعلومات، ومن ثم تصنيفها ودراستها دراسة علمية، ويقوم كتاب الزميل محمد ابو صوفة، اعلام الفكر والادب في الاردن على قاعدة جمع الحقائق والمعلومات الفردية عن مجموعة كبيرة من رجال الفكر والادب في الاردن ... يستقصي حياتهم الفكرية ومنابع ثقافتهم، ومدى تاثير الواقع الاجتماعي على مسيرتهم الابداعية، ويورد شيئا من نتاجهم وبعضا من اراء غيرهم فيهم. والكتاب يترجم لاكثر من ستين مؤلفا، وهو عمل رائد في بابه جدير بان يحتذى، اذ ما يزال الادباء المحليون مجهولين للغالبية العظمى من القراء في الداخل والخارج، فلعله يكون حافزا على قيام بعض الدارسين والنقاد على تناول الادب المحلي وممثليه،

واعداد ابحاث ودراسات مستقلة عن بعض الكتاب والشعراء لا سيما من بلغ منهم مكانة بارزة، واضحى معلمة يعتد بها في لون من الوان الابداع، او في عدد منها، ننكر من بين الاسماء التي تستحق وبجدارة التكريم بالكتابة عنها، وابراز جهودها واعمالها: حسني فريز، عبدالمنعم الرفاعي، عيسى الناعوري، روكس العزيزي، عبدالحليم عباس، ناصر الدين الاسد، يعقوب العودات، الشيخ ابراهيم القطان، تيسير سبول، خالد الساكت، شكري شعشاعة، حسني زيد الكيلاني وغيرهم.

جاء كتاب ابو صوفة ليرفد المكتبة الاردنية التي تشكو من نقص ظاهر في هذا النوع من الكتابات، ويكمل جانبا من المشوار الذي قطعه كل من عيسى الناعوري، سمير قطامي، كمال فحماوي، سليمان الازرعي، تركي المغيض، زياد الناجي، وكذلك يعقوب العودات، ابراهيم خليل، احمد المصلح وغيرهم. والمؤلف يحذو حذو يعقوب العودات الذي سبق وان تتبع الادباء والمفكرين الفلسطينيين في اكثر من خمسين علما.

لا شك ان المؤلف قد بذل جهدا كبيرا في جمع مادة كتابه، وتحرى معلوماته والوصول اليها، الا انه اعتمد في كثير منها على ما بعثه الادباء والمفكرون انفسهم . ولم يقم بتمحيص هذه المعلومات ومعرفة مدى ما فيها من صحة، كما ان ترتيب الاسماء لم يخضع لقاعدة محددة، وانما جاء عفو الخاطر.

وتحس في بعض فصول الكتاب بعدم كفاية المعلومات الواردة او بخلل ما في كيفية تناولها وطرقها وتبويبها. لكن ابو صوفة الذي اتحفنا بعدد من الكتب في فترة قصيرة قادر على الاستمرار في هذا المشروع العظيم، وقادر على تقديم اعمال جديدة نافعة في هذا الحقل، وامل ان يواصل مسيرته، ويشرع في الترجمة لبعض الشعراء او الادباء.

تيسير التفسير

الخوض في كتاب الله، وتدبر معانيه ودلالاته، وتفسير اياته، وادكار مراميه واغراضه في عصر تطور المعارف العلمية مجازفة خطيرة، لا يلجا اليها الا من وهبه الله علما غزيرا، وقدرة كبيرة على البحث، ونظرة شاملة .. مدققة فاحصة، وصبرا طويلا على تقليب الادلة والبراهين، واستخلاص الجوهر من القشور. وقد من الله على استاذنا الجليل الشيخ ابراهيم القطان بان هداه الى النهوض بوضع تفسير عصري للقران الكريم، يرتكز على معرفة مجمل التفاسير القديمة، والاهتداء بالعلوم الطبيعية، فجاء "تيسير التفسير" انصع بيان على همة شيخنا، وسعة علمه، وعظيم فضله.

ان من يطلع على هذا التفسير، ويقرا بعضا منه ليعجب من قدرة المؤلف الفائقة على عرض رايه بايجاز شديد، وبيان ناصع ، وفكر ثاقب اصيل، وبلاغة واضحة، ولغة ميسورة لغالبية المتعلمين، وان دل هذا على شيء ، فانما يدل على ان الشيخ القطان ممسك بزمام بحثه، ضليع بموضوعاته ومواده، عليم بشتى الروايات، ومختلف

الاجتهادات، وهو يورد ما يراه الحق ويتماشى ومكتشفات العلوم الحديثة، ويتساوق وروح القران والسنة ولا يحيد عنها.

تنبع سهولة اسلوب المؤلف، ودقة الفاظه ومعانيه، وصراحة خطابه من جلال كتاب الله وروعة اعجازه، وضرورة تناوله بشيء كبير من الحذر والتاني. ويمكن ان نجزم بان "تيسير التفسير" اضافة نوعية الى التفاسير الاخرى، وان فيه من الاراء والمعارف ما يروي ظما المتعطش الى كشف اسرار ايات الله ومعرفة دلالاتها ومراميها، والله اسال ان يطيل في عمر شيخنا الفاضل حتى ينجز هذا العمل الشامخ، وتتاح لنا فرصة الاطلاع عليه واقتنائه.

نصوص النظرية النقدية

جاء هذا الكتاب القيم ليسد نقصا كبيرا في المكتبة العربية، ويسهل على القارىء والدارس مهمة معقدة في البحث عن المصادر والمراجع الاساسية التي يحتاج اليه في درسه للنقد الادبي العربي القديم. وقد حوى الكتاب بين دفتيه نصوصا منتقاة في عدد من الموضوعات الرئيسة، مثل: الفكرة النقدية، الناقدين في النظرية والتطبيق. الشاعر بين القديم والحديث، الشعر ونقده، المقارنة الادبية، السرقات الشعرية، وقام بجمع مادة الكتاب وتبويبه كل من الدكتور جميل سعيد، والدكتور داود سلوم، ونشر في بغداد بمساعدة من جامعتها.

ويحتوي الكتاب على مقتطفات كثيرة ذات نفع وفائدة للمتادبين من مختلف الاعمار، مثال ذلك ما جاء على لسان بشر بن المعتمر وهو يتوجه بنصائحه الى المتادب: "خذ من نفسك ساعة لنشاطك وفراغ بالك واجابتها لك فان قلبك في تلك الساعة اكرم جوهرا واشرق حسنا واحسن في الاسماع واحلى في الصدور واسلم من فاحش الخطا واجلب لكل غرة من لفظ كريم ومعنى بديع.

واعلم ان ذلك اجدى عليك مما يعطيك يومك الاطول بالكد والمطالبة والمجاهدة والتكلف والمعاودة ومهما اخطاك لم يخطئك ان يكون مقبولا قصدا وخفيفا على اللسان سهلا وكما خرج عن ينبوعه ونجم من معدنه.

اياك والتوعر فان التوعر يسلمك الى التعقيد والتعقيد هو الذي يستهلك معانيك ويشين الفاظك ومن اراغ معنى كريما فليلتمس له لفظا كريما فان حق المعنى الشريف اللفظ الشريف".

تربية علوم تكنولوجيا

المادة الحية والمادة الميتة (٣)

الحالة الاولى التي تزعزع نظام الذرة: الاقزام البيضاء

اذا نظرت الى السماء في فصل الشتاء وانت مدير رأسك الى الجنوب، ستدهشك روعة النجوم البراقة المتلألئة، ولكن اشد نجم بريقاً في هذه النجوم كلها هو الشعرى اليمانية. انه في الحقيقة اكثر نجم لمعانا في السماء كلها، لا يفوقه في ذلك الا الشمس والقمر وبعض الكواكب.

وهو نجم ضخم، تبلغ كتلته مرتين ونصف تقريبا (٢٫٤) من كتلة الشمس، ويلمع ٢٦ ضعفا من لمعان الشمس. وهو يبعد عنا اقل من تسع سنوات ضوئية.

وعندما كان يرصده الفلكي الالماني (بيسيل) سنة ١٨٤٤، رأى انه يتأرجح في موضعه، وعزا ذلك الى وجود نجم آخر، رفيق له، يدور معه حول مركز مشترك. وقال بان هذا الدوران يجب ان يكون سبب التأرجح.

والفلكي يعرف ان هناك نسبة كبيرة من النجوم، يدور فيها نجمان حول بعضهما (وقد يكون اكثر من نجمين تدور حول بعضها) وتسمى هذه الحالة بالنجوم الثنائية. وافترض بيسيل ان الشعرى اليمانية نجم ثنائي. ولكنه لم يستطع ان يرى رفيق الشعرى اليمانية لان المراقب في تلك الايام لم تكن على درجة كبيرة من الجودة.

ولكن الفلكي الامريكي (كلارك) استطاع رؤية رفيق الشعرى اليمانية سنة ١٨٦٢. وتوالت بعد ذلك دراسة هذا النجم الخبيث على مر السنين، فوجدوا انه خبيث حقا، فهو لا يرى بسهولة حتى بالمرقب الكبير نظرا لطغيان بريق الشعرى اليمانية عليه. ولكن كتلته تعادل كتلة الشمس وهو بهذه الكتلة جدير بان يدور مع النجم الاصلي حول مركز مشترك ولكن...

ولكن قطره يساوي ٠٫٠٢ من قطر الشمس، اي يساوي ضعفين من قطر الكرة الارضية انه قزم صغير جدا. وحسبوا كثافته بناء على ذلك، فاذا بالسنتمتر المكعب يزن مائة وخمسين كيلوغراما اي مائة وخمسين الف مرة من وزن الماء.

وقدروا حرارة سطحه بعشرة الاف درجة مئوية اي انها اعلى من درجة الحرارة على سطح الشمس، فهي تبلغ ستة الاف درجة مئوية.

وسموه القزم الابيض، بحسب لونه، وحاولوا اول الامر ان لا يخوضوا في البحوث عنه. ونحن في هذا يجب ان نشفق على الفلكيين. فهم بين اونة واخرى يعطونا ارقاما غريبة مستهجنة، حتى اصبح الناس عند ذكر ارقام كبيرة جدا يقولون عنها ارقاما فلكية. ولهذا اثروا الاكتفاء بذكر اسمه كقزم ابيض وبعض صفاته.

وقد وجد الفلكيون حتى الان اكثر من ٢٥٠ قزما ابيض لها هذه الصفات، فالحجم صغير جداً بالنسبة للنجوم العادية والكثافة هائلة. فاذا كان وزن السنتمتر المكعب الواحد يبلغ مائة وخمسين او مائتين من الكيلوجرامات، فمعنى هذا ان الملعقة الصغيرة العادية التي نستعملها للشاي تقارب الطن في وزنها.

وتحت هذا الضغط الهائل على الذرات، لا اظن ان الذرة ستجد مجالا ومتسعا لها لكي تسير في نظامها الروتيني الذي عرفناه فيما سبق.

والواقع ان الضغط الواقع عليها، جعل الحلقات الوهمية حول النواة تتداخل في بعضها، هذه الحلقات الوهمية التي كانت مخصصة لدوران الالكترونات والتي كنا نعتبرها منطقة محرمة على غير الالكترونات، قد اخترقت الان، والذي اخترقها هو الحلقات الوهمية من الذرة المجاورة قد وصلت الى المنطقة الحرام التي تحيط بالنواة والتي لم يكن يدخلها قبل ذلك شيء، حتى الالكترون.

ان مادة بهذه الصفات لا يمكن ان تعتبرها مادة طبيعية. وقد سماها الفلكيون (المادة المنهارة) فالاقزام البيضاء اذن تتكون من المادة المنهارة.

فمن اين جاءت هذه الاقزام البيضاء وكيف تولدت المادة المنهارة؟

النجوم ذات الشيخوخة الحمقاء:

اننا نرى النجوم لانها ترسل ضوءها الينا. والضوء ناتج عن عملية احتراق داخل النجم. اذن فهي تبذل طاقة .. ومن ضوء النجم نستطيع أن نستدل على مدى نشاط هذه الطاقة. فالنجم الاحمر يدل على ضعف النشاط، وحرارة سطح النجم عادة تكون بين ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ درجة مئوية وعملية الاحتراق سائرة بكل تؤدة وبطء. اما النجم الاصفر مثل الشمس فان عملية الاحتراق فيه انشط قليلا، وحرارة السطح تبلغ ٦٠٠٠ درجة مئوية. وهناك نجوم بيضاء او زرقاء بلغ فيها النشاط اشده. مثل الشعرى اليمانية، وهذه تستهلك قدرا كبيرا من الوقود.

هذه النجوم ذات النشاط الشديد التي قد تبلغ حرارة سطحها ١٠٠٠٠ او ١١٠٠٠ درجة مئوية، سرعان ما ينفذ الوقود فيها. ويتحول الهيدروجين الذي كانت تحرقه الى هيليوم. وينتهي الهيدروجين فتشعر بافلاسها وتؤثر الانتحار. مثلها مثل الذي يعيش بماله عيشة الرخاء والبطر حتى اذا افلس واحس بالحقبة المرة انتحر.

واترك لعلماء النفس تحليل دوافع الانتحار عند الانسان المبذر. اما عند النجوم فيحدث على الطريقة التالية:

تبدأ درجة الحرارة على سطح النجم بالانخفاض. فلا يعود ضغط الجاذبية في باطن النجم – حوالي المركز – يقف امام الضغط الحراري المنخفض على السطح. فينضغط باطن النجم على نفسه وانضغاطه هذا يولد حرارة كبيرة جدا ينفجر منها النجم.

انفجار كهذا يسميه الفلك (نوفا) واذا كان كبيرا يسمى (سوبرنوفا) وهو امر معروف عند الفلكيين، يرونه بين الحين والاخر في مراقبهم، سواء في مجرتنا او في مجرات اخرى.

والانتحار عادة يكون ضربة قاضية على الانسان. لكن النوفا او السوبرنوفا لا تكون كذلك. انما تخلف نجما عجيبا في تركيبه غريبا في صفاته.

فهي قد تخلف القزم الابيض او تخلف النجم النيوتروني او تخلف الثقب الاسود. وقد حسب العالم الهندي شاندرا سيكار عملية الانتحار هذه فوجد ان الوليد دائما يعتمد على حجم النجم الاصلي المنفجر.

فاذا كان حجم النجم المنفجر ١٫٤ حجم الشمس او اقل، فانه يعطي بعد انفجاره قزما ابيض.

واذا كان حجمه ما بين ١٫٤ من حجم الشمس الى ضعفي او ثلاثة اضعاف حجمها، فانه يعطي نجما نيوترونيا.

اما اذا زاد حجمه عن ثلاثة اضعاف حجم الشمس فانه يعطي ثقبا اسود.

وعلى ذلك، فاذا انفجرت شمسنا – لا سمح الله – فانها تعطينا قزما ابيض.

***

والان، بعد ان عرفنا المادة المنهارة في القزم الابيض، يحق لنا ان نتساءل اذا ما كانت هذه المادة ميتة ام حية. بمعنى اذا ما كان النظام الذري دائرا في ذراته.

اننا من وجهة النظر هذه، يمكن ان نقول بان النظام اصبح مريضا. فلا تزال هناك نويات ذرية، ولا تزال هناك الكرونات، لكن الحلقات الوهمية التي تدور فيها هذه الالكترونات قد تحطمت وتداخلت فيها حلقات الذرة المجاورة، ودب في النظام فوضى شاملة. غير ان مركز الذرة الذي هو النواة، بقي سليما معافى.

نجوم السماء من الجهة الجنوبية كما ترى في:
– كانون الاول: حوالي الساعة ١٢ ليلا
– كانون الثاني: حوالي الساعة ١٠ مساء
– شباط: حوالي الساعة ٨ مساء

د. عبدالرحيم بدر

موسوعة الطالب العلمية

أينشتاين والثورات الهيغلية الاربع

(١) مغزى النسبية والكم

بقلم: د. هشام بشارة غصيب

الثورات الهيغلية الأربع؟ من اين اتينا بالثورة الرابعة؟

جلنا يعلم ان مطلع القرن العشرين قد شهد ثلاث ثورات عارمة في الفيزياء قوضت اركان الكثير من الاسس الكلاسيكية: ثورة النسبية الخاصة، وثورة الكم، وثورة النسبية العامة. ونعلم ايضا ان البرت اينشتاين لعب دورا جذريا فيها جميعا. اذ كان اول من استبدل فكرة السرعة المطلقة (سرعة الضوء في الفراغ) بفكرة للوسط المطلق (الاثير) الذي تناولناه ببعض التفصيل في مقالات سابقة. وهو الذي وسع مفهوم الكم Quantum ليعم علم البصريات وميكانيكا الذبذبات برمتها. ثم انه اعطى علم الكون Cosmology دفعة جديدة بتفسيره الجاذبية تفسيرا هندسيا دقيقا، وتوحيده قوة الجاذبية مع القوى القصورية، الناجمة عن تسارع الاجسام المادية بالنسبة الى بعضها، في مجال واحد موحد.

وبعد: ماذا بشأن الثورة الرابعة؟

اذا حللنا البناء الكلاسيكي في ضوء الثورات الثلاث المذكورة اعلاه، واعتمادا على ما جاء ذكره في الاجزاء الخمسة لمقال "ازدواجية المادة ام ازدواجية العقل" الذي نشر منذ بضعة اسابيع، راينا ان هذا البناء يتشعب ضمن هيكل ثلاثي الاركان. ويتشكل الركن الاول من شبكة المفاهيم الدينامية المتعلقة بمفهوم الجسيم، او قل شبكة المفاهيم التي تتوحد وتكتسب ماهيتها بوصفها شبكة من خلال مفهوم الجسيم. اما الركن الثاني، فيتشكل من شبكة المفاهيم الفيزيائية المتعلقة بمفهوم المجال الكلاسيكي. ويرتبط الركنان معا من خلال الركن الثالث الذي يعني بكيفية التغير في العالم المادي. وليست قوانين الفيزياء الكلاسيكية سوى الجسور التي تربط الركن الاول بالركن الثاني على اسس تمثيلية رياضية يحددها الركن الثالث. والحق ان الهيكل الثلاثي الكلاسيكي ينبع في جوهره من ماهية الفصل الكيفي والمطلق بين مفهومي الجسيم والمجال الكلاسيكيين.

وبعد هذه التوطئة الوجيزة، فانه في مقدورنا ان نفهم مغزى الثورات الثلاث المذكورة ومدلولها الهيكلي النظري العام. فثورة النسبية الخاصة (١٩٠٥ – ١٩١٠) لم تمس الركن الثالث البتة. ثم انها لم تمس الركن الثاني الا بصورة سطحية. لكنها احدثت خلخلة جذرية في الركن الاول المتعلق بحركات الجسيمات بالنسبة الى بعضها. فهي اذن ثورة الركن الاول. اما ثورة الكم (١٩٠٠ – ١٩٢٦) فلم تمس الركنين الاولين الا من حيث ارتباطهما بالركن الثالث الذي نسفته هذه الثورة من اساسه. فهي اذن ثورة الركن الثالث المتعلق بكيفية تغير الكميات الفيزيائية. واخيرا، وليس اخرا، فان النسبية العامة (١٩١٦) قد عنيت بصورة رئيسة بالركن الثاني المتعلق بمفهوم المجال. فهي اذن ثورة الركن الثاني.

وهكذا، فقد عنيت كل ثورة من الثورات الثلاث بركن من اركان الهيكل الكلاسيكي الثلاثي، واثرت على الركنين الاخرين فقط من حيث ارتباطهما بالركن المعني.

وبصورة اكثر تفصيلا، فقد حولت نظرية النسبية الخاصة العلاقات القائمة بين الكميات والمفاهيم الجسيمية بما يضمن انسجام هذه العلاقات وحقيقتي ان سرعة الضوء محدودة وانها لا تتغير بتغير مرجع الاسناد القصوري Fnertial Frame of Reference الذي يتم منه القياس. اما ميكانيكا الكم فقد قوضت اركان الافتراض الكلاسيكي بان الاحداث الطبيعية تتغير بصورة متصلة، اذ استبدلت بطريقة التمثيل الكلاسيكية للكميات الطبيعية، والتي اعتمدت الدالة الجبرية (الاقتران الجبري) اساسا لها، طريقة جديدة تعتمد المؤثرات الخطية Linear Operators والمصفوفات Matrices قاعدة لها. اما النسبية العامة، فقد وضعت اطارا عاما جديدا تنتظم من خلاله قوانين الطبيعة في اشكال مستقلة عن مراجع الاسناد قاطبة، ومن ثم وضعت اساسا هندسيا شاملا لوصف المجالات وتصورها.

اذن: ثلاث ثورات منفصلة في ثلاثة اركان رئيسة. بيد ان هذه الثورات لم تمس في حد ذاتها ثلاثية الهيكل الكلاسيكي ولا الاعمدة التي تصل اركانه الثلاثة ببعضها. ولبيان ذلك، فلننظر الى النسق العام للقوانين الاساسية في الفيزياء الكلاسيكية كما ينعكس في قانون نيوتن الثاني للحركة وقانون حفظ الطاقة الميكانيكية في المجال الجاذبي. في هذه الحال، ينص قانون نيوتن الثاني على ان قوة الجاذبية المؤثرة على جسيم تساوي حاصل ضرب كتلة الجسيم بتسارعه. اما قانون حفظ الطاقة الميكانيكية فينص على ان طاقة وضع الجسيم في المجال الجاذبي تساوي الطاقة الكلية للجسيم مطروحا منها مربع زخم الجسيم مقسوما على ضعف كتلته. وهذا النص انما يعدل القول بان الطاقة الميكانيكية الكلية تساوي طاقة الحركة مضافا اليها طاقة الوضع.

لاحظ ان المعادلة في كلا الحالين ليست سوى علاقة جبرية محددة بين اقتران مجالي واقتران جسيمي. فمن الواضح ان اقتران قوة الجاذبية في المعادلة الاولى (قانون نيوتن الثاني) يشكل اقترانا مجاليا، فيما يشكل التسارع كمية جسيمية. كذلك، فان اقتران طاقة الوضع اقتران مجالي في المقام الاول حيث انه في جوهره ليس سوى تعبير جبري محدد عن الكيفية التي يتغير بها المجال الجاذبي في المكان والزمان. اما الطاقة الكلية مطروحا منها مربع الزخم مقسوما على ضعف الكتلة، فهي كمية جسيمية حيث انها تتحدد بكميات دينامية تعبر عن الحالة الدينامية للجسيم.

وهكذا، فان القانونين كليهما يمثل في واقع الحال علاقة جبرية محددة بين الركنين الاولين من الهيكل الكلاسيكي من خلال الركن الثالث.

ولنقارن الآن نسق هذين القانونين بنسق المعادلات الاساسية في النسبية العامة.

ثمة قانون في النسبية العامة مناظر للقانون الكلاسيكي في حفظ الطاقة الميكانيكية في المجال الجاذبي. وهو ينص على ان المصفوفة Matrix التي تصف انحناء Curvature الزمكان (الزمان – المكان) تتناسب طرديا والمصفوفة التي تصف الطاقة والزخم للجسيمات المعنية. ولما كانت مصفوفة انحناء الزمكان مجموعة من الاقترانات المجالية، من حيث انها تصف تغير المجال الجاذبي في الزمكان، فيما كانت مصفوفة الطاقة – الزخم مجموعة من الاقترانات الجسيمية، من حيث انها تنتفي بانتفاء الجسيمات المعنية، فانه من الواضح ان هذا القانون يتبع نسق القوانين الكلاسيكية ذاته.

وثمة قانون اخر في النسبية العامة مناظر لقانون نيوتن الثاني. فهو يبين الكيفية التي تتغير بها حركات الجسيمات بتغير الخواص الهندسية للزمكان (تغير المجال الجاذبي). وهو ايضا يتبع النسق الكلاسيكي من حيث انه يربط جبريا ما بين مجموعة من الاقترانات المجالية والاخرى الجسيمية.

بذلك، فان النسبية العامة، كما وضعها اينشتاين عام ١٩١٦، ورغم ما احدثته من تغييرات ثورية في الركن الثاني من اركان الهيكل الكلاسيكي، حافظت على النسق الكلاسيكي العام للتعبير عن قوانين الطبيعة، من حيث انها لم تمس ثلاثية الهيكل الكلاسيكي. في بادىء الامر على الاقل.

وقل الشيء ذاته عن ميكانيكا الكم، على الاقل في صورتها اللانسبية. فالحق ان المعادلة الاساسية في ميكانيكا الكم، اعني معادلة شرودنغر، ليست سوى معادلة القانون الكلاسيكي لحفظ الطاقة الميكانيكية، ولكن بتمثيل رياضي اخر للكميات الدينامية التي تشكله، بمعنى انها لا تختلف البتة عن المعادلة الكلاسيكية من حيث المحافظة على ثلاثية الهيكل الكلاسيكي.

وهكذا، فقد شهد كل ركن من اركان الهيكل الكلاسيكي ثورته الخاصة به. لكن هذه الثورات لم تمس الهيكل الكلاسيكي اياه. بمعنى لم تمس ثلاثيته، فكان ان حافظت على النسق الكلاسيكي العام لقوانين الطبيعة، لاول وهلة على الاقل.

ولكن ما علاقة ذلك كله بالثورة الرابعة "المزعومة"؟ هذا ما سوف نجيب عنه في المقالة المقبلة.

الطفل ليس رجلا

بقلم: ماجدولين خلف

قرات مقال الاخ مصطفى محمد الفار الذي نشر بتاريخ ٨٣/١١/١٨ تحت عنوان (كيف نعلم اطفالنا النظام) والمقصود به طفل ما قبل المدرسة، وانا بدوري اسجل عليه الملاحظات الاتية:–

١ – حبذا لو كان العنوان كيف يكتسب اطفالنا انماطا من السلوك الاجتماعي حيث تحدث كاتب المقال عن الدقة، التنظيم، النظافة، الطاعة والادب. ان كل ذلك ياتي عن طريق تهيئة الطفل لدخول الحياة، فالعملية ليست عملية تعليمية في هذه المرحلة.

٢ – ان اصابع الطفل في هذه المرحلة من ٣ – ٦ سنة لم تقو بعد على استعمال الملعقة والشوكة والسكينة لتقطيع بعض انواع الطعام الذي يتناوله الطفل فهو لا بد وان يستعمل اصابعه وخاصة في سن الثالثة، ثم ما العمل اذا كان الطفل سيتناول (ساندويشا) بالاضافة الى ذلك فالطفل لا يتعلم الا عن طريق حواسه كما ذكرت المربية Montossori في كتابها: From Childhood to Adolescence

فهو حين يريد ان ياكل تفاحة او برتقالة يلمس القشرة ويلاحظ الفرق في ملمس كل منها فواحدة خشنة واخرى ناعمة ملساء، بالاضافة الى ملاحظة الاختلاف في الرائحة.

٣ – النهي عن تكلم الطفل اثناء الجلوس الى المائدة يؤخر نمو الطفل اجتماعيا. فهي عادة حميدة ان يجتمع افراد الاسرة اثناء تناول وجبات الطعام. ففي اثناء ذلك يتم تبادل الراي وسماع بعض الاحاديث التي تخص افراد العائلة الى غير ذلك. فتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية ضرورة ملحة.

٤ – ثبت ان الطفل يحب اللعب بالماء والطين والصلصال، ثم التسلق والتزحلق لنمو جسده، وبالتالي فلا بد وان تتسخ ثيابه ومن المستحيل ان يبقى الطفل نظيفا دائما.

٥ – استعمال مقص الاظافر يشكل خطرا كبيرا على الطفل، فنحن حين نطلب من الطفل ان يقوم بعملية القص واللصق نوصي بان يشتري له الاهل مقصا مدبب الطرفين للتخفيف من حدة الخطورة وان يكون استعماله تحت اشراف المربيات في الروضة.

٦ – تلقين الطفل الادب ليس عملية تربوية، فكلما علمنا الطفل التلقين كلما تعود عقله على عملية الاستقبال دون الارسال وبذلك نكون قد قتلنا شخصيته الخلاقة، ويكفي ان تقوم بالقاء التحية امامه وعلى مسمع منه وبالتالي فالطفل سيحذو حذونا بدون ادنى شك مع مرور الايام.

٧ – اثبتت التجارب التي اجراها المربي السويسري Piaget في كتابه: The Conception of the young Childen ان الطفل يحب الحركة والركض والعدو ولا يستطيع ان يساير من هو اكبر منه اثناء المشي، فمرة يسبقه ومرة يعود الى مكانه الذي انطلق منه حيث يكون في حالة نكوص (Regression). فحركته ذهابا وايابا تؤدي الى نموه الجسدي.

٨ – اداء الطفل لعمله في سن الثالثة يصبح امر غير ممكن فقد اثبتت التجارب التربوية ان مدة تركيز الطفل في هذه المرحلة لا تتجاوز عشر دقائق فقط وخمس عشرة دقيقة لمن هو اكبر منه. فكيف يستطيع الطفل ان يصبر وهو ليس مهيئا لذلك، فمن صفاته مثلا ان يبدأ ببناء بيت بمكعباته ثم لا يتمم ذلك البناء الذي بداه.

٩ – عقل الطفل في هذه المرحلة لا يستوعب ما معنى كلمة (وعد) فهي اكبر من ادراكه وفهمه بالاضافة الى انها كلمة مجردة ولا بد من ان يكون في السابعة من عمره على الاقل حتى يفهم ما معنى تلك اللفظة ثم يعمل بمدلولها.

١٠ – عملية القاء الاوامر لا تتفق والتربية الصحيحة فكلما امرنا الطفل والححنا عليه بالتنفيذ كلما اصبح مشاكسا وعنيدا فنحن الذين نخلق المشاكسة والعناد فيه بايدينا واذا اردنا فعلا ان نقوم الطفل فيمكن ان نقول له مثلا دعنا نصلح كذا معا، ما رايك لو وضعت لعبتك في مكانها.

١٠ – العقاب البدني يؤذي نفسية الطفل وجسده فكم من اباء شوهوا نفسية ابنائهم واجسادهم نتيجة لذلك، فكل ما هو مطلوب التحلي بشيء من الصبر ومعرفة اساليب التربية الصحيحة لطفل ما قبل المدرسة.

وبعد فانه لا يسعني الا ان اشكر كاتب المقال راجية ان يأخذ ملاحظاتي هذه بهدف البناء في تربية الطفل، كما وانني ارى انه على كل مرب ان يعرف كيف يعالج نفسية الصغار فلا يفرض نفسه عليهم بل عليه ان يكون واحدا منهم يشاركهم احاسيسهم وانفعالاتهم انه في هذه المرحلة يستطيع ان يخلق شخصية قادرة على الفهم والاستيعاب والابتكار.

الانسان الآلي القادم .. يتمتع بقدرات الرؤية والذاكرة والتمييز والمهارة اليدوية واتخاذ القرارات

يرى راج ردي رئيس معهد الاليات الانسانية بجامعة كارنيغي مللون في بتسبرغ بينسلفانيا ان الالات الصغيرة التي تباع حاليا كانسان الي لا تعدو كونها «ذرعا» هيدرولية مثبتة على ابراج. وهي لا تزيد عن كونها ادوات مبرمجة.

ويقوم العمال بتعليم هذه الالات وبتشغيلها بواسطة مفاتيح ترشد الالة كي تمد ذراعها وتقبض يدها او تدير رسغها. وبعبارة اخرى فان الانسان يرشد الالة في كل مراحل عملها.

ونتيجة لذلك فان الانسان الالي الموجود في احدث مصانع السيارات يقتصر عمله على اللحام والدهان مما لا يشكل جزءا من خط التجميع.

اما العقول الرملية (وهي جيل الانسان الالي المقبل)، كما يقول رئيس القسم المختص بها في جامعة كارنيغي مللون. فستتمتع بكمبيوترات سيليكونية سريعة، وبرامج متطورة جدا بشكل يمكنها من مواجهة تعقيدات النظر. وسيكون بامكان هذا الانسان الالي التنسيق بين حركاته وان ينفذ ما يعهد اليه به بواسطة مجرد لمس مفاتيح الضغط الحساسة.

وستكون لهذه الالات ذاكرة تختزن متطلبات انواع عديدة من الاعمال لتمكنها من عمل شيء ما ثم الانتقال الى عمل شيء اخر وهكذا.

وستكون قادرة على تغيير تصرفاتها لمعالجة الحوادث غير المتوقعة مثل ترتيب الاجزاء الخارجة من مواضعها. كما ستكون لها قدرة التمييز بين جزء صالح واخر تالف. وستتمكن من تركيب مصابيح الاضاءة والتمييز بين قطع غيار السيارات المختلفة.. وفي حالة انحراف شيء عن موضعه فانها تستطيع ادراك ذلك وتصحيحه.

وستكون كذلك قادرة على تصليح انفسها.. ان هذه الالات سيكون لها تاثير ثوري على الاقتصاد. ويقول تود سمونتس، من معهد الالات الانسانية ان صناعة الاجهزة الصغيرة تعطي مثلا ساطعا على ما قد يحصل. فالالات الحالية لا تستطيع العمل على خطوط تجميع الاجهزة الصغيرة، لان (عماها) لا يمكنها من التعرف على الاجزاء الصغيرة الكثيرة التي تدخل في تركيب جهاز كالمروحة مثلا.

ولكن العقول الرملية في المستقبل القريب جدا ستستطيع رؤية الاجزاء، والتعرف عليها، وتناولها او جمعها معا وتثبيتها في اماكنها.

ويضيف قائلا ان تقنية العقول الرملية التي يجري تطويرها الان في كارنيغي وفي جامعات اميركية اخرى (اصبحت الان اقتصادية لبناء مصنع تجميع للاجهزة الصغيرة).

وفي مصنع كهذا سيقوم الانسان الالي بمعظم العمل، الا ان تقييدات العقول الرملية ما زالت، في سنة ١٩٨٣، تحتم بعض العمل الانساني.

سماسرة الطب يتكلمون عدة لغات

قبل اسبوعين تقريبا طالعتنا الصحف المحلية باعلان صغير عن رحلات علاجية لاوروبا الغربية برفقة طبيب اخصائي يتكلم عدة لغات اجنبية. ولم تتجرا الجهة صاحبة الاعلان المذكور على التعريف بنفسها بل اكتفت بترك رقم صندوق بريد لمن يهمهم الامر ويرغبون (بالاستفادة) من الخدمات (العلاجية) المعلن عنها.

ولم تتحرك اية جهة رسمية مسؤولة بعد نشر هذا الاعلان تعترض عليه وعلى الاسلوب الرخيص والنهج الجديد في تجارة الطب والسمسرة على صحة الناس التي يبشر بتفشيها الاعلان المذكور.

وفي اليومين السابقين ١٨ و ١٩٨٣/١١/١٩ ظهر في الصحف اعلان اخر مدعما هذه المرة بالصور والعناوين والهواتف يدعو المواطنين في هذا البلد لمعالجة كل الامراض التي قد يشكو منها بعضهم في مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية.

هذا الاعلان اعطى الشجاعة لاصحاب الاعلان الاول المجهولين ليقوموا يوم ١٩٨٣/١١/٢٠ بنشر اعلان جديد في الصحف واضح وكبير ومعنون ومذيل باسماء وارقام هواتف وساعات دوام ويحمل عروضا تشجيعية من اجل المعالجة في اوروبا الغربية باسعار مغرية ولفترة طويلة تشمل بالاضافة للمعالجة في المستشفيات، اقامة في فنادق ساحلية ولاحلات ترفيهية واستمتاع باعياد الميلاد وراس السنة.

ونقرا ما يكتب في هذه الاعلانات الجديدة ونقول اول الغيث قطرة والحبل على الجرار، فكما ان مكاتب السياحة والسفر استنزفت وتستنزف كل يوم مواطنينا بحملاتها الدعائية لصالح البارثينون في اثينا والشانزليزيه في باريس وبلاد الواق واق في اقاصي افريقيا ياتي اليوم دور سماسرة الطب، او السياحة العلاجية كما سمي البعض منهم نفسه ليقضوا على بقية باقية في جيوب مواطنينا وفي خزينة بلدنا، وليحطموا ما بقي من ثقة بين مواطنينا وبين اطبائنا، وليضحكوا العالم الغربي الذي نرتحل اليه كل يوم حتى من اجل شراء شفرة الحلاقة.

فاين انت يا وزارة الصحة واين انت يا نقابة الاطباء من كل هذا وذاك؟

د. فتحي عبدالله ابو مغلي

تجهيزات للمطابخ الحديثة

انتجت شركة بريطانية هذه التجهيزات الحديثة للمغاسل، والمصممة بحيث تحدث توفيرات في استهلاك الماء والكهرباء وذلك بفضل موزعة الصابون ومغسلة الايدي الاتوماتيكية والمجففة التي تعمل بالهواء الدافق.

لمعالجة الامراض الجلدية

انتجت شركة بريطانية ما تقول انه اول جهاز للمعالجة بالطاقة المشعة الضوئية عالية الشدة، وذلك في حالة الامراض الجلدية، خاصة عند الناس الذين يعانون من حساسية في الجلد عند استعمال العقاقير او التعرض لضوء الشمس.

يستخدم الجهاز مصدرا اشعاعيا هو (زينون ٩٠٠ واط) مما يتيح درجات من الشدة الضوئية توفر جرعات دقيقة من الاشعاعات المرئية وفوق البنفسجية اب من الطيف.

لمعالجة انحناء الظهر




وافقت دائرة الغذاء والدواء الامريكية مؤخرا على السماح باستخدام اول اداة كهربائية لمعالجة الانحناء في العمود الفقري تعمل من خارج الجسم.

تم تطوير هذه الاداة من قبل شركة امريكية وهي ترسل نبضات كهربائية من خلال قطبين معدنيين يتصلان بعضلات المريض وهو مستلق على فراشه مما يسبب شد العضلات، وتدريجيا يتحسن وضع العمود الفقري ويقل انحناؤه.

هذا المرض يصيب في الولايات المتحدة واحدا من كل عشرة اطفال، وقد استغرق تطوير الجهاز ست سنوات، وشملت التجارب ١٨٥ مركزا طبيا في الولايات المتحدة وخارجها.

الليزر في ابحاث المعادن والبيولوجيا

صمم الباحثون السوفيات جهازا بصريا جديدا يعمل باشعة الليزر لمعالجة الصور ذات التراكيب الدقيقة، مما يساعد الكمبيوتر على "رؤية" افضل للبنية الدقيقة جدا للمعادن والانسجة الحية المختلفة. ونتيجة ذلك ان الدراسات العلمية تصبح اكثر دقة، كما ان الوقت المبذول يصبح اقل بكثير.

ماذا الذي يسخن ارضنامن الداخل؟

حتى الاونة الاخيرة فان معارف العلماء بصدد موارد الحرارة الداخلية لكوكبنا، لم تكن تتيح تفسير درجة التأجج الملاحظة في الباطن العميق للارض، ولكنه فرضية حديثة وصفها نيقولاي خيتاروف، العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفياتية، واوليغ كوسكوف، تفسير العمليات الفيزيائية التي تجري داخل هذا الفرن الازلي.

* فماذا يقول هذان العالمان؟

* حين يحترق الفحم، يمتص الحرارة، ومن اجل انتاج الفولاذ يجب كسو الفرن التعديني بالزجاج.

ولكن قبل التطرق الى جوهر الموضوع، يجب التذكير بالينابيع الكلاسيكية التي لا جدال فيها لحرارة باطن الارض. وقد دخلت احداها العمل في مرحلة تكوين كوكبنا منذ السديمية الباردة الغازية والغبارية.

والقرن الثاني يعمل بفضل تلك النظائر المشعة للاورانيوم، والثوريوم، والبوتاسيوم، وبعض العناصر الاخرى.

وتتلخص الالية الثالثة للتسخين بالاحتكاك بين الصخور الارضية المشقوقة الناتج عن المد القمري – الشمسي، لانها، كمياه المحيط العالمي، تتعرض للجذب القمري الشمسي. وهذه العملية يمكن مقارنتها بعملية الاحتكاك بين المزلاجات والثلج، وهو احتكاك تنبعث منه الحرارة.

وقدر العلماء بدقة، ومرارة عديدة المساهمة «الشخصية» لكل ينبوع في تسخين الكوكب الارضي، وقد استخلصوا من ذلك دائما نفس الاستنتاج: لا تكفي كمية الحرارة التي يبعثها باطن الارض، من اجل تفسيرات اللوحات التي يشاهدها الجيوفيزيائيون. ويوجد مفاعل اخر مستتر داخل الارض لم يؤخذ بعين الاعتبار من قبل العلماء. فما هو؟

يقارن باطن الارض بحق، بمرجل عملاق «تنطبق» فيه الوف المعادن المختلفة بحرارات تبلغ الوف الدرجات وتحت ضغط يصل حتى ١٫٥ مليون مجو.

هل ان التفاعلات الكيميائية التي تجري هناك يمكن ان تولد تدفقات للحرارة؟

يرى الجيوكيميائيون ان الوقود السائل المحبوس داخل الارض والذي من شانه ان يتأكسد ويبعث الحرارة يوجد بكمية غير كافية ابدا. انها بالدرجة الاولى السيليكات التي ليست بصورة عامة سوى صخور مؤكسدة. ويبدو انه لا يوجد سبب للبحث عن هذا المورد للحرارة في باطن الارض. ويسود الاعتقاد ان كل العمليات الكيميائية في باطن الارض تجري بشكل قدر محكم الاغلاق، كثيف الجوانب، لا يتيح اي اتصال مع الهواء. ويستبعد، في مثل هذه الحالة، كل تبادل للجوهر بين المواد المتفاعلة والبيئة الخارجية. ويقول الكيميائيون ان الامر يتعلق بنظام مغلق، وهذا المفهوم بالتحديد هو الذي دفع الى الاستنتاج بانه لا يوجد اي ينبوع كيميائي للحرارة داخل الارض.

المفكرة

آخر زمن

الشباب يضربون اباءهم

جاء في بحث طريف نشر مؤخرا في العاصمة الكندية انه من بين مائة شاب تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ عاما و ٢١ عاما هناك ١٥ شابا يقومون بضرب ابائهم.

البحث اشار انه على عكس ما يعتقد تماما يعيشون في عائلات هادئة لا يعكر صفوها شيء.. الا انهم برغم ذلك يضربون اباءهم بقسوة.

تحطيم حصى الكلى بدون جراحة

اقر الاطباء في الولايات المتحدة استخدام جهاز جديد يقوم بتحطيم حصى الكلى بواسطة الموجات فوق الصوتية والاستغناء عن تناول الادوية او اجراءات العمليات الجراحية.

الجهاز اختراع الماني غربي يحمل اسم "ليتو تريتر" اي محطم الصخور

مسرحية الاسد المغرور



تعرض حاليا لاطفالنا مسرحية بعنوان (الاسد المغرور) ويدور موضوع المسرحية بشكل عام حول الحيوان، ولا شك ان هذا الموضوع شيق ومحبب لدى الاطفال الذين يهيمون بمشاهدة انواع الحيوانات ومعايشتها.

والحيوانات التي تمثلها شخصيات المسرحية لها رموز محببة للاطفال. فالاسد ملك الحيوانات هو رمز الشجاعة والقوة، والحصان يمثل الرشاقة والجمال والكبرياء والسرعة والثعلب بذكائه الاسطوري يدغدغ خيال الطفل ويشده، فاذا اضفنا لهذا الموضوع اطار المسرحية الغنائي لقلنا ان ما يعرض هو تحفة فنية ثقافية لاطفالنا.

لكن ما ان تشاهد المسرحية وتتابع احداثها، حتى تفاجأ بمغالطات واضحة تدل على عدم معرفة بطبيعة الحيوانات التي تمثل شخصيات المسرحية.

ومثال على ذلك الحصان. فالمعروف ان الحصان حيوان مدلل جدا من صاحبه الانسان للصفات التي يتميز بها، فهو حيوان رشيق جدا، ذكي، مخلص ووفي لصاحبه، سريع جدا ومعروف بكبريائه. لكن شخصية الحصان في المسرحية تخالف هذا كليا، اذ يرد على لسان الحصان انواع الاحتجاج المختلفة مثل (بيعذبني الانسان) ويقول ايضا (لما بشوفه من بعيد، بحس بموتي اكيد..)

وهذا بالطبع ينافي طبيعة الحصان وعلاقته المتميزة مع الانسان، آخذين بعين الاعتبار الصورة الاسطورية للحصان في مخيلة اطفالنا لما فيها من محبة وعطاء، كما ينطبق هذا على مجموعة الحيوانات الاخرى كالبطة والحمار.

فاذا تجاوزنا عدم معرفة المميزات والخصائص للشخصيات في المسرحية فاننا نواجه بعض المغالطات في البناء المسرحي والحدث نفسه.

فالمتعارف عليه علميا ان عرض الاحداث في اية مسرحية تتدرج في بنائها وتتنامى لتصل قمة الهرم ولتقدم الهدف العام للمسرحية.

بمعنى اخر نفهم بوضوح ماذا يريد الكاتب ان يقول من وراء المسرحية. اما احداث هذه المسرحية فتتبلور في ان مجموعة الحيوانات فيها تشكو الانسان وسوء معاملته. فيندفع الاسد ويحاول القضاء على الانسان، لكن يفاجأ بان الانسان ذكي جدا ولا يغلب، وفجأة تنقلب جميع الحيوانات وتغير وجهة نظرها في الانسان بطريقة غير مقنعة وكان لسان حالها يقول: (نحن مع القوي) او (معك معك عليك عليك) ان هذا الانقلاب والتغير المفاجئ في تطور الاحداث غير منطقي وفيه ركاكة وسقوط.

كما انه مرفوض تربويا فالمسرحية تقول للاطفال وبالقلم العريض (لا داعي للمبادئ والتمسك بها).

واذا كان هذا هو محتوى المسرحية وبالاضافة الى تثبيت معلومات خاطئة قد تعلق في اذهان اطفالنا، فهذا يعني تقصير بحق اطفالنا المتعطشين للمعرفة من خلال هذا الاسلوب المسرحي الذي قدمت به المسرحية.

واذا ما تحدثنا عن الشكل الذي قدمت به المسرحية، فالخلط الذي تم خصوصا بين شكل الحصان والحمار وعدم التمايز بينهما قد زاد في تشويه صورة كل منهما، كذلك بين الذئب والثعلب ناهيك عن الاداء والميل لاستعمال عبارات شبه مصرية، كما ان الملابس وتناسق الالوان بها قد يحرم الطفل تنامي تذوقه العام اذا ما سلمنا جدلا اننا امام عمل فني يتماشى مع سيكولوجية عامة يراعى بها المتلقي وهو الطفل.

وعليه كان من الاجدى ان يقيم هذا العمل من جميع الوجوه ويمنتهى الجدية من قبل مختصين قبل عرضه لتلافي النقائص التي قد تكون بمجموعها ذات نتيجة سلبية بالمقارنة مع الايجابيات التي تهدف المسرحية الى تحقيقها.

سوزان توفيق

قطع قدمه ودخل السجن

سان خوزيه ـ وكالات ـ اصدرت المحكمة العليا في كاليفورنيا حكما بالسجن على بيتر بان ـ ٤٩ ـ عاما لانه قطع قدمه بمساعدة احد اصدقائه طمعا في التامين الذي يحميه من الحوادث، وقضت برد مبلغ التامين الى الشركة المؤمنة كما حكمت بالسجن لمدة سنة على صديقه الذي ساعده على فعلته.

اللصوص سرقوا حتى البيت نفسه

قام لصوص مسلحون في بريطانيا بتفكيك احد البيوت وسرقة البيت نفسه بالاضافة الى محتوياته، وكانت ارمليتا توبان قد عادت الى بيتها ومعها اطفالها الخمسة دون ان تجد اي اثر له، وقال البوليس انه يستجوب سبعة اشخاص مشبوهين كما قام باستئجار بيت للعائلة المسروقة.

وسام في عيد ميلادها .. الثمانين

منحت الحكومة الفرنسية الممثلة الامريكية ليليان جيش التي امتد تاريخها الفني الى ٨٠ عاما وسام الفنون والاداب وكانت ليليان التي بدات حياتها الفنية وعمرها ٧ سنوات قد قدمت اكثر من ١٠٠ فيلم و ٥٠ مسرحية خلال هذه السنوات الطويلة.

أنت والحظ

الحمل: يطرا تحسن على احدى علاقاتك وتتمكن من توصيل ارائك للاخرين بسهولة، وتشعر انك تتمتع بسيطرة على احاسيس الاخرين.

الثور: تغير في العمل يعطيك فكرة عن نوعية عملك في المستقبل تشعر بالتشاؤم حول اوضاعك المالية وتنتظر حدوث بعض التغير على علاقتك.

الجوزاء: يوم مناسب للنشاطات الابداعية والاحباب يقدمون لك خدمات جلى، وهذا اليوم مناسب للعناية بشؤون الاطفال خلاف مع الزوج او الشريك.

السرطان: كن حريصا في قبول اية مشورة تعرض عليك من قبل الاصدقاء والمراهنة خطرة لك.

الاسد: احرص اليوم على حضور المحاضرات او الذهاب الى السينما مع مجموعة من الاصدقاء وتشعر بالمتعة لمناقشة الشؤون الفنية.

العذراء: نجاح في الشؤون العملية، وتستفيد ماديا من قرار عملي سبق لك ان اتخذته.

الميزان: تشعر انه من السهل عليك التخلص من ممتلكاتك الشخصية وربما كانت هذه هي الفرصة المناسبة لذلك.

العقرب: ظروف او اشخاص من خلف الستار يساعدونك على تحقيق امنية وتحسن في الصحة، تجنب الاسراف.

القوس: كافة النشاطات التي تتعلق بالزواج او الشراكة سعيدة اليوم وتستمتع بالنقاش.

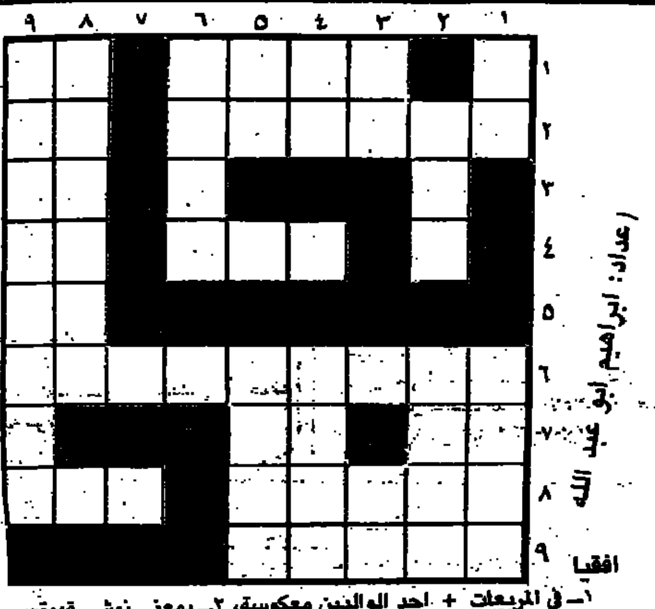
الجدي: يطلب منك تقديم خدمة الى شخص ليس في وضع ليرد الجميل لك وتشعر بالسعادة لمساعدته ولكنك لا تريد منه ان يسرف في الاعتماد عليك.

الدلو: علاقتك مع اطفالك هي الناحية الاكثر بروزا اليوم، وتنجح معهم لانك تمازج بين التسامح والانضباط.

الحوت: تستمتع بقضاء الوقت الى جانب افراد عائلتك... احرص على حسن العلاقات الشخصية مع الاقارب.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابراهيم ابو عبد الله



افقيا:

١ـ في المربعات + احد الوالدين معكوسة، ٢ـ بمعنى نمشي، قهوة، اله، ٣ـ سقي معكوس، ٤ـ من الحشرات معكوسة، جدها في دار، ٥ـ حيوان اليف معكوسة، ٦ـ حرف، ممثل مصري، ٧ـ مرض خطير + متشابهان، ٨ـ مدينة في السعودية بدون ال التعريف + حرف، علم مذكر، ٩ـ شهر ميلادي.

عموديا:

١ـ حرف جر + حيوان مفترس + حرف، ٢ـ علم مؤنث + علم مذكر، ٣ـ عملة اجنبية معكوسة + قوة الرقم، ٤ـ بمعنى رحب + احد الوالدين معكوسة + عملة اجنبية، ٥ـ احد الوالدين + متشابهان ٦ـ علم مؤنث، ٧ـ...، ٨ـ جدها في البريد، ٩ـ المقطع الاول لصاحب المربعات + حرف.

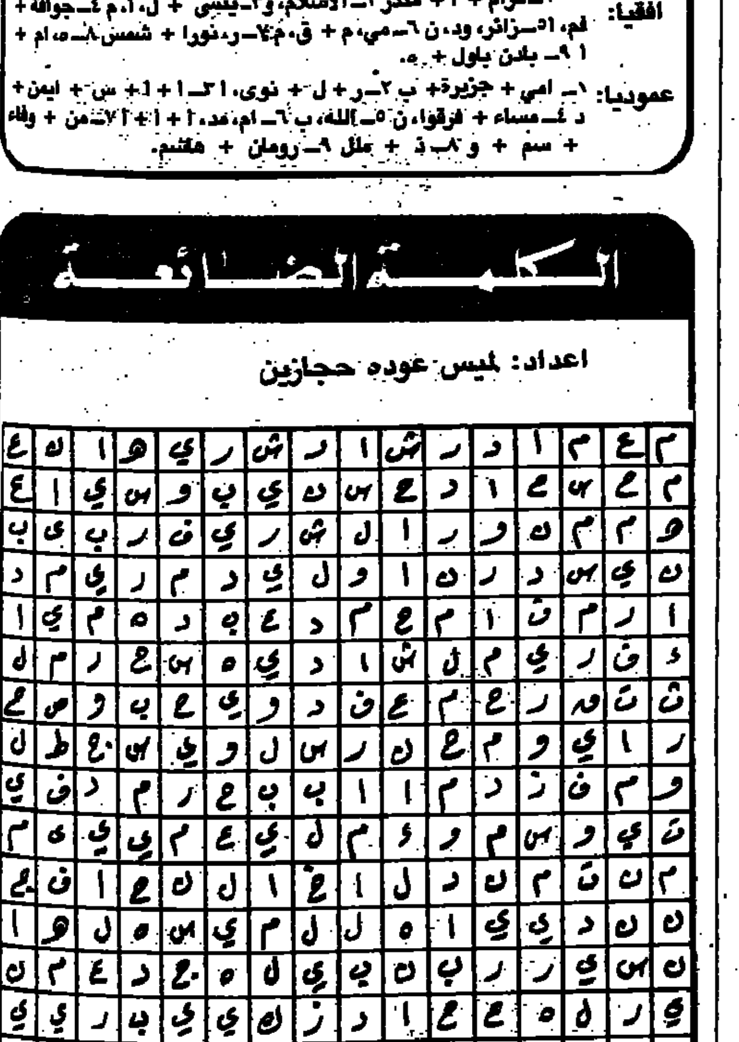
حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ مرام + ا + منذر ٢ـ الاسلام، و٣ـ ينبس + ل، ا، م ٤ـ جوالة + لم، ا ٥ـ زائر، ود، ن ٦ـ مي، م + ق، م ٧ـ ر، نورا + شمس ٨ـ م، ام + ا ٩ـ بلدن بلول + ـه.

عموديا: ١ـ امي + جزيرة + ب ٢ـ ر + ل + نوى، ا ٣ـ ا + ا + س + ايمن + د ٤ـ مساء + فرقوا، ن ٥ـ الله، ب ٦ـ ام، عد، ا + ا + ا ٧ـ من + وفاء + سم + و ٨ـ ذ + ملل ٩ـ رومان + هاشم.

الكلمة الضائعة

اعداد: لميس عوده حجازين



م	ع	م	ا	د	ر	ش	ا	ر	ش	ر	ي	ه	ا	ك	ع
م	ح	س	ح	ا	د	ح	س	ك	ي	ب	و	س	ي	ا	ع
ح	م	م	ك	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف	ر	ب	ى	ب
ك	ي	س	د	ر	ك	ا	و	ل	ي	د	م	ر	ي	م	د
ا	ر	م	ث	ا	م	ح	م	د	ع	ب	د	ه	م	ي	ا
ء	ف	ر	ي	م	ل	ش	ا	د	ي	ه	س	ح	ر	م	ل
ث	ت	ه	ر	ح	م	ع	ف	د	و	ي	ح	ب	و	ص	ح
ر	ا	ي	و	م	ح	ك	ر	س	ل	و	ي	س	ج	ط	ل
و	م	ف	ز	د	م	ا	ا	ب	ب	ح	ر	م	د	ف	ي
ت	ي	و	س	م	و	ء	م	ل	ي	ع	م	ي	ي	ه	م
م	ك	ت	م	ك	د	ل	ا	خ	ا	ل	ك	ح	ا	ف	ح
ك	ك	د	ي	ي	ا	ه	ل	ل	م	ي	س	ه	ل	ه	ا
ك	س	ي	ر	ر	ب	ك	ي	ي	ل	ه	ج	د	ع	م	ك
ي	ر	ه	ه	ح	ح	ا	د	ز	ك	ي	ي	ب	ر	ي	ي
ر	ي	و	م	ا	ج	ء	ه	ح	ف	ا	ء	ه	د	ى	ك
ش	ك	ا	ي	ف	ل	ي	س	ي	م	ه	ف	ك	ي	س	ح

* عاصمة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة احرف
محمد الغربي، عماد رشاد، سعاد حسني، شريهان، عبد الحليم، هناء ثروت، حسين فهمي، نور الشريف، ميرفت امين، وليد توفيق، محمد عبده، محمد منير، مصطفى فهمي، خالد زكي، وجدي العربي، يوسي، جانيت، ربى، رنا، وليد، مريم، سيلفيا، تمرين، شرين، سمر، مي، ماجده، وفاء، هدى، فيروز، سميره، شادية، سحر، محمود، اب، فتوى، نبيله، نائلة، سلوى، امال، لميس، بحر، سميحة، خال، حب، جد، ل، ن، م، ع

احترق قصر مطلقة .. الخاشقجي..؟!





ثريا خاشقجي ـ ٤٠ سنة ـ مطلقة تاجر السلاح العالمي والمليونير الشهير عدنان خاشقجي استطاعت قبل اسبوع النجاة بنفسها من حريق التهم جزءا كبيرا من منزلها الريفي في نيوبري في بريطانيا. وقد شب الحريق اثناء حفلة كانت تقيمها ثريا للاصدقاء والصديقات. والاضرار كانت مادية فقط حيث تمكن الضيوف من انقاذ الاثاث والتحف واللوحات التي تقدر اسعارها بمبالغ خيالية، وقد اتت النار على البيت والذي تقدر قيمته باكثر من ١٠٠ الف جنيه استرليني وقد انهمرت الدموع من عيني المطلقة البلجيكية الاصل وهي تراقب رجال المطافئ يحاولون جاهدين السيطرة على الحريق.

اخر اخبار ثريا انها حصلت على منحة مليون جنيه استرليني كتعويض من مطلقها خاشقجي حيث افتتحت محلات للتحف القديمة كما انشات فرقة موسيقية وكان زوجها الثاني وهو مليونير امريكا ويدعى ارثر راولي قد هجرها وتركها مع اطفالها الثمانية.

حلقة دراسة حول الفنون الاسلامية

تعقد في لندن في السابع من الشهر الجاري دراسة حول الفنون والحرف الاسلامية وتهدف الدراسة الى تحقيق تفهم متبادل ومباشر لفرص التسويق الحالية للمنتجات الاسلامية مثل الاثاث والموضه والزجاج والذهب والغزل والنسيج

اجاثا.. تعرض في فرنسا

احدث الاعمال المسرحية التي كتبتها مارجريت دورا" الكاتبة والمخرجة السينمائية الفرنسية المعاصرة هي " اجاثا" التي تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية

ابو ظبي:

حجر كريم .. اغلى من كل النقود..؟!

عرض في ابو ظبي ولمدة نصف ساعة فقط اكبر "حجر كريم" في العالم والذي لا يقدر بثمن حتى الان ويسمى "اوبال جالاكسي"

وكانت قطعة من نوع مماثل تزن اقل من عشر هذا الحجر قد بيعت في العام الماضي بمليون دولار.

ويرجع عدم استمرار عرض الحجر كما يقول خبير المجوهرات العالمي بريان بيرس الى رفض شركة اللويدز العالمية التي تؤمن عليه استمرار العرض تخوفا من اي شيء ولو حتى مجرد ارتطامه باي شيء وهو ما يعرضه لاي خدش يقلل كثيرا من قيمته.

واصل الحجر استرالي ويبلغ وزنه اكثر من ٢١٢ غراما وهو ما يوازي ٥ر١٠٦٢ قيراطا ويبلغ حجم الحجر ٨٨,٦ ملليمترا طولا و٥ر٨٨ ملليمترا عرضا و٤ر٣٤ ملليمترا ارتفاعا. اما لونه فهو يجمع كل الوان الطيف اضافة الى بريق احمر وبريق بلون الذهب يتحركان مع تحرك الضوء الذي يسقط على هذا الحجر.





مـوال

اللام، لعيونك أنا ترخص علي الروح
جرح الوطن ما يندمل لو تندمل الجروح
وحياة من سيج ورد الفلا بالشوك
لو راح من عيني النظر ها الدار ما بتروح

سليمان عويس

احباؤنا الصغار



بهيج وبليسم وابتسام الوحيدي — بيداء ميلاد



اياد وعماد ابو جابو — عقاب عبده سهاونة





سمر وسوزان يوسف حسن — تيمور جعفر — هيا خضر يوسف — احمد مصطفى — محمد عبدالجليل الشرايعة







غدير شفيق علي — علياء البلبيسي — علاء قاسم





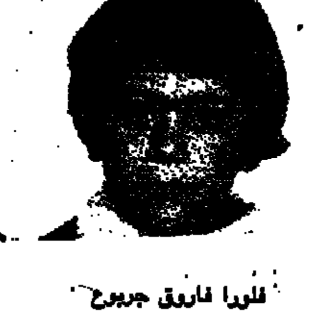


ميساء محمد احمد عايش — ايمان علي المغربي — ريما محمد احمد عايش — ميساء محمد علي ذياب — هديل احمد مهاوش — احمد نهار عربيات



فهد عبده سهاونة — رائد ومحمد وفقيه محمود — كفاح محمود طه





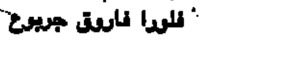








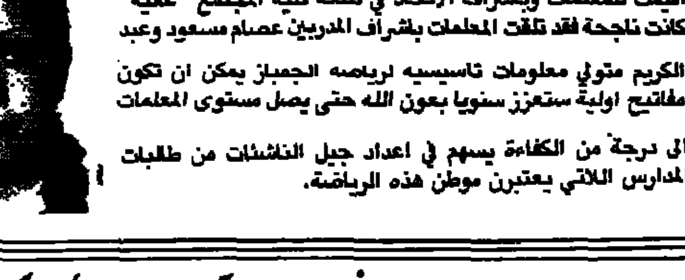




نمر سليمان — فلورا فاروق جبروج — رعد علي المغربي — عماد عبد الجليل — محمد عادل حسن — صالح وشريف محمد

الرياضة والشباب

سحر ابو عنزة ودورة الجمباز

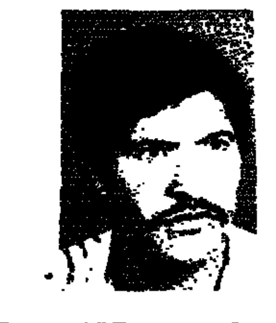


افادت الانسة سحر ابو عنزة عضو اتحاد الجمباز بان الدورة التي اقيمت للمعلمات وباشراف الاتحاد في صالة كلية المجتمع "عالية" كانت ناجحة فقد تلقت المعلمات باشراف المدربين عصام مسعود وعبد الكريم متولي معلومات تاسيسيه لرياضه الجمباز يمكن ان تكون مفاتيح اولية ستعزز سنويا بعون الله حتى يصل مستوى المعلمات الى درجة من الكفاءة يسهم في اعداد جيل الناشئات من طالبات المدارس اللاتي يعتبرن موطن هذه الرياضة.

لقاء بالجمباز بين عمان واربد

من المقرر ان يلتقي الساعة ١٠ من صباح اليوم الجمعة بصالة جامعة اليرموك منتخبا عمان واربد في الجمباز والذي ينظمه اتحاد هذه الرياضة على طريق نموها ونجاحها.

فلاح اللوزي رئيسا لنادي الجبيهة



قررت الهيئة العامة في نادي الجبيهة تعيين لجنة ادارية مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر برئاسة السيد فلاح اللوزي، تكون كهيئة ادارية انتقالية، وقد تم الاتفاق على هذه الخطوة بين نادي الجبيهة والمؤسسة لاعادة تقييم النادي وتحديد منطلقاته تمهيدا لادارة جديدة منتخبة.

ومما يذكر ان السيد فلاح يشغل منصب عضو في اتحاد كرة اليد، واداري لفريق كرة اليد في النادي الاهلي، ويتميز السيد فلاح بفعاليته وحيويته ومتابعته.

لمحات رياضية

□□ التخبط الذي تعيشه الرياضة العربية تحتاج الى وقفة تامل ومصارحة عميقة مع النفس لا ان يتم تعليق الفشل والاخطاء على امور هامشية وسطحية فاستقالة رئيس لجنة الحكام لكرة اليد بدولة الامارات ومطالبته باعفاءه، وشطبه من سجلات الاتحاد الدولي واستقالة ثلاثة حكام دوليين بالاضافة الى حل الاتحادات والمنتخبات في بعض الاقطار العربية يبين ضعف الناحية التنظيمية والفنية بمؤسساتنا الرياضية العربية ومدى حاجتها الى الاداريين والفنيين القادرين على تنظيم الامور وخلق الكوادر الفنية لايجاد رياضة سليمة وفق اسس تساير التطور الشامل للنهضة الرياضية التي تعيشها دول العالم.

□□ النتائج المشرفة التي حققها منتخبنا الوطني لكرة السلة سواء في البطولة العربية التي احتضنتها مدينة عمان او نتائجه الاخيرة لتصفيات هونج كونج اعطت لنا معان ومدلولات كبيرة على عزم هذا المنتخب والابداع ومقارعة اقوى الفرق قياسا الى الامكانيات الاخرى للفرق المشاركة.

ان نتائج منتخبنا الوطني لكرة السلة بنظرة الى امكانياتنا المتوضعة لهي دلالة على الاصرار وتحدي الصعاب وصنع الامجاد وخطوة على ازدهار لعبة كرة السلة على الصعيد العربي والدولي فتحية عابقة بالمحبة والاكبار لرجال منتخبنا الوطني للسلة.

□□ الامجاد لا تعطي ولا تؤخذ بل تصنع.

خالد حرب

الزميل يوسف العلان الى القاهرة اليوم

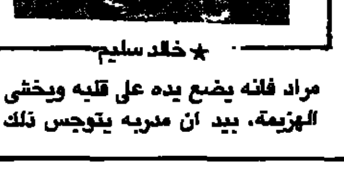
يغادرنا اليوم الى القاهرة الزميل يوسف العلان المحرر والمصور الرياضي في "الراي" في رحلة سياحية، وسيستغل سفره في لقاء الزميل بسام هارون المندوب الرياضي "للراي" لاجراء جهود مشتركة لاعداد اكثر من ريبورتاج عن بعض الوان الرياضة المصرية، وبالذات عن زيارة المنتخب المصري لكرة القدم الى الاردن.

في الدور قبل النهائي لكأس الاردن لكرة القدم:

اليوم يتسابع الفيصلي... والوحدات لخطف جواز المرور للمباراة النهائية.

الوحدات يتفجر ثقة بعد حره للفريق الألماني.. والفيصلي منكمش لغياب ثعلبه باسم مراد!

لعل مباراة اليوم بين فريق الفيصلي بطل اول كاس .. وفريق الوحدات بطل اخر كاس التي ستجري على ستاد عمان الدولي الساعة الثالثة بعد الظهر، لعل هذه المباراة اشد مباريات كاس الاردن لهذا الموسم قوة واثارة، ففريق الوحدات يقبل على هذه المباراة بعد فوز كبير على فريق اوفنباخ الالماني وفي كنف مدرب جديد حقق للفريق اكثر من خطوة ناجحة، مما بعث الثقة في نفوس اللاعبين من جديد، فبات فريق الوحدات الحامل للقب بطل الكاس ينظر بطموح كبير لسحق الفيصلي في مباراة اليوم والانتقال لمقابلة الرمثا في المباراة النهائية، اما فريق الفيصلي والذي يعاني من غياب ثعلبه باسم مراد فانه يضع يده على قلبه ويخشى الهزيمة، بيد ان مدربه يتوجس تلك



★ خالد سليم

★ ابراهيم مصطفى

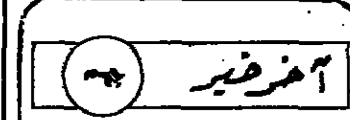
وقد خطط ليخرج الفريق فائزا في هذه المباراة، من هنا ستجد اليوم تنافس المدربين قبل تنافس اللاعبين، وغالب الظن ان فريق الوحدات سيلعب ٤-٤-٢ وقد يلعب الفيصلي بنفس الطريقة، الوحدات ينفذها بطلعات مباغتة وسريعة من زعتر وعمر سلامة، على ان يتولى خالد سليم التهديف من بعيد، في نفس الوقت يعتمد هجوم الوحدات على سرعة نجمه غسان جمعة وثعلبه غسان بلعاوي وعلى وليد خاص الذي بات يعرف طريق المرمى، اما الدفاع فانه على الغالب سيدعم خط الوسط لتلافي التباعد ويقف مصطفى ايوب ووليد قنديل حارسين امينين في وجه بوابة المرمى الذي يحرسه الحارس اليقظ باسم تيم.

اما الفيصلي فسينفذ طريقته باطلاق ابراهيم وخالد في الهجوم وقد يتعرض احدهما للمراقبة اللصيقة، وبابقاء رباعي الوسط للسيطرة على منطقة المناورة وستكون التعزيزات الهجومية منطلقة من عماد زكريا ومن اليماني، اما في الدفاع فقد يلجا الوحدات الى مصيدة التسلل، وقد يلجا الفيصلي للمراقبة اللصيقة.

عموما كلا الفريقين سيعطي المباراة اهمية خاصة، لانها ستكون "جواز مرور" الى اللقاء النهائي الذي سيقام في مطلع الشهر القادم حيث ينتظر فريق الرمثا الفائز بفارغ الصبر.

يدير المباراة طاقم الحكام المكون من احمد بلش – الحكم الدولي الذي استطاع ان يضع نفسه في موقع الحياد فنال الثقة، والحكمان الدوليان حسين سليمان ومحمد السكران للخطوط.

آخر خبر



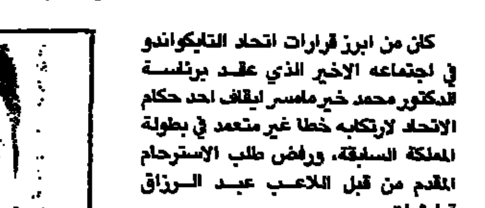
□ قرر اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاخيرة بدء بطولة اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة يوم الخامس من الشهر القادم.

وفهم ان اربعة اندية ستهبط للدرجة الثانية لتبقى اندية الدرجة الاولى (او الممتاز حسب التسمية الجديدة ستة اندية).

اجتماع حكام كرة اليد

□ يعقد الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بقاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اجتماع جميع الحكام لكرة اليد لمختلف الدرجات لمناقشة الشؤون التحكيمية.

قرارات اتحاد الكاراتيه والتايكواندو



محمد خير مامسر

كان من ابرز قرارات اتحاد التايكواندو في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة الدكتور محمد خير مامسر ايقاف احد حكام الاتحاد لارتكابه خطا غير متعمد في بطولة المملكة السابقة، ورفض طلب الاسترحام المقدم من قبل اللاعب عبد الرزاق قطيشات.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد شطب لاعبي المنتخب عبد الصمد عبد الرحمن ونبيل كريشان من المنتخب الوطني لمخالفتهما في بطولة العالم الاخيرة.

هذا وقرر الاتحاد اناطة مهمة التحضير لدعوة الاتحادات العربية للتايكواندو الى عمان بغية تاسيس اتحاد عربي بالدكتور محمد خير مامسر مع مراعاة اقامة بطولة عربية خلال تلك الاجتماعات.

واعفى الاتحاد السيد محمد جميل ابو الطيب من منصب الناطق الاعلامي واناطة ذلك بالمهندس عبد الفتاح طوقان.

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

□ بطولة كاس الاردن:

– مركز الوحدات + الفيصلي – ستاد عمان – س ٣.

□ الدرجة الرابعة:

– كفر خل + مرصع – م. البتراء – س ١٠,٣٠ صباحا.

□ اللقاءات الودية:

– مؤاب + المزار – م. المزار – س ٢,٣٠.

● كرة السلة:

□ بطولة الدرجة الثانية:

– الهومنتمن + عجلون – صالة كلية حوارة – س ٣.

● دوري الكرة المصري:

الزمالك هل يحافظ على القمة في لقائه امام الاولمبي



□ تبدا اليوم مباريات الاسبوع السادس لدوري كرة القدم المصري، ولعل اهم مباريات اليوم، تلك التي ستجري على ستاد القاهرة بين الزمالك والاولمبي، فالزمالك المتصدر للدوري، ليدخل المباراة ليحافظ على الصدارة، وكما اشارت مجلة النادي الصادرة يوم امس في عنوانها الرئيسي، الزمالك يلعب بخطة هجومية اليوم، وهذا يعني ان الفريق يسعى للفوز باكبر عدد من الاهداف.

بقية مباريات اليوم تجري على النحو التالي وتقام على ملعب الفريق المذكور اولا:

– الاسماعيلي والكروم.

– الاتحاد والترسانة.

– البلاستيك والمصري.

الروابدة يرعى نهائي كأس الاردن بالكرة الطائرة

□ عبدالرؤوف الروابدة

□ يرعى السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الساعة ٥,٣٠ من مساء بعد غد الاحد المباراة الختامية من بطولة كاس الاردن بالكرة الطائرة التي ستجري بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بين فريقي مركز الحسين والبقعة.

● ملاكمة:

اليوم لقاء التحدي بين هولمز وفريزر الابن

□□ يلتقي اليوم في لاس فيجاس في مباراة تحدي بطل العالم لوزن الثقيل لاري هولمز حسب تصنيف المجلس وملرفيس فريزر ابن بطل العالم السابق لوزن الثقيل جو فريزر في القاعة المغلقة لفندق سيزار بالاس المشهور بدلا من ستاد الفندق نفسه المفتوح الذي يتسع لحوالي ١٥ الف متفرج.

مدرب هولمز ايدي فوتش الذي اوجد ١٤ بطلا من ضمنهم والد ملرفيس نفسه علق على اللقاء بقوله: ان ملرفيس مناقس جيد لهولمز ولكنني اعتقد انه بحاجة الى الخبرة قبل ان يطلب التحدي للفوز باللقب.

● بطولة مجلس التعاون لدول الخليج للكرة:

ظفار العماني يخسر امام العربي الكويتي

□ فاز فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم على فريق نادي ظفار العماني بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس، على ستاد الشرطة الرياضي بمسقط ضمن مسابقة اندية ابطال الدوري لكاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد سجل اللاعب عنبر سعيد هدف النادي العربي الاول في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني، ثم سجل اللاعب صباح عبدالله الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٥، واضاف عنبر سعيد الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وتعتبر هذه المباراة هي الاولى بالنسبة لنادي ظفار في مجموعته، ويلعب مباراته الثانية مع النادي الاهلي بدولة الامارات في مسقط. بينما تعتبر هذه المباراة هي الثانية للنادي العربي الكويتي حيث سبق ان فاز على النادي الاهلي بالامارات بخمسة اهداف للاشيء.

اما المجموعة الثانية فتضم نادي الاتفاق السعودي والنادي العربي القطري ونادي المحرق البحريني.

اليوم تجتمع لجنة تقييم النشاط الرياضي بمركز الحسين



□ د. صالح الحلو

□ تجتمع في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة، اللجنة التي شكلها مركز الحسين لتقييم اوضاعه الرياضية بشكل عام ووضع الحلول والتصورات لبعض القضايا الرياضية خاصة فيما يتعلق بكرة القدم التي اخفق المركز في الصعود للدوري الممتاز بعد ان سنحت الفرصة بشكل طيب خلال السنوات الاربع الماضية.

وتضم اللجنة بالاضافة لمجلس الادارة السادة: سعد وراد، يعقوب اللحام، د. صالح الحلو، د. زين زغلول، عبدالحافظ قطيش، سامي القصاص، عزت نوفل، اكرم ابو شنب، حسن قطيش، ابراهيم زيدان، عزيز اللحام، محمد المشيني، اكرم حبش، محمود الصالحي، روزي عكاشة.

البريد الرياضي

التلفزيون بين توجو والكاميرون

هل كان فوز فريق "المقاولون" العرب على بطل الكاميرون ام بطل توجو، لاننا سمعنا مذيع برامج الرياضة في التلفزيون يقول في برنامجه الاخير ان المقاولون فاز على اجازا بطل الكاميرون.

المحرر:

في الواقع كان فوز المقاولون على فريق اجازا بطل توجو وليس الكاميرون، ولعل الزميل المذيع في برامج الرياضة في التلفزيون الاردني قد زل لسانه بهذا الخطا العفوي.

بطولة الاندية العربية لليد:

يوم المفاجآت في لقاءات الفرق

□ كان يوم امس، يوم المفاجآت في بطولة الاندية العربية الثامنة لكرة اليد والمقامة حاليا في مدينة الجزائر من حيث النتائج غير المتوقعة في لقاءات الفرق.

الجماهير السوري تمكن من تفجير اولى المفاجآت عندما هزم فريق البريد المراكشي من المغرب بنتيجة ٢٣/٢٨ والشوط الاول للجماهير ٨/١١ بعد مباراة مثيرة من الفريقين.

المفاجاة الثانية كان بطلها فريق الوحدة البحريني عندما تغلب على فريق الجيش العراقي ١٧/١٩ والشوط الاول للجيش ٨/١٠ وساعد فريق الوحدة البحريني من الفوز بهذا اللقاء الاداء العصبي من قبل لاعبي الجيش الذين تسرعوا في الهجمات واضاعة لاكثر من رمية جزاء بدون مبرر.

المفاجاة الثالثة والاخيرة كاد يحدثها فريق خيطان الكويتي ورغم خسارته امام وهران الجزائري ١٩/١٦ والشوط الاول لصالحه ٦/٧ الا انه قدم عرضا مثيرا ليخرج فيه فريق وهران الجزائري فائزا بصعوبة.

كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

الارض لعبت ضد اصحابها .. والفوز حليف النمساويين

□□ ميشيل رومينيجة .. على خطى شقيقه انقذ بايرن في الوقت الحرج.

□ حتى الدقيقة ٨٩ حافظ فريق اندرلخت البلجيكي على فوزه ١/٠ قبل ان تقصم القشة ظهر البعير فاحرز لاعب اندرلخت الدولي الهولندي كينيث بريل هدف التعادل خطا في مرمى فريقه ليخرج الفريقان متعادلين في اولى مباريات الدور ١٦ لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي جرت في لينز امس الاول.

حارس مرمى اندرلخت الدولي جاك مونارون ادعى بان مشجعي لينز الذين تجمعوا خلف مرماه بداوا بقذف الزجاجات الفارغة والحجارة باتجاه مرماه ووصف الهدف الذي دخل مرماه ان كرة كينيث بريل التي سببت الهدف كانت سهلة جدا، ولكن حجرا غير مسارها لتتهادى داخل المرمى وسط ذهول الجميع.

لاعبو اندرلخت احتجوا لدى الحكم لكنه اكد صلاحية الهدف وفي الوقت كانت شرطة مكافحة الشغب تخلي المشاغبين خلف مرمى اندرلخت.

وعندما عاد حارس مرمى اندرلخت الى غرفة الغيار احضر معه الزجاجات الفارغة والحجارة التي جمعها من امام مرماه ليقدمها الى مسؤولي اتحاد كرة القدم الاوروبي .. احتجاجا!!..

مباراة بطلي كاس الكؤوس الاوروبية السابقين نوتينجهام فورست الانجليزي وجلاسجو سيلتيك والتي جرت في نوتينغهام انتهت الى التعادل السلبي ايضا وبنفس الوقت شهدت احداثا في الشغب.

فقد اوقف حكم المباراة الاسباني سوريانو الابيرن اللعب لمدة ١٠ دقائق بعد ان تجمع عشرات من مشجعي سيلتيك خلف المرمى ونتيجة لهذه الزحمة "اندفع الكثيرون منهم نحو عوارض المرمى مما ادى الى سقوطها ارضا واصابة بعض المشجعين باصابات طفيفة ولم ينقل الى المستشفى سوى اثنين قبل ان يستانف الحكم المباراة بعد اصلاح المرمى.

وعلى غرار لينز ونوتنيجهام لم تلعب الارض مع صاحبها في ميونيخ، فبايرن ميونيخ لم يستطع على الفوز على توتنهام هوتسبيرز الانجليزي باكثر من هدف جاء بطلوع الروح قبل دقائق من نهاية المباراة.

فبعد ان اصطدمت جميع هجمات بايرن ميونيخ بدفاع صلب طوال المباراة ومن خلفه حارس مرمى انجلترا الدولي راي كليمانس، ولما لم يتبق سوى ٤ دقائق على النهاية اذ بميشيل رومينيجة شقيق كارل هاينز رومينيجة يقوم باختراق رائع مراوغا هذا وذاك قبل ان يصوب قذيفة لم يستطع كليمانس ازاءها شيئا ليفوز بايرن ميونيخ ١/صفر، ولكن تبقى لتوتنهام فرصة جيدة في مباراة الرد التي تقام على ملعبه بلندن.

وعلى نفس النمط كانت الارض وبالا على صاحبنا الذي كان هذه المرة سبارتا روتردام الهولندي الذي تعادل بشق الانفس على ملعبه امام سبارتاك موسكو السوفياتي بهدف لروديكوف حتى الدقيقة ٨٠ عندما عرقل روديكوف المهاجم الهولندي رونالد لاتكيك ليتصدى جون دي وولف لركلة جزاء التي احرز منها هدف التعادل ١/١، وكان الحكم قد طرد لاعب وسط سبارتاك موسكو جيس في الدقيقة ٦٩ لركله الكرة خارج الملعب بعد ان كان قد حصل على كارت اصفر قبل هذه الواقعة.

اسوا اصحاب الارض حظا كان واتفورد الانجليزي الذي خسر ٣/٢ امام سبارتا براغ التشيكي الذي تقدم ٢/صفر في الشوط الاول وسجل الهدفين الدولي بيرجر وجريجا فيما اضاف سكانسي الهدف الثالث في الشوط الثاني في الوقت الذي احرز فيه روسترون وجيلجان هدفي واتفورد في هذا الشوط من المباراة التي حضرها ١٥,٥٠٠ متفرج لا غير.

وحدهم النمساويون شذوا عن القاعدة فهدفين ملعويين بالراس للعجوز المجري الفذ نيليسي في ظرف ست دقائق قبل النهاية فاز اوستريا ٢/١ على انتر ميلانو الايطالي الذي تقدم ١/٢ في الشوط الثاني واحرز الهدف موراور اللاعب الاحتياطي.

وشتورم جراز وجد ضالته في لوكوموتيف لايبزغ الالماني الشرقي حيث هزمه ٢/صفر في المباراة.

عموما توقعات "الراي" حول من يتاهل الى دور الثمانية بعد مباراة الاياب التي تقام بعد اسبوعين تنصب على الفرق التالية:

سبارتاك موسكو، توتنهام هوتسبيرز، انتر ميلان، اندرلخت، سبارتا براغ، شتورم جراز، نوتنجهام فورست وهايدوك سبليت اليوغوسلافي.

كرة سلة درجة ثانية

فوز الاشرفية على الوطني



□ اللاعب هاكوب من الوطني في محاولة تصويب ناجحة..

فاز فريق الاشرفية على فريق النادي الوطني بنتيجة ٥٥/٧٣ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة قصر الرياضة بالمدينة وكانت نتيجة الشوط الاول ٣١/٤٠ لصالح الاشرفية وادار اللقاء غاب بلعاوي وطلعت عبدالحميد.

هذا ويلتقي ضمن نفس البطولة فريق الهومنتمن وعجلون الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على صالة كلية حوارة في اربد.

اليابان تفوز ببطولة الطائرة الاسيوية

□ فازت اليابان ببطولة اسيا للسيدات بعد تغلبها ٣/صفر على الصين في المباراة النهائية من البطولة الاسيوية التي اسدلت الستارة عليها مؤخرا.

وفي بطولة الرجال التي انطلقت امس الاول في طوكيو تعرضت الكويت لخسارة قاسية امام الصين بنتيجة صفر/٣ وتاليا نتائج مباريات اليوم الاول:

– المجموعة "ا" في اوتمونوميا:

– فازت اليابان على استراليا ٣/صفر، ١٥/٣ و١٥/٣ و١٥/٨.

– فازت الهند على الفلبين بالانسحاب.

– فازت تايوان على اندونيسيا ٣/صفر، ١٥/٧ و١٥/٥ و١٥/٥.

– المجموعة "ب" في سلجاميهارا:

– فازت الصين على الكويت ٣/صفر، ١٥/٢ و١٥/٢ و١٥/٦.

– فازت كوريا الجنوبية على نيوزيلاندا ٣/صفر، ١٥/٣ و١٥/٣ و١٥/٤.

– فازت نيبال على هونغ كونغ ٣/٢، ١٧/١٥ و١٥/٨ و١١/١٥ و١٥/٦ و١٥/٦.

ومما يذكر ان الفائزين الاول والثاني في هذه البطولة سوف يمثلان قارة اسيا في دورة العاب لوس انجلوس.

اليابان تفوز ببطولة العالم للكاراتيه

□ فازت اليابان ببطولة العالم للكاراتيه الرابعة التي انتهت امس الاول بالقاهرة، بعد ان فاز لاعبيها بكافة بطولات الفردي والفرق.

ومما يذكر ان الاتحاد الدولي للكاراتيه قد رفض اشراك منتخب اسرائيل في هذه البطولة.

القاء القبض على بطل العالم في الملاكمة

□ القى رجال الشرطة في لوس انجلوس القبض على بطل العالم لوزن دون الوسط ارون بريور حسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة بتهمة حيازته لعقار الكوكائين المخدر.

وقد تم اطلاق سراح بريور بعد ٩ ساعات من اعتقاله بكفالة قيمتها ٢٥٠٠ دولار وقال ناطق باسم الشرطة ان المادة التي وجدت في سيارة بريور لم يتم فحصها بعد للتاكد انها كوكائين بالفعل.

● ملاكمة:

كوبا تفوز ببطولة العالم للشباب للهواة

□ فازت كوبا ببطولة العالم للهواة بالملاكمة الثانية للشباب بعد ان تمكن ملاكميها من الفوز على ملاكمين من بورتوريكو وملاكم لاخر امريكي امس بالضربة القاضية.

وقد حصلت كوبا على ٩ ميداليات ذهبية مقابل ٣ ميداليات للولايات المتحدة وميدالية واحدة لبورتوريكو واخرى لكندا.

الشيخ فهد الاحمد يشيد بعام الشبيبة العماني

مسقط – اشاد الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بفكرة تخصيص عام للشبيبة ووصفها بانها فكرة رائدة في المنطقة.

واكد سمو الشيخ فهد الاحمد في تصريح لجريدة عمان الصادرة امس ان الاهتمام لهذه الدرجة بعام الشبيبة يعد مسؤولية جديدة يتحملها الشباب وعليه ان يفهم معناها ويترجمها على عمل وواقع في المستقبل.

وحول بطولة الخليج السابعة التي تقام في سلطنة عمان في شهر اذار القادم قال الشيخ فهد الاحمد انها فرصة طيبة ان يلتقي شباب الخليج على ارض عمان الحبيبة.. واكد انه بفضل جلالة السلطان قابوس ستنجح هذه البطولة لتعطي الاستمرارية والدفعة للحركة الرياضية في دول الخليج.

صاعقة التراسنطه بكرة القدم

فوز الفرير على التراسنطه

ضمن صاعقة التراسنطة بكرة القدم وتحت رعاية الاب حليم انجيم فازت كلية الفرير على كلية التراسنطة بنتيجة ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملاعب التراسنطه وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١

سجل اهداف الفرير كمال قرين، انور جلاجل وهدف التراسنطه امجد فلخوري ادارا المباراة للساحة صبحي كايد وللخطوط هشام النتشه احمد دعيبس

فوز كروي لنقابة المهندسين

□ فاز امس فريق نقابة المهندسين بكرة القدم على فريق شعبة الهندسة بالكلية العربية ٢/٤ في اللقاء الودي الذي تم بينهما على ملعب الكلية العربية.

تعادل منتخب الشباب الكويتي وفالنسيا الاسباني باليد

تعادل منتخب الشباب الكويتي لكرة اليد مع فريق فالنسيا الاسباني ٢٧/٢٧ والشوط الاول لصالح المنتخب ١٢/١٧ في لقاء كرة اليد الاول الودي الذي اقيم بالكويت في نطاق اعداد الفريق الكويتي للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام في فنلندا الشهر القادم.

الرياضة في الالوية

* المفرق – غازي حداد

□ ضمن دوري كرة القدم للمرحلتين الاعدادية والثانوية لمدارس لواء المفرق، اقيمت عدة مباريات اسفرت نتائجها عن التالي

□ المرحلة الاعدادية

□ فازت بلعما على حسيان ٤/صفر

– فازت الخالدية الجديدة على الخالدية الثانوية ٣/٥

– فازت المفرق الاعدادية على ايدون ٢/٤

– فازت سما على المغير ٣/صفر

– فازت ام اسراب على الكوم الاحمر ٢/صفر

– فازت صبحا على المكيفته ٦/صفر

– فازت المنشية على الوكالة ٣/٣

– فازت الدجنية على المدوره ٥/صفر

□ المرحلة الثانوية: فازت ثانوية فوزي الملقي على روضة الاميرة بسمه ١٠/صفر

على صعيد اخر افاد السيد عبد الله قليلات مشرف التربية الرياضية في مكتب التربية والتعليم بالمفرق افاد، ان بطولة العاب القوى لمدارس الذكور ستقام يومي الاحد والاثنين القادمين فيما تقام مسابقات الاناث يوم الثلاثاء المقبل.

* اربد – حسين صالح

□□ في بطولة كرة السلة لاناث مكتب اربد بالمرحلة الثانوية اسفرت النتائج عن التالي:

– فازت الشاملة على طيريا ١٥/٣٠

– فازت ثانوية اربد على عين جالوت ١٨/٢٢

– وفي المباراة النهائية فازت الشاملة على اربد الثانوية ٣٥/٣٠

وفي بطولة كرة القدم للمرحلة الثانوية لنفس المكتب فازت مدرسة الامير حسن على عمر المختار ٦/صفر اما في بطولة الطائرة فقد توجت ثانوية الامير حسن بطلة المكتب بعد فوزها على الصباح ٢/صفر

□ تعقد اللجنة الرياضية لمكتب اربد اجتماعا خاصا بها يوم الاثنين القادم في قاعة مكتب اربد وفي اليوم التالي وبنفس المكان تعقد اجتماعا لمعلمي التربية الرياضية في المكتب

□ ضمن بطولة كرة القدم للمدارس الاعدادية وكالة – في اربد جرت مباراتان على ملاعب الاسكان اسفرتا عن التالي

– فازت اربد الاولى على الثانية ٣/صفر

– فازت اربد الاعدادية على مخيم اربد الثانية ٤/صفر

شركة المعشر ونقابة المطابع وديا بكرة القدم

تقام اليوم الساعة ١٢,٣٠ على ملعب البتراء مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شركة المعشر ونقابة المطابع يدير اللقاء احمد الملاح للساحة ومحمد فوزي وعلي ابراهيم للخطوط.

تتمات

ندوة "أزمة الديمقراطية في الوطن العربي" تبدأ أعمالها في قبرص غداً

عمان – "الراي" – ينظم مركز دراسات الوحدة العربية، ندوة عن ازمة الديمقراطية في الوطن العربي، تبدأ غدا في ليماسول في قبرص.

ويتضمن برنامج الندوة التي تستغرق ستة ايام، مناقشة عدة لجان تتناول المواضيع التالية:

مفاهيم الديمقراطية في الفكر السياسي الحديث للدكتور علي الدين هلال والمشاركة السياسية والديمقراطية للدكتور وميض نظمي والبناء الاقتصادي الاجتماعي والديمقراطية للدكتور مهدي المبخرة وتطور مفاهيم الديمقراطية في الفكر العربي الحديث للدكتور احمد صدقي الدجاني، والعلاقة بين القومية والديمقراطية للدكتور محمد عبدالباقي الهرماسي واشكالية العلاقة بين الديمقراطية والتغيير الاجتماعي للسيد عادل حسين وانظمة الحكم في الوطن العربي للدكتور يحيى الجمل ومصادر الشرعية في انظمة الحكم العربية للدكتور سعد الدين ابراهيم والممارسة الديمقراطية في الاحزاب والمنظمات الجماهيرية للدكتور اسماعيل صبري وحقوق الانسان في الوطن العربي للسيد حسين جميل ووسائل الاعلام والممارسة الديمقراطية للسيد غسان تويني والديمقراطية وثورة ٢٣ يوليو للسيد طارق البشري والتجربة الديمقراطية في المغرب العربي للسيد ابراهيم بوطالب وتجربة الديمقراطية في الكويت للدكتور عثمان عبدالملك الصالح والديمقراطية في السعودية للدكتور عبدالله النفيسي وتجربة الديمقراطية في الاردن للدكتور جمال الشاعر وتجربة الديمقراطية في تونس للدكتور مصطفى الفيلالي والديمقراطية والثورة الفلسطينية للسيد هاني الحسن والاثار القطرية لغياب الديمقراطية للدكتور غسان سلامة والديمقراطية والوحدة العربية للدكتور عصمت سيف الدولة ومستقبل الديمقراطية في مصر للسيد محمد حسنين هيكل، ثم حوار مفتوح بعنوان من اين نبدأ وما العمل؟.

ويشارك في اعمال هذه الندوة مفكرون من الوطن العربي يمثلون مختلف الفعاليات السياسية والاعلامية والاجتماعية.

وسيشارك من الاردن عدد من الشخصيات ورجال الفكر والصحافة من بينهم السادة: حمد الفرحان ود. جمال الشاعر ويقدم بحثا بعنوان التجربة الديمقراطية في الاردن وامين شقير وعمر النابلسي ومحمود الكايد نقيب الصحفيين ورئيس تحرير جريدة "الراي" وسليمان الحديدي نقيب المحامين ود. عدنان البخيت من الجامعة الاردنية وعلي محافظة من جامعة مؤتة ود. منذر عنبتاوي ووهيب الشاعر.

كمال حسن علي يتقبل نسخة من اوراق اعتماد فاليوتس

القاهرة – ق.ن.ا – تسلم السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري نسخة من اوراق اعتماد السفير الاميركي الجديد في القاهرة نيكولاس فاليوتس خلال استقباله له امس تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

وقد اعرب السفير الاميركي الجديد الذي كان مندوبا لبلاده في مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين في تصريح ادلى به عقب المقابلة عن امله في ان يكون وجوده بمصر فرصة لزيادة العلاقات بين البلدين والتي وصفها بانها (علاقات طيبة) وذلك من اجل تحقيق السلام بالمنطقة.

نتائج اجتماعات اللجنة المصرية – الاسرائيلية

القاهرة – ق.ن.ا – تلقى امس السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية تقريرا مفصلا من مندوب مصر في اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية حول نتائج اجتماعات اللجنة الذي عقد في اوائل شهر تشرين ثان الحالي بالعاصمة الايطالية روما.

وتضمن التقرير نتائج اجتماعات اللجنة فيما يتعلق بكافة الجوانب المتعلقة بالقوة متعددة الجنسيات في سيناء والموضوعات الخاصة بتنفيذ اتفاق ٢٥ نيسان عام ١٩٨١ بشأن حل نقاط الخلاف بين مصر واسرائيل وخاصة حول منطقة طابا المصرية.

وكان قد حضر هذه الاجتماعات الجنرال زيون رئيس الطرق الاسرائيلي وليمون هانت المدير العام للقوة متعددة الجنسيات بسيناء.

وزير الداخلية الكويتي يختتم جولة خليجية

الكويت – ق.ن.ا – عاد الى هنا امس قادما من مسقط الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية الكويتي بعد ان اختتم جولة زار خلالها عددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان الشيخ نواف قد وصف قبل مغادرته مسقط المباحثات التي اجراها خلال الجولة بانها ناجحة ومثمرة.

وقال ان تلك المباحثات تناولت موضوع التنسيق الامني والموضوعات المقرر بحثها في مؤتمر وزراء داخلية دول مجلس التعاون المقرر عقده في الرياض يوم الاثنين القادم.

عرفات

الخارجية السعودية.

ومن جهة اخرى اكد عرفات مجددا رفض الشعب الفلسطيني لفكرة الوطن البديل وان الوطن الوحيد للفلسطينيين هو فلسطين.

وقال في تصريح لصحيفة البيان الصادرة في ابو ظبي ان كل ما يقال ويتردد حول توطين الفلسطينيين في غير وطنهم الشرعي هو هراء وغير مجد.

واضاف : ان لا توطين للفلسطينيين في الشمال او الجنوب او اي مكان اخر في لبنان ولا وطن للفلسطينيين الا فلسطين.

وكان السيد عرفات يجيب بذلك على سؤال للصحيفة هوما اذا كان الهدف من معارك طرابلس تنفيذ خطة لتوطين الفلسطينيين في الشمال اللبناني.

وعلى صعيد اخر، صرح عرفات بان الملك فهد بن عبدالعزيز ابلغه انه يبذل كل ما في وسعه لتجنب حدوث مذبحة في طرابلس.

وسئل عرفات عن سير المفاوضات في دمشق فاوضح ان المطلب الاول للسوريين (هو ان يغادر عرفات طرابلس، تماما كما طلب شارون في العام الماضي ان يغادر ياسر عرفات بيروت)!

واستطرد عرفات قائلا: لا توجد مساومات مع السوريين لكنهم يجبروننا على التباحث مع ابو موسى قائد المتمردين الذي يعتبر دمية يحركونها).

أول عملية

وارتياحه وقال ان عملية تبادل الاسرى هي معجزة للثورة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي في الوقت الذي نواجه فيه حصارا نجحنا في العمل على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين ولبنانيين واخرين في معسكر الانصار واغلاق المعسكر والافراج عن فلسطينيين معتقلين في اسرائيل.

وقال ان السوريين قصفوا بعنف قطاع الميناء لحظة تنفيذ العملية عندما ابلغهم الصليب الاحمر رسميا بأن عملية انسانية تتم.

واضاف ياسر عرفات نجاح هذه العملية يعني الكثير بالنسبة لنا لاننا محاصرون تماما انها مرحلة جديدة على طريق ثورتنا، وانا سعيد جدا حقيقة لأن هؤلاء الاسرى افرج عنهم من معسكر الانصار ومن السجون الاسرائيلية.

بعض اسماء المعتقلين

اعلن مصدر فلسطيني في تونس ان بين المناضلات اللواتي اطلق سراحهن ورحلن الى الجزائر نجاح موسى عليان وتريز هلسة وعطاف سالم ونادية الخياط وحنان عبدالمسيح ومريم شموط. ومن بين المناضلين الرجال الذين رحلوا الى الجزائر امس، زياد ابو عين الذي كانت الولايات المتحدة الاميركية قد سلمته الى السلطات الاسرائيلية وياسر زيادات وفوزي النمر وموسى الطلالقة وعصام حمدان ويعقوب ديوان وزكي الملاعبي وعدنان جابر ومعين صالح ابو زيد وتيسير ابوستة وجمال ياسين، كما كان بين الاسرى العقيد عبدالعزيز ابو صديق من حركة "فتح".

هذا وصرح احد الاسرى لمراسل راديو لندن، ردا على سؤال حول ما يجري في شمال لبنان بقوله: اننا جميعا مع الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ونحن في انتظار اللحظة التي نقاتل معه والى جانبه جميع الخونة والمرتدين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – مساء امس، ان مجموع المعتقلين الذين اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراحهم بلغ ٤٨٠٠ معتقل.

واوضحت الوكالة ان اربعة الاف و٧٠٠ من هؤلاء المعتقلين كانوا موجودين في معسكر انصار في جنوب لبنان وقد عاد ثلاثة الاف و٦٠٠ منهم الى اهلهم في مدن وقرى ومخيمات الجنوب اللبناني بينما تم نقل الف ومائة اخرين ممن كانوا يسكنون خارج لبنان الى الجزائر على متن طائرات فرنسية.

اما البقية فهم خمسة وستون اسيرا كانوا يقضون احكاما طويلة في السجون الاسرائيلية بتهم القيام باعمال عسكرية ضد الكيان الصهيوني ومن بينهم زياد ابو عين وخمس مناضلات وكذلك خمسة وثلاثون معتقلا من حركة "فتح" تم اسرهم في الشهر الماضي عند ابحارهم من قبرص في اتجاه طرابلس.

تفاصيل العملية

في الساعة السابعة من صباح امس، صرح ناطق بلسان جيش العدو الاسرائيلي انه تم في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول الافراج عن الاسرى الاسرائيليين الستة المعتقلين لدى منظمة التحرير الفلسطينية وهم: الياهو بوطبول وعمره – ٣٠ سنة – داني جلبواع – ٢٠ سنة – راني حزان – ٢١ سنة – رؤوبين كوهين – ٢١ سنة – ابراهام مونتفسكي – ١٩ سنة – وابي غرونفيلد – ٢٠ سنة –.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين هم الان على متن سفينة فرنسية في البحر الابيض المتوسط في طريقهم الى فلسطين المحتلة.

وقال الناطق ان اسرائيل افرجت مقابل ذلك عن ١٠٠ معتقل سياسي وحوالي الف معتقل من معسكر انصار في جنوب لبنان وعنه وصول الجنود الاسرائيليين سيتم الافراج عن بقية المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من معسكر انصار وعدد من المعتقلين في صيدا والنبطية.

وصول الاسرى

ووصلت الى مطار الجزائر مساء امس، احدى طائرات الخطوط الجوية الفرنسية وهي تحمل فوجا جديدا من المعتقلين الفلسطينيين ويتكون من ٣٠٠ شخص، وبهذا الفوج يبلغ عدد الفلسطينيين الذين وصلوا امس الى الجزائر ٩٠٠ شخص، وكان في استقبالهم السيد صلاح خلف ابو اياد والسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات.

كما وصل الى ميناء حيفا امس، الجنود الاسرائيليون الاسرى على متن سفينة حربية اسرائيلية، ومن حيفا نقلوا الى مطار عسكري قرب تل ابيب حيث التقوا مع ذويهم.

كما نقلت باصات اسرائيلية المعتقلين من معسكر انصار الى مدن الجنوب اللبناني المحتل.

وقد وصف المراسلون الاجانب من مطار اللد عمليات نقل المعتقلين الفلسطينيين فقال انهم رفعوا اشارة النصر ورددوا بالعربية "سنعود للقتال" وقال مراسل رويتر ان الفدائيين الذين وصلوا الى مطار اللد قاموا بتقبيل الارض وقالوا "فلسطين حبيبتي" وكانوا ينظرون بتحد الى رجال الامن الاسرائيلي.

وبين الفدائيين الذين افرج عنهم ست نساء احداهن تريز هلسة التي كانت تقضي عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة خطف طائرة بلجيكية في عام ١٩٧٢.

واشرف على رحيل الاسرى من المطار موشيه ارينس وزير الحرب الاسرائيلي.

رواية الصليب الاحمر

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قالت امس، ان عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تاتي اثر اشهر من المفاوضات.

وقال بيان اصدره مقر اللجنة في جنيف ان حوالي ٤،٥٠٠ اسير كانوا محتجزين لدى اسرائيل وستة اسرى كانوا محتجزين لدى منظمة التحرير الفلسطينية قد تم الافراج عنهم صباح امس في عملية اشرف عليها الصليب الاحمر الدولي.

واضاف يقول ان عملية المقايضة التي بدأت مساء الاربعاء الماضي تأتي بعد عدة اشهر من اتصالات عقدتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل منفصل مع الصليب الاحمر الدولي.

ومضى البيان يقول ان العملية حصلت على تعاون كامل من الاطراف المعنية بالاضافة الى الحكومات الجزائرية والمصرية والفرنسية.

وقال البيان وخلال ليلة ٢٣ – ٢٤ تشرين الثاني تم الافراج عن ١،١١٧ شخصا كانوا محتجزين في جنوب لبنان معظمهم في معسكر انصار وفي اماكن اخرى ويجري نقلهم الان الى الجزائر عن طريق القاهرة في ثلاث طائرات بوينغ – ٧٤٧ وضعتها فرنسا بتصرف الصليب الاحمر الدولي.

واضاف بيان الصليب الاحمر يقول ان الطائرات المقرر ان تصل الى الجزائر حوالي الساعة ١٠ بتوقيت غرينتش تحمل ايضا وثائق لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت القوات الاسرائيلية قد استولت عليها في بيروت في السنة الماضية.

ومضى يقول: ان الاسرى الباقين في انصار يجري الافراج عنهم ويقوم الصليب الاحمر بمرافقتهم الى مختلف الاماكن في جنوب لبنان للانضمام من جديد الى عائلاتهم.

وقال انه بعد زيارة اخيرة لمندوبي الصليب الاحمر الدولي في طرابلس قامت منظمة التحرير الفلسطينية باصطحاب الاسرى الاسرائيليين الستة الى سفينة فرنسية حيث تم تسليمهم هناك الى سفينة اسرائيلية تحت اشراف الصليب الاحمر.

● في طرابلس قال احد مساعدي السيد ياسر عرفات ان عملية تبادل الاسرى بين المنظمة واسرائيل ليست مقدمة لخروج السيد عرفات من طرابلس.

وقال: انه ليست هناك صلة بالمرة بين هذه الصفقة وما اذا كان السيد عرفات يعتزم مغادرة طرابلس.

وقال المساعد انه جرى نقل الاسرى مسافة ثمانية كيلومترات عن الشاطيء عند الساعة ٢٠٠٠ من مساء امس الاول بتوقيت غرينتش، عندما صعدوا الى سفينة فرنسية تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي.

وقامت اسرائيل في الوقت ذاته بالافراج عن الف اسير فلسطيني في عملية وصفها المساعد بانها محاولة تمت بتنسيق كبير عبر الصليب الاحمر، وقال انه لم يكن هناك اتصال مباشر بين الفلسطينيين واسرائيل.

● في باريس ذكرت الدوائر الاسرائيلية ان جثث الجنود الاسرائيليين الاربعة الذين قتلوا في لبنان في ١٩٨٣ وعلى مقربة من الخطوط السورية لا تدخل ضمن عملية تبادل الاسرى.

وافادت نفس المعلومات بأن هؤلاء الجنود سيتم دفنهم في المقابر اليهودية في دمشق. اذ ان سوريا لا تزال تعترض حتى الان على اي اجراء من شأنه ان يؤدي الى التعرف عليهم.

ولا تزال سوريا تحتجز اربعة جنود اسرائيليين في حين تحتجز الجبهة الشعبية – القيادة العامة اثنين اخرين، وحدث ان سلمت حركة "فتح" هذين الجنديين عن طريق السهو الى جبهة جبريل وتلك عند نقلهما الى الخطوط الفلسطينية الخلفية.

وصرح اوفاديا صوفر سفير اسرائيل في باريس بأن دمشق لم تبد اي اهتمام ازاء الاقتراحات الاسرائيلية التي تستهدف التوصل الى اعادة الجثث الاربع واطلاق سراح الجنود الستة في مقابل اطلاق سراح ٢٩٦ عسكريا سوريا تحتجزهم اسرائيل ومن بينهم ضابط برتبة عقيد.

وجاء في معلومات مختلفة ومتطابقة امكن جمعها في باريس، ان المفاوضات الخاصة بتبادل الاسرى والتي بدأت في شهر كانون الثاني في فيينا تحت رعاية برونو كرايسكي مستشار النمسا انذاك قد علقت في نيسان الماضي، على اثر اغتيال عصام السرطاوي المستشار الدبلوماسي لياسر عرفات.

ويبد انها استؤنفت ابان فصل الصيف في جنيف حيث ضمت عن الجانب الاسرائيلي صمويل تامير الوزير الاسرائيلي السابق واوفاديا صوفر ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف في ذلك الحين، وعن الجانب الفلسطيني نبيل الرملاوي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في جنيف وجمال الصوراني رئيس اتحاد القانونيين الفلسطينيين ثم ممثل المنظمة في باريس ابراهيم الصوص.

وفي تصريح للصحف اعرب صوفر عن امتنان اسرائيل الكبير لفرنسا، للدور الهام الذي اضطلعت به في هذه القضية.

وقال السفير الاسرائيلي ان هذا الاتفاق الذي يتسم بالطابع الانساني البحت له مغزاه السياسي على صعيد العلاقات الفرنسية الاسرائيلية في حين ليس له اي التزامات سياسية على صعيد العلاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب كلود شيسون عن ارتياحه صباح امس، في بون لنجاح عملية تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين التي ساهمت فيها فرنسا.

وقال شيسون الذي يشترك في مؤتمر قمة فرنسي الماني غربي، ان ما حدث تلك الليلة لم يكن ممكنا دون توافر وسائل المواصلات التابعة للبحرية الفرنسية واضاف شيسون ان فرنسا كانت اداة في عملية تبادل اسرى ليست ذات قيمة انسانية فحسب وانما ايضا ذات قيمة تاريخية.

وقال شيسون انه فخور لان البعض والبعض الاخر يضعون ثقتهم في فرنسا، واضاف ان ذلك يؤكد الوضع الخاص لفرنسا في المنطقة حيث تدافع عن حقوق الجميع.

وقال ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية ان فرنسا عملت كوسيط في عملية تبادل الاسرى امس، بطلب من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول ان اسرائيل اجرت اتصالات مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بشأن الافراج عن الاسرى قبل عدة اشهر. وذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على عملية تبادل للاسرى شرط ان تعمل فرنسا كوسيط.

واكد الناطق ان فرنسا قدمت سفينة وثلاث طائرات مدنية لاستخدامها في العملية مشددا على ان الدور الفرنسي كان يتعلق فقط بالامداد والتموين.

وقال ان الخطط لعملية المقايضة وضعت قبل عدة اسابيع تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي.

دمشق

وذكر ناطق عسكري سوري في تصريح له ان طائرة معادية "بدون طيار" قد حلقت في الساعة الواحدة و ٢٤ دقيقة من بعد ظهر امس فوق المواقع السورية بالبقاع الغربي فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري واسقطتها في منطقة السلطان يعقوب.

ولم يحدد الناطق السوري هوية هذه الطائرة، الا انه من المعتقد انها طائرة اسرائيلية.

مبادرة تونسية

شمال لبنان، بانها احداث مؤسفة جدا واضاف "باننا يمكننا ان نقول بدون تردد، انها ستلحق بالمتسبب فيها وصمة عار".

وقال ان مباحثاته مع المسؤولين في دولة الامارات، تناولت تبادل وجهات النظر بشكل مكثف، حول الوضع العربي الراهن، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، سواء على المستوى العربي او الدولي، او على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد وزير الخارجية التونسي، على اهمية وضرورة انعقاد مؤتمر القمة العربي، الا انه قال ان الاهم الان، هو وقف نزيف وحقن الدماء، بين الفلسطينيين، وان هناك اجماعا عربيا على ذلك.

واكد السيد السبسي تأييد بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة السيد ياسر عرفات، موضحا بان تونس مع الاختيار الفلسطيني، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحركات التحرير الوطنية.

وقال ان السيد عرفات، سيحضر مؤتمر القمة القادم، لان الاجماع العربي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، موضحا باننا في الجامعة العربية متساوون في الحقوق والواجبات والمسؤوليات. ولا يحق لاية دولة عربية، ان تعترض على ذلك، عندما ندعو الى قمة عربية، نعني ان يحضرها كل الاعضاء القانونيين في الجامعة العربية.

واشار وزير الخارجية التونسي، الى الجهود التي تقوم بها اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لوقف الحرب بين العراق وايران، وقال "ان وجود جهود خيرة افضل من انعدام وجودها مؤكدا على اهمية وضرورة مواصلة المساعي التي تقوم دول مجلس التعاون بها لوقف هذه الحرب التي تستنزف امكانيات مالية وبشرية ضخمة تحتاجها امتنا العربية والاسلامية.

واعلن وزير الخارجية التونسي، ان الجزائر وموريتانيا، سيوقعان قريبا على اتفاقية لتسوية مشاكل الحدود بينهما، في اطار الجهود التي تبذلها دول المغرب العربي لتنقية الاجواء فيما بينها واشار في هذا الصدد، الى الاتفاقية التي وقعتها بلاده مع الجزائر، لحل مشاكل الحدود بينهما، وقال ان الجهود التي تقوم بها تونس، من اجل بناء مغرب عربي موحد، مستمرة، ولم ولن تنتهي.

جهود مكثفة

واكدت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيبقى في طرابلس، ولن يغادرها اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي نهائي.

وجاء هذا التاكيد نفيا لانباء سابقة عن احتمال مغادرة الزعيم الفلسطيني لعاصمة شمال لبنان، اثر التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار امس الاول، وفيما تابع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية جهوده مع المسؤولين السوريين والاطراف الفلسطينية المتنازعة للتوصل لانهاء الاقتتال في شمال لبنان، اعلن المتمردون على قيادة عرفات انهم وافقوا على التقيد بوقف لاطلاق النار دون تحديد مدة زمنية وعلى تسوية الخلافات بوسائل سلمية.

وابلغ محمود اللبدي الناطق باسم المنشقين وكالة رويتر ان الاتفاق تم التوصل اليه بعد وساطة شملت ممثلين عن سوريا والمملكة العربية السعودية واربع دول من حركة عدم الانحياز ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اجتماع مشترك

ففي دمشق عقد مساء امس اجتماع مشترك بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري حضره السادة خالد الحسن ورفيق النتشة عضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح" ونمر صالح "ابو صالح" والعقيد سعيد موسى "ابوموسى" عن حركة التمرد داخل "فتح".

وقالت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاجتماع والذي يعتبر اول اجتماع يعقده الامير سعود الفيصل مع المتمردين بحث الامور المتعلقة بوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاتفاق الذي اعلن عنه يوم امس الاول لوقف الاقتتال وبدء مرحلة الحوار الديمقراطي بين اطراف النزاع في حركة المقاومة.

وادلى الوزير السعودي عقب الاجتماع بتصريح للصحفيين اعلن فيه انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تثبيت وقف اطلاق النار بين الاخوة الفلسطينيين وكذلك الاتفاق على حل باقي المشاكل بالطرق السلمية وعن طريق التشاور والاتصال.

واكد الامير سعود الفيصل ان كل البوادر التي ظهرت حتى الان تبدو ايجابية للغاية ومشجعة.

ورفض في ختام تصريحه الادلاء باية معلومات اخرى عن بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليها.

ارتياح بالغ

وقد استقبلت الاوساط الرسمية والشعبية الفلسطينية بارتياح بالغ نتائج جهود الوساطة التي قام بها الامير سعود الفيصل من اجل وضع حد للاقتتال في طرابلس وشمال لبنان.

واكدت مصادر فلسطينية مسؤولة هنا امس، ان كافة الاطراف الفلسطينية اعلنت التزامها بمشروع الاتفاقية الاخيرة والتي تنص على وقف اطلاق النار وسحب المسلحين من الطرفين من مدينة طرابلس وخروج السيد ياسر عرفات من المدينة واللجوء الى الحوار الديمقراطي لتسوية الخلافات السياسية داخل المنظمة ضمن اطار وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

حول خروج عرفات

واشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية الى ان وزير الخارجية السعودي يحاول الان تأمين خروج السيد ياسر عرفات من طرابلس وترجح هذه المصادر ان يتم خروج السيد عرفات عن طريق البحر الى قبرص بينما يسعى الوسيط السعودي الى خروج السيد عرفات عن طريق دمشق ومغادرته مع وزير الخارجية السعودي.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم الاتفاق على عقد لقاء رباعي يضم ممثلين عن السعودية وسوريا وطرفي النزاع في حركة "فتح" للمساعدة في ايجاد حل سياسي، واعتبار ان ما يجري هو مشكلة داخلية فلسطينية.

كما طالب المتمردون بالضغط على السيد عرفات لحضور اجتماعات المؤتمر العام لحركة "فتح" ووعدوا بأن يكون التزامهم بوقف اطلاق النار مفتوحا وغير محدود.

ضمانات امنية

وتتوقع المصادر الدبلوماسية في العاصمة السورية ان يتم الاعلان رسميا عن هذا الاتفاق فور خروج السيد عرفات من طرابلس، في حين يصر السيد عرفات على ضرورة تقديم ضمانات امنية لاتباعه في لبنان وهاتان نقطتان جوهريتان واساسيتان من المتوقع ان يتم ايجاد حل لهما خلال الساعات القادمة وان ايجاد حل نهائي وكامل للقتال سيعتبر خطوة ايجابية هامة على طريق التمهيد والاعداد لقمة عربية مقبلة دون مضاعفات هامشية.

وفي هذا الصدد يجري الان الاعداد لتشكيل لجنة عربية عسكرية لتثبيت وقف اطلاق النار بين المتقاتلين والاشراف عليه حرصا على عدم تجدد القتال.

ومن جهة اخرى علم ان اتصالات يجريها السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لبحث امكانية توجيه دعوة للجنة التنفيذية واعضاء لجنة الوفاق والسيدين حبش وحواتمة للاجتماع بدمشق وليشرفوا على اعمال لجنة تثبيت وقف اطلاق النار والوقوف بين المتقاتلين وانهاء الحشود العسكرية في الشمال اللبناني وبالتالي الدعوة لحوار بين الاطراف المعنية بمشاركة الفاهوم والامناء العامين لفصائل المقاومة على ان يحدد زمانه ومكانه السيد الفاهوم بذلك في نطاق المساعي الفلسطينية لخروج من المأزق.

سالم يبحث

المسؤولين في بلاده حول الوضع في لبنان بعد ان تسلم مهام منصبه في شهر تشرين اول الماضي.

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية بأن اتصالات اخرى تجري بين بيروت وعواصم اوروبية للتمهيد لزيارة الرئيس الجميل لها في اطار جولته العربية والدولية .. ولم تحدد المصادر هذه العواصم.. الا انه علم ان من بينها لندن وروما.

مقتل

اضافة لما ذكر في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة امس الاول في القاطع الشمالي، كما تم الاستيلاء على كمية من الاسلحة والتجهيزات العسكرية.

هيرتزوغ يدعو

كما وضعت المباحثات التي اجراها هرتزوغ في البيت الابيض، الاساس للمحادثات التي سيجريها الرئيس ريغان في الاسبوع القادم، مع اسحق شامير رئيس وزراء العدو وموشي ارينس.

وردا على اسئلة وجهت الى هرتزوغ، عقب الخطاب، رفض التكهن بما اذا كان شامير سيطلب الى حكومة ريغان، عقد تحالف اميركي – اسرائيلي رسمي جديد. من المحتمل ان يتضمن معونات عسكرية واقتصادية اميركية اضافية.

الا انه لمح الى مسألة المعونات، في مناقشة للازمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها اسرائيل حاليا.

وقد قال "ان مشكلتنا الاقتصادية ناشئة عن العبء الدفاعي الضخم الذي نقوم به، ونحن لا نقوم به من اجل انفسنا فحسب، بل من اجل العالم الغربي بأسره خاصة الولايات المتحدة".

الحسين يستقبل

والعلاقات بين الدول العربية.

واشاد السيد القليبي بما لمسه من جلالة الحسين من الرؤيا الثابتة والتحليل السديد في كل المواضيع التي بحثت والتي ستفيد الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وعن موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل قال السيد القليبي اننا تعمل على اساس ان مؤتمر القمة مؤسسة ينبغي المحافظة عليها واحترام عقدها بصورة دورية لانها اساس العمل العربي المشترك وعلى هذا الاساس تتركز جهود الامانة العامة.

وكان في وداع السيد القليبي لدى مغادرته مطار عمان السيد مروان القاسم وزير الخارجية.

عودة الحسين

للقوات المسلحة، والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، والقائم بالاعمال العراقي في عمان.

وعاد برفقة جلالة الملك الحسين، السادة مضر بدران رئيس الوزراء، واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وعامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

وكان في وداع جلالته في مطار بغداد، سيادة الرئيس العراقي صدام حسين، والسادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء، وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية، ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني، وخالد عبد المنعم رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة، والوزراء والمسؤولين والسفيران الاردني والعراقي في كلا البلدين.

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء، قد اجتمع في بغداد صباح امس مع السيد طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، حيث جرى بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين، ومجالات التعاون المشترك في مختلف المشروعات والانشطة الاقتصادية، التي تحقق مصلحة الشعبين الشقيقين، واكدا حرصهما على دعم وتطوير التعاون الاخوي في مختلف المجالات.

وفور عودة جلالته، بعث بالبرقية التالية الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين:

سيادة الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله، يسعدني ساعة عودتي الى عمان ان ابعث لسيادتكم والشعب العراقي الشقيق باعمق مشاعر الشكر والمحبة والاعتزاز بما احطتموني به وصحبي اثناء وجودي بينكم من معاني الاخوة واصيل الكرم والضيافة.

وقد عدنا من زيارتنا اليكم في كل مرة، ونحن على ثقة ويقين من قرب يوم النصر بعون الله وان بطولات وتضحيات جيش وشعب العراق وبحرهم للمعتدين في معركة بنجوين، وما سبقها من المعارك ستظل عنوان فخار للامة وملاحم مجد تقتدي بها الاجيال الصاعدة لاستعادة الكرامة والحقوق العربية وتحرير المقدسات ايديكم الله جند الحق واخذ بايديكم بما فيه خير العرب وعزة المسلمين).

اخوكم

الحسين

شلل تام

الجنود من الجنوب الى مدينة (صيدا) وقطع الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول التام، على مدينتي النبطية وصور واغلقت الطريق المؤدية من منطقة الزهراني الساحلية، الى النبطية، كما اعتقل مئات من الجنود الاسرائيليين اسطح المنازل واللباني، على طول الطريق من الزهراني الى بلدة (زفتا) المجاورة للنبطية.

وبالاضافة الى ذلك اجبرت قوات الاحتلال السيارات التي كانت متوجهة الى النبطية، على العودة من حيث اتت، كما ارغمت سائقي السيارات التي كانت في طريقها من النبطية الى الساحل، على التوقف، ولم تسمح لهم بالتقدم او بالعودة فاضطروا الى التوقف على الطريق.

وقد اثار فرض حظر التجول اهالي (النبطية) الا ان الجنود الاسرائيليين الذين تصدوا للاهالي وارغموهم على التزام بيوتهم، لم يقدموا تبريرا لذلك، الا القول ان التعليمات تقضي بمنع التجول، حتى على الجنود الاسرائيليين انفسهم، في نطاق (النبطية).

واكد مصدر لبناني رسمي، المعلومات التي وردت عن التحركات الاسرائيلية، التي وصفها المصدر بانها غير مفهومة وغير مبررة، ولم يسبق لها مثيل، واشار الى ان معلومات اخرى ذكرت، ان حظر التجول قد فرض ايضا على مدينة (صور) وان طائرات الهليكوبتر، تحلق بلا انقطاع فوق مناطق الجنوب المحتلة.

واستبعد المصدر ان تكون سلطات الاحتلال قد قامت بهذه التحركات، كاجراء وقائي تحسبا لانتفاضة شعبية، نتيجة للغضب الذي يعم كل مناطق الجنوب المحتل، بسبب الاجراءات التي اتخذتها قوات الاحتلال، والتي تقيد الى ابعد الحدود، الخروج من الجنوب اللبناني والدخول اليه، مما يهدد بعزل المنطقة تماما عن لبنان.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال، كانت قد شددت منذ امس الاول الى اقصى حد اجراءات الدخول الى الجنوب اللبناني.. واساء الجنود الاسرائيليون على حاجز جسر (الاولي) معاملة المواطنين اللبنانيين، الذي اصطفوا بالالاف داخل سياراتهم في محاولة للمرور باتجاه الجنوب.

وقد وصل سوء المعاملة الى حد قيام الاسرائيليين باطلاق النار عشوائيا فوق رؤوس الاهالي، وضرب المنتظرين باعقاب البنادق، وتهشيم زجاج سياراتهم وتفريغ اطاراتها من الهواء.

وقد عرض التلفزيون اللبناني الليلة قبل الماضية، مشاهد لهذه المعاملة، التي اذهلت اللبنانيين الذين كانوا يتابعونها ! على شاشة التلفزيون وهم لا يكادون يصدقون اعينهم.

وقالت صحيفة (النهار) اللبنانية امس في هذا الصدد ان الممارسات الاسرائيلية، تجاوزت حدود القمع، وتحولت الى موجة هستيرية للتطاول على العزل، واضافت ان الجنود الاسرائيليين، بدوا وكأنه قد جن جنونهم، وهم يمارسون ضد المواطنين اللبنانيين صنوف القهر والاذلال.

أعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي عجلون

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال الغير منقولة التي لم يسبق تسجيلها بعد.

يعلن للعموم بان المدعو محمد حسن محمد نزال من قرية عنجرة قد تقدم الى هذه الدائرة طالبا تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة المستثناة من التسوية رقم (٦٦) حوض رقم (١٥) الزراعة وهي عبارة عن ارض سليخ ضمنها غرفة من الحجر والطين .. السقف لسمنت والمحدودة:

شرقا: ملك الحاج حسن النزال، شمالا: ملك جبر علي يعقوب، غربا: ملك فايز عبدالرحمن العلي، جنوبا: ملك احمد اليوسف العلي.

فمن له حق تصرف او تملك او منفعة عليه مراجعة هذه الدائرة وتقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي عجلون خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عجلون
توفيق مريان

في ذمة الله

نعي فاضل
عشائر القرالة تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:
عبدالكريم فلاح القراله
ابو عطا الله
الذي انتقل الى رحمته تعالى، ظهر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم، بعد صلاة الظهر من مسجد كثربا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة كثربا.

تعزية ومواساة
طاهر مسعود اذ يشاطر السيد غالب خابور احزانه بوفاة والده المرحوم
يوسف عبدالقادر خابور
ليدعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم عموم ال خابور الصبر والسلوان.

نعـــي
نائب رئيس جامعة مؤتة والعاملون فيها ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
حسن سبع النمور
شقيق زميلهم الدكتور محمد سعيد النمور
ويتقدمون منه ومن ال النمور الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
عبدالرحيم اسعد عبدالصمد واخوانه واولاده وال عبدالصمد في عنبتا والضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
ناجي عبدالكريم عبدالصمد
(ابو رياض)
الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم امس الاول عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل المهندس واثق عبدالرحيم عبدالصمد الواقع في ضاحية الجمارك خلف منتزه الجاردنز من الناحية الشمالية بواسطة سوبرماركت جنانة ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام بعد الساعة الثالثة مساء.

نعي فاضل
اربد ــ كفر اسد ــ تنعى عشيرة العمرية في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج عبدالله عبد القادر العمري
شقيق السادة محمود وموسى واحمد
الذي لبى نداء ربه عن عمر يناهز ٦٠ عاما في مدينة الكويت اثر نوبة قلبية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه مع الصالحين جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود عبدالقادر في بلدة كفر اسد ــ شارع فلسطين.

نعي فاضل
بمزيد الحزن والاسى ينعى وليد عبد ابو عليم ومحمد عطيه فريح المرحوم.
اديب الحسنية
ابو هزاع
والد معلمهم الفاضل غازي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل
موظفو معرض القطيش للسيارات والالمنيوم بمدينة الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.
صالح علي مصطفى القطيش
عم السيد عبدالرحمن القطيش ويتقدمون منه ومن عموم ال القطيش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل
ينعى ال الغزاوي في الضفتين وقطاع غزة والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمد احمد الغزاوي
(ابو احمد)
الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء بجانب قصر حي شبيب ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل
بمزيد من الحزن والاسى ينعى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي ب، في مدرسة المفرق الثانوية الاولى المرحوم
اديب الحسنية
ابو هزاع
والد معلمهم الفاضل غازي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين
مادبا ــ يقام في تمام الساعة الحادية عشر والنصف من صباح هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيدة الغالية المرحومة:
مريم لافي حدادين
ام اديب
ال الفقيده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعـــي
ينعي مدير واطباء وموظفو مستشفى الجامعة ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم جمعة عثمان المرحوم
علي سالم عثمان
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة
ينعي نجيب حداد واولاده ويعقوب نصر حداد وروحي نصر حداد واولاد المرحوم يوسف عودة حداد وال حداد في الاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:
قضية هيشان دبابنة
زوجة المرحوم ايوب نصر حداد .
بالولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر مرض عضال تقبل التعازي في منزل يعقوب نصر حداد في مدينة اربد ــ شارع البارحة يومي الجمعة والسبت الموافقين ٢٥ و ١٩٨٣/١١/٢٦.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

شكر على تعاز
اربد ــ يتقدم محمد وعبدالمجيد وابراهيم السعافين وعموم ال السعافين والعقايلة بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة ام محمد
وذلك سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات او الاتصالات الهاتفية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
سائلين المولى ان يحفظهم من كل مكروه وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

نعـــي فاضـــل
مدير وموظفو شركة (بان باسيفيك للسياحة والسفر)يشاطرون السيد غالب خابور وال خابور بمصابهم الجلل وفاة المرحوم:
[يوسف عبدالقادر خابور]
ويتقدمون من آله وذويه بأحر مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل
ينعى الحاج فايز عيسى حسين واولاده عدنان ورياض وفاروق ووليد المرحوم
الحاج محمد احمد الغزاوي
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس ويتقدمون من اهل الفقيد وانجاله احمد وزياد ووليد بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل
مروان العلمي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
يوسف عبدالقادر خابور
ويتقدم من صديقه غالب خابور باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه والرضوان ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي
صالح عارف باير جرادات واخوانه واقرباؤه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى عمهم المرحوم:
سعيد باير سعيد جرادات
الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة زوبيا ــ جنين يوم الاربعاء ٢٣/١١/٨٣ عن عمر يناهز ٥٥ عام، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه صالح عارف الكائن في اسكان الهاشمية المنطقة الحرارية.

نعي فاضل
محمد خليل عاشور واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم.
محمد علي ناصر الدين
ابو علي
ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال ناصر الدين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعـــي
علي محمود احمد قنديل واخوانـه
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والـــدهم
الحاج محمود احمد مصطفى قنديل
من بيت سوريك
عن عمر يناهز (٩٠) عاما وسيشيع
جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الهاشمي الجنوبي.
تقبل التعازي في منزل ولـده علي محمود الكائن في الهاشمي الجنوبي.

نعي
فايز ابراهيم عفر وعموم ال عفر في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحـزن والاسى نسيبهم المرحوم
الحاج محمود احمد مصطفى قنديل
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناتـه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تعزيه ومواساه
نهيد بسطامي اذ يشارك السيد غالب خابور احزانه بوفاة والده المرحوم:
يوسف عبدالقادر خابور
يتقدم من عموم ال خابور الكرام بخالص مشاعر التعزية والمواساه ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب
الكرك ــ يوسف ومحسن خليفه الحباشنه ينعون بعميق الحزن والاسى ابنهم المرحوم:
جواد يوسف خليفة الحباشنه
الـذي توفي مسـاء يوم امس ٢٤/١١/٨٣ عن عمر يناهز ١٥ عاما اثر مرض حاد وسوف يشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من جامع العمري ــ الكرك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل والده واخيه في مدينة الكرك.

فقدان شهادة اخراج
فقدت مني انا المدعو محمود احمد حسين العجرمي شهادة اخراج والتي تحمل الرقم العسكري (٧١٣٨٥٩)
والصادرة من تعبئة الضواحي والتي اجهل تاريخ صدورها.
الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مديرية تعبئة الضواحي او لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

في ذمة الله

نعي
سالم عيد متيزل وولده عيد واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
يوسف عبدالقادر خابور الشرع
ويتقدمون من ال خابور الشرع الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل
ينعى ال العدوي في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:
فضل يوسف عدوي
من لفتا
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح ٢٤/١١/١٩٨٣ يوم الخميس رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنـه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل اخيه محمد عدوي جبل الحسين اخر شارع عكا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل
مؤسسة العلمي التجارية مروان وجمال العلمي واسرة المؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
يوسف عبدالقادر خابور
ويتقدمون من السيد غالب خابور باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الى روح المغفور له
حسين محمد عاشور
بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته

تبـارك ثراك يا خـير من تهوى
الى الثـرى في ريعـان الشباب
اخـذت من بشـار في طفولته
بهجـة الفرحـة ودمعـة الالباب
وغيـداء الخزينـة التـي وعدتهـا
برحلـة العمـر واغلقـت عليهـا الباب
تركتنـا مغـادرا في غيبوبـة
الى طريـق النعيـم تفتـح لنـا الابواب
ولوالديـك واخوانـك الذيـن انقتهم
لوعـة الحـزن ونحيـب الاحباب
اشعلـت يا منـارة الحـب فينا
عبـادة الرحمـن وقـدر الاصحاب
متـى يطيـب اللقـاء بيننـا
في جنـات الخلـد بعـد طول غياب

اخوك/محمد وليد الجابي ــ دمشق

نعي فاضل
ينعى ال ناصر الدين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد علي ناصر الدين
ابو علي
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مدينة القدس عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل
ال حمد (الهندي) واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الفاضل المرحوم
الحاج مسلم عسقان الهندي
الذي وافته المنية في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد حسن الهندي ابو خالد مقابل مدرسة ثانوية البنين الزرقاء.

نعي فاضلة
ال ملحيس وال ابو دقر وانسباؤهم واقاربهم في الاردن والضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
سعاد عبد الحليم ابو دقر الخماش
زوجة الحاج محمد راشد ملحيس ووالدة عصام وحسام وهشام وبسام وتيسير وسمير وامل وجمال التي وافتها المنية صباح امس الخميس في مدينة الحسين الطبية وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد كلية الشريعة.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في العبدلي ــ شارع كلية الشرطة ــ مبنى لجنة العطاءات.

نعي فاضل
الحاج حسن علي مصطفى القطيش الجمزاوي واولاده عبد الرحمن ويوسف ومحمد وعموم ال القطيش في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
صالح علي مصطفى القطيش
الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة القريات بالسعودية يوم الاثنين الماضي رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه جنة عالية
تقبل التعازي في منزل اولاده بالزرقاء حي النزهة قرب مدرسة ابن الاثير الابتدائية.

نعي فاضل
ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي المرحوم
حميد حمد الزبون
والد زميلهم السيد احمد الزبون ويتقدمون من زميلهم الكريم وال الفقيد باجر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

قادة اسرائيل يزورون ويشترطون

بقلم: عواد عبد ربه

في الايام الاخيرة يقوم حاييم هيرتزوغ بزيارة للولايات المتحدة الامريكية التقى فيها بالمسؤولين الامريكين والقيادات والتجمعات الصهيونية في امريكا.. وفي حديث له امام احد المحافل الصهيونية صرح قائلا: ان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية لن يغير جذريا مستقبل منطقة الشرق الاوسط. وفي الموقف ذاته يصرح مسؤول اسرائيلي عسكري كبير «ان ارض دولة اسرائيل حيث يصل جيشها» ومسؤولون اخرون يصرحون باستمرار اسرائيل باعتماد مهاجمة من اسموهم ب «المخربين» في قواعدهم حيثما كانوا. رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير يقول ان قواته ستظل في جنوب لبنان الى الوقت الذي تشعر فيه اسرائيل ان مستعمراتها في الشمال لن تتعرض للاعتداء من اي طرف كان.

وفي هذا الوقت يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة واشنطن بعد ايام قليلة سيبحث خلالها الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط عامة وبشكل خاص المسالة اللبنانية والعلاقات الاسرائيلية المصرية في الوقت الذي يصرح فيه موداعي ان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي لم يعد يجدي ولا بد من معاهدة دفاعية على غرار تلك التي «بين روسيا وسوريا».. اما (بن بورات) فانه يقدم خطة الى رئيس الوزارة الاسرائيلية تهدف الى اسكان لاجئي المخيمات بالضفة الغربية وترحيلهم من مساكنهم الى اماكن مختلفة وسيقدم خطته المتكاملة تلك الى الولايات المتحدة في زيارة له في المستقبل من اجل دعم الخطة وتمويلها في سبيل طمس الحقائق حول القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

ان هيرتزوغ في تصريحه السابق يريد ان يقطع الطريق على الادارة الامريكية ان هي حاولت ان تقدم اية مقترحات جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط او الازمة اللبنانية في ضوء ما تؤدي اليه الاحداث في شمال لبنان وفي ضوء النتائج والمحادثات والاتفاقيات التي وصل اليها كل من شولتز وحبيب وماكفرلين ورامسفيلد في المنطقة. كما ان هيرتزوغ يطمح في زيارته الى اثارة اللوبي الصهيوني من اجل تحقيق سلسلة المطالبات الاسرائيلية التسليحية بعد الضجة التي اثيرت اخيرا حول «اضطراب الميزان الاستراتيجي» بين اسرائيل وسوريا وفي الوقت نفسه الحصول على دعم اقتصادي من الدولة الامريكية ومن المتبرعين الصهاينة وفوق ذلك رسم سياسة مستقبلية للخطط المتفقة والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واثر ذلك في الانتخابات الامريكية القادمة ودور اليهود فيها.

على ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتكررة تشير الى ما يلي:

اولا: ان الولايات المتحدة الامريكية متورطة مع اسرائيل في المنطقة ولن تستطيع الضغط على اسرائيل لاتخاذ اي موقف تراجعي او انسحابي او تنازلي في عرف السياسة الاسرائيلية وبمعنى اخر عدم الانسحاب من اي بقعة يصل اليها جيش الاحتلال دون ان يعرض نفسه لمخاطر كبيرة

ثانيا: ان اسرائيل ستظل تعزف على وتر مقاومة التواجد الروسي في المنطقة (رغم انها تعرف عكس ذلك) من اجل استفزاز الرأي العلم الغربي بشكل عام والامريكي بشكل خاص والمحافظة على استمرار التأييد والدعم المادي والمعنوي وبالتالي تحقيق الاطماع الاسرائيلية المتحالفة مع اطماع استعمارية اخرى ظهرت في التعاون وتبادل المعلومات العسكرية بينها وبين غيرها من الدول الحليفة وخاصة في لبنان.

ثالثا: ان تحقيق النفوذ الامريكي في منطقة الشرق الاوسط سيكون اولا بواسطة اسرائيل وسيكون له ثمن ثانيا، وبمعنى اخر اشارة الى الولايات المتحدة (التي تعرف ذلك) انه لا توجد دولة في المنطقة تستحق صداقة الولايات المتحدة مثل اسرائيل وثمن ذلك تقديم المساعدات بل التحالف وتوقيع اتفاقيات الدفاع معها.

رابعا: ان السياسة الاسرائيلية لم تتغير ولن تتغير من الموضوع الفلسطيني سواء وجدت منظمة تحرير فلسطينية او لم توجد، وسواء وجد على راس هذه المنظمة من اسمتهم اسرائيل وامريكا في السابق (معتدلون) او (متطرفون) وسواء اعتمد الشعب الفلسطيني طريق الحرب المسلحة ام طريق الدبلوماسية والحوار، وسواء كان مستقلا في ارادته وقراره او كان تابعا لهذا الطرف العربي او ذاك، ففكرة تمثيل فلسطيني غير واردة في السياسة الاسرائيلية كما ان عرض مسالة شعب فلسطين غير واردة على اي طاولة للمفاوضات!

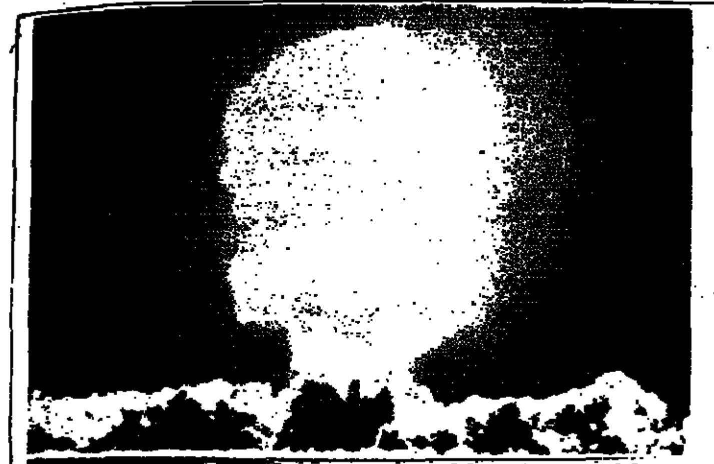
صك صلح عشائري

بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة برجس الحديد وعبداللطيف الحديد وعبدالمهدي ابو الغنم وحسين الفليح ومنصور مفلح الدبوبي ونايف الزريقات وعارف الزريقات وعبدالكريم الزريقات وفرج الزريقات والسيد فهد مقبول وجمع غفير من الوجهاء الكرام فقد توجهوا الى مضارب عشيرة الغانم فوجدوا وجهاء عشائر العجارمة برئاسة الشيخ درويش صايل الشهوان والسادة حامد فضيل الشهوان وتوفيق العايد ورضوان واحمد الخليل عبدالنبي المناعسة ومحمد عبدالهادي المناعسة وعبدالكريم الرجا ومحمد خليل المرعي وعبدالكريم الشاهر ومحمد الشاهر وحسن الصالح وسلامة المرار وجميل علي وحميد الاحمد وعبدالنبي اللافي وسلامة اللافي وبركات عبدالكريم ومحمد المعيش ومحمد عبدالقادر العبادة وحامد عبدالكريم وفلاح الدوجان ويوسف المشاعلة وفهد عبدالرحمن المسعف وسلامة عبدالرحمن وعيد الصالح وعبدالكريم العقلة وقد حضر مع الجاهة الكريمة السادة محمد احمد الزعبي ابو ماجد وعبدالقادر محمود الزعبي والحاج بكر ومحمد العثمان الزعبي وياسين مصطفى الزعبي وعلي المحمود الزعبي ومحمود السلامة وذلك على اثر الحادث المؤسف الذي اصاب المرحوم محمد سلامة الغانم واودى بحياته وعلى اثر ذلك وبعد المداولة تكرمت عشيرة الغانم وعشائر العجارمة عامة بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية بهذا الحادث وذلك اكراما لله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وقد نصب كفيلا للدفاء عشائر العجارمة قاطبة وبهذه المناسبة لا يسع الجاهة الا ان تقدم شكرها وتقديرها لهذا الكرم العربي الاصيل الذي ابدته عشائر العجارمة.

محادثات جنيف.. والسباق العسكري المجنون!


اول محطة لصاروخ كروز الاميركي


صاروخ ام اكس الاميركي


غبار ذري اثر عمليات اطلاق الرؤوس النووية.

المواجهة بين العملاقين.. تلقي بالعالم في المحرقة

ولن يفوز احد العملاقين.. بالقاضية.. او النقط!

كالمعتاد ووسط جو مشحون بالترقب، وحملات دعائية مركزة، وفرقعة بالونات اختبار، بدأت في جنيف جولة جديدة من جولات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الجبارين.

وهي جولة سبقتها جولات وجولات، ومن المنتظر ان تستمر مثيلتها بنفس السيناريو.. فكاميرات التصوير تلتقط صورا لرؤساء الوفدين مسجلة كل شاردة، ويجري مندوبو الصحافة ووسائل الاعلام العالمية وراء ادق التفصيلات والتصريحات. اما عن حصيلة هذا الترقب الذي يعم على قادة وشعوب الحكومات الاوروبية والشرقية ايضا تشاركها فيه حكومات وشعوب العالم، هو تحرك بطيء للغاية.

بدأت الجولة الجديدة بين الطرفين في جو استطاعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون والاسيويون بامكاناتها الاعلامية المخيفة، في ان تهيىء المسرح له تماما، مستغلة حادث الطائرة الكورية، التي اسقطتها قوات الدفاع العسكري الجوي السوفيتي في اواخر ايلول الماضي، بصاروخ جو ـ جو.. في تصعيد جو الحرب الباردة، للضغط على السوفييت، رغم وجود اتجاه مضاد في الكتابات التي تعرضت لحادث الطائرة الكورية تتحدث عن تلاعب في كومبيوتر الملاحة بالطائرة، وذلك حتى تخترق المجال الجوي لمنطقة الامن القصوى للاتحاد السوفييتي، هادفة فتح ثغرة في الرادار السوفييتي، لتمكن طائرة التجسس الامريكية من القيام بعملياتها الاستكشافية.

لم يكن تصاعد جو الحرب الباردة هو فقط المناخ الذي صاحب بدء الجولة الجديدة من المباحثات ولكنه كانت هناك ايضا بالونات اختبار جديدة اطلقها الرئيس الامريكي ريجان قبل بدء المحادثات، عندما قدم عرضا اخر للسوفييت يمكن تبسيط فكرته في ان يقوم كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة باعدام راسين نوويين مقابل كل راس نووي جديد. وهو يعني انه اذا ما قامت الولايات المتحدة مثلا بانتاج مائة صاروخ ام اكس وهو يحمل عشرة رؤوس نووية، عليها ان تدمر في المقابل ٢٠٠٠ راس نووي.

ويهدف الامريكيون من هذه التهيئة الى تقليب الراي العام العالمي والاوروبي بصفة خاصة لاحراج السوفييت، خصوصا وان القيادة السوفييتية قد تمكنت في فترة سابقة من استغلال الراي العام وحركات السلام الاوروبية والامريكية بصورة كبيرة في المرحلة السابقة.

فاستئناف المحادثات بين الجانبين الان برياسة كل من فيكتور كاربوف السوفييتي، وادوارد روني الامريكي، تكون قد بدأت جولة خامسة من محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» المختلفة عن «سالت ٢» التي كانت تهدف الى تحقيق التوازن في عدد الصواريخ عابرة القارات والرؤوس النووية والقاذفات النووية بعيدة المدى، بمعنى تحقيق نوع من التوازن في نفس القوة الاستراتيجية لدى الطرفين، في نفس الوقت الذي تحد من نمو هذه القوة.

اما محادثات «ستارت» الجارية الان فهي ترمي في الاساس الى تخفيض القوة الاستراتيجية لدى الطرفين، هذا اذا ما كانت المقترحات الامريكية والسوفييتية ترمي بالفعل الى الوصول الى هذا الهدف. خاصة بعد ان اصبح كلا العملاقين يمتلكان عددا من الرؤوس النووية تفوق عدد الاهداف في كل من البلدين، وهو ما جعل مسألة التفوق النووي غير ذي اهمية استراتيجية.

الصراع الخفي بين وزارة الدفاع الامريكية ووزارة الخارجية..

لا احد ينكر ان الرئيس ريجان قد اضطر بسبب ظروف داخلية واخرى دولية على ان يغير من لهجته العصبية ضد السوفييت، والتي اتبعها في الفترة الاولى من توليه السلطة خاصة انه شعر ان موقفه المتشدد من السوفييت لا يمكن تبريره والدفاع عنه.

وكانت اكثر القضايا المطروحة عليه حساسية وخطورة هي مسألة التعامل مع السوفييت في مجال الدفاع والامن، اي في مجال الاسلحة الاستراتيجية النووية والتقليدية وايضا مجال الفضاء الخارجي.

فكان امامه خياران: الاول وهو ما كان تفضله وزارة الدفاع الامريكية، الذي كان يدعو له ويشدة ريتشارد بيرلي وكيل وزارة الدفاع لشؤون الامن الدولي. بهدف السيطرة على الاسلحة النووية عن طريق خفض القوة المدمرة.

اما الراي الاخر وهو الراي الذي انحاز اليه ريجان في النهاية فهو راي تبنته وزارة الخارجية الامريكية وهو يركز اساسا على حصر واحصاء الصواريخ والقاذفات والرؤوس النووية ذاتها. وكان مهندس تلك الحملة هو ريتشارد بيرت مدير الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الخارجية. فهو يرمي الى خفض الصواريخ الثقيلة والقاذفات من عددها ٢٧٠٠ سوفييتية، و ٢١٠٠ امريكية الى حد اقصى متساو لدى الجانبين وهو ١٥٠٠. فالسوفييت يملكون ٢٤٠٠ صاروخ عابر للقارات منها ١٤٠٠ مثبتة على اليابسة وتشمل ٣٠٨ صواريخ من طراز اس اس ١٨ كل منها يحمل عشرة رؤوس نووية «لا يملك الامريكيون حاليا اي سلاح مماثل، و ٤٥٠ صاروخا من طراز اس اس ١٧ تحمل كل منها ٤ رؤوس نووية. بينما على الجانب الاخر يمتلك الامريكيون ١٧٠٠ صاروخ عابر للقارات منها ١٣٠٠ مثبتة على اليابسة اكثر من ٥٠٠ منها ذات راس نووي واحد من طراز «مينيتمان» و «تيتان». ولكنهم يملكون ٥٧٦ صاروخا تحملها الغواصات النووية تحمل ٤٧٥٠ رأسا نووية بالمقارنة بـ ٩٨٩ صاروخا في الغواصات السوفييتية قادرة على حمل ١٩٠٠ راس نووي فقط.

ولكن رغم دخول ريجان المحادثات الحالية في جنيف من مركز قوي بسبب حصوله على موافقة الكونجرس الامريكي بتصنيع وتخزين صاروخ «ام اكس» وهو اقوى صاروخ في الترسانة النووية الامريكية، فهو عابر للقارات، متعددة الرؤوس، ذات تفجير نووي مرتفع. فسياسة ريجان تهدف حاليا الى مركزة تلك الصواريخ في الاراضي الامريكية. وان كانت نقطة ضعفها الاساسية في انه يمكن ان ترصد اقمار التجسس المعادية اماكن تواجدها.

فالسياسة الامريكية الريجانية الجديدة تقوم على اساس فكرة «التكثيف» بمعنى ان عددا كبيرا من الصواريخ المخيفة في مكان واحد، فلن يتمكن لو ضربت فلن تدمر جميعها وسيبقى منها ما يكفي للرد على الضربة الوقائية.

وقد تم بالفعل تحديد مكان تجميع مائة صاروخ «ام اكس» قبل سنة ١٩٨٦ في صحراء «وايومنج» بالقرب من مدينة «شيين»، رصد لها مبلغ ٢٦ مليار دولار.

وهي نظرية يختلف عليها العسكريون رغم صحتها ـ كما يحلل المختصون ـ من الناحية النظرية. ولكن هناك ايضا معارضة لها داخل الكونجرس، لا فقط لارتفاع تكاليفها، ولكن لانه اصبح معروفا ان السوفييت اصبحوا يملكون حاليا صاروخا اسمه «الراس الحفار» في امكانه اختراق المخابىء المحصنة والانفجار داخلها، كما ان المعارضين لهذه السياسة يخشون في الاحساس استمرارية هذا التصعيد في سباق التسلح لعلمهم، ان السوفييت مهما لعب مخططو السياسة الامريكية على تعجيز السوفييت اقتصاديا، فانهم بالفعل يملكون حاليا صاروخ «اس اس ٢٠» الذي تخشاه اوروبا، ويقومون حاليا بتطويره وهو صاروخ يمكنه اصابة كل موقع في اوروبا وفي اسيا عند اطلاقه من الاراضي السوفييتية.

وقد اعلن الامريكيون انفسهم في ايار من العام الحالي ان الاتحاد السوفييتي بدأ في انشاء ثلاث قواعد جديدة لصواريخ «اس اس ٢٠» في اسيا وبدأوا في زيادة عدد هذه الصواريخ الموجودة في شرق الاورال ويقدر عددها ١٠٨ صواريخ اي ٣٢٤ راسا نوويا، بينما كانوا يعتمدون من قبل على ثلاث قواعد اساسية في شرق سيبيريا لرصد كافة الجزر اليابانية، والصين وكوريا الجنوبية بالاضافة الى تركيا وايران والشرق الاوسط.

واخطر ما يشغل الادارة الامريكية في الوقت الراهن هو التحري عن كل ما يتعلق بالاستراتيجية السوفييتية النووية الجديدة التي تهدف الى مزج قواعد الصواريخ، اي انه بعد ان كان كل قاعدة متخصصة لنوع معين من الصواريخ اما متوسطة المدى او عابرة القارات، بدأ السوفييت في مركزة النوعين في نفس القاعدة.

مقترحات ريجان والخفض السوفييتي

رغم مقترحات ريجان الاخيرة الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية الخاصة بتدمير راسين نوويين مقابل كل راس نووي جديد على الجانبين، سنجد انه وسط هذا الحديث عن السلام، وضرورة الوصول اليه، ودفع الاخرين اليه سواء كان ذلك ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي امام الامم المتحدة او في تصريحاته الاخيرة، الا ان هذا لم يمنع الامريكيين من الاستمرار في استغلال حادثة الطائرة الكورية، «ككاموفلاش» او تمويه للتشويش على الخطوات التي تتخذ لانشاء حلف ثلاثي جديد في اسيا بينها وبين اليابان وكوريا الجنوبية اطلق عليه اسم «فيتو».. «فار ايست تريتي اورجانيزيشن» وهو الامر الذي ظهر بوضوح اثر المناورات الامريكية اليابانية الضخمة التي تمت مؤخرا في المياه اليابانية:

علما بان جزيرة اوكيناوا اليابانية تعد اضخم قاعدة عسكرية امريكية فهي اولا مركز تصنت وتجسس واستكشاف على الاطلاق..

فمركز القاعدة اليابانية اوكيناوا - موجود في قاعدة فورت ميد، شمال واشنطن واستغلت الادارة الامريكية حادثة الطائرة وضرب السوفييت لها في كسب اصوات الكونجرس، كما قدموا بيانات تؤكد ان السوفييت قد وضعوا ٢١٠٠ طائرة حربية من احدث الانواع و ١٥٠ طائرة استكشاف في سيبيريا وجزيرة سخالين.

اما موضوع الانتهاكات التي حاولت الولايات المتحدة استخدامها، لا يلغي انه مسجل.. ان السوفييت قد قدموا اكثر من شكوى، موضحة الانتهاكات الامريكية للحدود السوفييتية في سنة ١٩٨٢، بتاريخ ٢٢ شباط و١٣ إذاروع و ٧ ايار. كما وقع ١٢ انتهاكا في سنة ١٩٨٣ من جانب طائرات من حاملتي الطائرات «ميدواي» و «انتربرايز» ولم تتحرك الولايات المتحدة. بل كان تحركها مزيدا من الانتهاكات، فقد تم تسجيل ٧ طلعات لطائرات من طراز ار ـ بي ١٣٥ على منطقة سخالين قبل ضرب الطائرة الكورية.

التهويل الامريكي

تؤكد اخر الارقام خلال السبعينات ان الانفاق العسكري السوفييتي بمعدل شبه سنوي بلغ ٢٫٩٢ بالمائة، بينما ازدادت النفقات الامريكية بمعدل شبه سنوي ١٩ر بالمائة. كما قدرت النفقات العسكرية الاجمالية خلال العقد المنصرم بمبلغ ١٣٦١ مليار دولار. اما على الجانب الامريكي فالمبلغ الاجمالي للانفاق العسكري تقدر ب ٩٧٤ مليار دولار. ولكن منذ وصول ريجان للسلطة هناك تصريح معلن بان هدف الادارة توصيل الانفاق العسكري الى ٧٫٥ بالمائة في فترة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧.

وفي نفس الوقت تركز اغلب الكتابات الامريكية وبصورة مكثفة على التأكيد المستمر بان السوفييت قد تفوقوا. ففي حديث لقائد القوات الجوية الاستراتيجية الجنرال بيني. ل. ديفيز للمجلة «الدولية للقوات المسلحة»:

ان الاتحاد السوفييتي منذ عام ٦٥ وحتى اليوم ينشر ستة اضعاف ما تنشره الولايات المتحدة من صواريخ عابرة للقارات وان معدلات زيادة قدرتهم زادت بصورة كبيرة في سنة ٧٧ـ١٩٧٨. بل في هذه السنوات.. كما يوضح الجنرال «ديفيز» في حديثه قد تفوقوا في الطاقة التدميرية للاسلحة. وزاد التفوق السوفييتي عندما كثر تراكم ونشر صواريخ اس اس ١٨، اس اس ١٩، واس اس ١٧. لهذا فان الخطة الامريكية الجديدة هي تسوية هذا الخلل. فستحصل الولايات المتحدة على الطائرة «ب ـ ١» التي تحمل الصواريخ المجنحة التي تطلق من الجو في سنة ١٩٨٦. واما الطائرة «د ـ ٥» فستحقق قوتها تعليماتها الاولى في سنة ١٩٨٩.

كما يرد ايضا ان الولايات المتحدة تملك عددا اقل من الصواريخ التي يملكها السوفييت في الغواصات ٥٧٦ مقابل ٨٩٠ ولكنها تملك رؤوسا نووية اكثر من ٤٧٥٠ مقابل ١٩٠٠ وعلى الارض يملك السوفييت عددا من الصواريخ العابرة للقارات ١٣٩٨ مقابل ١٠٠٠ وعددا من الرؤوس لها قدرة تدميرية تبلغ ضعفي القدرة التدميرية للرؤوس النووية.

كما ان الدراسات الاستراتيجية الصادرة في تشرين اول ١٩٨٢ في لندن وباريس اكدت ان الاتحاد السوفييتي تفوق على الولايات المتحدة في ميدان الاسلحة النووية الميدانية، وهي اللازمة لخوض المعركة الاوروبية والتي لا تحتاج الى الصواريخ الضخمة العابرة للقارات.

وقدر المعهد البريطاني للدراسات الاستراتيجية ان التفوق كاد يصل للضعف بحيث اصبح لدى السوفييت قوة تقدر بحوالي ٦٫١٠٠ ميجاتون. بينما تملك الولايات المتحدة ٣٫٧٥٢ ميجاتون فقط.

ولكن اكثر ما يزعج الاوروبيين الان هو البيانات التي حصلت عليها اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية والتي تقول بان القيادة العامة للقوات السوفييتية قد انتهت من تشكيل قوات تحرك سريع، خاصة للعمل على الساحة الاوروبية، مهمتها ضرب مواقع الصواريخ النووية التابعة لحلف الاطلنطي، قبل ان يتمكن الاخير من استخدامها في اية معركة قادمة، كما ان جميع تقارير الحلف الاطلنطي تقر بالتفوق السوفييتي في القوة العسكرية التقليدية من دبابات وطائرات وقاذفات وصواريخ، وهو الامر الذي دفع مجلس وزراء الدفاع للحلف الاطلنطي الذي عقد في بروكسل في كانون اول سنة ١٩٨٢، على استراتيجية «ترياد» الامريكية التي جعلت من اراضي دول الحلف الاوروبية وبالذات المانيا الغربية ميدان المعركة العسكرية القادمة، اذ ان الاستراتيجية تقوم على اساس امتصاص الضربة الاولى والسماح لها بالتوغل داخل اراضي اوروبا. ثم بعد ذلك يتم قصم ظهرها عن طريق ضرب خطوطها الخلفية. وهذا يعني ـ كما يستخلص المنظرون الاستراتيجيون ـ ان اي معركة قادمة تقليدية حتى اذا ما تحولت تدريجيا الى مواجهة نووية، فان مصير دول اوروبا هو الدمار المؤكد.

وهو ذات الامر الذي دفع من قبل وزراء دفاع الحلف الاطلنطي على الموافقة على نشر ١٠٨ صواريخ بيرشنج ٢ في قواعد بالمانيا الغربية بالاضافة الى ٩٦ صاروخ كروز، وكذلك وضع ١٦٠ صاروخ كروز في بريطانيا و ١١٢ في جزيرة صقلية، و ٤٨ في كل من بلجيكا وهولندا.

والنظرية العسكرية في جغرافية هذا التوزيع هي ان الصواريخ النووية في المانيا الغربية مصوبة نحو اهداف داخل اراضي الاتحاد السوفييتي. لذا وضعت صواريخ بيرشنج هناك دون غيرها لدقتها وسرعتها الفائقة، والتي توجه عادة ضد المدن الرئيسية والمجمعات العسكرية والصناعية. بينما تتولى صواريخ كروز في هولندا وبلجيكا ضرب الاهداف التي تختار في المانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا. اما الصواريخ الموجودة في الاراضي الايطالية فهي تهدف الى ضرب الاهداف في بلغاريا ورومانيا والمجر.

وتوصلت الولايات المتحدة بالفعل من تنفيذ خطتها في استمرار ربط الحلف الاطلنطي بسياساتها العسكرية ـ كما اكدت الدول الاوروبية عزمها على نشر الصواريخ الامريكية على ارضها، رغم نزعات فرنسا الاستقلالية ومحاولتها خلق قوة نووية فرنسية لها وزنها، بل تحاول الاتفاق مع المانيا الغربية لنشر مظلتها النووية عليها. وهو الامر الذي قوى من مركز الولايات المتحدة في المحادثات رغم كل الخلافات والصراعات المالية والتجارية بين الحلفاء والولايات المتحدة الامريكية.

واذا كان هذا هو نتيجة تكتيك الولايات المتحدة المرسوم اوروبيا بهدف التهويل المستمر من حجم وقوة الانفاق العسكري السوفييتي، فانه ايضا يخدم داخليا اكثر من ١٢٠ الف شركة امريكية، تدر عليها عقودا بمليارات الدولارات.

الاصوات الامريكية المعارضة لسياسة ريجان..

ـ ان مقترحات ريجان الاخيرة ومنها تلك الخاصة بالغاء نشر الصواريخ النووية العابرة للقارات من طراز «ام اكس» في حالة قيام السوفييت بفك ٦٥٠ صاروخا من طراز اس اس ١٨، واس اس ١٩، يضع ـ كما حلل «بول وارنكي» مدير سابق بالوكالة الامريكية للحد من التسلح ونزع السلاح ـ مسألة جدية ريجان في تلك المحادثات موضع تساؤل. فالعرض يحرم موسكو من تفوقها في مجال الصواريخ المنتشرة على الارض، بينما ـ كما يحدد وارنكي ـ يبقى على التفوق الامريكي في مجال القاذفات النووية من طراز كروز، وهو ما اكده ايضا كل من «جيرالد سميث» مدير سابق بنفس الوكالة، ويوجين روستو.

ـ بل ان الهجوم على السياسة الريجانية في مجال التسلح يتركز ايضا على نقطة غاية في الخطورة وهو ان وزارة الدفاع تدفع في حالات كثيرة الى الميدان باسلحة جديدة، دون اجراء تجارب عليها. وحدد تقريرا رفع الى الحكومة الامريكية ان هناك عشرة انواع من هذه الاسلحة تصل تكاليفها الى ٣٢ مليار دولار من بينها الصاروخ «ماتريك» المضاد للدبابات.

ـ وعلق السيناتور الامريكي «وليام بروكسماير» ان التقارير السرية للمخابرات الامريكية اوضحت ان معدل انتاج الاسلحة السوفييتية انخفض في الفترة من ٧٧ـ ١٩٨١. وهو بالتالي امر يتعارض مع بيانات الحكومة الامريكية.

ـ كما نشرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية تحقيقا متكاملا توضح فيه كيف تهول الادارة الامريكية من قوة السوفييت. رغم ان ميزانية موسكو الدفاعية منذ سنة ٦٧ لم تزد الا بمقدار اثنين بالمائة او اكثر. وتقلصت بذلك طبقا للحسابات الجديدة الفجوة المالية التي كان دعاة التسليح في الولايات المتحدة يبررون مطالبهم بتخصيص مبالغ طائلة للاغراض الدفاعية. فبعد ان كانت مخصصات الدفاع في الاتحاد السوفييتي في سنة ٨١ تقدر بمائتين واثنين وعشرين مليار دولار اي بزيادة اربعة واربعين بالمائة عن مخصصات وزارة الدفاع الامريكية لعام ٨٣، فان الحسابات الجديدة «المقدمة من المخابرات الامريكية اثر الارقام الضخمة التي اعلنها واينبرجر»، تجعل ميزانية موسكو العسكرية لهذا العام قريبة جدا من ميزانية الدفاع الامريكية، التي بلغت مائة واربعة وخمسين مليار دولار.

ـ واكد تقرير معهد ابحاث السلام بالسويد والذي نشر في حزيران ٨٣ «ان حجم الانفاق العسكري العالمي زاد بحوالي ٤٪ سنويا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ مقابل ٢٪ فقط في السنوات الاربع السابقة، بينما زاد الانفاق الامريكي بمعدل ٧٪ سنويا، مقابل زيادة ٢٪ فقط في الانفاق العسكري السوفييتي، وهي اقل كثيرا من تقديرات الدول الغربية.

ـ والقى الخبير العسكري الامريكي «رايجون جاكوف» وكان احد كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية بقنبلة عندما نشر في مجلة «سيرفايفال» نصف الشهرية التي يصدرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، عندما حلل كيف ان قيام الروس بنشر صواريخهم متوسطة المدى من طراز اس اس ٢٠ في اوروبا، لم يكن الا تطورا طبيعيا في مواجهة تزايد قوة الحلفاء الغربيين والصين.

وهو بالطبع عكس ما يجمع عليه الخبراء الغربيون الرسميون وما تبرر به الولايات المتحدة والحكومات الغربية المتفقة في الراي مع حكومة ريجان وسياستها الجديدة في التسلح.

ـ فالمسألة الان ليست في كم اقتراحا يقدمه الجانب الامريكي او السوفييتي، فهي كلها بالونات يحسن توقيت اطلاقها، سرعان ما تهوي على ارض الواقع الخفي والسري الذي يجري العمل فيه على قدم وساق سواء في مجال الصواريخ الاستراتيجية او الاسلحة التقليدية او في الفضاء. ولن يقبل طرف من الاطراف ان يوقع على اية اتفاقية جديدة اذا كانت تخل بامنه، ولكن الخطورة كلها تكمن في «فبركة» الارقام لاعطاء مصداقية لاستراتيجية عسكرية نحو العالم الى مزيد من سباق عسكري مجنون..

اخر ساعة

دراسات وابحاث

فرنسا.. والاسلحة النووية

بقلم: جاك ايسنارد


ميتران

اكد الرئيس الفرنسي من جديد بان الترسانة النووية الفرنسية هي ذات طبيعة استراتيجية تماما مثل مجموعة الاسلحة التدميرية الهائلة لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبان مصير هذه القوة الوطنية لا يثير اية مناقشات في جنيف بين القوى الكبرى.

في هذه المناقشات المتعلقة بالصواريخ الاوروبية اتخذت فرنسا منذ البداية موقفا اساسيا لا غموض فيه وهو موقف اساسي لان قادتها شجعوا البلدان الاوروبية الحليفة على ان تستقبل على اراضيها الصواريخ الامريكية التي لن تقبل بها فرنسا على اراضيها، وهو موقف لا غموض فيه لان الحكومات الفرنسية قد رفضت دائما ان تشارك قوة الردع الوطنية الى جانب القوى النووية الامريكية والبريطانية في مواجهة الاتحاد السوفياتي حتى ولو كان قد قيل عام ١٩٧٤ اثناء اجتماع بين الحلفاء في اوتاوا بان الاسلحة النووية الفرنسية سوف تشارك في الردع الاجمالي للتحالف ولقد اكد ميتران هذا الموقف من جديد في قمة وليامز بورغ عام ١٩٨٣.

ولهؤلاء الذين يرون عدم المنطقية في موقف فرنسا نرد بان الغرابة في ذلك تعود الى انه توجد على اراضيها ومنذ حوالي عشرين عاما قوة ردع ذاتية تديرها الحكومة الفرنسية لوحدها مما يمنحها المسؤوليات في مجال حماية مصالحها الحيوية.

وعلى عكس ما يزعمه السوفيات الذين يعتبرون القوة الفرنسية مكملة للقوة الامريكية لدرجة المطالبة باخذها بعين الاعتبار ضمن التوازن الامني الاوروبي فان القوة الفرنسية مستقلة تماما سياسيا وماديا.

صحيح ان القاذفات والصواريخ ليست موجهة نحو الولايات المتحدة الامريكية ولكن من الصحيح ايضا والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ليست متاكدة تماما من امكانية فتح فرنسا نيرانها الى جانب امريكا في حال حدوث ازمة. وبالمقابل لا احد يجهل ان السوفيات الذين يتحدثون دائما عن تدمير اوروبا الغربية باسلحتهم النووية قد اختاروا توجيه الصواريخ من جميع الانواع نحو فرنسا.

منذ عام ١٩٦٤ وهو العام الذي بدأ فيه استخدام اولى طائرات الميراج ٤ حاملة قنابل أ ذات ٧٠ كيلو طن (وهي ذات طاقة انفجارية اقوى بثلاث مرات من قنبلة هيروشيما) منذ ذلك العام تصاعدت القوة الفرنسية بالتدريج مع ادخال شحنات انش الميغاطنية (طاقتها المجتمعة تعطي انفجارا يعادل خمسين ضعف قنبلة هيروشيما) وهذه الشحنات متواجدة في منطقة هضبة البيون او انها تشحن في غواصات استراتيجية.

اذا استثنيت الاسلحة النووية التكتيكية المركبة على صواريخ بلوتون وعلى طائرات ميراج ٣ وجاكوار وسوبر ايتندار فان قوة الردع الاستراتيجية الفرنسية تبلغ تقريبا خمسة الاف قنبلة تعادل قوتها التدميرية قوة قنبلة هيروشيما وبامكانها ان تؤدي الى مقتل اكثر من عشرين مليون انسان اي ما يعادل الخسارة التي تعرض لها الاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية بكاملها.

في بداية عام ١٩٨٥ يجب على القوة النووية الفرنسية ان تتجاوز مرحلة هامة في تطويرها وذلك باستخدام اول غواصة استراتيجية (انفلكسيبل) القادرة على اطلاق صواريخ تحمل كل منها عدة رؤوس متفجرة (لغاية سته) بامكانها ان تتوجه الى اهداف مختلفة وبالتدريج سوف تزود الاربعة صواريخ الموجودة حتى الان بالصواريخ ذاتها.

وهذا التطوير سوف يجعل كل غواصة فرنسية قادرة على الاطلاق الى مدى من ٩٦ الى ٤٤٠٠كم بدلا من مسافة ٣٥٠٠كم. وباستطاعة الاسطول بكامله ان ينشر حوالي ٥٠٠ راس متفجر قادر على التسبب في مقتل ٦٠ مليون انسان.

ويعتبر القادة الفرنسيون بأن هذه القوة النووية كانت دائما نطاقا مركزيا ودوليا للدفاع عن ارض الوطن والاراضي او البحار القريبة منها في اوروبا.

ويريد الفرنسيون سلاحا وطنيا لا يكونون بموجبه مدينين لاحد وذلك مثل مجموعة الاسلحة الاستراتيجية الروسية والامريكية بالنسبة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولقد ذكر ميتران ذلك من جديد قائلا ان التهديد بامكان استخدام هذه القوة متعلق برغبة الحكومة وبان تكوين هذه المجموعة على مر السنين وتطويرها لم يكن الا بسبب شعور المسؤولين الفرنسيين بالمخاطر التي يتعرض لها بقاء المجموعة الوطنية.

وفي هذه الظروف فان من الضلالة تشبيه ال ٣٦٠ صاروخ اس اس ٢٠ روسي بالخمس غواصات فرنسية اذ يوجد لدى موسكو بالاضافة الى البطاريات الشبه متحركة اس اس ٢٠ الفا راس متفجر على غواصاتها البالغ عددها ٨٠ وتمتلك ايضا ٦٢٠٠ رأس متفجر على صواريخها العابرة للقارات البالغ عددها ١٤٠٠. هذا عدا عن الطائرات القاذفة من نوع باكفاير مثلا التي بامكانها ان تصيب فرنسا دون ان تحصل على تموين من الاتحاد السوفياتي.

وفي الواقع يعطي الاتحاد السوفياتي الشعور بانه يرغب في المطالبة بحق (الذي لا تعترف به فرنسا) الحصول على قوى كافية لتحدي القوى الامريكية والقوى النووية الاخرى (اليوم فرنسا وبريطانيا وغدا الصين الشعبية دون شك). وقبول هذا المبدأ يكون اعتبار الاتحاد السوفياتي القوة العالمية الاولى.

وعلى اي حال توافق فرنسا على فكرة ان قوتها قد تصبح جزءا من المعارضة الدولية حين تقوم القوتان الكبريان بتخفيض اسلحتهما فعليا.

لوموند



الراي العام

لبنان.. وحماية المارينز!

بقلم: جفري ريكورد

— بعد شهر من نسف مقر المارينز في بيروت لا تزال القضية موضع بحث وكانها حدثت بالامس.

في ٢٣ تشرين الاول الماضي حدثت للمارينز الامريكيين في بيروت اسوأ مفاجاة في تاريخ الجيش الامريكي على يد متعصب فرد مسلح بشاحنة من المتفجرات. وظل متحدثون بلسان المارينز بمن فيهم القائد كيلي يحتجون بان المفاجاة لا يمكن تفاديها في الحرب.

يقول هؤلاء ان ما حدث في بيروت كان ماساة لا يمكن تجنبها، وان الاحتياطات السابقة للهجوم كانت كافية، وانه لم يكن ممكنا لاي عاقل ان يتوقع هذا النوع من الهجوم وانه لا يوجد دفاع مضمون ضد عدو يرغب في الانتحار من اجل قضيته.

وقد اكد ايضا ان مهمة المارينز في لبنان هي عرض الراية — الوجود — وليس القتال.

يتفهم الناس ادعاءات كهذه بعد حادثة هزت فيلق المارينز كله كما هزت الشعب الامريكي. لكن احدا لا يستطيع ان يدافع عنها. فالحجة القائلة بان المفاجاة مقرونة دائما بالحرب لا تقبل بعد كل حادث مفاجيء. وان ما حدث في مطار بيروت لماساة انسانية لكنها في نفس الوقت هزيمة عسكرية كاملة كان بالامكان تفاديها.

كانت اجراءات السلامة الاحتياطية التي سبقت الهجوم غير كافية: ولو كانت كافية لما نجح الهجوم، ولما كانت ضرورة للاجراءات التصحيحية التي تتخذ الان من مثل وضع السيارات المصفحة الضخمة والرشاشات الثقيلة على جوانب الطرق المؤدية الى مركز المارينز في بيروت.

وان القول بانه كان من المستحيل التنبؤ بالهجوم لانه من طراز جديد مبتكر من حيث استخدام شاحنة من ذات الخمسة اطنان بدلا من سيارات المتفجرات المعتادة، هذا القول اعتراف بعدم كفاية اليقظة المهنية امام عبقرية وتصميم الجماعات الارهابية المتعددة العاملة في لبنان.

كان يجب توقع سيارة ثقيلة لمجرد وجود حواجز دفاعية حول قيادة المارينز تكفي لصد اية سيارة ملغومة خفيفة. وان من المجدي ان تضع نفسك في مكان الاخرين وتفكر في الاختيارات والفرص التي تواجههم. وكان المارينز معتادين على مفاجاة الاخرين في ميدان القتال مدة بلغ من طولها انهم نسوا كيف يتوقعون الهجوم المفاجيء عليهم.

وقد ادت عدة عوامل الى ما يجب ان يعتبر حالة من عدم الكفاءة المهنية العسكرية.

واولها نابع من طبيعة فيلق المارينز نفسه، فهو نخبة من جنود الهجوم البرمائيين ذوي التخصص العالي بالاضافة الى تقاليد النزول غير المتوقع على الشواطيء المعادية.

في جرينادا بعد الغزو الامريكي — «عن لوموند»

وطوال تاريخهم لم يهتموا كثيرا باكتساب مهارات هندسية ومهارات اخرى تتعلق بالتحصن ويحرب المواقع.. وقد استمر هذا الاهمال النسبي للقتال الدفاعي رغم تجربة المارينز في فيتنام خاصة في حصار خي سان.

وثانيها ان مزاج المارينز التكتيكي كان فاشلا في انهم — رغم العنف المتصاعد ضد وجودهم — لم يفهموا ولم يتصرفوا على ضوء الحقيقة القائلة ان مهمة «وجودهم» لا يمكن تحقيقها دون استعداد للقتال. ويحلول ٢٣ تشرين الاول كان حرس المارينز حاملي البنادق الفارغة والحواجز التي بسمك كيس رمل واحد مفارقات مميتة: والظاهر ان القائد المسؤول وقتها قد نسي ان اول واجبات القائد هو اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية جنوده، حتى لو خالف القواعد التي تمنع اشتباكه في القتال.

والثالث ان اهتمام المارينز ظل مركزا على اخطار بعيدة نسبيا واخطار تقليدية مصدرها القناصة ونار المدفعية والمورتر الاتية من المناطق المرتفعة المجاورة، والظاهر ان هذا قد صرف الانتباه عن اخطار اخرى محتملة مثل القنبلة الصادقة المجربة التي تمشي على عجلات.

واخيرا، فان المارينز ظلوا — الى درجة اقل من فروع القوات المسلحة الاخرى — يعتمدون نظام الثواب والعقاب الذي يرفع من القدرة الادارية والفنية على حساب الاداء في الميدان. وكانت النتيجة انهم لم يعاقبوا احدا على عدم الكفاءة في التكتيك مما ادى بدوره الى ارتفاع ضباط غير اكفاء تكتيكيا والى رفض تحمل المسؤولية او العجز عن تحملها: مسؤولية الاخطاء المهنية — مما هو بين في «تفسيرات» فيلق المارينز لحادث بيروت.

على ان الصدمة ستكون اكبر من انفجار بيروت، اذا لم تتدحرج بعض الرؤوس في اعقابه.

— كاتب المقال عضو في معهد تحليل السياسة الخارجية واحد مؤلفي كتاب «الى اين يتجه المارينز من هنا؟» المنشور سنة ١٩٧٦.

واشنطن بوست

مجرد رأي

فرحة الشحاذين في اسرائيل

عشية الذكرى العشرين لاعلان اسرائيل سئل ديفيد بن غوريون عن مدى اعتبار اسرائيل دولة مستقلة. وقبل ان يجيب غرق في صمت طويل ثم قال: هل تقصد الامريكيين؟ فلجيب بالايجاب ثم اعيد الى ذاكرته القرض الاول البالغ ١٠٠ مليون دولار، الذي منحته الولايات المتحدة لاسرائيل في عام ١٩٤٩. وكان عدد من ممثلي المعارضة قد قالوا انذاك ان هذا القرض سيجعل من اسرائيل عبدا لمصالح الولايات المتحدة الا ان بن غوريون، لجأ الى الصمت، لكنه قال في نهاية الامر نعم هذا صحيح.

نروي هذه الحادثة بمناسبة قرار الكونغرس الامريكي هذا الاسبوع تخصيص مبلغ ٢٦١٠ ملايين دولار لاسرائيل. وهكذا سنعيش جميعا هذا العام على هذه المساعدة وعلى هذا الاساس كانت فرحة جهات رسمية في اسرائيل والولايات المتحدة، لكن هذه الفرحة لم تكن سوى فرحة الشحاذين فجميعنا مرتبطون اليوم بتلك الدولارات اكثر من اي وقت مضى وفي الواقع فان اسرائيل لم تعد دولة مستقلة وقد برز هذا الامر هذا الاسبوع اكثر من اي وقت مضى عندما قرر الكونغرس السماح لاسرائيل بتحويل قسم من الدولارات التي سنتلقاها الى عملة اسرائيلية من اجل استثمارها في مشروع انتاج الطائرات العسكرية وقد جعل هذا القرار الوف العمال المشتغلين في الصناعات الجوية يتنفسون الصعداء لان معيشتهم كانت معلقة على هذا القرار.

ومن المناسب في هذا المجال الاشارة الى نتائج استطلاع للراي العام هو الاول من نوعه جرى بين يهود الولايات المتحدة، فتبين ان جزءا كبيرا من الاشخاص يخشون من ان تكف الولايات المتحدة عن تقديم هذه المساعدات المالية في يوم من الايام.

لا يوجد اي سبب لعدم تصديق هؤلاء فامريكا تدعم اسرائيل طالما اعتقدت ان هذا الدعم يخدم مصالحها وستمول اسرائيل طالما وجدت ان الانفاق مجد ويبدو ان يهود الولايات المتحدة يدركون هذا الامر افضل منا ومن المحتمل انه يتوجب علينا ان نفهم في هذا الاطار الحقيقة القائلة ان اقلية ضئيلة فقط من بين هؤلاء اليهود فكروا في يوم من الايام بامكانية الاستقرار في اسرائيل ويتضح انهم يفضلون تاييد اسرائيل كامريكيين بدلا من ان يكونوا عالة على الدعم الامريكي للاسرائيليين!

مجلة كوتيرت راشيت الاسرائيلية

داعيا الى وقف القتال فورا

مجلس الامن يكلف دي كويلار بمتابعة التطورات في شمال لبنان

الامم المتحدة ـ بترا ـ دعا مجلس الامن الدولي الى وقف فوري لاطلاق النار في مدينة طرابلس والمناطق اللبنانية الاخرى.

واعرب المجلس في قرار تبناه بالاجماع عن اسفه لما تسببه احداث شمال لبنان في وقوع خسائر بشرية فادحة.

وجدد المجلس تاكيده على ضرورة احترام سيادة لبنان واستقلاله السياسي وسلامة اراضيه ضمن الحدود المعترف بها دوليا.

وطلب المجلس في قراره من جميع الاطراف المعنية بالنزاع بالموافقة فورا على وقف اطلاق النار وحل الخلافات القائمة بالطرق السلمية والتوقف عن التهديد باستخدام القوة.

واثنى القرار على الجهود والاعمال التي قامت بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الصليب الاحمر الدولية في تقديم المساعدة للمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين بشمال لبنان والاراضي اللبنانية الاخرى.

وطلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار متابعة تطورات الوضع بشمال لبنان وتقديم تقرير الى مجلس الامن بهذا الخصوص في وقت لاحق.

وكان الاردن ومصر والجزائر وفرنسا قد تقدمت بمشروع قرار الى مجلس الامن امس الاول.

اندروبوف: لن نشترك ثانية في مفاوضات الحد من الصواريخ

موسكو ـ رويتر ـ قال الرئيس السوفياتي يوري اندروبوف امس ان الاتحاد السوفياتي لن يشترك مرة اخرى في المحادثات بشأن الحد من الصواريخ متوسطة المدى واعلن اجراءات انتقامية جديدة.

وكان بيان الرئيس اندروبوف الذي اذاعه التلفزيون اول تعليق رسمي من جانب الكرملين على الانسحاب السوفياتي امس الاول من مفاوضات الصواريخ متوسطة المدى





لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين الى الجمهورية العراقية الشقيقة

تعقيبا على بيان لجنة الوفاق في عمّان

مصدر فلسطيني مسؤول: لماذا تعود اللجنة الى الاجتماع واصدار بيان بعد أن جمدت نفسها

عمان ـ "الراي" ـ تعقيبا على البيان الذي اصدرته لجنة الوفاق الفلسطيني ونشر في الصحف المحلية يوم الاربعاء الماضي، جاءنا ما يلي من السيد نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

ـ صرح مصدر فلسطيني مسؤول، حول البيان الذي اصدره احد عشر شخصا باسم لجنة الوفاق الفلسطيني ونشر في الصحف المحلية بتاريخ ٢٣/١١/١٩٨٣ بما يلي: ـ

البيان موقع من احد عشر شخصا من ضمنهم الاخوة العقيد سمير الخطيب وعزمي الخواجة ابو عصام وهما ليسا اعضاء في لجنة الوفاق، كما تبين ان الاخ اسحق الخطيب حضر الاجتماع ووضع اسم الاخ فائق وراد عضو لجنة الوفاق المريض الغائب وبذلك يكون البيان موقعا من ثمانية اعضاء من لجنة الوفاق البالغ عدد اعضائها ثمانية عشر عضوا وهذا لا يشكل نصابا قانونيا لعقد اجتماع واصدار قرارات او بيانات وهذا خطأ ارتكبه الاخ رئيس اللجنة للمرة الثانية او الثالثة ومن هنا لا بد من القاء بعض التساؤلات.

١ ـ لماذا تتجنب لجنة الوفاق توضيح موقفها الرسمي من البند الثالث من مذكرة اللجنة المتعلق بتشكيل اللجنة الانتقالية والتي ابلغ رئيسها ومعظم اعضائها ان لم يكن جميعهم باستثناء واحد فقط اللجنة المركزية لحركة فتح في تونس وغير تونس انها لا تعني بأي حال الغاء وتجميد او طرح البديل للجنة المركزية لحركة فتح ومؤسساتها الشرعية.

٢ ـ لماذا يتم عقد اجتماعات للجنة الوفاق من المتواجدين في الاردن او حتى في بعض الحالات استبعاد البعض ودعوة البعض الاخر بدون ان توجه الدعوة لجميع الاعضاء وهم (١٨) شخصا وتعقد الاجتماعات بدون نصاب قانوني وتصدر البيانات من الاقلية باسم اكثرية اللجنة؟

٣ ـ قالت اللجنة في بيان لها قبل هذا البيان انها جمدت نفسها وها هي تعود عن قرارها السابق ويجتمع البعض منها ويصدر بيانا وكأن اللجنة تنظيم منفصل وتنشر بياناتها في الصحف بدون ان ترسلها او قبل ان ترسلها الى المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية التي اختارتها.

٤ ـ لماذا لم تجتمع اللجنة او البعض منها الذين يجتمعون هنا في عمان حين دمرت القوات السورية والليبية وعملاؤها والمنشقون المفصولون من حركة فتح مخيمات الفلسطينيين في البارد والبداوي ومن قبلهما مخيم اليرموك في الوقت الذي كانت القوات الاسرائيلية تقوم فيه بعمليات القرصنة وتستولي على السفن العادية لتخطف منها الفلسطينيين.

٥ ـ لماذا لم تجتمع اللجنة لبحث الموقف الخطير الذي تعانيه ثورتنا وقيادتها الشرعية حين اعلن عبدالحليم خدام ان لا مصالحة مع ياسر عرفات وفي الوقت الذي كان اهلنا في مخيم البارد يهتفون فيه لمنظمة التحرير ورئيسها ابو عمار واطلقت عليهم النار من جماعة احمد جبريل والدبابات السورية والليبية تقوم بهدم المخيمات على اصحابها وتقطع الماء والخبز والكهرباء.

٦ ـ لماذا لم تجتمع حين تاكد للدنيا كلها ان ما يجري في البارد والبداوي وطرابلس من تدمير وقتل وتجويع هو تكملة لما جرى في مخيم تل الزعتر وبيروت ومن ثم في مخيمات صبرا وشاتيلا وان ما عجز عنه العدو ينفذه العدو بيد عربية وسلاح عربي ودمي فلسطينية مجرمة وعميلة.

٧ ـ لماذا يطلب الثمانية الموقعون على البيان الاخير دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعقد اجتماع لها في دمشق وهل نفهم ان امر الابعاد الذي صدر من السلطات السورية بابعاد قائد المسيرة ورئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات من دمشق قد الغي او ان اصحاب البيان يريدون اجتماع اللجنة التنفيذية بغياب رئيسها كخطوة لطرح البدائل؟

٨ ـ لماذا تداعى الثمانية للاجتماع في الوقت الذي بدات تبرز فيه بشكل واضح المواقف العربية والدولية والفلسطينية بادانة موقف النظامين السوري والليبي وحينما بدا جدار الصمت عما يجري لمنظمة التحرير الفلسطينية ينهار امام صمود مقاتلينا الابطال بقيادة الاخ ابو عمار في وجه هذه المؤامرة المجرمة او بعد الدعوة لعقد مجلس الامن الدولي واللقاء الهام بين القادة السوفيات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ووقوف الاتحاد السوفياتي لجانب الشرعية الفلسطينية.

تساؤلات كثيرة وكثيرة من حقنا ان نطرحها على اعضاء اللجنة المتواجدين في عمان وهم اصدقاء ومجربون وخبراء ونقول لهم اذا كنتم على خطأ عن غير قصد فسامحكم الله، ونطلب منكم اصدار بيان تؤكدون فيه ما قلتموه وذكرتموه واكدتموه من ان اللجنة الانتقالية التي اقترحتموها في توصياتكم لا تعني بأي حال الغاء او تجميد او طرح البديل للجنة المركزية لحركة فتح ومؤسساتها الشرعية وفي حالة رفضكم لهذا الطلب تنفيذ ما اعلنتموه في بيانكم السابق عن اعتبار مهمتكم منتهية مشكورين.

ان وقف المجزرة التي تمت ولا تزال ضد شعبنا وثورتنا وبحر المؤامرة التي ينفذها النظامان السوري والليبي والمنشقون انما يتم بسواعد مقاتلينا ومواقف شعبنا الفلسطيني العظيم في البارد والبداوي وطرابلس واليرموك وفي الوطن المحتل وخارجه ويتم كذلك بهذا الدعم والالتفاف الرائع حول قيادة شعبنا الشرعية الرائدة ويدعم من جماهير شعبنا العربي في كل مكان ويدعم الدول الشقيقة والصديقة وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي واحرار العالم.

الشريف يفتتح اليوم مسجد الامير محمد

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لافتتاح مسجد الامير محمد اليوم الجمعة.

ويحضر حفل افتتاح المسجد الذي يقام في حرم الاذاعة عدد من المسؤولين في وزارتي الاعلام والاوقاف.

وستتولى دار الاذاعة نقل وقائع صلاة الجمعة اليوم من هذا المسجد.

ومما يذكر ان كلفة بناء المسجد بلغت حوالي ٤٠ الف دينار ساهم سمو الامير محمد بالجزء الاكبر منها كما ساهمت بالجزء المتبقي وزارة الاوقاف واسرة الاذاعة وعدد من المتبرعين.

تكريم الطفلين اللذين عثرا على المتفجرات في شارع السلط والشميساني





عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام امس الطفلين اللذين عثرا على طردي المتفجرات اللذين وضعا في شارع السلط ومنطقة السفارة الصينية في منطقة الشميساني في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد اثنى الفريق ادريس على شجاعة الطفلين، كما قدم لهما شهادتي تقدير وجوائز تشجيعية باسم مديرية الامن العام.

وتحدث الطفل الاول والذي يبلغ الثانية عشرة من العمر حول اكتشافه للحقيبة الملغومة فقال انه شاهد الحقيبة وهي متوسطة الحجم موضوعة بجوار السور الخارجي للسفارة الصينية وعندما لمسها شعر ان بداخلها شيئا صلبا اثار مخاوفه مما دفعه الى الاتصال برجال شرطة النجدة الذين حضروا على الفور واكتشفوا المتفجرات وابطلوا مفعولها.

وقال الطفل الثاني والذي يبلغ من العمر السادسة عشرة انه كان ذاهبا الى المستودع الزراعي في شارع السلط لابتياع بعض الادوية حين شاهد طردا كبيرا من الكرتون، ملقى بجوار الخطوط الجوية السعودية، اثار فضوله، حيث اتصل بشرطة النجدة التي اكتشفت وجود المتفجرات داخل الطرد وابطلت مفعولها.

ريغان يأمر باجراء تحقيق مع كبار موظفي الادارة الاميركية

واشنطن ـ وكالات ـ امر الرئيس الامريكي رونالد ريغان بان يجري مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقا بين موظفي الادارة الامريكية لمعرفة مصدر تسرب انباء حول (الاستراتيجية) الامريكية في لبنان.

ولم يعلن عن هوية الموظفين الذين سيشملهم التحقيق الا ان صحيفة واشنطن بوست الامريكية ذكرت انه سيشمل كبار المسؤولين في هيئة موظفي البيت الابيض ووزراء ومستشارين للسياسة الخارجية وقالت ان الرئيس ريغان امر باجراء تحقيق بعد ان ابلغ ان الانباء التي تسربت كشفت النقاب عن استراتيجية امريكية حيوية على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي في لبنان.

وكانت انباء صحفية اعتمدت على الاخبار المتسربة قد اوردت تفاصيل اجتماعين لمجلس الامن القومي بشأن لبنان .. ونشرت صحيفة (واشنطن بوست) وبعض شبكات تليفزيونية رئيسية تلك الانباء.

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس ريغان امر باجراء التحقيق لانه شعر بقلق عميق ازاء ما يمكن ان يتركه تسرب مثل هذه الانباء على الجهود الامريكية الرامية الى التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان.

مدير الامن يستقبل سفير المانيا الاتحادية

عمان ـ الراي ـ استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام في مكتبه صباح امس سفير المانيا الاتحادية بعمان، حيث تباحثا في سبل التعاون بين اجهزة الامن العام، في البلدين الصديقين.

افتتاح معرض فني في اربد

اربد ـ بترا ـ اقيم في مركز شابات اربد بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين امس المعرض الفني للفنانين الاردنيين عمر بصول وفيصل عاشور.

ويضم المعرض الذي افتتحه السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون عددا من اللوحات الفنية التي تمثل واقع البيئة الاردنية.



عمان ـ بترا ـ استنكرت الهيئة العربية العليا لفلسطين، المؤامرات التي تستهدف ضرب الشرعية الفلسطينية، والقضاء عليها، والاعمال التي تؤدي الى سفك الدم الفلسطيني، في شمال لبنان.

جاء ذلك في اجتماع عقده مكتب الهيئة امس في عمان، ضمن اجتماعاته المتواصلة لمتابعة الاوضاع العربية العامة وخاصة التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية.

وقررت الهيئة، ارسال برقية شكر الى سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، للتصريح الذي ادلى به مؤخرا، واكد فيه تأييده للشرعية الفلسطينية.

وفد ايراني يزور دمشق

طهران ـ ق.ن.ا ـ غادر طهران امس متوجها الى دمشق وفد ايراني برئاسة نير سليم مستشار رئيس ايران علي خامنئي حاملا رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من خامنئي.

لجنة عدم الانحياز اختتمت مباحثاتها في دمشق

تأكيد ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار وحل الخلافات الفلسطينية بالطرق السلمية

دمشق ـ الكويت ـ وكالات الانباء ـ اختتمت لجنة من دول عدم الانحياز مهمة وساطة استهدفت حل الخلافات داخل منظمة "فتح" والتوصل الى وقف لاطلاق النار في شمال لبنان.

وغادر اعضاء اللجنة وهم وزراء خارجية الهند ويوغوسلافيا وكوبا ومندوب السنغال الدائم في الامم المتحدة، غادروا دمشق الى الكويت حيث توجهوا منها الى نيودلهي لتقديم تقرير باسم اللجنة الى السيدة انديرا غاندي بصفتها رئيسة حركة عدم الانحياز حاليا.

ويبقى وزير خارجية كوبا في الكويت حيث بدأ امس زيارة رسمية لها تستغرق بضعة ايام.

وكان اعضاء اللجنة عقدوا قبل سفرهم من دمشق مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه عن النتائج التي اسفرت عنها اتصالاتهم ومشاوراتهم مع المسؤولين السوريين والاطراف المتنازعة في حركة "فتح".

وقد اكد اعضاء اللجنة ان المحادثات والمشاورات التي اجروها في دمشق قد اسفرت عن نتائج ايجابية وطيبة وقالوا ان مباحثاتهم مع عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري قد اوصلتهم الى قناعة تامة بان وقف اطلاق النار الحالي سيستمر بين الاطراف الفلسطينية المتنازعة وانه سيتم حل جميع الخلافات بالطرق السلمية.

وقد تحدث في المؤتمر الصحفي السيد ناراسيمها راو وزير خارجية الهند فوصف المحادثات التي اجرتها اللجنة مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين في دمشق بانها كانت مفيدة جداً، وقال انه كما هو معروف لدى الجميع فان دول حركة عدم الانحياز تؤيد تأييدا تاما بلوغ الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامته لدولته المستقلة، كما ان الحركة تعترف بوضوح بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واعرب وزير الخارجية الهندي عن اسف حركة عدم الانحياز لوقوع انشقاق في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان الحركة رات من واجبها في مثل هذه الظروف ان ترسل هذا الوفد المؤلف من ثمانية اعضاء قبل ان تخرج الامور عن السيطرة.

كما اعرب الوزير الهندي عن قناعة الوفد بان وقف اطلاق النار الحالي سيستمر، وقال لقد حصلنا على تعهدات بذلك وان المشاكل الداخلية القائمة في حركة "فتح" سوف يتم حلها بالطرق السلمية والحوار الديمقراطي.

قابوس: ندعم اي جهد عربي لانهاء الازمة في شمال لبنان

تونس ـ ق.ن.ا ـ اكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان دعم بلاده لاي جهد عربي في اتجاه انهاء الازمة الفلسطينية في شمال لبنان معربا عن القلق الشديد لاقتتال الاخوة الفلسطينيين.

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من السلطان قابوس سلطان عمان ردا على برقيات عاجلة كان قد بعث بها الى جميع القادة العرب يطلب فيها الراي بشأن ما يمكن عمله لوضع حد لاراقة الدماء في شمال لبنان.

ومن ناحية ثانية ايد الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية فكرة عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية والنظر في انعقاد مؤتمر قمة عربي بهذا الصدد.

القليبي قد يؤجل زيارته لدول الخليج ويعدل جولته العربية على ضوء اتفاق طرابلس

تونس ـ وكالات ـ علم في تونس ان جولة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد يجري تعديل عليها بالنسبة لمواعيد زيارة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحيث يتم تأخيرها الى ما بعد الانتهاء من زيارة كافة العواصم العربية الاخرى.

وقالت مصادر مطلعة ان الاتصال الهاتفي الذي جرى امس بين السيد القليبي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الموجود حاليا في دمشق قد تم خلاله الاتفاق على الاسراع قدر الامكان في انجاز هذه الجولة ليتم على ضوء نتائج المباحثات مع القادة العرب تحديد موعد مؤتمر القمة العربية الثالث عشر بالرياض.

واوضحت هذه المصادر ان وجود موقف واضح بالنسبة لدول مجلس التعاون تم الاتفاق عليه خلال الدورة الرابعة للمجلس الاعلى التي انعقدت في الدوحة مؤخرا من شأنه ان يسهل على الامين العام للجامعة مهمته مشيرة الى ان دول المجلس تؤيد الاجماع العربي ازاء موعد مؤتمر القمة وموضوعات البحث.

ويبدو ان محاولة انتهاء السيد القليبي من مشاوراته العربية بصورة عاجلة ترتبط بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاطراف الفلسطينية في شمال لبنان وضرورة اتباعه بتحرك عربي جماعي لمعالجة الازمة نهائيا وتحديد ملامح المرحلة القادمة للعمل العربي المشترك.

وقد اعربت معظم الدول العربية عن تأييدها لاقتراح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي وجهه الى الامين العام للجامعة والداعي الى التعجيل بعقد القمة وعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لدراسة الموقف في شمال لبنان ووضع تدابير انهاء الخلاف واجلاء المقاتلين عن طرابلس.

وكانت مصادر الجامعة العربية في تونس قد ذكرت امس ان السيد القليبي الموجود حاليا في عمان في اطار جولته العربية اجرى اتصالا تلفونيا مع الامير سعود الفيصل الموجود في العاصمة السورية دمشق وذلك على اثر الاتفاق الذي تم الاعلان عنه الليلة قبل الماضية لوقف القتال في طرابلس.

وقالت مصادر الجامعة ان السيد القليبي اجرى اتصالات هاتفية كذلك مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ومع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في دمشق امس كما اجرى اتصالات مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي والسيد ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني تناولت الموقف السياسي الراهن والترتيبات الجارية لحل ازمة منظمة التحرير الفلسطينية، وعقد مؤتمر القمة العربي في اقرب وقت ممكن.

واعلنت هذه المصادر عن ان الامين العام للجامعة سيتوجه بعد ان ينهي مشاوراته في عمان الى كل من صنعاء وعدن ثم يزور دول مجلس التعاون الخليجي لمواصلة جولته التي شملت حتى الان المغرب والجزائر والاردن، اضافة الى المباحثات التي اجراها في بروكسل مع الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله الذي يزور بلجيكا حاليا والتي تتركز على التحضير لمؤتمر القمة القادم.

بمناسبة قرب عيد الشجرة

يظن الانسان ان ما يفعله وما يحبه يظل جديدا في ذاته ويظل حاضرا في الذاكرة، وتعلم الايام ان ذلك مستحيل. فكل جديد صائر الى قديم، وكل ما تعيه الذاكرة يعتريه الذبول وتمضي به الاحوال الى الافول.

وهذه القصيدة كانت اول قصيدة انشدها الاطفال في اول عيد للشجرة، ولعلها في اوائل الخمسينات.

يا غارس الاشجار … للزهر والاثمار
والظل والاطيار … اكثر من الغرس
ان المتى الزهرا … في البيئة الخضرا
والروضة الشجرا(١) … يا غارس الاشجار
الحسن منها لاح … والعطر منها فاح
والطير فيها باح … بالحب للاشجار
انظر الى الجنات … والخصب والثمرات
والنور(٢) والنسمات … في تكلم الاوعار
الا ترى الانسان … والطير والحيوان
في ظلها نشوان … احلامه نوار؟

وبلادنا هي بلاد التين والعنب والرمان، وقلما تصلح لزراعة التفاح، ونظرا لاني اخذت الاحظ شدة الاهتمام بالتفاح وانه مع ذلك فاشل، ولاني لاحظت انصرافا عن الاهتمام بالتين فقد نظمت ايضا مقطعة للتين، وكلتا القصيدتين للاطفال، وبعد وقت قصير اهمل انشاد قصيدة عيد الشجرة، ولم تلحن قصيدة التين، ولا شجرة الرمان.

التينة

اعيش في البستان … اعيش في الجبل
اعيش في امان … اعيش بالعمل
اعيش في البراري … والصخر لا امل
وهذه ثماري … احلى من العسل
فلكثروا غراسي … وزينوا الربى
وشجروا الروابي … بالحسن والوفا

شجرة الرمان

تامل في محاسنها … وفي اوراقها الخضر
وفي ازهارها الحمراء … او اغصانها الشقر
فمن الوانها تعطيك … لون الورد والفجر
تقول وانت تشهدها … جمال بارع السحر
الا من علين الاشجار … تحمل موقد الجمر
فان صارت الى ثمر … فياقوت على تبر(٣)

حسني فريز

(١) الشجرا بسكون الجيم كثيرة الشجر.
(٢) النور: الزهر، النوار (بفتح النون)
(٣) الياقوت حجر كريم احمر اللون والتبر هو الذهب ولونه اصفر.